

الدوحة



مجلس الوزراء - الدوحة - قطر

- حاجتنا إلى تجديد الإيمان
- د. يوسف القرضاوي
- ملف ثقافي هام
- الحكمة سلاح والشعراء يقاتلون
- أطفال العرب سنة ٢٠٠٠
- قلعة صناعية قطرية على شاطئ أم سعيد



معركة فكر وثقافة

بِقَدْر ما هي معركة أرض وكرامة

يقام: الدكتور محمد جابر الأنصاري



ARCHIVE

يؤكد أن يكون قانوناً ثابتاً في الشرائع العرفية الحديثة. بل هو قانون ثابت متكرر لا تخطئه العين..
هذا القانون باختصار: إنه مع كل فترة تجسديا وتنفيزا الحركة العربية الإسلامية العامة،
الجماعية، الشاملة الموحدة لهذه الأمة، تنمو وتشرّب وتتكاثر حول مستنقع الانحسار والردة طغيانيات،
ونباتات سامة ذات خواص معينة، هي هي ذاتها في كل فترة الانحسار، وفي كل حقبة انحطاط وفي
كل خريف للردة.. وكان مياه المستنقع الانحطاطي الآسن تدمرها وحدها بالحياة والنفاذ، في كل
زمان تغمر فيه الأرض العربية، وتحل فيه محل الشلالات النقية الصحية لحركة التوحيد والتقدم.

مع التكاثر على إلحاق الأبناء بالمدارس الخاصة والأجنبية!
٧ - تصاعد الحديث فجأة عن الحضارات المحلية البائدة، التي تخطاها التاريخ وتخطتها حياة الشعوب العربية وأحيت منذ زمن طويل إلى المتاحف وقاعات الآثار.. يتساعد فجأة الحديث عنها في صحف الانحطاط وأجهزته ومنايره ومعاينه وكأنتها حضارات المستقبل.. وطوق النجاة.. والقصد طبعاً في منتهى الوضوح: إحياء الميت من تلك الآثار المحلية البائدة في محاولة لدفن الحضارة الحية الوحيدة القابلة للنهوض على هذه الأرض: الحضارة العربية الإسلامية.. والوجه الذي خلف هذه المحاولة وجود معروفة أيضاً في

٣ - الدعوة إلى إلغاء النحو العربي بحجة صعوبته واستبداله بمختلف أشكال وصيغ (المبسطة) الفاعلة..
٤ - انتشار الشعر العامي والنبطي والنثور وانحسار الشعر العربي الحقيقي بمختلف أشكاله ومدارسه الحية.
٥ - غياب القانون الأدبية الحقيقية الرقيقة من رواية ومسرحية ومقالة وأقصوص والعودة إما إلى الأشكال التقليدية الميتة أو إلى المحاولات التجديدية الزائفة والفارغة من أي محتوى.
٦ - اختفاء ثقافة وفكر القضايا الحياتية والحضارية الكبرى وغلبة ثقافة وفكر الخلافات والمذاهب الفرعية والشكليات والصغائر الثقافية،

فما إن تقع هذه الأمة، في أي بقعة من بقاعها، تحت سيطرة عدو غاشم، أو مستعمر استيطاني، أو طغيان متخلف مستعمر، أو حروب طائفية وتجزئية (وهذه كلها ظاهرة واحدة لا تتجزأ)..
ما إن تقع هذه الردة السياسية للحركة العربية الإسلامية، حتى تنمو حول المستنقع ذاته، وفي وقت واحد، الطغيانيات والنباتات الشيطانية الثانية:
١ - الدعوة إلى إحلال الهجاء العامية محل العربية الفصحى.
٢ - الدعوة إلى إلغاء الحرف العربي واستبداله بالعروف اللاتينية.



محمد علي



الشيخ محمد عبدو



رفاعة رافع الشهابي

وتوتس ، ثم سوريا وليثان .
وأي ظل الاحتلال البريطاني لمصر ارتفعت
أصوات ممثلي الغزو الثقافي أنفسهم ، بأرويتهم
الرسمية ، وبلا أقنعة .

شعبا السير ولهم ويلكس يقف عام ١٨٩٣ في
نادي الأوبكس ويقول : إن العامل الأكبر في ضعف
قوة الإخفاق لدى المصريين استخدامهم للغة
العربية الفصحى في القراءة والكتابة . وأنه لابد من
إدخالهم اللغة العامية أداة للتعبير الأممي والعلمي
لتتبعوا في عداد الأمم المتقدمة .

هنا الصوت المنكر متى ارتفع ؟

بعد ١١ عاماً من وقوع مصر تحت الاحتلال
البريطاني في عام ١٨٨٢ .. وكان الاحتلال جاء
لينهي قوة الإخفاق لدى المصريين !

فهي إذن نبذة واحدة ..

الدعوة إلى العامية بمبادرة مندوب إنجليزي
هي الصوت الآخر لهدير البوارج الانجليزية
المحطة .. في المياه المصرية . ولا يمكن الفصل بين
الجانبيين ..

ولنتأمل في عمق هذا الإخفاق الثقافي الذي لم
يقف عن الإخفاق العسكري السياسي ؛ وكان هذا
الفصحى . وقد بذل غاية جهده لحاربها والقضاء
عليها . وقد ظل يكدل للعربية ، ويوحى إلى أهلها
بأنهم ليسوا عرباً ، وإن لا صلة لهم ولا لغتهم
بالعرب .. إذ زعم أن اللهجة التي يتكلمها
المصريون تمت إلى اللغة الفينيقية أو البونية كما
سمعا ، اتحدت إليهم منذ كان الهكسوس
بمصر . وأن لا صلة لها بالعربية . وأخذ ينلس
لذلك برهين مضحكة في كتابه (سوريا ومصر
وشمال أفريقيا ومناطق تتكلم البونية لا العربية) .
ومن ثم نشط . ونشط غيره من يضرر نيته إلى
التأليف العامية . فزجج قطعاً من بعض روايات
تكمسبر إلى العامية المصرية .. فجات ترجمة

هذه النباتات الطفيلية في اللغة والأدب والثقافة
والفكر والاجتماع والحياة العامة تكون في كل فترة
اتسار وتراجع . بمثابة (الأبناء الشرعيين)
لحركة الردة في الحياة العربية الإسلامية . الردة
عن التوحيد والبيان الجماعي للجهنم . الردة عن
التمسك بالخلق . الردة عن التمسك بالكرامة .
الردة عن الشوق إلى التقدم الحقيقي . الردة عن
الجهاد والاستقلال العيني بين الأمم . الردة عن
قسطي !!

وما أشبه اللغة بالزحمة
يوم نهضت مصر العربية في عهد محمد علي
الكبير . كانت حركة الاستقلال القوي والتوحيد
العربي الإسلامي والنهوض الحضاري أما حالته
ليمت اللغة العربية الفصحى ، لغة القرآن الكريم
والعلم والتقدم والمشار الشتركة وتقيم الواحدة على
يد رجال النهضة من الشهابي إلى محمد عبده .

وكان يمت الألب الرقيق . والتراث الحضاري
الاسلامي .. والانفتاح للزمن الواقع على حضارات
الأمم . والبحث عن الروابط المشتركة والاعتماد
بالثقافة الحيوية الكبرى .. والشعور بالكرامة
ورفض الهذالة . كلها نبذة واحدة مباركة واسعة
الانتشار . رائحة الإخضر . على الأرض العربية
من وادي النيل إلى ديار الشام إلى أقاصي الشرق ..
إلى تونس الخضراء . وبمكس ذلك عندما شريت
القرى المعادية لهذه الأمة ضريحها الموحدة ،
وأجهضت النهضة الأولى . واستلصحت أن تضع
قلعة العروبة بمصر .. في ظل الاحتلال . القمع
نولاً . والمهاجر بعد ذلك ، إذا بكل تلك الزهور
الجميلة تتناطح من الحياة المصرية والحياة
العربية . وإذا بالنبات الشيطاني الذي أشرنا إلى
خواصه وأنواعه وطموحه وأوائله السوداء وشوكه
السام ، يلوم بخراسة حول مستقبل الاحتلال
البريطاني في مصر . والاحتلال الفرنسي للجزائر

منتهى الوضوح : مستشرقون من صف الموظفين في
مواثر الاستخبارات الأجنبية ، وأساتذة يهود بولاء
عميق لإسرائيل .. وخفنة من الكتابين من الناطقين
بالعربية . ولكن بولاء عميق أيضاً لإسرائيل
والأوصياء الكبار عليها في الغرب .

٨ - المبالغة في إحياء القولكلور المحلي والمبالغة
في العادات والخصائص المحلية ، وغلبة الحديث
عن شخصية محلية متميزة في كل قطر عربي ، بل
في كل مدينة وناحية عربية ، والأهم بوجود
كيانات تاريخية ثابتة لتلك المدن والقرى والأحياء
والدسائر ! هذا مع زرع العداوة والفرقة بين كل
بلد عربي وآخر ، وكل طائفة وأخرى ، وكل ناحية
وشاحية . والتشهير بالحضارية بمفهومها الحضاري
الراقي .. وبعت هباتها وبيداتها لأخلاق وجوها
الحقيقي .

٩ - تحويل الإسلام من مفهومه الحضاري
العظيم ومن منطلقاته الألهية والروحية والتحريرية
كما جاءت في كتابه السماوي المزل على رسوله
الكريم ، وكما تبلورت في سيرة الرسول الأعظم
وصحابته ونهضته في صدر الإسلام ، تحويل هذه
الثروة الروحية والحضارية كلها إلى جند
وخلاف ، بين جماعات عديدة متناحرة . نهد
ما تكون عن روح الجماعة الإسلامية الواحدة .

١٠ - انتشار روح البلاة واللامبالاة في
الجماعات العربية والاعتماد الشديد بالناحية
الاستهلاكية والأظهر الترفي الاستهلاكي .
والتهرب من حياة العمل والجد والانتاج ، وفقدان
التقدير الجماعي لمن يفسحون بأرواحهم وأرزاقهم
وراحتهم في سبيل المجموع وعدم الاعتماد
بالتحرك لرد أي ظلم أو إجحاف لو عدوان
وسيادة النزعة الفردية الأنانية للطائفة المقاتلة ..
ومن بعدي الخوفان !

معركة فكر وثقافة بأخراهم معركة أرض وكرامة

سخيلة، وفقدت هذه الآثار الأدبية قيمتها وجماها، لأن الغاية لم تسطع بالتعبير الصحيح، ولم تسطع أن تنهض بتلك المواقف الخالدة الملهمة، بل جاءت عبراتها سوقية مبتذلة.. لم ألق كتاباً علمياً باللغة العامية هو كتاب (الأكل والامعان) ليربهر على أن اللغة العامية صالحة لأن تكون لغة العلم، فخالته العامية، ونهباً في كثير من نماهيد إلى الفصحى.. ولكن كتبه هذه لم تأت بالثمرة المرجوة. ولم يستجيب المصريون لدعوته ودعوة غيره من المستعمرين... (راجع كتاب في الأدب الحديث، تأليف عمر النواقي، ج ١، ط ٦، ص ٤٢ - ٤٤).

إن الفكرة القائلة إن العربية الفصحى هي المسؤولة عن حجب العقيدة المصرية وهي السبب في غياب روح الاختراع لدى المصريين.. متى ظهرت وعلى لسان من؟ ظهرت تحديداً في ذروة السلطة البريطانية على مصر، عندما كانت سبابة الانحياز، والدلول، في التزنية تجتث كل جذور النهضة الحضارية والتعليمية التي بدأت في عهد محمد علي، وتكجم لتخرج المولوظين والكتيبة الصغار للدوائر والوزاوين الخاصة لإدارة الاستعمارية.

وعلى لسان من؟ على لسان مندوب انجليزي لم يخف أيًا من نواياه وغاياته، هو وليم ويلكنس. لتذكر هذا جيداً. ولنقارن بين الأشياء والتقاليد..

مع عودة الروح إلى مصر والعرب في عهد الضال فخلقت هذه الدعوة، واستأنف المصريون وأشقائهم العرب نهضتهم وأجهج وتعليمهم وحياتهم باللغة العربية الفصحى.. كما هي طبيعة الأشياء وعقل الناطور.

ولكن ما أن عاد عصر الردة الجديدة في هذه السنين واستمرت الخلافات بين العرب، وتفتت التراجعات عن التضامن العربي ومنطلقات الوحدة، وهزمت القوى المادية وطمعها إسرائيل ضربتها في عمق الوطن العربي.. كما حدث يوم وقع الوطن العربي تحت يرازن الاحتلال في القرن التاسع عشر.. تقول ما أن عاد الأشكال والفرق المتظاهر.. تقول ما أن عاد عصر الانكسار والتراجع في هذه السنين، حتى عادت معه وصاحبتها بصورة ملحوظة تلك الدورات المشهورة التي تصور الكيثرئون أنها انتهت بانتها عصر الاستعمار القديم.

في عام ١٩٧٨ نجد أن دعوة وليم ويلكنس

تنبعت حية على لسان لويس عوض من جديد، وإذا به يمد سحرة اللغة اللاتينية والمهجيات العامة الأوروبية التي تفرغت إلى لغات مستقلة منفصلة وهو نموذج تمويهية يقصد به: لماذا لا تتحول المهجيات العامية العربية إلى لغات مستقلة منفصلة وتتم فصلها عن الفصحى التي يود لويس عوض أن تلقى مصيراً يشبه مصير اللاتينية. (راجع عرضاً وأقفا جذرياً لهذه الدعوة في كتاب الأستاذ رجاء النقاش: الانزياح، في مصر، ص ٥١ - ٩١).

ولم يفت لويس عوض، في أبحاث أخرى، أن يكرر المزيفة ذاتها التي وضعها وليم ويلكنس وهي أن اللغة الفصحى هي التهم الأول والأخير في قضية احتفال العقيدة المصرية! فإن هذا الشلل من ذلك الأسد..

وهذا الهبات الشيطاني الذي نرى حصاده المر اليوم في الدعوة إلى العامية وأطوارها من نبات عصر الردة، هو الهبات الشيطاني ذاته الذي ظهر، مع فصلية كلها، في زمن الاندحار قبل مئة سنة (١). ونحن لو أخذنا الخصائص الأخرى من إحياء الحضرانيات البائدة، أو إحياء للشعوبية، أو إحياء للزخافات الحلية والأقليمية والطائفية الصيقة لوجدنا أن "الفصيلة" الشيطانية كلها قد نعت بشراسة في وقت واحد بجمجمة "الأمم" الذي يؤكد ما ذهبنا إليه من أن هذه الدعوات والتجملات والتهنعات تعمق قللنا ثابتاً ميكروسكوبياً وحطيماً عميقاً لكل فضاء منسججات الردة والانحطاط والتراجع في تاريخ العرب، وأنها في هذه الدعوات والزخافات، هي التعبير الفكري والثقافي عن الهزيمة العربية في المعترك السياسي والحربي لذلك لم تستغرب عندما سمعنا من أدب عربي

نثق به، أن رئيساً عربياً سابقاً قد فكر، ضمن خطة السياسي الذي سار عليه، أن يستبدل الحرف العربي بالحرف اللاتيني، زيادة في التفريق بين العرب، وأحياناً لاتجاه كمال أتاتورك الذي كان ذلك الرئيس شديد الإعجاب بما فعله في تركيا من فصل تام بينها وبين عالمها الإسلامي وجيرانها العرب تمهيداً لاحاقها بالعرب.

فلنكن لدينا واضحاً وفروح الشمس، أنه عندما نسبع صوتاً يدعونا للعلمية أو للتحرف اللاتيني، أو للحضرانيات البائدة للفرقة لوحدة عربيتنا وسلامتنا، فإن هذا الصوت - أي كان وماى رزى تلبس - ما هو إلا مجرد صدى قديم لامتصاص مجزئة إسرائيلية في أرضها العربية بالجانب اللبناني، أو الضفة الفلسطينية أو الجولان السورية أو طابا المصرية.. تماماً مثلما كانت الدعوة للفرنسية في الجزائر الصدى الثقافي لامتصاص العسكرية الفرنسية المحتلة على التراب الجزائري، ومثلما كانت الدعوة للعلمية على لسان وليم ويلكنس وأذنايه الصدى الثقافي للاحتلال العسكري البريطاني في مصر.

إن هذه الدعوات والزخافات هي الاحتراق

الأعق والأخطر في دخائل النفس العربية ومخزواتها. بعد الاحتراق السياسي العسكري، والمعرية التهاجية مستقر هنا. هل سيقبل التجزئة والتفريق والانحطار من الداخل، بنهذ الفصحى، والتخل عن وحدة التراث العربي الاسلاى وقبيله، والانحطاط بدعوات الفرعونية والفيلينية - الفرطاجية، وأشباهها؟

وإذا كان الإنسان العربي يشمر بعودة الروح اليوم عندما يرى أبطالاً من أمته يستلمدون في الجيوب البهلاني ويهربون الأرض والكرامة والأرادة بأصراهم على الموت المشرف، وإن الإنسان العربي - في أي مكان كان - وبماكانته المتاحة يستطيع أن يكون بطلاً أيضاً في موقعه، لأن المعركة أصبحت معركة وجود على امتداد الأرض العربية كلها، وأصبحت معركة تراث ولغة وفكر

بأقرب ما هي معركة أرض وكرامة. في معركة التراث واللغة والثقافة والفكر لا يبقى أن يتقدم فاضليون قاتل ويبقى الجموع العربي في حالة تفرج ومهالة، أو حالة تألم بلا عمل.

هنا يستطيع كل انسان عربي أن يقوم بدوره وواجبه، وأن يكون بطلاً أيضاً في هذه المعركة الممونة الهائلة المعركة باللغة والثقافة والقيم. فالتناس العربي عندما ينتصر للغة العربية الفصحى ضد دعوات العالمية المشوهة، في كتاباته وقرائات ومخاطباته ومواقفه، فإنه يقوم بعمل من أعمال الصمود، لأن المعركة اليوم هي معركة القضاء على اللغة العربية الواحدة الموحدة، والانسان العربي عندما يبقى متمسكاً بامتلاكه العربي الاسلاى الواحد، وأقفا الزخافات الاقليمية الطائفية، وأقفا الشعوبية، وأقفا الجزئية الجديدة والطائفية، فإنه يعارض عملاً من أعمال البطولة..

والانسان العربي عندما يرفض اللامبالاة السادة، والقبلة المنتشرة، والزعة الاستهلاكية المهلكة، ويلتزم بالعمل المنتج العظيم النظيف، ويعمم وعيه ليكون في مستوى المواجهة لأبعاد هذا الخطر الشامل كله.. فإنه في واقع الأمر يسخطو الخطوة الأولى في طريق الرد على الهجمة الشرسة التي وصلت إلى الأحكام.. الرد الذي ليس منه بد. فما أطي العربي.. إذا أردت أن تقول لا للهجمة الشرسة ضد وجودك.. فقل: لا للعلمية، لا للتحرف اللاتيني، لا للفرعونية والفيلينية، لا للطائفية.

فمن هنا يبدأ الرد.

محمد جابر الأنصاري

هـاشم

(١) فإن مثلاً بين شعوب الحديث عن الفرعونية والفيلينية في السعد الانصاري ومروية في الحقبة الارابيدية.

العالم الثالث

بين الحقائق والأوهام

بقلم: فؤاد كامل

« العالم الثالث » مصطلح شاع في الستينيات ليصف مجموعة البلدان المتخلفة من العالم . ولاشك أن للعالم الأول الذي يضم الدول الأوروبية الغربية والولايات المتحدة الأمريكية دخلاً كبيراً في إطلاق تلك التسمية ، إذ يأتي بعدها في ترتيب بناء القوة العالمي دول الكتلة الشرقية . والسمة المشتركة بين دول العالم الأول والعالم الثاني أنها دول متقدمة صناعياً وتكنولوجياً . على حين أن السمة المشتركة بين دول العالم الثالث هي أنها فقيرة ومتخلفة تكنولوجياً . وإن كانت تمتلك - في مجموعتها - موارد ضخمة من المعادن والطاقة والثروة البشرية والحيوانية . ولكنها تفتقر إلى التقنيات التي يمتثل بها من العالمين الأول والثاني .

ARCHIVE

هي الظروف والملايسات التي توافرت لتحدث تلك الأحوال السعيدة ، وذلك المستوى من الرفاهية والوفرة الذي يتمتع به خطر قليل من البشر في الوقت الحاضر ؟ وإلى أي مدى يمكن أن نقوم بتحليل هذه التوافقة المجهية من الظروف التاريخية والطبيعية ، أو إعادة تركيبها في مجتمعات أخرى ، أو تطبيق تلك المجتمعات - بشئ - من هذه الظروف لكي تنهض من عثرتها ، وتتحرر من تبعيتها ؟

المشجب العتيق

ثمة مشجب شائع تعلق عليه بلدان العالم الثالث معظم مشاكلها ، ألا وهو زيادة عدد السكان . وكان مالتوس ، المفكر الانجليزي هو أول من استخدم نظرية إرجاع فقر الأمم إلى زيادة السكان التي تتم على أساس متتالية هندسية ، على حين تتم زيادة المواد الغذائية على أساس متتالية حسابية (والفرق في الزيادة بين المتتاليتين شديد البساطة) . ومن ثم ، فقد تنبأ بحدوث مجاعة هائلة في المستقبل ، تحتاج العالم إذا لم يضع حداً لهذا النمو السكاني الخفيف من جهة ، ولم يعمل على تنمية موارد الغذاء من جهة أخرى .

ولكي تكون لدى القارئ فكرة مجمدة عن

سياسا وتجارية واقتصاديا ، وهي تهدف في نهاية المطاف إلى المحافظة على تلك البؤرة الضيقة التي يعيش فيها وبين الدول الفقيرة . وهذا تقرير أصدرته البنك الدولي في عام ١٩٧٧ يؤكد فيه « أن عبء الفقر في العالم في تزايد مستمر وليس في تناقص » . وإذا دخلنا إلى العالم الثالث نفسه ، بعد كل هذه المقارنات التي عقدناها بينه وبين العالمين الآخرين - وجدنا تلافوا هائلا بين بلدان العالم الثالث بعضها والبعض الآخر . فثمة بلدان وظيفات اجتماعية تعيش في تلك البلدان أبعد من أن توصف بالفقر ، بل إنها تتمتع في حقيقة الأمر بثراء فاحش قد يلوذ ثراه بعض الدول المتقدمة ، ومع هذا كله فإن هذه الدول التي تتمتع بالثراء الفاحش تحسب في تعداد دول العالم الثالث . وهنا تكمن المفارقة ، أعني في تعريف الفقر الذي توصف به بعض دول العالم الثالث . وإن تكن غنية من حيث دخل للفرد ، ومن حيث الدخل العام . والفقر بمعناه غياب شيء ما . الرجل الأصغر مثلاً يفقر رأسه إلى الشعر ، والأرض البور إلى الخصوبة .. وهلم جرا . والفقر بهذا المعنى يحدث تلقائياً في الطبيعة ، أما الثراء - بالعنى الدولى - فلا يحدث تلقائياً في الطبيعة ، وإنما يحتاج إلى تشجيع . وبخاصة أن معظم الأمم الغنية في الوقت الحاضر - كانت أمما فقيرة في الماضي البعيد . فإسرائيل الذي يفتني أن يطرش هو - ما

يهد أننا نستطيع أن نصف « العالم الثالث » بأنه ، العالم الأكبر ، من حيث المساحة ، ومن حيث عدد السكان ، إذ يحتل من العالم ٦٠٪ من مساحته ، ويبرو عدد سكانه على ٧٠٪ من سكان الكرة الأرضية ! فهو أكبر من العائين الأول والثاني مجتمعين !

وهذه النسب الملوية الهائلة التي يتمتع بها العالم الثالث بآلافها اختلاف مربع في توزيع الثروة بين هذا العالم والعائين الآخرين ، والفرق شاسع بين شمال الكرة الأرضية الذي تحتله دول العالم المتقدمة وبين جنوبها الذي تشغله دول العالم المتخلفة من حيث الدخل الفردي . ومن المعروف أن الجوع والحرمان والأمية والتبعية كانت تستشري في جسد العالم الثالث الذي أنهكه الاستعمار يربح الشطر الأكبر من المشكلات التي يعانيها ذلك العالم ، كما ترجع إليه المساية التي وضعها لاستمرار تلك المشكلات وبقيتها لتعثر في ذلك الجسد الذي تركه هليلاً مستنزف الموارد ، ومنهك القوى . وحقيقة الأمر أن تخلف دول العالم الثالث لا ينبع عن تقدم دول الأول الرأسمالية ، وبينهما علاقة تنافس ، كما يقول الماطقة . ولا يفرتك ما تقدمه تلك الدول وغيرها من الدول الشرقية من مساعدات للعالم الثالث ، فهي مرتبطة أولاً وأخيراً بمصالح تلك الدول المانحة .

ومهارات مختلفة ، فاستجالت إلى دولة من أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم بأسره .

تصنيع الجوع

«وأنت تقرأ هذه الكلمات ، يموت ثلاثة أطفال جوعاً ، ويولد أربعة وعشرون طفلاً آخر» . هذه العبارة نشرت على غلاف كتاب دافع صيته تحت عنوان : «القبلية السكانية» . فقول هناك علاقة حقيقية بين هلاك الأطفال جوعاً ، وبين ولادتهم بوفرة أكثر؟ الواقع أن نجاحات تحدث في العالم «على الرغم» من وجود فائض غذائي فيه ، بل قد تحدث المجاعة في بلد يكون فيه ذلك الفائض . وحقيقة الأمر أيضاً - كما ثبتت هناك الإحصاءات المأساة - أن المواد الغذائية تزداد في العالم بأسره مما يزداد عدد السكان . ومطارع الطعام الذي يخص الفرد الواحد يرتفع اليوم بعام ، وكان عليه منذ قرن مضى . وامتدته بعض مناطق العالم من مجاعات يأتي في معضنه من الظلم السياسية أكثر مما يأتي من حجم السكان . وكثير من دول العالم الثالث تمنع استخدام الحناريات والأجهزة الآلية الزراعية (المكنة) بحجة أنها تقلل من فرص العمل .

وحسبها على سبيل التلميح في دلف الروس في الزمان ، يأتي كثير من مفكري العالم الثالث سبباً لتخلف على كاهل الاستعمار الجديد ، بل قد تمسخت معظم دول هذا العالم من الاستعمار القديم . ويتناسى هؤلاء المكونون الطرف البشري تصديقا هذه الدول ، والتي هيأت للاستعمار الجديد أن يوطئ أركانه فيها ، وأن يرفق سيطرته عليها . فمن شعها يستمد قوته - ومما هوأها يكسب عزته . صحيح أن الدول الكبرى تسعى إلى الإبقاء على حالة التخلف والتبعية التي كانت عليها دول العالم الثالث ما وجدت في ذلك مصلحة لها ، ولكن من الصحيح أيضاً أن هذه الدول كانت متأخرة داخلياً ، ومختلفة بموايل باطنية ، قبل أن يقتر الاستعمار الجديد ، والأميرالية الحديثة في الأداة على هذا التأخر والتخلف . وليس معنى هذا أن دول العالم الثالث قد كتب عليها أن تعاني الفقر والتبعية إلى الأبد ، وأنها كلما تفتحت عن كاعها جرد استعمار قديم ، وسلت في أغلال استعمار جديد وهكذا دونها . كلا ، إن هذه الدول تستطيع أن تخرج من هذه الحلقة المفرقة ، وأن تحطم ما يفرس عليها من ضعف وتخلف ، بأن تنظر إلى الأمور نظرة واقعية ، وأن تضع لشكلها حلولاً مبتكرة تتناسب مع ظروفها وبنيته . فقد نجد في كثير من الأحيان أن بعض دول العالم الثالث تعاني من أمثالها أنفسهم مالا تعانيه من الغرابة الجانبي . وكثير من دول العالم الثالث التي نالت استقلالها قبل الألف ، والتي انتزعت حريتها بعد عنها شديد من يران الاستعمار ، عابت

أكثر مما تمتلكه اليابان من الأراضي بوجه عام ، وبالمثل تمتلك إثيوبيا منها أضعاف ما تمتلكه بريطانيا . ولا سبيل إلى المقارنة من حيث مستوى المعيشة بين الهند وإثيوبيا من جهة ، وبين اليابان وبريطانيا من جهة أخرى .

ولا يحفظ لنا التاريخ أمثلة على ارتفاع معدل النمو السكاني الذي أدى إلى نتائج اقتصادية خطيرة . على خلاف ما تنحى إليه الآراء النظرية . ولعل أبرز مثال على ذلك ما حدث في العالم الغربي . فمئذ منتصف القرن الثامن عشر حتى الآن ، تضاعف عدد السكان إلى أربعة أضعاف ، على حين أن الدخل الحقيقي للفرد ازداد إلى خمسة أضعاف ، وقد حدث هذا الارتفاع في مستوى المعيشة في وقت كان عدد السكان ينمو في العالم الغربي بمعدل يقو في سرعته المعدل الذي ينمو به سكان العالم الثالث في الوقت الحاضر . وتشكل الموارد الطبيعية ذريعة أخرى لتجأ إليها معظم حكومات العالم الثالث لتبرير تخلف شعوبها . والواقع أن هذا التبرير قد يكون مغشلاً وخادعاً في كثير من الأحيان . وذلك أن التعريف الحقيقي لمورد طبيعي هو أنه شيء موجود في الطبيعة «تعرف كيف تستخدمه» لتحقيق أغراضنا . في هذا التعريف لا تقبل «الفرقة» عن مفهوم المورد الطبيعي . بحيث يوافق مع الشيء الطبيعي نفسه كلاً متكاملًا . وحضر المورد الطبيعي قد قرئتم لم يكن يفتن البورانيوم أو الزرنيخ الحلقية الكهرومائية من مسيطرته . لأنها لم يكونا موزعين أو صالحين للاستخدام في ذلك الوقت . فإذا قرئتم هذا الفصل في الموارد الطبيعية ، لم تستطيع أن تقول : إن هذه الموارد تنضب أو تتناقص بمرور الأعوام ، لأن تجددها بالغة ، ويتجدد ما يتحقق لنا الكشف عن موارد جديدة ، أو ينهض لنا أن تحسن استخدام الموارد الموجودة فعلاً . وقد يحدث أحياناً أن تصب بعض الموارد «عقبة» حتى قبل أن تستنفد تماماً ، أو قبل أن ينضب معيها . وذلك نتيجة للكشف عن بدائل أفضل .

فالتفاوت في الثروة بين الأمم لا يمت كثيراً بهلة إلى اختلاف في الموارد الطبيعية . اليابان فعلاً - لا تمتلك شيئاً من النفط ، كما أنها تستورد معظم لوارد الطبيعة من الخارج لانتاج صناعاتها الضخمة . ومع ذلك فإن دخل الفرد فيها يقو دخل الفرد في المكسيك التي تملك معادن وفيرة ، ووفرة خصبة . ومقايير غيرة من البترول ، وأنها كافية لتوليد طاقة كهربائية هائلة . فالتفاوت في الثروة بين الأمم يرجع في معظمه إلى حين أو سوء «استغلال» الموارد الطبيعية لا إلى وجود هذه الموارد نفسها . وقد كانت الأرجنتين - التي تعد من أكبر الدول المصدرة للقمح في العالم - دولة مستورة للنفط طيلة أربعين متعالية . حتى هجر إليها أناس من توعية مختلفة . ومن ثقافات مختلفة ، ولوى قيم

مدى ازدياد السكان على الأرض في واقع الأمر ، فينتشر أن أهل الأرض جميعاً سكنوا في ولاية واحدة من الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن ولاية تكساس مثلاً ، وتبلغ مساحتها ٦٩٨,٦٢٢ كيلومتراً مربعاً ، على حين أن تعداد السكان في العالم هو ٤٤١٤ مليون نسمة . في هذه الحالة سوف يكون نصيب الفرد الواحد من الأرض حوالي ١٥٧ متراً مربعاً تقريباً ، ونصيب الأسترالية من أربعة أفراد ٦٩٨ متراً مربعاً . وهذا مثله أن كل فرد في العالم يستطيع من السكن مع عائلته في منزل ربح تحقيقه حقيقة واسعة ، في ولاية تكساس وحدها !!

الشعور بالازدحام يأتي إذن من تكديس الناس في المدن حشواً كانت ، على حين أن معظم بلدان العالم - وبخاصة بلدان العالم الثالث - تقسم مساحاتها واسعة من الأراضي لشك تكون خالية من السكان . المشكلة ليست في جوعها مشكلة ازدياد عدد السكان في البلدان الفقيرة ، بلقها هي مشكلة سوء توزيع هؤلاء السكان على الأراضي المتاحة . ولا علاقة حقيقية في واقع الأمر بين الفقر وبين الكثافة السكانية . فمثلاً ، مرتفعة ، والدخل ، ومتوسطة ، الدخل ، وه منخفضة ، الدخل . تدخل في عداد البلدان ذات الكثافة السكانية المرتفعة الحبيسة - مثلاً - ذات كثافة سكانية تعادل كثافة الولايات المتحدة الأمريكية . بيد أن متوسط دخل الفرد السنوي فيها لا يكاد يزيد عن مائة دولار . وسفاورة تعاني من كثافة سكانية هائلة (٣٩٠٠ نسمة لكلو متر المربع) . غير أن دخل الفرد فيها يزيد ثلاثين ضعفاً عن دخل الفرد في البويريا . ويشتت الفرد في اليابان يدخل يزيد على دخل الفرد في كثير من البلدان الأوروبية ، وإن تكن الكثافة السكانية في اليابان أعلى منها في الهند .

الصحاري المخصصة

وهذا يمكن أن تسأل الحجة القائلة بأن القول على الأراضي الصالحة للزراعة ، وأن الصحاري والجبال والأراضي الجور لا يمكن أن تدخل في الحسبان . وهذه الحجة وإن بدت مقبلة لأول وهلة ، إلا أنها تتعرض لشك عندنا نذكر أن مساحات الكويت والمملكة العربية السعودية - على سبيل المثال - تلم أبان النفط التي جعلتها من أغنى دول العالم . وحتى إذا استخدم المرء الأراضي الصالحة للزراعة معياراً للحكم ، فإن بذلك من النتيجة شيئاً . إذ تملك الهند من تلك الأراضي

فبددت هذا الاستقلال ، وأعطت تلك الحرية ، لا شيء ، إلا لأنها لم تحسن استغلال مواردها ، ولم تحقق كل إمكاناتها . ومن سعيها وهي تحسب أنها تحسن صنعا . وكانت النتيجة أنها انكسرت على أيدي حكامها المتسلطين إلى تحقيق الأجداد الخصصة انكسارات يصعب الخروج منها ، والالتزم بعدها .

حقائق اقتصادية

وبقودنا هذا الخاطر إلى الحديث عن أفة مشتركة تعاني منها معظم بلدان العالم الثالث ، ألا وهي إنشاء المشاريع الضخمة التي تبهر السمع وتبهر البصر ، ولكنها لا تتحقق إلا في الأثر من نتائج اقتصادية مفيدة تتبادل ما أنفق فيها من أموال . وما بذل فيها من جهد . وقد تبدو هذه المشروعات في بداية الأمر هي أنها ضرورة قومية تحضنها أوضاع التحرر والاستقلال الجديدة ، وأنها وسيلة لتأسيس حياة متضاهية حديثة ومتقدمة لا غنى عنها ، ولكنها تؤدي في نهاية الأمر إلى خسائر مادية فادحة . هذا فضلا عن مظاهر الأسراف والترف التي تشكك ميزات تلك الدول ثقات باهظة هي في أمس الحاجة إليها لتحسين مراقبتها وإصلاح بنيتها الأساسية . ولا تشير إلى المخامرات العسكرية التي تتورط فيها تلك الدول ، فهي ليست في حاجة إلى فصل بيان

ومن أقلت العالم الثالث أن كثيرا من حكوماته يذهبون بآبئة الشعوب إلى محكمونها ، وبإذات أولئك الذين يبرجون منهم إصلاح الأوضاع في الداخل ، أو ما يطلق عليه اسم « رأس المال البشري » . يذهبون أولئك الأشخاص الذين يكونون تلك القدرة على الهجرة ، وبذلك يهدرون موردا هاما من موارد بلادهم . كان يمكن أن يساعد في تنمية تلك البلاد ، ولي تحسين أحوالها ، ولا يهد هذا عملا لا أخلاقيا ولا إنسانيا فيصعب ، وإنما هو حقائق اقتصادية في المقام الأول ، حماقة لا سهل أن تبهر بها إلا من وجهة النظر السياسية لهؤلاء الحكام الذين يبهرون التربع على دسب الحكم أطول مدة ممكنة .

وتتفرع عن هذه الأفة أفة أخرى لا تقل خطرا . ألا وهي تقشير البهرقراطية في بلدان العالم الثالث . وترجع هذه الأفة إلى نظام الحكم ونظام التعليم ، إذ يسعى الحكام إلى توطيد مراكزهم وتوسيع قبضتهم على الشعوب الحكومية بغرض نظم إدارية تكفل لهم التلغفل والتورسل والسيطرة على مقدرات الحياة الفردية ، وتشكيل المواطنين وفقا لنقابات وأساط سيطرة التوجيه ، قابلة للخضوع والإنعاز . وتتورسل نظم الحكم للورسل إلى هذه المفايت بما تنفع من نظم تعليمية وتربوية .

وتكون النتيجة الحتمية لهذا كله أن تصبح هذه البهرقراطيات ، نفسها موانع كلودا في سبيل التنمية بما تفرغه من قيود ، وتتخذ من إجراءات ، وبدلا من أن تسهم في التقدم الاقتصادي والثقافي لتلك البلدان ، تؤدي إلى تخلفها من الركب الحضاري ، وتضعها عن المشاركة في حركة التقدم العالمي .

وعندما لا تستطيع البهرقراطية ، استيعاب الأعداد الضخمة من الشبان الذين تتركزهم الجامعات والمعاهد عاما بعد عام ، والتوسع في بسط نفوذها على كافة مناهج الحياة ، فإنها لا تجد أمامها بدلا من هذا إلا بأن تجعل لغة كبيرة من هؤلاء الخريجين الذين يفتقرون إلى كل مهارة اقتصادية ذات معنى ، فلة عاطلة ، ساطعة ، خطيرة مدمنة من الناحية السياسية .

معونات لغير أغراضها

وتتشغل تنمية العالم الثالث في « المونة الخارجية » التي تتلقاها من الدول الكبرى . وهي معونة تلجأ إليها حكومات العالم الثالث بحجة مساعدتها على تنفيذ خطط التنمية . أمما كانت هذه « المونة » تساعد حقا في التنمية أو تعوقها ، فامر مشترك للاستغناء في كل حالة عن حدة . ذلك أن هذه المونة كثيرا ما تستخدم في غير الأغراض التي طلبت من أجلها . ومن هنا يمكن أن تكون عملا مبررا للتنمية لا مساعدتها . وأولهم بعض الأغراض التي تتخلف عنها هذه المونة : (١) الحصول على الأسلحة التي تلجأ إليها حكومات العالم الثالث لقمع أعدائها وتقادها السياسيين ، وهرب الحركات المناهضة لها في الداخل ، (٢) اضطهاد الأقليات العنصرية والعرقية ، وبخاصة الأقليات التي تعد أكثر إنتاجا

● العالم الثالث يمثل ٦٠٪ من مساحة الأرض و ٧٠٪ من سكان العالم

● ولاية تكساس وحدها يمكن أن تستوعب لكل سكان المعمورة .. فلماذا يُقال إن الأرض قد ضاقت بمن فيها ؟

وتشاطا من الناحية الاقتصادية ، (٣) تغذية المجز في الزيادة ، ذلك المجز الناجم عن الصور وعدم الكفاءة واللامسؤولية التي تعانيها البلدان المتخلفة الممونة ، وبذلك تمنح لحكومات تلك الدول البقاء أطول مدة ممكنة في السلطة بحجتها من عوالب أفعالها المروجة غير الدروسة . وأيا كانت صنوف الفضل التي تصيب الدول المفضومة في تغذية أغراضها ، فإن الدول المانحة تظل غير مسئولة عن النتائج ، وتظل بمنأى عن كل ضرر . ولا يصعب الضرر والشر إلا لشوب العالم الثالث التي تعاني من الكوارث والمصائب .

المخرج الصعب

والاختيار الذي تواجهه شعوب العالم الثالث اختيار صعب بحق .. فهي إما أن ترفض بالتنمية والأنساق وراء نموذج من النماذج التي ترفضها الدول المنيى ، فإن فقدان شخصيتها ، وانطماش لهويتها ، وسقوط في هاوية لا منجاة منها ، أو أن تبحث في صدق عن هويتها ، وتلتصق بطريقها الخاص . وتهتدي إلى الحلول الخلاقة التي تمكنها من الخروج من أزمتها الحالية . .. إن لم تستطع ، فيتحكمها فخرا أنها حاولت وأقيمت وسمت ما وسعها القدرة ، وأسعفتها الموارد والإمكانات ، وسط نظام عالمي شديد التعقيد ، مسرف في الأثنية ، مغرض في ثوابها ، حريص على الحوصص على أن يزداد المآلات تحلقا والحدلا ، وأن تشدد تهميته وعيوبه وتعميقها للفتنة حوك منق . بمد تجريد من كل أسلحته ، وأجهاض كل قواه ، واهدار طاقاته جميعا . والاختيار الأخير يتطلب عدة تحديات : ١ - تحديد الهوية القومية . وهذا يستلزم تحديد موقف كل بلد من بلدان العالم الثالث من تراثه ، ومن الفكر العالمي المتقدم ، ومن احتياجات الأغلبية فيه . ٢ - تحديد القوى الحقيقية التي ينبغي أن تتحول عبر التنمية ، والتي ينبغي أن تشارك دون استثناء في صنع المستقبل . وتحديد أغراض التنمية ذاتها وعلويتها . ٣ - تحديد طبيعة العلاقة بالنظام العالمي ، ومحاولة خلال توازن في هذه العلاقة فلا ينجرح إلى الانحلال الفرط أو الانقراض العشوائي ، والأفضل على مثل هذا التوازن والبصحة في موقف الأباين الناجم ، وكذلك في علاقة الصين بذلك النظام . ٤ - تحديد دور الفرد العادي في الدولة ، والاعتماد ببناء الإنسان ببناء قوما سويا ، بحيث لا يشعر بالهجر والبرية ، وإنما يشارك بحرية في تنمية ذاته ووطنه على السواء . ٥ - تحديد دور الصوفة في تشييد المجتمعات الجديدة . قبل كاهل الصوفة يقع عبء القيادة والقدرة ، وهو عبء ليس هينا أو يسيرا .

فوزاد كامل

لماذا خفت صوت الإيمان في هذا العصر؟

حاجتنا إلى...

تجديد الإيمان

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

بقام: الدكتور يوسف القرضاوي

يعتقد كثير من الغيورين من أهل العلم والفكر، أن الذي ينقصنا لكي نسعد ونرقي أفراداً وجماعات، إنما هو التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي يساعد مجتمعاتنا على أن تنمو وتتطور، وتلحق بركب العالم المتحضر، الذي حطم الذرة، وغزا الفضاء، وصنع (الكومبيوتر) وأصبح على أبواب ثورة بيولوجية لا ندرى ماذا تصنع بالإنسان. ومن حسن حظنا نحن المسلمين أن ديننا لا يضيق بالدعوة إلى العلم والتقدم، كما قد يتوهم الذين لا يعرفون الإسلام، ويريدون أن يجروا عليه ما جرى على الأديان الأخرى.

ونحن نعتبر التقدم العلمي وما يتفرع في الحياة من استخدامات تكنولوجية نافذة — تسير على الإنسان حياته ، وتوفر عليه جهده البدني والعقلي — عبادة بالنسبة للفرد المسلم ، يتقرب بمعرفتها وإتقانها إلى ربه ، كما يتقرب بالصلاة والصيام ، وهي — بالنسبة للمجتمع — بفضيلة كفائية — يأتم المجتمع كله إذا لم يقع من أبنائه عدد كاف يسد كل الثغرات ، ويأمن كل الحاجات ، التي يتطلبها المجتمع في كل مجالاته الدنية والدنية . ولكن الذي نؤكد هنا هو حاجة مجتمعاتنا — وكل المجتمعات البشرية — إلى العلم والإيمان جميعاً . فلا نسان جسم وروح ، وعقل وقلب ، ولابد من رعايته كله ، وامتداده بما يفيد كل جوانبه ومقائمه ، مما بهتت من الأرض ، ومما يترز من السماء . وهذا هو التوازن أو التكامل الذي تميز به الإسلام .

فمن مظاهر التكامل في نظام الإسلام أن التقى به العلم والإيمان جنباً إلى جنب ولم يقع في مجتمعه ما قام في المجتمعات الأخرى من نزاع بين العلم والدين ، راج شعبيته الألوف من أهل العلم والفكر ، وما رأى رأيهم أو سار على نهجهم . وتاريخ أوروبا في العصور الوسطى حافل بالحوار البشري الرهيب التي سبق إليها العلماء والدارسون في ظل محاكم التفتيش وغيرها . وقد حكى الشيخ محمد عبده في كتابه : الإسلام والتسامح ، مع العلم والدين ، جملاً من هذه الوقائع فتشعر كجود ذكرها الجلود ، وتستذكرها في صغرتا أدنى العقول . إن الشيء الذي تميز به الإسلام عن غيره هو احترامه للعقل ، ودعوته إلى النظر والتفكير ، وحسه على العلم والتعلم وإشادته بالعلماء وأصحاب العقول ، ودعوته إلى الجود والجهل ، وتصحيده للقرابة والكتابة والقلم ، منذ أول آيات أنزلت من القرآن .

لم يقل في الإسلام ما قيل في أديان سابقة من عقل : « اعقل وأنت أعمى » ، أو : « اغضض عينيك ثم اتبعني » ، أو : « الجهالة أم الفتوى » ! بل قرر من يستد بهم من علماء المسلمين : « إن إيمان المقلد لا يقبل » . ولا يصعب أن طالب القرآن المشركين وأتباعهم من أصحاب العقائد الباطنية بقوله : « قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين » (سورة البقرة : ١١١) . وقال في شأنهم : « وما يتبع أكثرهم إلا ظناً انظروا لا يفتي من الحق شيئاً » (سورة يونس : ٣٦) .

لقد شاع في تاريخ الكنيسة الغربية طوال العصور الوسطى عندهم : أن العقل ضد الوحي ، وأن العلم ضد الدين ، وأن الفكر خصم الإيمان ، وأن الشريعة تقيس الحكمة . أما الإسلام فلم يعرف هذه المشكلة ، فالعقل والوحي عنده القرآن من آثار الأنوثة ، لا يتمازجان ولا يتناقضان ، ولهما نرى الوحي يمدد العقل ، ويبحث على الانفتاح به ، ونرى العقل هو الدليل على صدق الوحي ، وهو أداة لفهمه وشرحه .

ومن هنا قرر المحققون من أمة الإسلام : أنه لا تمازج أبداً بين صحيح المأثور وصريح للعقل . وما ظنه بعض الناس من تمازج ، فلابد أنه نتيجة خطأ في فهم ما هو العقل أو ما هو من الدين .

ولقد قدمت أربعة عشر قرناً على نزول القرآن الكريم ، نشأ فيها كثير من المعارف والأفكار ، ورغم هذا لم يتخلف أية من آياته حقيقة ثابتة ، وهذا من دلائل الإعجاز في هذا الكتاب العظيم . ومع أن القرآن ليس كتاب ، علم ، بالمعنى الاستلزامي للكلمة لأن ، فقد تضمنت إشارات كثيرة إلى حقائق علمية ، لا يمكن تحطير علم بال أحد في عصر نزوله ولا بعد مرور بقرون . والفتن في ذلك كتب كثيرة شغلت عن كون جديد من أعجاز القرآن ، يمكن تصنيفها : « الإعجاز العلمي » ، وأكثر من ذلك أن القرآن ينشئ : بتعاليمه ، « العقيدة العلمية » ، التي تتكرر البرهان ، وترفض اتباع الظنون والأمواء ، وتستعصم على التبعة والتفكير ، وتؤمن بالبرهان في العقليات . وتعتمد على الملاحظة والتجربة في الماديات ، وتتخذ في العقل نعمة منحها الإنسان ، لينظر بها . ويقرر في الانتفاع بالكون وما فيه ، والاستفادة من سير التاريخ ، وما يجري فيه من شأن لا تتبدل . ففيه آيات (لقوم يعقلون) و (لقوم يتفكرون) و (لقوم يعملون) و (لأول الأياد) و (أول النهي) .

ويشهد القرآن بالعلماء في آيات كثيرة من سورة : « هل يسئو الذين يعملون والذين لا يعملون » . ويعلمهم وحدهم أهل لحشية الله تعالى ومخافته : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » . وقد ذكر القرآن العلماء منذ بعد ذكر السماء وأهله والنهار والجيال والحيوان والإنسان ، مما يشير إلى أن العلماء هنا هم الراسخون في العلوم الكونية والحيوية وما يتعلق بها ، فإن علمهم هذا يعرفهم بقدر الله عز وجل ، وعظيم نعمته ، وواسع رحمته . وذكر القرآن من قصص النبيين والصالحين ما

يألف الأنظار — بقوة — إلى قيمة العلم ومزله ، إلى إعانة الإنسان على وطيفته في خلافة الله في الأرض واستخدمه في كثير من الأمور النافعة . كما في قصة آدم وتطويعه على الملائكة بالعلم ، وقصة يوسف ، وشبهه أمر مصر في الجامعة بالعلم ، وقصة سليمان وإحضاره عرش بلقيس بالعلم ، وغيرها من قصص النبيين والمؤمنين .

العلم لا يفتي بغير الإيمان

ومع هذا فليس العقل كل شيء في الإنسان ، ولا العلم كل شيء في الحياة .

إن العقل له مياديه التي لا يتجاوزها ، والعلم له مجاله الذي لا يتعداه ، وبعد ذلك يقف العقل والعلم حائرين . فسر الوجود ، وغاية الحياة ، وسبب الكون ومصيره ، وقضية الموت والحياة ، وما ينص بذلك من قضايا الوجود الكبرى ، لا يستطيع العقل أن يدركها وحده ، ولا يستطيع العلم أن يعد إليها سلطانه ، لأن سلطانه فيما يخضع للملاحظة والتجربة ، أي في الماديات المحسوسات .

فكان لابد من معرفة أخرى تضع من مصدر آخر ، لتحديد مركز الإنسان وعقله ، ومهمته في هذه الأرض ، وعلاقته بالكون والحياة ، وخلاق الكون والحياة ، وليس هذا المصدر إلا الوحي الألهي . ولا سبيل إلى التلقي عنه إلا بالإيمان . وقد حاول بعض مفكرى البشر في مختلف العصور أن يصلوا إلى الحقائق الكبرى بمقولهم ، وأن يحلوا مشكلات الوجود بأنفسهم فلم يستطيعوا ، وخرجوا بنتائج متناقضة ، لا يطمئن بها قلب ولا تستقيم بها حياة . إن الإيمان وحده هو الطريق للمؤمن .

إن الإيمان هو الذي يفسر قضايا الوجود الكبرى ، ويصل الإنسان بالوجود الكبير وبالأزل والأبد ، ويجعل لحياة فضاء بعداً وهدفاً ورسالة وهو — مع ذلك — الذي يعصم العلم من الانحراف ، ويحول من استخدامه في الشر والعدوان — ولهاذا رأينا سلفاً من حضرة إسماعيل عرف بلقيس بواسطة (الذي عنده علم في الكتاب) يرجع الفضل إلى الله ولا يظن أو يعتز ، بل قال : ما قصه القرآن :

« فلما رآه مستقراً عنده قال : هذا من قبل ربى إيلوئى أشكر أم أكفر ؟ ومن شكر فلما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربى غنى كريم » . وفي قصة ذي القرنين بعد أن أتاه نهر السد .

حاجتنا إلى تجديد الإيمان

يقول في تواضع المؤمنين : « هذا رحمة من ربى ، فإن جاء وعد ربى جعله دكا ، وكان وعد ربى حقا » .

ورأيت العلم الذى قام بتوجيه الإيمان في ظل الحضارة الإسلامية يبنى ويحمر ، ويصل لحكمة الإنسان ، وتزكية الإنسان ، وإسعاد الإنسان . ورأيت حين قام العلم في الغرب - لتطوره التاريخي مع الكنيسة - مبعداً عن هدى الله ، مغلوباً من الإيمان بالله ، كانت تتجهبة الأسلحة الكيميائية والجرنومية وألأت الفتك والدمار ، التي جعلت البشرية تهبت في أحلام مزجة ، وتصحو على سلاخوف مزعجة ، لقد أعطاه العلم الوسائل ، ولكنه لم يعطها الغايات ، وحقق لها نعمت المادية ، ولكن لم يحقق لها السكينة النفسية . انحصرت به على الطبيعة ، ولكن لم تنتصر به على نفسها وشهواتها .

ومن هنا كان لابد من إيمان العلماء ، وعلم المؤمنين . وهذا ما نقوم عليه الحياة الإسلامية المتكاملة .

ولمّا جمعت أول آية نزلت من القرآن بين العلم والإيمان ، وهي قوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، فالقراءة - وهي مفتاح العلم - أتيا برهدها الإسلام قرادة باسم الله الخالق وإذا كان مقام الإسلام هو العلم والفهم ، فإن جوهر الإسلام هو الإيمان ، وجوهر الإيمان هو التوحيد ، بل هو جوهر الرسالات السماوية ، ولهاذا كان الدعاء الأول في كل رسالة : « يا قوم اهدوا الله ما كنتم من إله غيره » .

مكانة الإيمان

من حياة الإنسان

إن حقيقة الدين ومهمة الإيمان تتجلى : أولاً : في وصل ما بين الإنسان وربه ، وإشعاره بقرينه وحده ، وعلى ما بهت جنبه ثقة به ، واعتماداً عليه ، وإطمئناناً إليه ، وثأساً به ، وبقيتها بكل ما جاء من عنده .

وتتمثل ثانياً : في الارتطاف بقيمة الإنسان من مجرد حيوان مطخور ، كما تصوره أو صورده بعض الناس ، إلى كائن مكرم مكلف مسئول ، مخلوق في صورة الخالق ، مخلوق في أحسن تكوين . مستخلف في الأرض ، مفيدون للأعلى ، فلا غرو أن يعمل الدين على إلهاء ، ونفحة الروح الزاوية : في كيانه على ، قيمة الحياة والجماء السطور ، فيه . وبذلك لا يعيش الإنسان مشغوداً إلى

أسفل ، إلى اللعاق الأدنى ، بل يحيا دائماً مشرباً متسلماً إلى الألفى الأعلى .

وتتمثل ثالثاً : في توسيع صفته بالكون العريض من حوله ، فهو ليس كائنات طفيلياً في هذا الوجود الكبير . ولا هو - أي الكون - بالعدو الذى يصارعه ، أو المجهول الذى يطارد ، بل هذا الكون كله مسخر لمنطقته . وهو كذلك آية تدله على ربه . كما أن الناس - كل الناس فيه - لحوة له ، يشركونه في العبودية لله ، والبنوة لأدم .

وتتمثل رابعاً : في مدد عمر هذا الوجود إلى ما بعد هذه الحياة القصيرة الأمد ، أى إلى حياة الطلوع والأبد ، فليست قصة البشرية مجرد - أرطم دمع ، وأرض تباع ، أو كما قال قوم ، أن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا . وما نحن بميموتين ، بل الأمر كما قال عمر بن عبد العزيز : « إنكم خالقكم للأبد ، وإنما تتقنون بالموت من دار إلى دار » . وهذه المعاني كلها ، إنما يملكها ويحييها الإيمان الأصين بالله ، والإيمان باليوم الآخر . وبما وكنتم أسماهيان في كل دين

خبطت صوت الإيمان في عشريناً

ولا يخفى أن جمرة الإيمان في هذا العصر - قد ألفت كلاً من توجيهها وإشغافها في القلبية ، وأن صوت الإيمان قد خفت في حنايا الضمائر . ولم يعد له من السلطان والتأثير ما كان من قبل ..

ويرجع ذلك إلى جملة أسباب ، منها : - غلبة التفكير المادي والحياة المادية على جمهور الناس ، في أنحاء العالم ، نتيجة لسيطرة الحضارة الغربية . وانتقل ذلك بالمدوى والاختلاط

وأجهزة التأثير المختلفة . من الغرب إلى الشرق ، ومن غير المسلمين إلى المسلمين . وألهم الناس الكثير ، حتى كانوا يتصورون أن بعد الحياة موتاً ، وبعد الموت بقاءً ، وبعد البعث حساباً ، وبعد الحساب ثواباً وعقاباً ، وجنة وناراً .

« يتبع ذلك اعتماد جمهور الناس بالعلوم الوضعية والمادية ، وما ينبثق عنها من استخدامات تطبيقية (تكنولوجية) ساعدت الناس على الاستغراق والاستمتاع بالحياة ، على حين قل الاعتماد بالعلوم الدين . وما تشتمل عليه من غيبيات ، لا يألفها كثرا العقل الملماصر ، حتى أن بعض علمه الدين وبعثاته ، يحاولون تأويلها بما يرضي نزعتهم الحسية ، أو بهيرون من الحديث عنها ، حتى أن الذى يتابع الاستماع إلى خطب الجمع في المساجد أو من الدوع ، لا يتأكد بعد خطبة منها تتحدث عن لوت أو القبر أو البعث

والحساب ، أو الجنة والنار ، كأن هذا من دلائل التخلف والمناطقة للصعرة !

« اعتماد الدعاة إلى الإسلام في العقود الأخيرة من سني القرن الرابع عشر ، بالتركيز على عرض النظم الإسلامي ، وبين محاسنه ، والدعوة إلى تطبيقه ، ولم تعد أهمية مماثلة لعرض العقيدة والدعوة إليها ، وتعميق أثرها في العقول والقلوب ، نظراً لظهور الفكر العلماني الذى يعتبر الدين - كل دين - مجرد صلة خاصة بين المرء وربه ، ولا علاقة له بنظم الحياة ، فالتفتى الرد عليه التأكيد والتركيز على النظم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتشريعي في الإسلام ، دون أن تأخذ العقيدة حظاً مماثلاً من هذا التأكيد . وبالجملة هو التوازن بين تعاليم الإسلام كلها ، وإن كانت العقيدة - ولا ريب - هي أساس البناء .

« إغفال الأجهزة الاعلامية والثقافية والتربوية لهذا الجانب المهم ، الذى يمثل غاية حياة الإنسان ، وسر وجوده ، والذى يجعل لحياته طعماً ومعنى ورسالة ، وذلك ثمة لإغفال أسر الدين كله عقيدة وشريعة ، وأخلاقاً وآداباً ، وثقافة حياة ..

وليت الأمر وقف عند الإغفال والإهمال ، بل تجازوه إلى اللزيم والسلبية ، بل إلى الطعن والهجوم ، أحياناً في صورة سائرة بلا خوف ولا حياء ، وأحياناً أخرى - وهي الأكثر والأخطر - في صور مقنعة ، وبأساليب ملتوية ، ووسائل خفية ناعمة مسوومة ، ثقيل وتدمر ، ولكن دون أن يسمح لها أنيز كآيز الرصاص ، أو دوى كدوى الأنعام .

« تركيز التخصصات والأنشطة التعليمية والتربوية على الجوانب المادية والتكنولوجية والعلمية في مناصبها وتبنيها ومدارسها ، والنظر إلى الدين نظرة إهمال أو داء ، تقليداً للمفكرين في الغرب ، أو للراشدين في الشرق ، فالأولون يسقطونه من الحساب ، والآخرون يمدونه سراً وعلافة .

فإذا دخل الدين المدرسة أو الصف ، لم يدخل دخول صاحب البيت ورب الدار ، بل دخل كأنه زائر دخيل ، أو ضيف قليل .. ساعة في آخر اليوم الدراسي ، تندبها لحاة أو بعداً بها فراغ ، حتى تسكت أسنة التلميذين التزمين لتسكين . ولاعجب ، وأصبح التعليم يشكو الجفاف والجفاء والخبو .. وبحاج إلى الروح الذى يوقظ القلوب ، ويحرك الفعاص ، ويرد إلى لجلجت القلوب الحياة : وروح الله الفيلسوف والشاعر الشمس محمد إقبال الذى قال من هذا التعليم

ليس في الإسلام مبدأية : ول : الجماعة أم التفرقة ؟

عند علماء المسلمين : إن الإيمان المتكامل لا يقبل

قصص آدم ويوسف وسليمان عليهم السلام كلها تعني من شأن العقل

الحديث ، كما كان يسمى في عصره : انه لا يعلم المين الموع ، ولا القلب الخشوع !

حاجة عصرنا إلى تجسيد الإيمان :

إن نعالج كله أموجع ما يكون في الإيمان ، ولكن الإيمان بالنسبة إلى نحن العرب والمسلمين ، يعتبر جوهر وجودنا ، وسر خلودنا وهو لنا روح الحياة . وسحة الروح

إن الإيمان هو سبيلك إلى رضوان الله تعالى ، وعدتنا في طريق الأخرة ، فقد حفت الجنة بكماء ، وحفت النار بالشهوات ، وإن قدر على احتمال لكافة في طريق الجنة ، ولا أن نكف عن الشهوات لنصل إلى النار ، إلا بقوة روحية دحية تستحب بكثرة ، وتستعذب بالملك في سبيل الله كما فركل الشهوات وتلاذذ الدين كلها . إذا كان من وراثتها سخط الله .

وهذه القوة الروحية إنما يصنعها الإيمان . إنه هو الذي يحفظنا في آراء المهمة التي خلقنا لها وهي عبادة الله تعالى ، ويوجب الله هذه عبادة حتى نمولها بفرحة غير - وهو الذي يمد يدنا بيقرب الله تعالى به ، فربما الحاجة عليه ويرد تقرب الله بوقال الصائغ حتى لا يحل له ، فإذا أحبه سبحانه كان معه الذي يسمح به ، ويعصره الذي يصبر به ، ويده التي يعض بها ، وإذا دعاه أجابه ، أو سألناه أعطاه . على أن الإيمان ليس سبيلا إلى سعادة الأخرة فحسب ، بل هو السبيل أيضا إلى سعادة الدنيا التي يحرص كل الناس عليها ، ولا يجدها منهم إلا القليل . من ألق الناس ، وكل من ألقى يخطف بريقها أهناسهم ، فيلهون وراها يحسبون أن فيه السعادة المنشودة ، وإنما هي سراب يقيمه ، يحسبه الظمان ماء . حتى إذا جاء لم يجده شيئا .

إن الإيمان وسده هو الذي يمتدح الإنسان لطائفه وسكنة النفس التي هي روح السعادة وسعادة الروح ، الذين آمنوا وتطامن قلوبهم بذكر الله ، لا يذكر الله تطامن قلوبهم .

قد يستطيع الإنسان بوسطة المال والثراف أن يوفر لنفسه كثيرا من اللذائف ، وأن يصب من الشهوات ما يمكن أن يشتري بالدرهم والدينار ، ولكن السعادة الحقيقية لا تعترض إلا أسواق ولا تشتري بالمقود ، ولا بالذهب . لأنها تمنع من أصناف النفس . ولأنه سعة مشورتها من هنا أو هناك . وهي التي قال عنها أحد السلف الصالح على

شظف عيشه : أننا نعيش في سعادة ، لو علم بها الملوك الجالوتنا عليها بالسوق !

وقد يستطيع الإنسان بوسطة العلم أن يعيش في عالم أوتوماتيكي . يضبط بأصبعه على زر من بيته أو يمسره أو أمامه أو خلفه ، فيهدئ له البهيم ، ويهين له الحديد ، ويحرك السلك ، ويمكن المتحرك . ويعيش ناعما مرفها . كأن عشرات من الخدم بين يديه ، فهو لا يكمل - بل يزيد - فيما يشبع به عن قارون العبد ، أو هارون الرشيد . ولكن العلم - وإن عاى للإنسان رفاعة الجسم - لم يبعي ، بل طائفية القلب ، فمعه الوسائل ، ولم يمتعه غاية يعيش لها . لأن هذه ليست مهمة العلم . بل هي مهمة الإيمان

والإيمان الذي نعلمه ، هو الذي يصفي في الإنسان حوافر الخير ، وكراهية الشر . ويملا بين جنبيه شوقا إلى التزكي . ورفيعة في -

حاجة النفس إلى -

من بعد الإيمان حدة -

ولا أصيب القيم في أخلاقهم

فألم عليهم مانس وعوبلا !

ولطالما حول كثير من الحكام والزعماء والمثولين ، أن يضبطوا سلوك مجتمعاتهم بالقوانين والقرارات وحدها . ناسين أن الإنسان إنما يقاد من دخله لا من خارجه ، فلم تكن عنهم قوانينهم ولوائحهم شيئا ، وعادوا باللعوبة والخمران ، وغلب الهوى على الحق ، والانتانية على الخير ، وعلا صوت الشهوة على صوت الواجب ، ولا غرو أن شاعت جرائم كرم وطهرت دس وفسدت على أعر استوبت وكس من كتهب أحد النجسة في رينصب معبد من حكم في إحدى هذه القصص الكمية كثيرة بدوي قلوب

لا يستقر مجتمع . وبدون أخلاق لا يسود قانون . وبدون إيمان لا يسود أخلاق !

والإيمان هو الذي يبعو الطاقات الكامنة في ابن شعوب بسمة . فتندفع بقوة العقيدة في الله وفي الغار الأخرة ، ليوزع العاجيب ، ويصنع العجولات ، وينشيء الروائع ، كما رأينا ذلك في التاريخ للنبي ، وفي الواقع الحاضر .

إن الإيمان هو الذي يحل مشكلة الذنوبة الفردية عند الإنسان - وهي نزعة صرية أصيلة - حين يعلم أن ما يقدم من خير ، وما يصحب به من جهد ، وما يبذل من مال أو نفس ، لن يصبح عبدا من شغل دوة . بل كله مكتوب له ، ويردود إليه ، ويضاف إلى رصيده عند الله ، فمن بعض مثاق درة خير يرة . وهو يحسن من الصالحات وهو مؤمن ، فلا يضاف ظملا ولا ضمنا ، إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن كن حسنة يضاعفها ويرأت من لعله أجر عظيم ،

والإيمان هو الذي يضع بين يدي الإنسان قوة - حين يفرض في بعض أن قدرته ناهية ، وأن ما أخضع له لم يكن صوبيه ، وما أصابه لم يكن ليخطئه . وأن ما يخفف عليه ليس له - أو أجزى ، مكتوب عنده ، لا مجال لقيهما - من نفس . والأرزاق مقسومة والأجل - وبجسمت أئله على أن ينعلموا أحدا - م بعضهم ألا يشي قد كتبه الله له . ولو ختموا على أن يضروه بشي لم يضروه إلا بشي قد كتبه عليه

هذا البقي بالقرن . يحسن المؤمن به يشعر أنه في جهاده ودعوته يمثل قدر الله الذي لا يرد ، وألقاه الذي لا يقبل . كما قال أحد الصالحين في حرب الفرس لأحد قوادهم ، وقد سألته : من أئتم ؟ فقال : نحن قدر الله ! ابتلاك الله بنا ، كما ابتلانا بكم . فكم فلو كنتم في سحابة لمعدنا اليكم ، أو لزلزلنا إليها !

وليس كذلك هو الذي يوثق لروايد بين أهله ، فيهمهم في ظل الأخرة . ويصل بينهم بأكثر هوى الحياة ، فالإيمان رحم بين أهله كما قال تعالى : إنما المؤمنون أخوة . ويصلى من اختلاف الحق أو الكفر أو الثقة أو الإقليم أو الطبقة أو النسب ، أو الثروة أو غير ذلك . مما يجر الناس بعضهم عن بعض ، فإن الإيمان يحاربهم وقوته هو الذي يذيب هذه العواجز ، كما يمتزج بها ، ويجمع من وحدة العقيدة رابطة فوق رابطة الدم أو أقوى ، ورحمة كلمة الله أو أوثق . حتى أن المؤمن لو أثر أخدا

بواصر السكاكيب العربي الكبير أكرم زعيتري في هذا العدد دراسة انتقادية في أشعر
أدبي حول الشاعر بدوي الجبل . وفي هذه الحقبة الثانية يقدم لنا أكرم زعيتري صورة
حية من شعر بدوي الجبل وصورة لغوية النادرة ومواقفه الوطنية الصادقة



الشاعر العربي بدوي الجبل

بدوي الجبل .. وإخاء أربعين سنة

عبقرية فنية لم تولد في مدرسة ولا جامعة

بقلم : أكرم زعيتري

واللفظ والماتقة واللفة واللفظ أو الموسيقى ،
والأسلوب هو الذي يولّد بيتها خيالاً بلسان
بجدة والمعرفة والعمق مع مخدع حبيب ولفظ
بفقه مصطفة فصحة سائر أحاسيس وإمعان
شرفه وحولته . وفيه روح ، وكان هارواش قد
فلو الشهد سيد قلب . وإعانه دت سراده
وعنه منبه وفي محرو وأورنه إبداع موسيقى
بمذهب موضوع فبعضه ، أو البركان بحر مختلف
عن سبيلين أو قريب ثلث بدوي الجبل —

وهي قد بسوق رص شعر . وبدرج يكون الشعر
غريباً . ولا يكون شعراً — تجعل من المعنى المتداول
شعر . وفي شعره حكمة ، والشعر إذا تبع من
القلب لأغنية له عن العقل أو الفكر . وشعرنا العربي
لا يتكلم مراراً إذا تجرد عن الحكمة . وقولك إن
القلبي حكيم ، لا يأتي عنه عظمة شعره . وقد طم
دلتي وغوتيه وشكبير شعرهم بهكمة
وصاحبنا البدوي كثيراً ما سكب الحكمة في قلوب
من جعل اللفظ وروعة النظم معتبراً أن الحقائق
مضاهية جد في الشعر . وكبه عن أي حاد مع
الماتقة قبل اللطخ ويرى قدامي اللحن أن الحكمة

معه . وفي بدوي إليه درس خراس وحديث
وشع وفرا الأعمى والأصمى ونور يحفظ وأبي
حبيب . ثم فر وحفظ الكثير من في سواين الشريف
الزهر والقرص ومهيار والشمس والنجدي وأبي
معد وأبي فراس والعري وشوش من حرمه
معركة لمة أجنبية بقرعة مترجمات في الأدب
والقريب والأخنة . وبذكره وذكره في
مترجمت شلطي مرحوة عاد في الفلسفة
والتاريخ والاجتماع وحرفها وأشد بها

وعني أنه غاب دولاب رمة شعر فيسي أجمع
يلقه شبهة مثلاً ، أنه كان شعري متفائل
بدونه ديباجة وحيداً . ومعدى وبعد . وقد
بدل في شعراء جديدين اسم مشهور . بدوي
والسيد بعد في يد شعر أسمى همار
نعتني جع ، وبمضى هذا ،

أدوات الشعر العالي

يمثل البدوي أدوات الشعر العالي الخيال

البواكير

كانت العرب تقول لمن يهتف أو يهذي بالشعر
فإن له جديده به بقرم وشهد . بدوي
طبع عن شمس شعراً مبدعاً وما عرفه الشعر
فرده . وبنت ذا قرأت بواكير شعره أنها متينة
سبيل رمة المعنى مما جعل بشاعر كبير شره
الحوري يوق ، إن شعره بدوي رجع عن
شعره . وجعل العلامة محمد بن الشيخ عند نقادر
نظري يصفه بالشعر الذي تعرب عبقريه عن
ناعوس التدرج

ولو أن الأصمعي القائل في شعر أبي المتلمذ :
« أنه كسحة الملوك يقع فيه الخرف والذهب ،
استشف ما يبدعه البدوي لونه به هذه ساحة
لا تخوف فيها . أنها سوق الذهب واللؤلؤ
ومرجح

ثقافته

ثقافة البدوي لم يستعصم من مدرسة أو

عبرية فنية لم توافد في مدرسة ولا جامعة

وعرفت السباسي العربي المبقري الكبير فارس الخوري ونمت منه في شبابه بمطبخ وتشجيع وحنان ، وأغاني وثائقة . وهاث من يقول فيه قول البدوي

والا استشرى حلقه على خصوم عقيدته رشقه
بهمه
صبيته شر راح بهراً منهم
الى الله ليقاء على نفسه - الحر

فلسطين

وفلسطين قضية العرب الأولى كانت تتساوَر
كلما نظم قصيدة وطنية وما نظم فيها يؤلف ديوانا
من الفلسطينيين ، يظهر فيه المنهات ويؤجج
الثارات ، يبكى ويهدد ، ويثير ويهدد . فلما
اعتصم العراقي لاحتفل بتتويج قصص الثاني جدر
منعص

قد استرد السباسي كل معنوم
لم يبق في رقبها إلا سجاياتنا
وما لحت سجايات الظلم دامية
إلا صرخت عليها لهم أسرار
ولا تموت على حد الضي نفاً
حتى لقد خلجت منا مناهل

ولكنه يختم قصيدته التي أريت على المانة
بـرحا

ما في العراق ولا في الشام موعنا
على الثلثة من حطين القهف

وأي أغرودة الجلاء عن سورية

يا فلسطين هوي مصر
من ربى الشام ونصر ولواء

وله الطرفة اللامعة تقني
عن نقاش وتبكت للمطيق
وبان تخالط الوشي ، والأطياف
ششى والوكسو المنسوبا
فيه عمل البحار تزخر بالمر
وفيمه صكارف الموسيقىا
وفيمر نديان يورف في الحبس
فيجري حتى سحي ادفية

والبدوي دامية الحقد الوطني على المحتل الظالم
فما ينكي مقاومة الماصب مثل هذا الحقد الذي
أفرده (الحقد المقدس)

أملت بالحد يذكي من عزائنا
وأهمد الله الشفاً ولحننا
وبل الشعوب التي لم نسي من دمها
بـرحا

والحد تحس في ساحة
وحد

بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا
بـرحا

في الشعر لا يجوز أن تكون إلا كائنات في الضام
وجعل البدوي من أغراض شعره استنارد
الحس الوطني والذناد عن الأهداف القومية العليا
شأن من يستوعق قلبه ضمير وطنه فيجي شعره
سورة فنية لخوابره وهواجسه ونبضاته فؤاده .
وهنا قد تكتف وحدة قصيدته في الرثاء مثلاً . ذلك
لأنه حين يرثي مجاهداً وطنياً تراه يلبس إلى
الحديث عن وطنه وأمنته ويقدم أترابه الوطنية في
الساك ويسكب روحه الفائرة في أبيات . ثم يعود
فيودم الختام بدماعه الطلع ، ول اجتهد أن الذين
يتمتدون وحدة القصيدة يطلب عليهم التصنع
ويقتدون المغوية

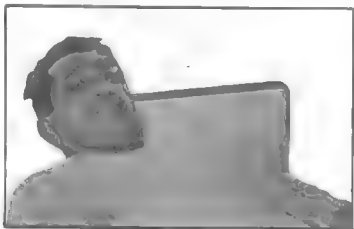
مراثية

ومراثي البدوي ليست مما ألفناه جميعاً وتعداد
مجسن ، ولكنها تقري الأختلة بصورة
لأخوانه الراطلين ، تعمل اللوعة وتنفق في
الحزن وسامة وسحر ، وواله اني تمتل
الكبير الأكبر سعد الله الجابري أمامي حين أتلق
البدوي في رثائه

طبعة برفج يحول وسميه
وتعرو فلوب شر ومجد
مدعه اسرف رثائه يوصيك
دصب غف ويرصيت حدا
تعل مصر من مشاشه سعد
ريب والعيور تروى قصدا
سرف في رجوة وعنداد
راع زياً وراع وجها وقدا

وعرفت شخصياً الزعيم السوري الناصر الكبير
ابراهيم هنانو ، وراصفت البدوي في رثائه ، ولكن
من ذا الذي يضمن أن يصف الزعيم الذي ضوى
جسمه ولم يبق عرمة وصف البدوي اياه ؟

وهو من السلم فجت في شماعة
عوامص الحق والأموال والرب
اد نير فلما عته مواجعه
كد نفت من شراكه الأسد
بروع في مقتنيه براق عجب
وعصم عبقري سحر مغرب
بغاب اجتر أنفاد من به
أين له الكبر أن يأسى لها أحد



الشاعر الكبير بدوي الجبل برفج القرض في المستشفى الأثني بدمشق في ١٩٦٧



خبر شب المير محمدي في كور

نه بعد وصف موثر مقدس پند

حاجي خوشي سبوت مهر
هاله الوبي وشمسي المقيور
عبرسي فلا حفي سبوت
خمد خلدي - ولا رمي مهور

موسمقا تشاعر

وشر حدوی دو رسم هو اندی بسمو به عن
بدع ابوبخت اربشه لاکس اربمور وبعمره عهد
به بخلد ورس ویرمه وبعمره ویرمه و
بخلفه بختنه ویرمه ویرمه
حده، مدر شاعر، خمد شوقي بدس وارس
قصیده سیدیه وبعمره

سحر من بود اعیون شکته
وایستایی بدخلمس سخفیت

دو اکثر به بود اسمایون مکره دیر

سمن والحد اخترق به م

خمد اربعه باه
مهر ویرمه
مهر ویرمه
مهر ویرمه
مهر ویرمه
مهر ویرمه

وتحیات برضی من دخت
وسلاه به من عار حد
پس من برت واکثر
خمد خلق ویرمه لام

وحشی ان اکر ان ریحین بهد من صیدنه
من وخی الیریمه متسی باندس نه مدید
والمجد الاکسی

هن درب عدل ان مسحد الاکسی
مکان من اینه مهور
پس سری عراق واکثر وبعمره
وسیت مقدس مهور
مهر ویرمه
ویرمه ویرمه
ویرمه ویرمه
ویرمه ویرمه
ویرمه ویرمه
ویرمه ویرمه
ویرمه ویرمه

وبعمره

لا تشع بحدی ویرمه ویرمه
ویرمه ویرمه ویرمه ویرمه

١٩٨٥ - مجلة الدعوة - ٢٢ -

● الصيام من العبادات البدنية ، ويكاد يشترك فيه كل من قبلنا كما أشار القرآن الكريم . (ح) ، أصبغ في الإسلام وصف في الصفة والكيفية . ودلت لأنها ص همة تسعين حتى لا يميز بها ، كان فيها

أن في الاقتداء بالقرى لسيرة في الصيام . وقد أكد هذا النبي الشهي قولة تعالى (أياماً محدداً) .
 : سورة المزم للقيام بهذه الفريضة حتى لا يكونوا مقصرين في قبول هذه القرص ، بل يأخذوا بقوة تلقوا ما أدى به الأمم السابقة .

من أنواع الصيام

كذلك كان أمه هذه الأمم السابقة لهذه الصلوة *
 الصلوة

هذا ما سوف نعرض له في عجاجة فيفس تسقبل من سطور .
 أن بسببه العار والتخسر غير الكنبه وعبر سوره فقه سميت في صيامه ، في حدى التطرف : إفراطاً وتفرطاً ، حسب مذهبه ونظريته

شجع . مثلاً : الديانة ، الزرادشتية ، نظراً لأنها تنكره كل ما يؤدى إلى إضعاف الجسم ، وبالتالي ترفض الرهبانية ، لأنها بناء على ذلك تنهى عن الصوم إلا في ظروف خاصة نادرة . وعلى التقيين من ذلك : تماماً - الدين المسيحية ، لأنها وهي تتجه بمبادئها إلى غاية وحدة هي في نظرها (لقاء في الله) والاتصاف في الكائن الأسمى جسماً تزعم وتمتد ، فإنها ترى أن مما يساعد على الوصول إلى هذه الغاية الإزابة إلى الله والرجوع إليه والتمسك على ما فرط من المعاصي والآثام والورع والتقشف في الحياة وإعطاء مقام لجسم لتصلو الروح التي هي قيس من الخالق ومن ثم لإنها تحث - على عكس الديانة الزرادشتية - على الإكثار من الصوم ما يؤدى إليه من إضعاف الجسمية وإضعاف تحكمتها في الإنسان ، بل إنها تتعرضه فرضاً على جميع الطبقات ، بماحة . وفي بعضها في مناسبات كثيرة بخاصة وهذا فيما يخص الصيام المفرط

أما الصيام العام فإنه عندهم تنوع وتوافل ونابض شيء منه فرضاً وله أنواع كثيرة ، وقد أشار - البيروني - في كتابه (تحقيق ما للهد من ٤٨٥ وما بعدها) إلى بعض المراتم والطبوس التي ترتبط عندهم ببعض أنواع الصيام مثل (ومن كان من شعبة (باصديو) اجتنب فيها - أى في أيام صوم معين - اللحم والسمك والحلوى والقرناب للنساء ، وجعل كله مرة كل يوم وجعل الأرض وطعام من غير قرص ولا ترواق)

إلا أننا نقولون : .
 وقوله تعالى (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله) والله سبحانه هو لعل التقوى (ولعل المخافة)

ومع هذا الوضوح في مصعب الصوم وهذه اختلفت الأمم والمثل فيبه اختلافاً تعبر وبماعد من تسمية واجبة . وبه خلاف غير سوري من حيث الزمان والمقدار والاصنام والصوم عنه ودعى الصيام وغايته . شكت من صور والأشكال يجمع شكتها بمجل من القول ، أنه في الكم والكيف

فمن حيث الكم منهم من أماله حتى لم يه وخرج به عن غايته كصوم الرهبان ومن على كشمه
 : فمن قصره حتى أنه يلقب بآثره حتى لم يمر في هذا معنى الصوم في نسب ولا كشمه
 كصوم نجوس ومن على نهجه
 : حيث اكتف منه من حر ، نوعاً من
 : شعبة صوم - البصر حد - وأما
 : صوم - نه - أي : في صوم
 : منه ، بحد ، بحد حد من حر
 : حد

شعراً وبسجد وعنده وسوت فمى ، مرة بربوبه الهلال الظاهر للأعين (صوموا لرويته وافقروا لرويته) وقامه تطهيراً للتقوى من جميع ما يندسها من الآثام . وكلها - أثنه صياماً - عن : اثبات الثلاث الأكل والحرب والقراب ، مع الاعتقاد بأنه وإن وجب الامساك عنه دس جبر بوجدهم غير غير ، صوم بعدد الاحوال ولا بعدد الاشياء وضع عدم والاعدهف مدبراً ومتعبراً ، جصاً ، ومصب .

وأبست المائلة لن قبلنا في الكم والكيف ، وإنما هي في أصل الوجوب
 وقد جاءت تلك الإشارة بهذه المائلة (كما كتب في الذين من قبلكم) لتحقيق أغراض تضمنها في التشبيه : منها :
 : الاهتمام بمبادئ الصوم والتفويه بها لأنها شرعاً أنه قبل الاسلام لن كانوا قبل المسلمين ، وشرعاً للمسلمين ، وذلك يقتضى اطراد صلاحه وفورة ثوابه ، وانهاض حم المسلمين لتقوى هذه المبادئ كي لا يتميز بها من كان قبلهم
 : أن في هذا التشبيه بالسابقين توبيخاً على المسلمين بهذه المبادئ لئلا يمتلكوا هذا الصوم ، إذ

سماوية ، وحتى الوثنية منها ، بل وحتى عصر الناس هذا مازال الصوم منسكاً من منسك الأمم يتمدون به إلى اليوم بصورة أو بصرى .
 وصدق الله العظيم (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) وقوله (ولكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوا) .

وقد قال المفسرون في بيان المراد بالذين من قبلنا أقولاً منها : أن المراد بالذين من قبلنا ، أى الذين كتب عليهم الصيام كما كتب علينا إنهم أهل اللال من قبلنا بإطلاق ، وتقوا هذا عن حبر الأمة ابن عباس وهو من الصحابة الأجلاء وعن سيد من سادات التابعين هو قتادة ، نقل ذلك عنهما شيخ الفسرين ابن جرير الطبري

سنة أن مدار الدين - وهو فطرة في الناس - يكون متعلقاً بالاعتقادات والعبادات ، والمعاملات وأحوالهم
 وأدبان البشرية التي عرفت عنها في تاريخه البعيد والقرى وأشار إليها القرآن الكريم في قوله تعالى (إن الذين آمنوا والذين هادوا والذين سبوا والنصارى واليهوس والذين أشركوا إن في ذلك لبرهاناً بيّنهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد) ، بهي نهجها فيما سنه لأتباعها من معتقدات وعبادات لها أثرها في شتى جوانب النفس الإنسانية من روحية وبدنية ومالية وغيرها .

اختلافات الأمم

ومعلوم أن الصيام في الذروة من العبادات البدنية ، ويكاد تشترك فيه كل الأديان المذكورة أنه بشكل أو بآخر
 وهو عبادة تقوم - أساساً - على كف النفس وحسبها من شهواتها وعرضها من أهوائها وصرورها على أمور يجذب إليها طبيعتها ودهنها تدعيتها إلى الإخلال بها .

وقد جاء القرآن الكريم في الذروة السليمة يعبر عن الضمون وألهدف بهذا الأبعاد المعجز (لعلكم تتقون) .
 وإذا كان هدف الصوم ومقصوده الأساسي هو (التقوى) فإن هذا الهدف نفسه يمثل ركناً أساسياً وهذا أصلاً من دعوات الرسل جميعاً ، بالتقوى حكمة كاملة وراء كل دين بكل مفاهيمه وأخلاقه مصداق ذلك قول الله تعالى (سوف ابتلاكم بربوح من أمره على من يشاء من عباده أن أقترأ وأنه لا إله

الفكر الاجتماعي وقضية التنمية

بقلم : الدكتور علي الدين هلال

من معبريات أمتي دأبت في فكر عربي في عقدين لأحيرين مفهوم تنمية . ونجد الكلمة تستخدم في أوتنان رسميه وخصص الحكومية وفي بحث وسرست لأكاديميين ادين يستخدمون من عممية في الحالات الاقتصادية والاجتماعية وعيسية والأخلاقية إلى غير ذلك من مجالات . ويقدر ما أصبح استخدم التعبير وداع بين الناس . يقدر باستخدام في مجالات تخرج عن معدة ومقصده فليكن مستخدمه مفهوم التنمية بمعنى المقدم . وبعض الآخر يستخدمه بمعنى التحديث . ولأنه إلى أنشأ أكثر عصرية من التنظيم الاجتماعي . وبعض مستخدمه كعزاف شعير شعير . وهذه الاستخدامات رغم انها غير دقيقة إلا انها تشير إلى معان ودلالات ارتبطت من فترة تاريخية أو أخرى بمفهوم التنمية .

فيهم - حيث سون ألفتة بعدد من
الكتاب في كدب الفكر الاجتماعي في القرنين
الخمسة عشر والستين ومهم أهمير بين
الكتاب في الحديث وحديث الأربع
في وحديث . نظر في هذه المجالات من
عن اللغة كدب من بوعير من تخيمات
في بوعير كدب لاسف من حمة في
لاخرى وفوي في حمة هذا الأسف
ويستعد هذه التفتيد عن أكثر من أساس
في...
أولا - تخطط بين مفاهيم التفتير والتطور والتقدم
والتنمية
ثاب - في هذا صياغة تكون جامع وتفكر
في من حمة ليد أن يعرض حدة أي من
المعص
ثالث - بعض في تشابه الحير سقوط
الخير في تنمية والفراس أن يعرض حمة
خير في حمة صيغة 'تنمية' ومهمير

١٩٢ - ١٩٢٤
الكتاب في كدب الفكر الاجتماعي في القرنين
الخمسة عشر والستين ومهم أهمير بين
الكتاب في الحديث وحديث الأربع
في وحديث . نظر في هذه المجالات من
عن اللغة كدب من بوعير من تخيمات
في بوعير كدب لاسف من حمة في
لاخرى وفوي في حمة هذا الأسف
ويستعد هذه التفتيد عن أكثر من أساس
في...
أولا - تخطط بين مفاهيم التفتير والتطور والتقدم
والتنمية
ثاب - في هذا صياغة تكون جامع وتفكر
في من حمة ليد أن يعرض حدة أي من
المعص
ثالث - بعض في تشابه الحير سقوط
الخير في تنمية والفراس أن يعرض حمة
خير في حمة صيغة 'تنمية' ومهمير

رغم أن مشكلة تنمية لا تطرح أبدا
الاقتصادي إلا في نهاية الحرب العالمية
التي طرأ سداس عشر عن لاد وشت
الاجتماعيين بتدريج مودع معير و...
الجميع . ولكن في هذا الحدة - مستعرض -
هذه معان هذه معانها فكر من فرنسا
(١٩٦١-١٩٦٦) و...
(١٩٦١-١٩٦٦) ...
يظهر كدب لا حدة في نفس جهورية لأ...
الوعية . وضع فونتين (١٦٥٧-١٧٥٧)
نظرية للتقدم الاجتماعي تقوم على أساس أن تركز
العرفة تنمية هو نفس تيرير تحفون بكده .
وتكثرت فكرة التقدم وحقيقته بالنسبة للمجتمع
الإنساني في سبب بوير (١٦٥٨-١٦٦٣)
الاجتماعيين . بعد نحو أسفد . وغير بوير
في تطور تاريخي والاقتصاد في نه عصرية تركت
بحيث يظهر أن تطور حصار في كدب . ويؤكد
كودرس (١٧١٣-١٧١٤) أن التقدم هو حمة
حمة لاسف . وأن أساس تقدم الإنسانية هو
تقدم العقل البشري . وعلى يد سان سيون
(١٧٦١-١٨٢٥) الذي يشتر بالصير الذهني
الذي سفس ألب الإنسانية في مستفقيه نقدية
كده بمعنى 'صحيح فكرة كده في محور
عقله بصور وقد . وحديث كدب
(١٧٩٨-١٨٥٨) بتفقيه مشهورة عن تراجي
ثلاث تقي كدب عمنه تقدم في تاريخ
وحتى سده نظر حشرين حصار كدب معير
والقمة في حمة الاجتماع الاجتماعي هيربرت

من التنمية الاقتصادية
في تنمية اجتماعية

كذلك أن موضوع اسمية الفرد كده في
فراسات العلوم الاجتماعية من نهاية 'حرب
المالية الثانية' وبالات مع استقلال دول آسيا
وأفريقيا . ومرة أخرى كانت سوية التطور
تاريخي كدب من تراكه معير والتنمية . فقد

من أنماط سياسية واقتصادية ونعابية واجتماعية فمن المسم به لدى أغلب الباحثين أن المجتمع يمثل وحدة عضوية كلية مترابطة بتأثير كل جزء بها بالتغيير الذي يطرا على باقي الأجزاء.

انتبهوا أيها العرب

أطفالنا سنة

بقلم: الدكتور السيد فهمي الشناوي

- أخطر التغيرات في حياة العرب في حقبة الأنس :
تطبيع الطفل في نهضة من حضارة من الحضارات ووالد البكتريون
- كيف نتعامل مع المعتقدات الشعبية، العميقة العربية التي
تسرق من الوطن العربي أعظم الكفاءات والمواهب؟
- أهم من الجامعات، مراكز البحث العلمي في
الذكورة والفضاء وزرع الأعضاء وعلاج السرطان

لم يبق إلا ١٥ عاماً وبدأت بمسيرة الله - القرن الحادي والعشرون الميلادي ، وإذا كانت النظرة إلى المستقبل أهم من النظرة إلى الحاضر . فإن الغد المأمول قد يحقق للأمة العربية ما افتقدته في أمسها أو يومها . ولا تحسن الأمل في الغد هو خيال فإن الخيال دائماً يسبق الواقع ويأخذه . والتخطيط للطفل العربي يجب أن يسبق التنفيذ . ويمكن لعرب أن يخصصوا لطفولهم ما افتقدوه هم في مسهم أو يومهم . وقد حقق الآباء ما افتقدوه الآباء ، من أمني عزت عليهم . وإذا كن هناك فرق محو بين واقع 'عالم' لصناعي متقدم وواقع لعرب متعصر ، وإذا كن التقدم المعنى بمعنى شخصي 'سحر' و'سحره' المبرق . فإن تشكيل لعصر عن أساليب المدنية الحديثة وأدواتها . وتمهيد عقله لتقبل أدواتها التكنولوجية هو الأمل الوحيد لطلي المسافة بين وضعنا والوضع العالمي المتقدم .

إن فقد الاتصال الأرضي بين مصر والأردن عبر صحراء النقب كان عاملاً حاسماً في نزوح أرض فلسطين من الجسد العربي ثم كان عاملاً حاسماً أيضاً في تلك الوحدة لصيرورة السورية عام ١٩٦١ لقد قامت محاولات القلبية الواحدة فشلت جميعها لعدم وجود الاتصال الأرضي : قام مشروع الهلال الخصيب ومشروع سوريا الكبرى ومشروع الوحدة العربية القاصرية ومشروع وادي النيل واقتلتها جميعاً عدم وجود اتصال أرضي يمكن رجح الشارح من التحويل

ولقد كان وجود الاتصال الأرضي - عبر معمرات سيئه - هو العامل الوحيد الذي جعل جولدا مائير تحم بالنزود إلى القاهرة لتستقوى مشورتها^١

إن الاتصال الأرضي هو أبهى العمل السياسي اوجوى . وهو مشروع يصرف على نفسه ويحفظ عائداً مادياً ويغرز وحدة واقعية عملية

لقد استطاع العمال الحرفيون العرب في البلاد ذات الكثافة السكانية مثل مصر والسودان وتونس أن يمتلئوا في البلاد بتبوية وحفظاً بذلك وحدة فعلية وعملية ونظفة دون حصة الساسيين والاعلاميين وانكسارهم الضارية . لقد خلق العامل والفلاح البسيط ما عز تحقيقه على كثير من الزعماء وحققوا بهذه الوحدة الصاعدة العاملة عداً مدنيهم وإلهامهم وليلد الخصيف . وهذا ما سوف يحققه العمال مساهمة وجود وسائل الاتصال الأرضي من سكك حديدية وأوتوستراتوط وما تفرقه من ساحة مشتركة وسوق تجارية مستقلة ومستطرفة كالأنايب المستطرفة مدع كل النبوة بالإنجاليات الحصة ولكن مستوى ماء فيه كلب واحد

إذا كان لعرب الكبار قد حرموا من الوحدة وفشلوا في تحقيقها في محاولاتهم للتقدمية وأحسوا مودة الفشل . فيجب أن يحموا أولادهم هام ٢٠٠٠ من هذا الفشل بأى صورة .

هناك صور كثيرة لتسمية صورة الوحدة بين أطفال لعرب . إذا كان لا نطيع في برنامج تعليم يوجد لأن الأبناء الكبار صلتهم على هذا . فلنتعلم في توحيد فرع واحد ويكن مثلاً كتاب العرب والأدب العربي الذي يتداوله أي طالب من اللاتينية شمالاً إلى جوبا جنوباً ومن ضجة إلى مسقط . كتاب وجد بحث نذكر نداء طهر مستحس

من يمكن أن تكون هناك معسكرات لأطفال العرب منهم عقد واعتصام . يمكن من معسكر معسكر عرب فضلاً عن برنامج مود لأطفالهم . من يمكن أن يقتنع الطفل العربي بحق التعليم في أي دولة عربية وكل ذلك للعرب بدون حواجز لم يكن لهم جواز سفر طلالى حر تفتح لهم الحدود حالياً

من الممكن أن تتبنى الجامعة العربية جميع أطفال الدول العربية وتتبع لهم وسائل الترابل والنزور وتبذل البرامج وتنطيط الوظائف ومواقع العمل بعد التخرج

ليت الجامعة العربية تعطي اهتماماً أكبر لعرب العرب وتوفر جهودها للطفل العربي قبل الرجل العربي

الاهتمام بالطفل أجدى

من الاهتمام بالبالغ

وهو موقف حشاشى . وهو أيضاً موقف عربي قديم فالعرب أقدم الأمم اهتماماً بالطفل من باقي الأجناس كانوا يربونهم فيهمهم بعيداً عن المجتمع الحضري لا لتجاة لصحة فحسب ولكن كانوا يختارون مرفقة مخصصة مؤسفة فيها من الصفات الأخذية والخلقية ما يحبون أن يكون مثلبا في تسلمهم وهذا هو ما يحاوله الآن علماء العرب في تجاربهم بأطفال الأنايب أو في ليههم بالهجيات الكسبية معاً في تعليمهم معاً في حة معاً معاً في العرب فعلاً وتمتعوا به أحياناً في حة حبيب ولي أنمايق العربي تحت جيلهم من الأنايب العرب كانوا يربونهم على الطبق العربي ويعتقدون في ذلك الصلة المحددة لأحد من العرب من كنهه بعدة أرواحه . روح حة وأرواحه . ولم يمتد منه في العرب حتى الآن . قد سمعوا حة كهدية لأمهاتهن وعندهم طيب التفرقة لعربيهم المنجوس يعطونهم حالياً ليسرحوا مكنودهم وجرانهم إلى أمريكا إلى طب لبر حة سول عام ١٩٦٠م ويومد زعل له إلى طب أبى على بن

مدوبه الأصحابى ويعود يوسف حبي عضو للجمع الطلى العراقى إلى طب حثين . ويعود ريمر منبث من ملاتيا الشرقية إلى ابن الجزارى . ويعود ديار من سبب إلى عبد ست بن حبيب هبة أرمى من تتبع كتاتبات ابن النفيس وابن اللقب والكازندى والسامرى والأناطلى وهناك قائمة طويلة بأطباء أطفال العرب من العراق إلى ابن سينا إلى ابن واقف والمفاقي وابن زهر وابن زهر وابن الجوزى وعشرات غيرهم يحاول سحب عربي لا بن بعيد ٥٠٠٠ ما كنود بعد بن سبب سمة الفهم وشوم مطرهم سبب سبب وعلمياً واجتماعياً إلى جانبى الشاحبة الجسدية وكان التنى محمد (صلى الله عليه وسلم) يستحث الأيوين على الاهتمام بالطفل ويمرؤوا ليهما الكاملة عته بقلوه . كن مولود يولد على الفطرة وإنا إياه يهوداً أو نصرانياً أو يمجسانه . على الأيوين تدريب وتهذيب الفرائز لا مجرد طام الطفل وكسوته . فى هذا النصد يقول . من كان له صعى قيقصاب له أى يتصافر له بلطف في القول والقل . وكان إذا بقى طلال في الطريق يركبه ناقة ويلاطفه حتى يصلح . وكان في بيته يرى على بن أبى طالب وعبد الله بن عباس بن الحسن والحسين رغم كل مشاكل الرسالة . وكان يقول حق الولد على والده بن يملنه الكفاية والسبعة . راية ولا يذيقه إلا طيباً فجعل نحو الأمية في الكفاية . لا بأسرة . لا الدولة . لا الشتران بن يكون طام الطفل من رزق حلال مدخل إلى تقي المتطف واليعد عن كل حرام أو مشوهة وكان أن كان الرفق في شيء إلا زانه وفى هذا اختياراً للعرب السيكولوجى المطلوب . وكان طبيب الكلب يهذب العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان فكأنه يجمع الطب الروحى أو للمعوى في علم الأديان . الطب الجسدى المعروف وهو مازال يلقب طباً للصاصر الأوربي

وقل لحذم

إلى عهد الأشراف ويوجب الصامرين عهد الأجلال . يؤكدون أن الطفل العربي يأتي على رأس قائمة أطفال العالم كله ذكاء وخفة روح وسرعة بديهة ونشاط في الحركة وسرعة حفظ ولطافة في التعبير وأدباً ينطق بريق الذهب هذا ويتحول إلى رتاجار وصداً بالإصباح أو بالبراس التعليمية المشوقة . ويعلمون أن الطفل هو ثروة البلد وثنا ثروة ذرى البراوتات الطبيعية الأخرى من معادن ومخامير . وعلى العرب ألا يدعوا الجبن مدعى يحيط بهم يقيدهم أطفالهم أيضاً بإغلاله ويحفظهم بين رحاه

على الجامعة العربية وعلى وزارات الثقافة وعلى طلبة المثقفين أن ينفقوا أطفالهم من الفرق ليعبري للفد غداً للعرب .

السيد فهمي الشتاوى

قصة حياة عادية



آباء عاطفيون وأُمَّهات قويات!

بقلم: الدكتور يحيى الجمل

يواصل الدكتور يحيى الجمل . وبمذكراته الممتعة في هذا العدد . وكان الدكتور الجمل قد بدأ هذه مذكرات في عدد ١٤٠ من مجلة حبس حبس حيث كانت هي حبس . أحببته واستغفريه في ثلاثينيات هذا القرن . وفي هذا الحلقة الجديدة ينقلني الكاتب الكبير في التصوير الفني بحركة الثقافة والمجتمع منذ أربعين سنة من خلالها إلى كتابه هذا العدد الذي قد يشاهد بحفنة

بفر . قصص الحب خاصة ، ماجدولين . وكان يتصور أنه سيمش معها قصة حب يكتبها يوما من الأيام

وكان حينها بريئا ساذجا شرا أيضا ولكن ذلك الحب الذي بدأ به قلبه مسيرة حوسية ووعرة لم يقف له إلا أن يكون حبا موجعا لا غير ما ينتظر من حب الصبية بعصمه لبعض حيث راعى أخوها وهما واقفان في جنب النيل بينهما وبيننا هيجان . وكان أخوها يعلم أنه يعيش قصة

حب وقد أدرك الآن من هي ، المحبوبة . وشرب لخته ، علفه ، وقاطع قربه منذ تلك الليلة أما هي فقد أصبحت بالحبى وتأخر أمها في احضار الطبيب وكانت ما لا يتخلى لها أن تأكل . وفي صبح يوم حزينا انطلقت الأصوات الباكية نعلن أن روحه الحلو قد فاضت إلى ربه . وهكذا طويت صفحة حبه الأول وهي لم تكن تبدأ .

وفي أجزلات المصوف في القرية بدأ يعرف أباه وفيه وبقيته أخوته عن قرب . ذلك أنه كان يقضي

ثقافة كثر الثقافة وعمق كثر العمق هي في و العقاد . وكان قناتنا يسبح إلى أخيه ويسمع إلى ابن عمه ولا يريد أن يعلق ذهنه على أحد أو دون أحد من الكتاب الكبير جميعا

وكان . سعد . هو رفيق الجزء الثالث من وقته خاصة عندما تقرب للضم من القروب . كانا يخرجان معا يسيران على الجسر ما حلا لهما السور في يداه كتاب أو عدد من أعداد الرسالة أو أعداد الرواية . يشحذان في كل شيء حديثا متعلقا من سجنه لا يترك من من لا يترك ذلك فساد قد حو . القصة حشره من المعمر وقرب من نهاية . برحه لأندديه عندما حفر فيه بحب لأول مرة وهو في غرب . كان يحبى وكنت تحبه . وكنت بكرة بعد . وحد . وكنت سليل حبه في مصيب سيف تحربه . وكان يسبح . فبعد سبعة فربس . وال . الحو . بوش . تبحر . وكان معبر كثر معبر من حبه للاحر يمشي يمشي قد يمشي كثر يمشي حبه من بعض كثر . مرة . ومعه تمر حبه عند . وصور . كان حو . ر معصم سب من تد . ويشير . و . سعد . مع . سيد . وكثر . ينجيب . وهو

كان فنانا يقضي صباحه يقرأ . وقد بدأ . مشوار . القراءة مع مصطفى لطفى . وميزال يذكر كيف استغرق في قراءة . ماجدولين . حتى أنه كان لا يحس بمرور الوقت من حوله . إلا أن فترة . النشوطي . لم تستغرق معه وقتا طويلا وإنما عبرها بسرعة إلى قراءات المأزني وتوفيق الحكيم ثم محاولات بعد ذلك مع الزلفي وأخرى مع العقاد وغيرها مع طه حسين . وكان التبع لخصب هو أعداد الرسالة أعداد الرسالة في سنواته السابقة وأعداد الرسالة الجديدة كانت الرسالة هي المدرسة الثقافية التي كان يعيش فيها وسما شهور الصيف الأربعة . وكان للرسالة شقيقة صغيرة اسمها . الرواية . وفي الرواية التقى مع كثيرين من كتاب القصة القصيرة وكثير من المترجمين وعلى صفحات الرواية يذكر أنه التقى مع نجيب محفوظ لأول مرة من أكثر من أربعين عامًا . يذكر أيضا أنه التقى بتوفيق الحكيم على صفحات الرسالة والرواية جميعا . وكان يلقى شحبه من أخيه ومن ابن عمه . أمين . أما أخوه فكان يريد أن يحب الزلفي ويقراه ويأتم به وأما . أمين . فكان لا يرى في قراءة الزلفي خيرا يرتجى

التعمير، والسلاطين، وكانت تلك الحجرة هي منتدى اللقيين من أس القرية، وجلبهم من الأزهريين وأهلهم في عمر، أمين، وأصغر جديهم هو أخوه سعيد، ومع ذلك ففتشوا ما كان للفتى يحضر مجلسهم وينصت إلى مناقشاتهم بل وقد يلقي بكلمة هنا أو هناك.

وكان أمين، يحب أن يدخل إليه بعد أن يغضب الجميع ويحب أن يحدثه كما لو كان واحداً من لادته ويبدو أنه كان يجد منه من الإصفاة والانتباه مالم يكن ليقاء من الآخرين وحرص، أمين، على أن يحببه في قراءة العقائد وأن يرض عليه ذلك قرصاً.

وكانت أعداد الرسائل ترد إلى أمين كل أسبوع في البريد فقد كان من المشتركين فيها وكذلك عدد الرواية وكان أمين واحداً من القلائد في القرية. لم يكن وحيداً - الذين يقتنون مجموعة من الأساليب المختلفة بين في خزانة كتاب عبدة عن تجريب في أحد جدران الحجرة به باب من خشبها مفتاحه دائماً في جيبه، ويستطيع ان يفتح إن حفظ القرائن في كتابه الشيع عبد - قطعة مع كل ما صاحب من معابد ومساكن في الشيع، وحمل أخيه له على أن يحفظ أو يقرأ في مكتبة ومعلمة، وتردده على مكتبته بالهدية في ضلها ثم كانت هي بدايات تكوينه الأدبي والثقافي وكانت سر ما يقابل عن تمكنه من اللغة العربية كان أمين، صاحب قلم عليه من غير شك

ولكن أمين لم يكن شخصاً عادياً، كان أمين إلى لاكتئاب يغلب عليه لحزن ويحس دائماً أنه مظلوم مبهوم وأن الدنيا قست عليه. وكان الفتى الصغير الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة يسبح ذلك كله من ابن عمه الكبير كان يصعب مشقة أحياناً جزئياً أحياناً أخرى يربها بهذا حديثه المقيص في غير ذلك من الأحايين

ومن يدري أعمل مول الفتى إلى بعض الاكتئاب يرجع إليها يرجع إليه من أسباب أخرى إلى تلك الجلسات طويمة في أجازة الصيف وإلى تأخره بعض التأخر بما كان يسمعه من أحاديث - وليس معنى ذلك أن الفتى لم تكن لديه أسبابه الخاصة للشعور بالارادة والاكتئاب أحياناً أخرى فما كان أكثر تلك لأسباب وألم أكثرها أهمية ما كان يحسن به من حفيف حثان ثم لم يمهده كل أميل لأخيه الكبير وم كان يحيط تلك السودة من هالة حزن لا تكاد

● هكذا يتسرب الحزن إلى الطفل ويظل معه إلى النهاية عندما يفرق الآباء بين الأبناء في المعاملة

تعرّفها بعد وفاة والدتها

وكان من خصائص أمين، أنه يحب أن يصنع الشيء بنفسه ويحتفل بذات احتفالاً شديداً. لم يكن يحب أن يشاركه أحد في شيء. وكان أمين، يحب أن يصنع الشيء بنفسه ويحتفل بذات احتفالاً شديداً. لم يكن يحب أن يشاركه أحد في شيء. وكان أمين، يحب أن يصنع الشيء بنفسه ويحتفل بذات احتفالاً شديداً. لم يكن يحب أن يشاركه أحد في شيء.

ولم يكن أمين، مدخناً ولكنه كان يشرب سيجارة بين الحين والحين. ويذكر الفتى أن أميناً كان يعطيه قرف صاف ويوسله ليشتري به عدد من السجائر، القوط، كانت أحياناً ثلاث سجائر وأحياناً أربع. وكانت مكرمة يقدّم لها، وأصيب Wasp دأ كنت ذكورة الفتى مازالت تضي اسم تلك السجائر. والتي، الذي لم يستطع الفتى أن يترك له تعليلاً حتى يومئذ هذا أميناً، هو الذي أفرده - وهو في تلك السن، سيكر - أن يدخلن سيجرته الأولى. لأشك أن أميناً كان يترك لمخاطب المتدخين. كذلك لأشك أنه كان يعلم أنه ليس من الأخير لفتى صغير أن يدخلن. وفي ذلك كله وبعد ذلك كله فقد كان يفرقه بعمل لا يستطيع أن يجهر به وكان الحلم به معناه أن يثاله من أهله خدب شديد

تري لماذا أمّره أمين بشرب السجارة الأولى

وثأداً ظل يعطيه طوال عطلة أصف سيجارة بين الحين والحين وقد يكون ذلك الحين يوماً أو أسبوعاً أو أقل من ذلك أو أكثر ولكنها كانت بداية سبحة على أي حال، وملاذ اليوم الأول لم يشعر الفتى برغبة في منعة في يفسد سيجرته وبقت مشها سحابي الطمان. ولكنه فع واستمر بفعل ينقطع أحياناً ويعرض أحياناً ويعلن دائماً ذلك اليوم الذي بدأ فيه التدخين ذلك عن حين أنه لم يصح مملاً أبداً في يوم من الأيام.

ويذكر الفتى من بعيد يوماً قاسياً بالنسبة لابن عمه هذا الكبير الذي كان له في نفسه منزلة كبيرة كان أبوه غاضباً عليه لأمر من الأمور وكان بمنزلة بصوت عال - وكان همه ذلك على الصوت قوى الشدة - ولم يكن أبوه صغيراً فقد كان يكثر من الخامسة والعشرين وكان في التصلب الأزهري لجاسمي ويذكر الفتى أن، أميناً، ظل مطرقاً صامتاً صمروناً وأبوه مندفع كصيل الصرم يكن له الشكامل واستجاب

وأشرك الفتى معنى الظلم وأحس بالحنن الشديد وكان عنده استعداد لأدراك معنى الظلم ولتعاطف مع المظلومين فقد كان يحسن أن أهله - وأنه يصفه خاصة - لا يدلون في معاملة بهينه وبين أخيه الكبير الذي كان يستأثر بالمطبخ كله والاعتماد كله ولا يبال صاحبنا من ذلك إلا أقل القليل إن ناله من ذلك شيء قط. وكان هذا هو شعوره حتى لو لم يكن هو الواقع فعلاً كما يحب أخوه أن يقول.

وكان الفتى يود لو استطاع، أمين، أن يدفع عن نفسه بعض هذا الضيق الطام ولكنه كان يعلم أنه إن يستطيع أن لا يصمت حزناً فتألم إلى أن تنتهي ثورة والده، وألم صغته وحزته وأنه كان سيؤازر عطف إذا رأى أمين نفسه ذلك الثائر الضاحك قد يظهر من العطف والحنن لأبيه المصغير من الأم الطفلة آنذاك - مالم يكن في حاجة إليه قدر حجة - أمين، إلى بعضه

وأحس بضى - في غير وعي - كيف تنعوب نفسه تدر في الحقد وكيف تتدرب تحت الأمسية لا يؤذيها ولا تنقص هناك ولكن لأن نصرب حباً بأولادها تاروت ذلك وفرضته هرباً

يحيى الجمل

تذكرة
دخول
الحجرات

مسرح العصور الوسطى

بقام: الفريد فنج



كساء والاستعراض المسرح المصور الواسع

المسرح التجريبي أو مسرح الطنعة أو المسرح الجدد في بريطانيا يسمىونه : مسرح الهامش ، أو مسرح الحافة Fringe Theatre . وله قاعدة كبيرة من الفنانين ومن الجمهور . ومعارف فنية كثيرة ومنوعة .
هذا كانت مدينته لندن وحدها تضم أربع مسرحي تقومي تمتلك سبع مصات
مدرجية وتضم حوالي أربعين مسرح تنتمي إلى القصص مسرحي احصاء أو التحقري غير المدعوم
من صرف موله في لندن أكثر من سائر منصات مسرحية تشتهر بفرق مسرح الهامش أو
الطنعة وتنجذب حول نصف من الحجم الكلي لجمهور مسرح كن لية

وهي فرق محترفة وليست من فرق الهواة ،
هيئتها تتنافس على الأرض التجريبية وتبهرى في
التجديد والابتكار والبحث في المجهول وفي غير
مألوف

ويحار لوه في ملاحقة هذه الفرق أو تصنيف هذه التجارب أو في محاولة تقسيم نوعي أو تحديد وضبط انتماءاتها الفنية ،

والمجربون بعد ذلك هم حجاج علي
بنقسيب بنوعيه بنوفا فكيف يدان بحروب
داخلها قسرا تحت هناوين القوالب فبما عمدت
هي إلى الأقليات منها والى الثغور عليها^{١٤}

وعلى هذه المساحة المربعة للتجريب يمتدح مسرح الهادس أو مسرح الظلمة أمام المتفرجين بكل ألوان قوس قزح وظلالها الغنية وبكل ما يتخلله أدب من مهندرت مسرحية أو حتمالات ثقافية فوق النصبة السحرية للمسرح

وَمَا شَاءَ مُتَفَرِّجٌ مِّثْلُ مَحَبِّ الْفُتُونِ أَنْ يَصِفَ
لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِ التَّجَرُّبِيِّ وَصْفًا جَانِبًا مَاتَمًا
يَسِجِدُ فِي ذَلِكَ صُعُوبَةً تَقَرُّبُهُ أَنْ يَدَّجَ مِثْلَ هَذَا
الْوَصْفِ لِمُفَرِّدِهِ . لَكِنْ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْ مَحَاوَلَةِ
الْفَتْحَاءِ طَرَفَ خَيْطٍ وَاحِدٍ مِنْ كُرَةِ الْخَيْمَةِ الْمُشْتَابِكَةِ .
وَمَحَاوَلَةِ تَقْاصُّدِهِ وَتَرْجِيحِهِ وَلِنَظَرِ وَتَأَمُّلِ فِي وَسْطِهِ
الْفَتْحِيِّ وَالْمُسَوِّجِ الْعَرَبِيِّ

هذا الخطب الذي ألزمت الثقافة وتقصه هو
 مسرح العمور الوسطى الذي يعرفه دراسو المسرح
 باسم العمور الأخلاقي وباسم مسرحيات الأسر
 ومع أن هذا الأسلوب القديم قد طالما جدد ذاته ،
 وادرسون من شأنه وهودو وباسطحية والصفحة
 وتروكاته ، وسنوده إلى عصر الانعطاف الأوروبي
 فقد لحنه التجهيز وأفرسته الطبيعة في محاولة رد
 الاحتمار له ومناقشة التحدي الصالح عنه . بحيث
 صمدته عن سؤدد من أن يجد فرق الهباش التي
 تسعى نفسها : فرقة معشور الوسطى (١)

أبحاث التراث الشعبي

سهولتي فكرة ابتاعت التراث المسرحي
 الشخصية التي اعلنت عنها الفرق . وابتدئتي تبرة
 تحدى التي قدمت بها تجاربي
 هذه المسرح الذي يرقى في طوينا انسان اربعة
 قرون أو نحوها .. كان قد سبق تشخيص
 وعاصريه . كما كان قد سبق راسين وكورسي
 ومؤلفين ومن بينهم . وقاعة سامية النهضة
 الأوروبية . وروح النقاد والادرسون هي تشخيص
 والنقص من شانه
 والمسرح الاخلاقي قد عرف بفترة الوعظ
 وتشخيص الأفكار الجيدة والشر
 كالرحمة والحب والضعف
 تتقدم هذه المسرح في أوروبا خاصة في القرن



السيد: يحيى بن الأثير

من حكايات الأسرى - دار شامت البيضاء - عن
 شخصين لما في الجردة ومن شخصيات الخير
 القوي - بالاسم بالاعمة وللومو وكليات
 واسمها ندى - على قول القمقام محمد بن
 سنان من الجردة الحسية

[illegible]

الرجل الذي يبيع القفطان ،

شهدت في فرقة ممثلي المصور الوسطي
مسرحية «حكاية الرجل الذي يبيع الفرائ» ،
وهي مقتبسة من «حكايات كافيري» للشاعر
المصانع الإنجليزي القديم ، جوقرى تشوسر ،
(١٣٤٠ - ١٤١٠ ع)

وحكايات كانتربري من أشهر الآثار الأدبية المعصور الوسطى . وقد كتبها تئوسر على لسان ريك من السافوين الذين أخذوا يقطعون وقت رحلة بتبادل القصص ذات المغزى الأخلاقي . واقتبست الفرقة النص المسرحي من إحدى هذه القصص وصاغتها لمسرح على النسق الغني

لمصرح العصور الوسطى بما يمكن أن نسميه المرح
في القزى المباشر، فالسرحية كتبت بأسلوب
نصوري الوسيطى فى ذلك الشخصيات مؤثرة
لمساحة، والمخاطب المباشر لمجسود، وبساحة
اسم والانتقال فى الزمن ولكن

وَمِنْ يَقْصُرُ أَحَدُ هَؤُلَاءِ فَوَاضَا فِي بَيْتِهِ ذَلِكَ لِأَمَامِ
السُّرْحِيِّ الْقَدِيمِ بِكُلِّ تَلْعَاضِيهِ الْوَارِدَةِ فِي الْكُتُبِ ..
فَنَحْنُ أَمَامَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُتَشِينِ .. إِذَا جَاءَ أَوَّلُ
نِفَاقِهِ تَشَوَّاهُ عَلَى نَمَاجِ الْوَسْطِيِّ الْقَدِيمَةِ بِالصَّوْتِ
لِنُكَلِّمَهُ .. وَإِنَّا كُنَّا فَصَالِ الرِّقْصِ .. أَتْبَعُوهُ هِيَ ..
وَإِنَّا بَنَغِ الْفَضِّ مَصْصَاةً لِلْأَعْيَابِ الْأَكْرُبِيَّةِ مَشُو
لِقَوْلِ الْمَصِيِّ الطَّوِيلَةِ وَتَلَاوُزُوْا بِمَرَامِجِ الطَّوِيلَةِ فَلَا
يَحْسُنُ تَوَرُّعُهُمْ .. وَمَلَاوُزُهُمْ يَنْقَلِبُونَ مِنْ حَوْلِهِمْ
فَلَا يَسْتَقِرُّ حُدُودُهُمْ سِوَا مَوْجِهِ

مجموعة من المثاليين المربين للطعنين ،
 متعددة قدراتهم . وملكاتهم حاضرة

وقد أثارت الفرقة عجباً وعجائباً - فحُرِصَتْ
على حضور مسرحياتها ابتداءً من ١٩٨١ - السنة
التي تكونت بها الفرقة - وشهدت لها مسرحية
«بيرة جابر كيرتون» ومسرحية «الإنسان» فضلاً
عن مسرحية «الرجل الذي يبيع الغفران»

وعلمت من مطبوعات الفرقة أن نسخة
مسرحة بإدارة جاسم كروتون، محفوظة بمكتبة
جامعة كيرودج منذ أن طلبها طلبة كلية السبع،
بالجامعة عام ١٩٥٧، وأنها قد كتبت ومثلت قبل
هذا التاريخ، وأن مؤلفها مجهود، وترجم إليه
نسخة كامبردج الحالية بحرف «د»
وهي نسخة كنعانية تدور حول البحث عن
«ل كومة من القدر»

أما مسرحية «الاستن» ، فترجع نسختها على الأرجح إلى عام ١٤٧٣ - وهي موجودة ضمن مجموعة مسرحيات «ماكرو» وهو اسم آخر من ثلثي مجموعة مسرحيات الخدوطة ، ويرجع نسب كانت في ملكية كنيسة سانت ادومند قبل أن يؤول إلى «ماكرو» .

وتتطور مسرحية «الأتانس» حول الصراع بين الخير والشر وإنسان المسرحية فلاح بسيط تعلمه الوعظ، وهي شخصية مسرحية) أن واجب الأتانس العمل والصلاة... إلا أن الفلاح اجتماع علم خمسة ثمرات يجالسون صرعه عن واجبه، وهم «شخصيات مسرحية» الشقاء، مثل هزى يحتاج على الفلاح لنصيبه بالشقاء، ويمارونه في ذلك، التكرار، في الزمان، في الشر... ورائعهم

ومن الحيل الطريفة التي ألهمتها حجاب
بجمهور أن الراي حين أن أول ظهور شيطان
عاب بالجمهور إذا كانوا يحبون رؤيته أن يقر
بالنفس في أنون ملتعب على النصة .. وهي حيلة
كانت لجأ إليه الفرق المسرحية للتجولة للترتفع
لأولهم من المتفرجين، وقد اسجاب به شيب

يقتلع نسيج الترقب من زهرة الملح .
لهم خطوطك رعد وماء *
ص ٦٥

ولعل أبلغ وصف لرؤية الشرقاوي لأهمية
الشرع في حياته قوله في مقدمة ديوانه الخامس
«رؤيا القوم» : «لست إلا رؤيا في حرف» .

التجديد والأصالة

تسافر بين تجاعيد وجهك قافلة الموت
تكتشف اللذة موطئها - غابة العم
بوابة صار صوتك
هل كان معزوفة الورد ؟

وبكلمات أكثر تقريرية ومباشرة يحدد الشاعر
عدة ، سلطان ، ، للفعل من الخواص . ويسقط من
خلالها هموم القبر والفقر المعاصرة ، في رؤيته
الاجتماعية والسياسية لحركة الخواص وأوضاعه
الجديدة لها

أَعْرِفُ بَنِي بَدِيحَتِ فِي سَفْحِ الْكَوْجِ
عَنِ كَيْسِ حَبِيبٍ مِمَّنْ عَادَ
وَأَعْرِفُ أَنَّكَ تَحِثُّ فِي زُرْقَةِ الْمَحَرِّ
عَنْ جُزْرِ لَنْ تَوَلَّاهَا
وَتَحِثُّ .
(فِي الْبَحْثِ ظَلَّ مَذَائِقَ الْفَرِيقَةِ مَوْتَا
وَلَمْ يَشْتَهَا)

اعرف انك عشت اعلى حيا
فمن بعد موتك
فمن بعد موتك
فمن بعد موتك
فمن بعد موتك
فمن بعد موتك

ونكر الشعر بعد ان يكشف معنى الاتهامات
والثقافية ، واعلمنا التوحد مع الظلماء وحمل همومهم
والشاركة في قضاياهم ، يرفض انكاره لبلاده ويربط
بينه وبين أبناء الوطن في حبهم جميعاً لهذا الوطن

ولكنها ان تكون على الأرض إلا بلادك
في الحزن ولتعد تبقى بلادك
في الصحو والنوم تبقى بلادك
في كل شيء بلادك
أنت بلادك
سلطان على كل الآن كش ،

أعرف أنك عشت بسيطاً
كخل بلا دى ، فأخزأنا يوم عيد
وحين يرد اسم الحبيبة في جلسات الساء
تصلى وتكتم حبك .
تحمله أرحمىلا من الوجد
(حين تصيرين قنت دى فستحيل أنا
سأعبدك) (ص ٩ و ١٠)

ويختم الشاعر قصيدته مخاطباً ، سلطان . .
 قائلاً بأنه يكفي أنه طرح سؤالاً ظل ينتظر

وَقِي فَصِيدِهِ ، هَكَذَا تَكَلَّمَ أَحَدُ الْقِرَاطَةِ ، يَدْعُو
الشَّاعِرَ عَلَى الشَّرَاقِزِ رُؤْيَتِهِ الصَّغِيرَةِ لِحِرْكَةِ
الْقِرَاطَةِ ، مَخَاطِبًا وَرُودَ جَوْعٍ . يَتَقَوَّى فِي
تَوَكُّبِهِ مَعِ الْقِرَاطَةِ مِمَّنْ تَمُتِ الصَّالِكَاتُ
الْمُتَحِدِّينَ فِي نَبْهِ الْجَوْعِ ، مَسْتَعِدًّا صَوْرَ
الْبَحْرِ وَالشَّوْشِ ، وَآلَهُ الْوَرْدِ فِي التَّصْبِيرِ عَنْ بَوَسِ
الْقِرَاطَةِ وَتَقَرُّمِ وَتَصْبِيرِهِمْ عَنِ الْحُلْمِ الْبَاقِي .
يَحْتَفِي فِي الْجَوْعِ وَالْقَهْرِ وَالْقَهْرِ وَمِيَاهِ الْبَحْرِ سَاحِلَةً
الْوَرْدِ وَنَبْهِهِمْ الشَّاعِرَ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ وَنَادِي
الْأَفْكَالِ وَرَمَلًا زَلَّ فِي الْأَفْكَالِ الْأَفْكَالِ

يا ودة الجوع ، يا كل شيء لدى
 ههنا أراك
 حديلا تقايض شاهدة تقبر بالقرى .
 أنا البهر ،
 جدى الشواهي ،
 أسكن في قطرة الماء ، في انطاع أسكن ،
 و التربة المستحقة بالانتفاضات
 في مطلع الصيف أسكن ،
 يا ودة الحر ،
 ههنا جدار الأرضة يسلم طفل

صنما يسقط الحلقه ، في التوحل يسقط
في التوحل ،
في توحل
ب و د ح و ع
قد يعمدون الناس عن اعين لك
سكنى ا ح م
كل الاجسام طريق (ص ١٥ - ١٧)

هنا كانت هذه التهيئة الأولى للشاعر علي سرقولوي قد شابهها المزيد من الكلمات المباشرة الجسم والتركيب الثغورية النافذة ، فإنه لم يلبث أن تقدم نحو مزيد من الكثيف والتميز والتجديد التركيب الجديدة في قصيدته الطويلة ، التي شكل وحدها نموذجاً الثالث المعنون : تقاسيم ساحر من ولاد الجديدة ،

التراث الشعبي

فمن التراث الشعبي البحريني يلتقى الشعر
بل الشرقاوي شخصية فذة هي شخصية طنان

علي الشرفاوي

مستشار في جامعة تونس
مؤلف لعدد من المؤلفات
والمؤلفات

البحريين المرتبدين بين البحر وغدا، البحر وقتاً، البحر كدس، البؤرود عام ١٨٩٠، وأشوقه عام ١٩٤٥، «بذو اشتغل بالطرب والعبد، ولحنج» وشهر في منطقة حبيب ببحر سميرة ورائته متفرد في سده، أصوت خبيجي كد فير سوه حتى استاده محمد بن فارس في مره ريشته وعزله على آلة العود. وقد عمل قبل ذلك سبها، أي عصب يصبغ الحوصير ويرفه عنهم من ظهر سببه في عود البحر وثر اسمر اللون قائمه مع بعض الجديري في التوجه وقد اطلقت حياته بدهاية مأساوية إذ مات بعد أن تجرع زجاجة من الكحول (المبيوتو العدر)، كما يقول الشاعر البحريني علوي الهاشمي في دراسته، مستوفيات الزمير وفاعلياته، (المشورة) بمجلة، كتبت، البحرينية العدد الأول خريف ١٩٨٣

في هذه القصيدة الطويلة، «تقاسم شاحي بن وبيد الجديدة» (٦٤ صفحة قطع صغير)، يثير لشاعر علي الشرفاوي عن غربة هذا الفنان الشعبي، «سهررة الآلات الغريبة» على الفن العربي يبدؤ الأصيل، ونقى والسيد، ويرمز من خلال ذلك إلى سيطرة الغرب على الإنسان البدوي العربي، الطبيب وعلى مقدرات الأمة العربية وثرواتها وعقلها، مركب تسمياته الجديدة من حياة اسحو ومعاله وثرائه العربي والخشجي وفي إحيائه لهذه الشخصية الضمة الشعب بصر الشاعر بينها وبين شخصية البدوي حربي وسفه من خلالنا رؤاه المعصية، كما وصف شاعر لشرفاوي هذه التجربة الجديدة، في شهدت لجلة، كلمات، البحرينية العدد الأول خريف ١٩٨٣، «أكتب جد شيو لاسن وتحوله إلى رقم في ترس الآلة» ولذلك تكون ايموي نذو لا يعرف غير الحب والطيرة والملاقات الأسبانية الفظيرة ضد الآلة وليس لأنه كد محده ومصنوعة من الحديد، وهذا ما حاولت أن أطرحه من «تقاسم شاحي بن وبيد الجديدة» أنه يحتاج إلى ضربة صوت الفنان البدوي اعتر «صاحي» في صلب الآلات الغريبة التي يولد مؤنه البحريني الأصيل، مؤال، لتزجس المطر بالنداء المدي الخفيف، حتى غدا الفن العربي وسوي منك معبر في وضعه كمنحوصة في الزمير الأمل حيث لا أحد يكر وسفع

أحدث

مخروج صوبي

ويدي لا يبحر فيه وس

والرشة ذكره الوصف، اسدوي ثمو، عي

تقو

كان النش عك في جوح
كد دموع صبح تفسد دة
تلقظ بين صعود الشوية صحتوها
وأحاون
محروج وقني
من بوث، مالات، غريسة موب، الصرحس
من عقتي
مركز من المحصورة في برس
الأمل

من الأهم، مسوية على تفسد من شفي المين
صاحي بن وبيد فديع، شاعر في مسورة، وفيرجه
بمعدرات الطيرة، فهي تقزل أيام الزعد حجرا
وشجرًا وظلا، وهي كالتورس يحرك الحار وود
يهاو بها، نهار الهم، مؤكدة ضرورة تحاور
لكن بالعلم في الغد الأفض

١٩٨٥ - ١٩٨٠

من عي ية

حجر

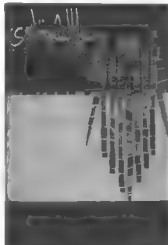
شدا

لا

مير

١٩٨٥ - ١٩٨٠

من ية، ية، لاسن، جوي، جوي



م. خلف بويك، نسخة الكه

من لم يمتص في الفجر حليب النخل
الجزن هنا خير
وأنا أقرب في قبح للمكن لايد العلم
أثقف بالوجد للقوم شفاير الهم الوالق
كشورس
فوق نهار الهم

العرف في نظمات

و، صبحي بن وبيد، اندى بحمه لشاعر عي
شرفاوي، رنه خرف في السمات عرف
محاربه حور، العربي وقدر عي كشف الأهدم
الميرة عي حورن عري، ولكنهم يهود اي
بعد في شي، في حبه لآلات غربية يضاح
سلف البحيرة، «مديعة اعطيه حتى اصبرت وث»
صمحت، بيرعه من عقت لصب جدوي وشرته
من معي، ولانده
مخروج قني
مخروج لآلات الغريبة
سلف المديري المغزل من الأهات
على الوتر الصامت علني
من شأ صوتك يا هود النار
من شيو

سيف

وتحوب في شفي

يدك اليك

ونقي الأيك وراء يديك يحاورني

لأرحم هذا القلب اللاجئ في بدني

نرب

لجنوني أضرة الحرف الصالح في صحو الليل

أجرب فيه مزج القرحة بالكشف البدي

وبح الحذف بجريسي

جار شحني

عمر في معر وعصمي

هل عيرك يوقظ صوت العيروز الزائد بين

فمي

هي غيوك يسمع حمة البحر الطالع من

نغمي (ص ١١ و ١٢)

وتلقظ معانة الإنسان العربي، البحار العربي

بجدوي، العربي، والحدن العربي، وتتصاعد أمهم

بصوحدهم في بعد، صبحي بن وبيد، وكعانه

لصافه، لاصيته، شراكي، شاعر، مكتوبة من

مفردت عه لبحر

عاشي يرفع أضرة اللبوع

شاحي بالمود بين وقود الغصن وبسقي

بده الأشلاء

مختصر بصوحت بيده شاهرة

ببرقته سيف بجمع

صاحي كالأجدوب برح

صاحي كمشهد نبي

برح

ويحوب بين تقاسيم مود تقاسيم لأشياء

وق الصدر معبر بشفقت تجاعيد ميمه

وسيف نحو مدح

(ص ٥٥٣)



قالبون - أبو نؤاس

— لا أرى وطني

السجدة تهر حليب ونهر غسل

— لا أرى وطني

الصرافين تضريني بالهرود

تحت الحدر يراقبي أنفها سترير

أو تدخ بين أمسي وبو فمي

أو جدعه كعاسي

ولأفهم حزني حزني حزني

فمن أين يبدأ هذا لتحصير

أضرب صدر القواقع (ص ٥١)

ومع ذلك فالتشاعر لا يدعو للنأس ولكنه يؤكد
امكانية تحقيق الحلم وتجاوز الواقع ، لأن الخليج
هو صاحب الكشوفات ومنه ستنبثق الكشوفات
الجديدة والمستقبل الجديد

فيألمح حسي الذي في لصفينة

وتسبحي الذي في المدينة

— خليج سيدي ومطش الكشوفات

غير ضجيج القواقع

تضريني بالهرود

تسرب في صدف

ثم التسرب (ص ٥٣)

ثم ينادي الشاعر مختتماً قصيدته الطويلة

— من مدح امطر

بظرب

هي الأرض ممتدة في دمي

لرفقوا حلمكم

عالياً

عالياً

عالياً كي أرى (ص ٥٦)

ومع ذلك ان عالم علي الشرقي الشعري هو عالم
واسع متراخي الأطراف ، حافل بالقصبة السمة ،
الرؤى السليسية والاجتماعية ، إذ تنقل فيه
هجوم الشاعر الذاتية لتندمج في هجوم العامة ، فهو

شاعر مفهوم بوطبه وأتمته وهو يرى في التراث
العربي والخليجي رقي شخصياته التراثية خير
معين على تحقيق الحلم العربي لهذا اعتمدت في
هذه المقالة بتأججاه التراثي ورموزه وأساطيره
عربية كمدود لاحد ، اثر في شعر عربي
معاصر في خليج وتحقيق صاحب لمسة
الأساطير ومعاصرة

أحمد محمد عصية

ماجد ، فهي تلتقط لحظة مبهرة عند انجلاء ذلك
الرائد العربي العظيم هي شوقه لرؤية الوطن ، ولكن
الوطن الذي يراه ليس هو الوطن الحقيقي ، إذ
يشحنه الشاعر بصور معاصرة مرفوعة ، تميزاً
من ذلك ، أنه - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

— مدح - صفاً - مدح - صفاً -

أبو نؤاس

ومن التراث العربي أيضاً ينقل الشاعر علي
الشرقي ، في ديوانه الرابع ، هي الهجس
والاحتمال ، ثلاث شخصيات بارزة وموحدة ،
ويميد تشكيلها وصياغتها ، وحنها بمفاهيم وردى
عسرية الشخصية هي : أبو نؤاس ،
أحمد بن مدح ، والسرور ،

وفي قصيدته عن الصحابي الجليل أبي نؤاس
الشرقي ، يمتلئ أبو نؤاس من مظهر المستطيلات ،
ينادي الشاعر أبا نؤاس الصعاليك وصفيح للسكن
من المستطيل ، يقولها الشاعر بأبسط الكلمات
وأرقها تميزاً عن تراث التراث العربي ، وتكثبه
توضيحه في خدمة أبنائها وشعرنا وحننا المعاصرة

تقدم أبا نؤاس

فلا الذئب على بوي

ولا أجب

هذا قميصي

سأرتقه راية لدماء

وأدعو جموع مصعاليك للحب جيشا

تلقدم

ودعني ضم الحصى في عيونك

تسرب من تسامت هواك

فانت قريب كصوتي ولكني لا أرى

نت أيف خذات عيني

تقدم وحدي

فحين يوهجت في المستطيل

لنأني فؤادي اليك

(ص ٢٥٥)

أبن ماجد

أما قصيدته ، السفينة ، عن الللاج الشاعر أسد
البحر ورائد الاكتشافات البحرية أحمد بن

بن ماجد هذا تروى

— لا أرى وطني

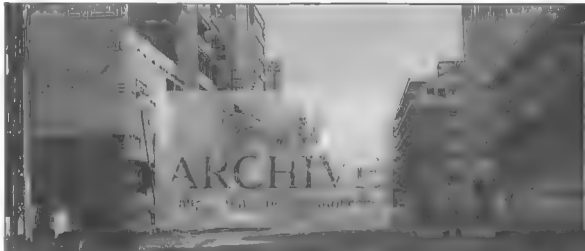
المدون شقيق وروادة مس

بعض المدن.. تصنع التاريخ

صيدا..

عروس الجنوب اللبناني
التي دوّخت الإسرائيليّين

بقام : عصام شريح



ليس رجال غير العديدين هم وحدهم الذين يصنعون التاريخ . فالمدن - بعض المدن - تنعبد هدد الدور خلال حقبة معينة من الزمن . وكما أن هناك رجلاً خديئاً أو سيدات خالداً ، لقيامهم وقيامهن بدور بارزة تركت بصماتها على صفحات التاريخ . فهناك أيضاً مدن . نبرز أهم دأري انبارخ أو الباحثين . وكأنها مذرات لا يملك ادأري أو الباحث إلا أن يحط رحاله في ريوها لبعض الوقت ، قبل استئناف رحلته .

«البيارة» ، لتؤسس «قرطاجة» التي أضلّت الرعب في قلب روما عاصمة الامبراطورية الرومانية القديمة

جنوب لبنان

وسد . هي حاضرة جنوب هذا الجزء من لبنان . لعل بسبب الحديين الصمدين والعتي نرضه ومبده على هو يكف يدرخه والأثر

وهي اني رعدعتي مائر ماريح وعثرته مبرقته وعثرته . صور بني ح . سأل في توراها « من يخط يوم ماسمه صور مكي البحار » . صور . التي تعتبر وحده من هم نحواصري ماريح القديم . صور على سبعت في ازدهار الحضارة اليونانية . وزرعت وجودها العماري وتجديري والحضاري في البحر متوسط . وبني شفتت وروبي اسمها من سم مبه ملكي . وروبي . والتي ابجرت مبه انيب .

من المدن صانعة التاريخ هذه ، مدينة صيدا أو صيدون . قديماً في لبنان ، فهذه لدمه نتي دوخت الاسرائيليين بالأمس قريبي . واضفرو مرمعين على الاسحاب مبه . تكلف نفس لدرس اليوم لودلا . الاسرائيليين . ولم فعلته ضد دالاس قريبي . وما فعله انيوم . ليس دورا عتيرا أو مقنوع الجدور . بن هو نور تاريحي . ومستعد من مسيرة سببة غير حصور والأحدي . ولصيد شقيقة لعت دور شمه . هي مدمه « صور » .



قطة لا تتبع مبدأ العودة الجيش إلى الجنوب

في أرض مدينة جبيل ومنطقتها في وسط الساحل
(الشمالي) ، وكل لمنان نحو شروق الشمس ، من
عمل حاد تحت جبيل حرمون في مدخل حماة ،

ونظراً من هذه الزاوية قال مؤسس الحركة الصهيونية ، تيودور هرتزل ، عنده سألته إسطنبول العثمانية عبد الحميد الثاني تحديده دولة اليهود - سرور وما إذا كانت تمتد إلى بيروت أو ما هو بعد منها : - ستطلب من الأرض ما تحتاجه - . في المساحة المطلوبة بازدياد المهاجرين . وقد لحظنا ، داخيل بين جورجون ، هذه الفتوة بعبارة (التجمد والاقتصاد)

اصحابینہ و جنوب لبنان

[illegible]

ولا يكون هذا بشرى وتصريح حطير نال
به الاحكام الاكبر للوطنك الشرقية في النكبات
الصهيوني . في انقلاب الفرو الاسرائيلي للبنان في
عام ١٩٨٢ . فقد قال عندما سئل عن حدود
السير الشعبية : شكوك نظريدي بنسبة
حدود شعبه : لا يوجد ايها الصبي
الاحمر من بني . الشعبية يقول انها تتوقف عند

ومن الناحية التاريخية، فإن المنطقة المعروفة
الحديث باسم جنوب لبنان، كانت جزءاً من تونين
المعتمدين، أي امتدت جنوباً حتى مصر
والقنات، من صيدا شمالاً حتى أريحا جنوباً.
وقد عرفت هذه المنطقة حرب عربية منذ
بدايتها مع هجرة الكنعانيين والفينيقيين،
(فيديفيوس ثيو من الكنائس المسيحية في
الضاحية لسقطين واثنين وسوريا)، ثم لانها
والتيهم تتسبب بدمية النبطية)، وقبائل من القبائل
وقبائل. ومن هذه الأخيرة تيمية، وعاملة، أو
فلل البيض اسمها على الجنوب اللبناني، فاصب
بصرف أحياناً باسم جبل عامل، أو جبل

ولي مصر لمعاش دخلت قبائل فارسية إلى
منطقة ، بعد أن توحّدت من منطقة كسرون
ولي مصر الحديث ، دخلت هذه المنطقة ضمن
حدود لبنان . لدى أصبح دولة ، استبدأ إلى
تغافية سايكس - بيكو ، حتى جرت بلاد
شام

ويقيم عدد سكان جنوب لبنان ٨٥٠ ألف نسمة، أي يزيد على ربع سكان لبنان. وهم موزعون على ٥٠٧ مدينة وقرية، وتنتشر على مساحة تبلغ ٢٢٨٩ كيلومتراً مربعاً في سبعة أقاليم. ١٤ من محافظات الشمال هما محافظة صيدا ومحافظة النبطية. وينتمي سكان جنوب لبنان إلى الطوائف الرئيسية في لبنان المسلمين الشيعة، والمسيحيين الأرثوذكس، والمسيحيين

ومن أهم موانئ جنوب لبنان ، ميناء صيدا .
وميناء صور ، وميناء (نورعفا) مصفاة الزهراني
للتكرير النفط الصخري والتي من السعودية (التيوب
نقط متوقف عن العمل حاليا)

وَأَمَّ جَمَاهُ جَنُوبَ رَعْدٍ حَبِيبٍ النَّشِيمِ

— ٤٦ — مجلة المدونة التونسية ١٩٨٥

الزعامة وهذه السيادة هي جنوب بئان ، بما في ذلك مدينة بئان وكان ذلك التتوة ، كما ذكر الشاعر البيروني هوميرس ، وسبب تقييديين الصيادين . مما يدل على أن صيدا كانت أقدم من صور وتصف التتوة جيدا . بأنها « صيدون » لعضية ، أم هوميرس يقول في شعره : « سر تجارة الأقمشة والحرس هي من حثلك مدينة صيدا . مما يدل على أهميتها التجارية في ذلك الزمان » . كما يتمتع هوميرس الصيادين ، والآشورية « في اللبانة » الى « الثوب الطرزة من صنع الصياديات » ، إنما هي أشارة صريحة إلى مزارع النسيج للصيديات ، كما وصف هوميرس ، جاب من القضاة ، صنعه صيداويون . بقوله :
إن الصياديين أصحاب الحثق والرهرة في الإصباح بدوية دقيقة ، هم الذين صافوا هذا الجاب الذي لا مثيل لجباب صنعه في الدنيا ، والنامع بين هذه الشفاد من هوميرس . إنما تصف في اعمدة الفن الفينيقي أو الصيداني وشيوعه في جميع بقاع حوض البحر المتوسط . فكأنه كان يسير جنباً إلى جنب مع التجارة التي اشتهر بها الصياديون

صورة قلمية

عبد الرحمن شهبندر

زعيم سوريا بين الحربين

بقلم: فتحي رضوان



كانت القاهرة في فترة ما بين هزيمة حرب عشرينية الأولى - في سنة ١٩١٨ - وبداية الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩، ساحة محافلها وندواتها الأدبية والاجتماعية، ومفاتيحها الشهيرة، بعدد من الشخصيات العربية. ذات مقام اعلی، ولشريحة احاسن واتجارية اعلیة. واصبحت الواسع كما يراه سائرین في الطرقات مع اصداقائهم واندادهم، من مصريين من زعماء السياسة وأئمة الأدب، وفقهاء الدين

وكنّا نسمعهم يخبرون في المناسبات العامة ويحضرّون في الندية الفكر والثقافة، ويتصدرون الجرائد، وسراياك التأم، وتنتشر أنبائهم بين الحين والآخر. وكانتهم من أبناء البلاد وقادتها، وكثيراً ما يقرأ لهم في الصحف المقالات والبحوث، لمرى أن هؤلاء الصوف الأجلاء، يجمعون بين امرين عظيمين: الخبرة بالشؤون السياسية، والمساهمة في معارك الوطنية، والتمكن من الثقافة العربية القديمة. فالشعر يجري على ألسنتهم وكأنه من الكلام الدارج. والاستشهاد باللون والحديث النبوي، يطاوعهم. كلما تسموا منه السند، وطلبوا عنده الحجة، وكان ذلك هو الفارق الكبير بين زعماء عصر - ورجال العرب - فحصلوا الزعيم المصري بعد سنة ١٩١٩، من لأرب لعربي القديم، والناظر من قول الرسول (صلى الله

عليه وسلم) زيات بقران البينات. قليل عيه بشة حد يوصون أنفسهم عه بالاسم معروف لأدب الغربي، والثقافة الأوروبية. وإن كان عدد الذين تزودوا بهذا الضرب من الثقافة الأجنبية، كان في تناقص صلتهم من بين هذه الشخصيات طيب طبع بالاسم. وخاض منها المأمع، وطورده الاستعمار، بمحاضراته المائلة، وأحكام تلوت للخوف، الدكتور عبد الرحمن شهبندر الذي كان في الرابعة وخمسين عندما تعرفت عليه سابقهه سنة ١٩٢٠ عند بدء نصلي بالبحرية العامة عند لتحقاق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة فقد ولد عبد الرحمن شهبندر في سنة ١٨٧٩ وكنهه حميداً وفق يخرى عليه كس مبني بصحة، فيصحبه سحبه حسيته في وثن العقد الرابع من

عمره وقد كان أول لقاء لي مع الدكتور عبد الرحمن شهبندر اللاجي السياسي بالقاهرة بوصفه زعيم سوريا، الذي حكمت ضده فرنسا بمقتوى الموت فاستقبلته حكومة مصر لأن الأمر في مصر كان مرده للاستعمار البريطاني ومعه أكثر اسلوب السعي لبريدسي ادى كان يحن على مين، قصراً صحن، صحن لأرجاء، يعرف مند سونات في لغة سياسة امصرية (يقصر دوبراره) بأن يحيى الذي يقع فيه حد الفصر، يعرف بهذا الاسم وكانت سياسة بريصنيا في الشرق العربي، هي استقرار التقاضير بين الاستعمارين البريطانيين والفرنسي، إلا أن هذين الاستعماريين لم يكونا يتفلسفان إلى الحد الذي تستطيع فيه حركات التحرر لعربية أن تغرق لمصر وسوريا والعراق



بقلم: الدكتور محمد البهي

تيسير الأمور على المطلقة

ولا تشارهون (أي في السكنى) لتضييقا عليهن (أي وبالقatal تخرجوهن بمضايقكم لهن حتى يخرجن من مضايكن).
وإن كن ثلثات حمل فأنلقوا عليهن حتى يمشن حملهن (أي وبالإضافة إلى السكنى يلقونهن بالطلاق عليهن طيلة عدتهن. فإن كن صاحبت حمل فعدتهن إلى الوضع).
وإن أرضعن لكم فكونن لهم رهن (أي بعه ولادة وانتهاء العدة).

وأفروا بهنكم بمهرهم (أي في شأن الرضاة والأحرار عليهما أي لوكن أمراهما بين الزوجين على أساس من المشورة والاتفاق بينهما).
وإن تعاسرتن فضرعه له أخرى (أي وإن تضايقتن ولم يتفق الوالدان على أجرة الرضاة بأن بالغت الأم في اجرتها.. أو بالغ الأب في التظليل منها، فلا جرح على الوالدين عذلهن من أن ترضع الطفل امرأة أجنبية أخرى. يتفق الوالد معها - ولادة للنزاع بين الوالدين).

ولنفق ذو سعة من مته.
ومن قدر عليه رزقه فلينفق معا إياه الله، لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاه. سبحانه أنه بعد مهر يسرا - الطلاق ٧: ٦.
هـ - كما يتيح الفرصة لمن لم تحبس: أن تحبس عدتها بالشهر. بدلا من القرء يقول الله تعالى في السورة ذاتها:

والناني يكمن من الحيسن من تسامكن (أي بنفس سر يسر، ير رزقته إياها الأزواج وشككنهم في حملهن) فعدهن ثلاثة أشهر.
والناني من يحسن - ولولات الأحمل، أنجلهن أن يمسن حملهن. ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا - الطلاق ٤.

أخرج مطلقاكم من البيوت التي كن يسكنن فيها).

أثنى عليكم.
ولا تلبثن بطلاقهن مبيتة (أي في بيوتكم) في القول بمكة لحدودهن (أي في بيوتكم) كحدود بلادهم (أي في بيوتكم) لا في من بيوتكم (أي في بيوتكم).

٣ - وحسما للنزاع بين الزوجين عند افرقة الفهائية أو لمرابطة. يتطلب التشريع للدي بيوت الزوجين - كما يطلبه التشريع المدني عامة في كل عقد بين طرفين - أن يوجد شاهد عدل على الفرقة. أو الرجة يقول الله تعالى في سورة الطلاق أيضا:

فلذا يلتن أنجلتن (أي انتهت عدتهن) فأسكنوهن (أي راجعوهن) بمهرهم. أو فارقوهن بمهرهم (أي طلقوهن بإحسان) وأشهدوا ذوي عدل منكم. وأقيموا الشهادة لله. ذلك يعطيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (أي يتحس به من لم يكن ماديا وثنيا).
ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. إن الله بالغ أمره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. سورة الطلاق ٢: ٣.

٤ - ويؤكد مرة أخرى عدم الأضرار بالمطلقات في أية صورة من صور الأضرار. فيقول في سورة الطلاق كذلك.
أسكنوهن من حيث سكنكن من جدكن (أي حسب مقرركن - إذا لم يكن في مسكن الزوجية).

التشريع القرآني في سورة البقرة، وهي السورة الأولى في الوحي المدني، على علاقة الزوجين بالطلاق وحل ما يترتب عليه من مشاكل فسخ العدة. ومشكلة افتقار المرأة نفسها بمهرهم وبعثي منه.. ومشكلة إهمر المسمى أو غير المسمى بغير الدخول بها. ومشكلة رعاية المطلقة في الزمن بعد طلاقها. ومشكلة خطبة لبعدها أثناء عدتها. وذلك وقاية منه للمرأة وحفظا لحقوقها في حياة انسانية كريمة..

وهذا التشريع المدني ذاته في تطوره يسر برمي كفالة الحياة الانسانية الكريمة - المطلقة في سورة التي نزلت بعد سفره في السورة الثالثة عشرة في التشريع المدني، وهي سورة الطلاق، أعاب القرآن الكريم بالمؤمنين أن يتجنبوا المسر والازمات في معاملة المطلقة. أي يتجنبوا التضييق عليها وإحراجها. أو تفويت رغبة مشروعة عندها

١ - فيطلب من الرسول عليه السلام والمؤمنين معه - يقع الطلاق في طهر حتى تستقبل المرأة المطلقة عدتها بالحيدة لبقية. وذلك للزوجة التي تحبس. ومدخلها بها. وبذلك لا تضع عليها فترة لا تحبس في عدتها يقول الله تعالى: وما أيتها النبي. إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن (أي إذا أردتم تطلق النساء فليقع الطلاق مقترنا بالعدة. أي تحبس العدة على أثر الطلاق مباشرة) وأحصوا العدة وقتلوا أثرهكم. أول سورة الطلاق

٢ - كما يتطلب منهم عدم إخراجهم من المسكن التي كن بها على عهد الزوجية إلا إذا غفلن عليكم وفسدن في القول. يقول تعالى: متمما لآية سابقة.
لا تخرجوهن من بيوتهن (أي لا جاوزن لكم

ملفوظات
حضرت مولانا

تُحِبُّونَ مَنْ يَدِينُ هِمَّةً دِينِ سِرٍّ سَلِيمٍ عَدَدَاتٍ
عَرَفْتُمْ هِمَّ بَكْرٍ فِي كَتَفِ بَقَاعٍ عَرَفْتُمْ
دَقِيقَ مَمَرِ قَلْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
رُحْمَةٍ وَرُحْمَةٍ
عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ
عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ عَدَدَاتٍ

[illegible][illegible]

شكل ٢٤: تقويم البقنرات يري منقذ الأظفار المبيدات سقوتها على مستوى القاع. ٢٠٠٠ م. في يصراف هذا البقنرات في الماء الذي تشربه والبقنرات
التي يصراف عليها ٢٠٠٠ م. يصراف عليها أي حيوان آخر مستفيد من لحمه وشرابه وبجبهه استغنى عن غيب عصفقته في موائل الطعام

[illegible]

تم حشد كافة القوى والولايات من
البحرين، الكويت، قطر، عمان،
والمغرب مؤلفة من حوالي 1000
وسيلة. وعندما أقام الرئيس الأمريكي
جون كينيدي امري على الفور بتشكيل لجنة علمية
مصرية. ولقد ادى ذلك - فيما بعد - الى ظهور
دولة حركة البعث في الثلاثينيات، نظراً الى
الحاجة الى تحسين التعليم في
البحرين، الكويت، قطر، عمان،
والمغرب. وفي حين ان
البحرين، الكويت، قطر، عمان،
والمغرب لم تكن
في صلب اهتمام
البحرين، الكويت، قطر، عمان،
والمغرب في الثلاثينيات، إلا ان
البحرين، الكويت، قطر، عمان،
والمغرب في الثلاثينيات، إلا ان

الأذى قد حاق بالجميع

بیت شادیہ سے مدد سے مفکر، فی صورت حیاتیہ

[illegible]

● قصصة حشر

لعوض لى حشر

سبب سبب الحشر

● عدد حشر حشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشر الحشر الحشر

الحشرات، ظهرت أشجارها من أوراقها . وأبانت
حشايش وأعشابها . اكتشف الثوار الخشنة
بها

وطيحي لن تتصلل الحكومة الأمريكية من هذا
الذئب . وراحت بأشباب أخرى تدعى بها
أن اليند يرى . هذا رقم لن تقريراً طبياً أمريكياً قد
أوضح أن هناك علاقة بين ولادة الأجنة للشوكة
واللثة وبين بعض المبيدات . ومنها مبيد
الحشايش . وأن هذه للشوكة قد ظهرت في
بعض ولايات الأمريكية التي تستخدم هذه
البيلة . وحظرت إنتاج اليند أو استخدامه إلا في
أضيق الحود . وقد طمعت شركة «داو»
الكيميائية في هذا الخطر أمام إحدى الحكام
لكنها خسرت القضية .

والشعر نفسه قد حدث في بريطانيا . حيث
أبان اتحاد المزارعين هناك اليند . وأضغ الأمانة
بمرد عشرين وأربعة خطيرة لأثر اليند لدمر على
زروع والضرع والبشر . لكن اللجنة الاستشارية
بسيات التابعة لوزارة الزراعة لم تأخذ بوجبة
نظر اتحاد المزارعين بحجة أن دور اليند في إنقاذ
الزراعة الزراعية أهم من تلك الحشرات الفردية .
ويبدو أن وجهة نظر اتحاد المزارعين كانت على
رأسه . إذ حدث أن تسرب من أحد صانع
الحشرات نصف كيلوجرام من مادة الديوكسين
التي موجودة ضمن مبيد الحشايش في منطقة
بأفون بالسكان في شمال إيطاليا . وأخذ فقد سجن
وأقرباً زهر شديد . خاصة بين النساء الحوامل
أمرجه أن يعضن قد أجهش أنفوس لطمهن أن
المبيد يسبب تشوه الأجنة . ورغم ذلك فقد سجن
الأطباء منذ ذلك الحين ارتفاعاً كبيراً في عدد
الأطفال المشوهين !

ولاشك أن الأحداث بعد ذلك كثيرة . لكن يكفي
أن تشير إلى حالة أخيرة . وفيها تذكر دراسة
تشرتها مجلة «رجل العلم المصري» البريطانية
مؤخرة ظهور أعراض مريضة جدوى إلى تقوس
عظام الكثير من المزارعين في جنوب الهند ،
وصاحبها تآكل في القوس الكرك والخذ . وعندما
فحص المصابين اكتشفت الكبدية بالونك لت
الحالات . وبعد أن معظم السكان يلخزون كميات
غير عادية من المبيدات التي تستخدم هناك بدون
توعية أو ضبط . وانتقلت بعد ذلك من الحقول إلى
مصادر المياه . فتركزت في أسماكها . ومن الأسماك
إلى البشر . وعندما حظر استخدام هذه المبيدات ،
بدأت الأعراض تختفي بعد سنوات .

هذا بلاغ للناس كافة

ومن عادة الناس أنهم لا يهتمون كثيراً إلا

مكبرات الصوت . ومعها مناد ينادي فيلتقدم
المكسوف . ويتناولوا مشروباً بالجان . ويشاهدوا
الكيف تنقل الحشرات في الحقول . لاتتروا .
ولتختاروا المشروب الذي تفضلونه . انه لذى
ومشعر . وبدون من هذا اليوم

ومبيعي أن يقدم الناس .. الصغار منهم
والكبار . ويشربون ولا يدفعون . ثم تبدأ الأقارب
والعائلات للخطلة . وباختصار يدفعون أثمان
المبيدات . ولا يدفعون أثمان المشروبات . انه لوح
من الكرم اللثم . فكل عام يلقى المبيدات تحقيق
أكبر قدر ممكن من المبيدات . وجمع حصيلة كبيرة
من التروا . على حساب الفكر والجهد والرفق
الذي يتلشى بين هؤلاء الناس أو غيرهم

الاحصائيات الطبية في مقاطعة ساو باولو قد
أشارت إلى أن ألف عامل من العمال الزراعيين
لشحاتين في ريش هذه المبيدات قد تم فحصهم
حلال عام واحد . وتبين أن ١٠ في المئة منهم قد
أصيبوا بالتشم بدرجات خطفة ومتوسطة
وحادة . ولقد حدث أن أكل بعض الأطفال بديحة
أثمت من حقل معمل مبيد حشري فوسفوري .
وبعد ساعتين تقاوا إلى المستشفيات لآساعهم .
ومات عدد آخر من الأطفال بعد أن عوملت
رؤوسهم بمبيد فوسفوري لتقتل القلب الموجود
فيها . فقامت القتل وماتوا معه !

ويذكر «لنديا» أيضاً أن دراسة تمت في
البرازيل عن عدد ضحايا المبيدات في الفترة ما بين
١٩٦٧ - ١٩٧٩ . فوصلت إلى ٣٤٤ حالة . مات
منها ٢٠٨ فرداً ويقدر بعد ذلك أن عدد حالات
التشم بالمبيدات في الدول النامية تربع على ٣٧٥
ألف حالة سنوياً . يموت منها عشرة آلاف حالة .
وهو يذكر أيضاً حقيقة معروفة . ذلك أن الدول
النامية - خاصة في أفريقيا - ليس لديها الاحصاء
الطبي المصبوط . ولا الشخص المفضل لدى
يستطيع أن يجمع الحالات المرضية إلى مسبباتها
لحقيقة . خاصة وأن أعراض التشم يتأيد . أو
حالات اللوت التي تروح بسببه . قد تكون
غامضة . كما أنها لا تقوم بالنسب الصحي الدقيق
عن الأثار التي تسببها تلك المبيدات في الناس .
وعني ذلك أن عدد حالات التشم قد تكون أكثر
مما ذكره بكثير . ثم بعد الناس التي تسببها
المبيدات . فيها بسبب التشوهات الخلقة . أو
الأورام السرطانية . أو الأمراض الوراثية وغير ذلك
من أعراض خطيرة

جناية المبيدات في البيئة

ورغم أن لدى المبيدات واسع الانتشار بين
الدول النكدة والنامية . إلا أن ممارها أكثر في

وردة الفجر

شعر: محمد آدم

حين سطَّ على النيل ، كان النهار دُفًا ،
والمصابيح ، مُطَفَّاة .

والجئود التي تترنُّ بالزمل ، والغضب ،
لَزَلْد .

لحنت الثراب المُنَدَى .

ونسج . للفجر الواف .

ثم لُحَى انتظاراً

وكان يُداعى أحلامه المُشْحَرَات - إلى الحُرْد لِيَأْ -

ويطفئ وُزْد مُضَالِد .

بعضاً ظلَّ التَّاهِل .

يزحَل عثر الوافد .

والشُّرَفَات المُضَادَّة .

والشَّجَرَات القَرِيَا

التي لا تُلْحَد - عليا - العَصَفِي .

أو تُلْحَا .

لَمْ تَهَاجِر قُلْ وَزُود الصَّاح .

وتعني على الشَّوْلِي ،

والنَّاس .

تقطعُ أرضَ الزَّوَارِي ،

عُصَا .

ونيا

وحيا

وكان يُقَامِلُهُ هَذِي الْبِلَادُ عَسَا ،

بِقَاسِم .

لَيْلَهَا التَّنَوُّعُ الطَّوِيل .

ولَهْدَةً لِلْعَلَم .

سَجَادَةً .

من زَغَاب التَّوَارِيث

زهر التَّسْجَح

عُنَى الحُفُور

احضرار التَّدَى

والفُضُورِي التي تَقَامِلُ لَحْتِ الصَّاحَات .

حين يُشْبِهُ الهَوَاءُ الطَّرِيفِي .

مُؤَلَّفَا .

بِالشَّمُوس .

على غُضُلَات السَّحِيل .

ويزكُض .

في السَّهْل .

والأرض .

مُتَنَبِّحَا .

لِقَامَالِ الوُضِيَّة . ذُورُهَا . ضُوب سِرْدَابِهَا الْأَدَى

المُحِيقِي .

إلى التَّحِي .

حين لَيْسَ التَّوَالِي ،

نُزْ

سَكَّرَ لَيْسَ لِرَاسِهِ

كان يعرفُ سِرَّ الْعَدِيَةِ .

حين مَحَى

وكان تَوَدُّجٌ بَيْنَ التَّغْشُوب

سَحَابِ حَبُوب .

وَأَمَدٌ مَرَّ مَحَلَّةً قُرْبَ سَطِّ الْحَرِيرَةِ

دَوْرَتَا

بَيْنَ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي تَسْتَقِيلُ إِلَيْهِ ،

وَيُزَحَلُ لِلْبَرِّ ، حَتَّى يُثَلِّي الْقَرَايَا . التَّمَادِي .

اصْطِفَافِ الْجُودِ . الْحَيْسَالَةِ الْوُودِ

على شَهَقَةِ الزَّمَل .

حين يَغْرِسُ أَحْسَادَهُنْ .

الْمُجِبَلَات .

لِلْفَتْح .

والفُخْر

يُزَفُّ حَلْفَ الْقُرُومِ الشَّعْفَةِ .

لَمْ يَفْهَقْهُنْ . لَبَر . وَالْمُغْشَب

مَسْحَى .

هذا لِهَاءِ الْبَيْل .

بِأَعْرَافِهِنْ

الصَّيْرَاتِي

يَزْكُض .

نَحْوِ التَّلَالِ الْعِلْدِي .

لَمْ يَسْخُ بِالشَّوْافِهِنْ . الْحَيْسَات

لِلزُّوَاتِ الْقَرِيدَةِ .

في الْقَرِي .

وَالسَّيْكَانِ الْفَقِي .

وَالْمُحَلِّ فِي الرُّكُضِ ، مِنْ عَقْلِيَّيْنْ ،

كُفَّيْرٍ مِنَ الرُّوحِ ،

وَالضُّوِي .

لا يَتَوَلَّى قُرْبَ الظُّفُورِ . وَلَا يَتَلَكَّا .

تَحْتَ الْوُفَدِ .

وَالشُّرَكَاتِي .

إِلَى أَنْ يَسْطُ بِأَحْلَامِهِ .

حَتَّى

وَيَسْخُ .

هَذَا الْقَضَاءُ . شَجَرَات .

عَشِي .

وَطَلِي .

وَكَانَ يَزِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ،

لَمْ يَعُدْ إِذَا الْبَلِّ جَاءَ .

وَأُظْهِرَتْ الْأَرْضُ أَحْمَالَهَا

مَالَهَا .

لَا تَدُوبُ الْعَدِيَّةُ فِيهِ .

كَمَا يَسْرُبُ الزَّمَلُ سَبَبَ الْبَدَى .

وَالْعَدِي الْمَعْدِي .

وَوَحَلِي الْقَرَابِي .

وَالْمُرَكَاتِ الْوُزُكِي .

وَالضَّعَكَاتِ الْآلِيَةِ .

وَتِلْكَ يَسِي .

كَمَا يَسِي هَذَا التَّهَارُ الْقَمَّ الْمُفَقِّمَا ،

كَلَمًا .

لِإِجَالَةِ الضَّالِّينِ ، كَانَ يَسْطُ .

عَلِ النَّيْلِ .

يُعْلِمُ هَذِي الْبِلَادَ خِلَاصَاتِ عَيْبِهِ .

وَطَلِجُ الْفَوَادِ .

وَزَفْجُ الشَّمُوسِ ،

وَيُزَلُّ مِنَ الْبِلَالِ الْبَرَامِيرِ بِعُضَى الْعَيْنِي ،

إِلَى أَفْئَلَا .

الْغُرَاء .

الذين يمشون . جنب الحشائش .
قرب الطواميس .
تحت السواقي التي تترقب الآل .
دم .

ولسي يحفظ القضية .
كيف تكون المدائن مشرومة .
والرجال التوسيت .

يتشرون .

عرايا ١١

ويتكئون على شرفات المنازل .
بعضهم قريباً .

ويترجلون قليلاً .

وكنهم

حين تأتي لسيف الضفيلة .

تسريون .

كجزء من حفل .

لقائتها الحلات ، طرقت .

إلى الأرض .

نشرت من ثيابها العطرى .

وتنهض هدى البلاد . تأكل من ثمرها .
العسل .

لهم إبتهاج الكواحين .

آه

يا أيها المقراء الذين آثروا .

في الصباح النهج .

يشدون شهر أحبالهم .

ليس هذا الذي تشربون هو البر .

لكنه .

حزمة من رماد الحرائق .

عزف من الدم . يجري على سحرة الأرض .
يرفض إلى يتكون ماء .

ويطرد

وزينة

ويكس أن يشرع فوق الحجاب الشريدة .

أن يشرح على الزمل

أو يتجسس نحو الطول المسبحة

والتر .

بسي

كما كان أبائهم يمشون .

هم الآن .

في أوج بهجتهم .

يشربون البيرة .

المختل .

أو يرقصون فرادى

- ويتحرون رمز -

على ضوء لون السماء .

التي تسالط .

في الزمل

محفورة .

في تافهس النهار .

وعطش غشيب المزجي .

إلى أن يهيء الرياح التي لعمل المؤن .

والفيم

تسقط .

شجراً .

شجراً .

شجراً .

يتأمل . تحت مداريه .

كاللعم المثلوى . الذي ينهاوى .

إلى الزحل .

صوه من نص

خللا من نصو

ثم سافر في الشجرات . التي تحيل

نصو

والحر

والخمر

نحو التهور الفريدي . عن أبيها

الفرهاد .

الذين يمتدون جوفاً

وشوفاً .

إلى التحليل

والهجر

والتمير

هذا القضاء مدنى .

والضاحات لا تفسح الآل عن جيشها القبرى .

المشبح

بالوت .

والفم المزمري

ولرحل في النيل حور البحار التي تشرب

انشواقي .

م .

ولا يترن النظر المؤسسى عليها .

الوروس أخضر مد هي الآن .

شمو على الحجر

مقلقة .

بالبدق .

والسهر لا يحل الآل غير الغريب

وباشقات .

ومن يحشون الحكروس

ممتقة .

في ضلوع البسات

الحبيلات .

والبحر لا يستعيد بصارته .

حين كانت تسافر فيه .

الكتائب .

محفورة .

بالعاش

فوق ربود الرجال الذين يشكون .

للحزب .

أفلالهم .

ولي العطر يرتحلون .

فورس

سبأ للعلى حيمته .

ونفس لعمالك فوق النجوم القصبية .

به ترزخ بين النهار

وبس النهار

ويعرش للخبث . سجادته

كي تمز عليها البلاد .

ب. نحر .

من بعد أن يفرغ الضبح .

أحادية .

النهار الطويل

حين حط على النيل

كان يتابع أسماء القادمين .

من الحرب .

مشمحين .

بلون الحدد

ومتكئين على الزمل

بضموس من دم

بابدم

يستشفون العذوة .

محارطة

بالهـ ليل

اه

لكم - حين حط على النيل -

كان يحفظ .

نافذة .

من فرخ

مآزالت. الحصار الإسلامي مثاقفة تمتد جذوره العريقة عبر لأجيال بروعة ما تضمه من آثار فريدة تجذب إليه اهتمام العالم كله . والمتحف الإسلامي في القاهرة يضم في ردهاته وقاعاته أنصص مجموعة من آثار الإسلامية تعبر عن رهي الحقب وأثرها . وخاصة بعد تجديده وتوسعته الجديدة وحروح معروضاته الى انوار بعد أن كانت حبيسة المحازن عمرة موبلة . فقد عادت الروح إلى المتحف الإسلامي

عَوْدَةُ الدُّرُوحِ إِلَى الْمَتَحَفِ الْإِسْلَامِيِّ

- كان لآلية من مواجهة علمية لادفناذ الآثار الإسلامية بعد إهالها
- ضلّت فكرة إقامة متحف للآثار الإسلامية معقولة ٢٤ عاماً!
- من المقتنيات الجديدة كنوز الفاطميين وأسلحة من العصور الإسلامية

فسروق باطلة

الاهتمام بمتحف الفن الإسلامي يعني منذ عهد الاتحاد عند أن بوجود بحفظ على سروده لأثرية العربية شئ معد حلو به غير فروع موبية منذ شروق الإسلام بكر روايته بحضارية والأثرية في من عمدة ونحت وحرفيت و رسم و مسيح والأسلحة وصنصصه وأرخرفة وصناعة بروج والأواني والذوات نظمية . والمتحف الإسلامي بالقاهرة يقول عنه عالم الأثرية الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية : إنه بعد تطوره وتجديده أصبح أعظم متحف للآثار والفن الإسلامي في العالم ، فهو يضم ضمن مقتنياته ذرة المجموعات الإسلامية وعنده تحدث عن المتحف الإسلامي القاهري يرى به من الأصوب أن يركز باختصار تاريخ الآثار الإسلامية في مصر .. لا هذا الاهتمام بهذا التراث العربي عتدته شكلت لجنة لحفظ على التراث العربي برئاسة الخديوي توفيق عام ١٨٨١م قامت بحصر التراث الإسلامي وتقييم بعض سال ترتيب ضرورية وكبت هذه حجة تضم إلى عموهها رئيس بروج ، إلى بقية الأعضاء فعملون رفع المسويات شديدة والعلمية مثر عن مبارك باش وحجودات الفلكي ومصطفى باش ضهي وعالم بمسوى فرنس باش ، وحجودات

بحسب كاحسده . في حالي في ١٨٨١م ببالص من رعمده من في بقية محفصت وسبب ضعف عتدته الخرميم اندر ميبه يعبر من في لثرو وضعت عتدته الخرميم بخدوة قاعة ما تنفي من الآثار الإسلامية ما يبر عود ١٨٨٢ حتى ١٩٣٦ تم بدت هذه الآثار الإسلامية عتدته من حانه لأهمل والمقرى وكان لا بد من موجه عتدته لإشرف . ولت يتحدث فسله واضحه عتدته مع حجه وحجود رسمي عتدته عتدته الأصنام والخرميم وتجديد وحجود الأوبوت وحجودت حرجه عتدته مع مدط ثرية كاحسده . ساسخده اشيب لآلة عتدته مراكمة حزب الآثار . وحجود عتدته حجودت وسعة لصلص مع بركة اخمدت مسيحية والمقتنية دح هذه بواقع . وكان بوقت هو عتدته الأوبت عتدته وأصب عتدته الآثار الإسلامية في حجة من مصادق والخرب من الأسنود . وقد مكن المحافظة عن أعف هذه لآلة واستعدت صمعه امعدى . وحجودها وألوهيه

فكرة المتحف الإسلامي

وقد عتدته إيش . متحف الإسلامي بمطهرة بدات

كفكرة عام ١٨٩٩م . حين اقترح المهندس «سليمان» على الخديوي اسماعيل إنشاء متحف للآثار الإسلامية يضم في جنباته المتحف والآثار . ولكن فكره ظلت محطلة حتى عهد الخديوي توفيق عتدته صدر مرسوم بتكليف وزارة لأوقاف بمخصص مكان ذلك متحف اوبس في عام ١٨٨٠ . وعهد إلى فرانسس دشا باعداد وتظيمه فاحده من روجه حرجه حاكم بامر من مكتب عتدته اسم دار لآثار العربية . وظل اندر كدت فم بعد ما عن متحف تطور . كبير الأوبت عتدته حجه حجة الآثار العربية عام ١٨٨١ ودحوه تحف اشرفه فكن من شئ . هو ميبى خاص في صدر جميع الحاكم . ثم طابقت اللجنة الحكومة عام ١٨٩٩م بإنشاء المبني الحالي للمتحف بميدان باب حرجو بالقدس عتدته . وبقيت إليه الحف وافتتحت في ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ . وفي إشراف مهندس مساوي ١٨٨١م ثم أعفبه مهندس ماكس هرتس كبير مهندسى حجة لآثار العربية الذي عين عتدته ١٩٠١م . ميب ساسخده وعبر لآثار مصري عن ميبحت أميب . مساعده ثم عتدته في سببر ١٩١٥م حين تورب ماكس هرتس عتدته وساد إلى

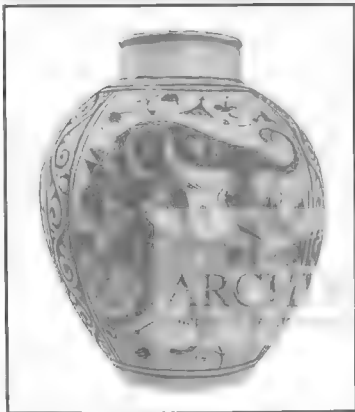
● مطلوب تكثيف الجهود لإنقاذ الآثار الإسلامية المبعثرة في كل أنحاء العالم

عمرو
الروح
المستحف الإسلامي

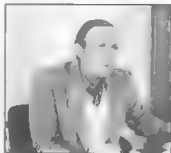
هيئة الآثار وطافت بكبرى المكتبات الأوربية والأمريكية والآسيوية - وبالإضافة إلى ما قام به من دور في الاحتفال بعيد القاهرة الأثني عام ١٩٦٩ م - فأقام معرضاً كبيراً للفن المصري الإسلامي في فندق سميراميس القديم . فقد ظل تزايده مصنفات المتحف حتى بلغت : ١٥٠ ألف قطعة من فخار و بخر و زجاج والبلاط الصخري والتمصيع والسجاد والمعادن والحلي والأخشاب والمناج والأحجار والجص والسكة والخلاط حتى ضاقت به قاعات العرض والمخازن . واشتدت الحاجة إلى أماكن أفضل لتصلح للعرض والتخزين ، وأصبحت قضية تطوير العناصر للمصرية والتحفية معاً ضرورة لا يحصى عنها تاهت بها كل الدوائر الأثرية والمتاحف في مصر والبحر - وفي رأسه هيئة اميوسكو

المشهد الجديد

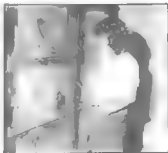
وبدا تطوير وتجديد متحف الفن الإسلامي يضم جانب كبير من قاعات الدور العلوى بمبنى متحف كى تسمه 'مكتبة كى تسمه بحرم' ويحصى القاعات المرممة قرابة ألف مترا من مساحة معظم مرمى عشر سنة في سنة ١٩٨٥ وبمعهده يراى وتركي . وكشفت فرصت حربى لأثرى ، وقد يقرب من عشرين سجادة محتفلة الصغر والربع ثياب نحاسية من عصر مملوكى وبركى قد حصدت قاعة باسم 'المنوى للدراسات الأكاديمية للتمصيع' . وانتقلت مكتبة المتحف مع تخصيص مساحات أكبر لها وأعدت قاعة كبيرة على يسار المدخل الشمالى للإطلاع والندوات التي تلقى عند الحاجة في غير أوقات العمل الرسمية ، وألقي بالمتحف قسم الترميم وتحف والمكتبات وكذلك قسم التصوير لمتحف . وأعدت قاعة جديدة لعارض العملات لأثرية والوزنين والمكايل والأنواط والأوسعة التي يدرج مملوكها تحت اسم ' عالم الميمات ، بالإضافة إلى تجهيز القاعة بأبواب عرض حديثة لتعمل . وخصص الجزء العلوى لحفظ خزائن تحت هذا القسم من العملة مع إعداده مكان للدراسين للتحقق والدراسة وقد سميت إلى المتحف بفتح أرض إلى أشد منه كانت تشعخع صخرة سحرية وقد كان يشكر تهديده مستر لان من متحف وكثرة وده إنشاء حديقة أثرية إسلامية معرض مفتوح سمعت عشرات من شمع منسوبة من الألفاء وسجود



زهرة ممدنية من القرن الخامس الهجرى



رئيس هيئة الآثار الدكتور أحمد قبرى



ساعة أجنبية أمام معروضات المتحف



تابل من الحروف العربي يرجع تاريخه لقرن تساع عشر



بعض الزوار ينظر لتتحف الإسلامي



سكّاء من حروف عربيه كثر من أربعة خرون

حليات في وحدة فنية متناسقة ، وأهدت قاعة حديد نروانغ في مواجهة المدخل الرئيس عرست فيها مختارات من التحف تمثل جميع عصور الفن والحضارة الإسلامية وشترك فيها بحري من تصوير وتوسعات في نسخ مجموعات متكاملة من المهندسين والأثريين والفنيين والعمال المربين . وقد تم تلبية الكثير من احتياجات المتحف وقطاعه وحديثه وجعله مركزا لاشعة اشفاق والحضاري ، وسيتأهب لاستدرة بوفرة مساحة لادور ابعولي وقد ضم أكبر التحف الفن الإسلامي مقتنيات حديد خاصة بالإسلام والمسلم وتتمثل عطاء الحضرة الإسلامية في مجالات العلوم المختلفة من طب وفن ورياضات وسيدلة وطبخة وجغرافيا وشرهده لحضرة ذات القيمة التاريخية والعلمية

بملاقات عرشي بالثلاث الثلاث العربية والانجليزية والفارسية ، وأقيمت دائرة موسيقية مركزية لبيت سويشي الكلاسيكية العربية والأوربية كحفلة عامة حافلة بمسدة الزائر عن المزيد من النسخ الثقافية ، بينما عزيت قاعات المتحف وصلاته عن الخارج بموقع محدد محكمة مع تسرب عناصر الثقوث لجوي وصوت والصورة حتى يمكن مؤثر التركيز على التحف والمروضات ، وقد تم إجراء ترميم معماري شمل للقطع الأثرية ، وكذلت تجهين عام معماري وزخرفي سواء داخل المتحف أو واجهاته الخارجية منها بالقوة مزينة بالزهور والواجهة الجنوبية وأعدت طلاء المتحف ووجهته ومداخله بلون صلب واستخدم الجريد وخرم من أعناق فنية إسلامية أنورب من في الواجهة من تصيل معمارية حمية أو

والجرار وأعمال التحدث الحجرى والرخاء الإسلامي وتوسط حديقة لتحفية الحديد بالقوة من ترميمها وتشييدها وتسمين تركي وواجهه حديد معوكي فضلا عن مشرب مناسب لزور روسي في تصميمه لاضاعف مع الطوب المعمرى متحف وكذلك أماكن تبيع لمصوغات واسطوانات ونماذج الفضة والتذكارية لتأشخص هوية الفن الإسلامي كما اجري تغيير شامل سواء في أسلوب وتصيف عرض المديني أو في مسرت الزيادة دخر متحف ، وقد سمحت صالة جديدة مبروسة سوا دخر هاترين بعرض أو خارجها موجهة لاعضاء أرفع تأثير جمالي للمتحف خاصة لذى روم منه بعد استخراجها من المخازن وإعادة استحداثه يقدم المزيد من التأثير المطلوب كما طمعت

آيات قرآنية بارزة . أبدء فيها الحفظ الاسلامي

١- في الحقل الهندية ذكر في شئ كثير
٢- في حجرة عدة حاضنة في تونس في
٣- وادست - وحف في شئ حسن وحف
٤- حقل المدنية وأنها حصة من النحاس
٥- حروف مكافئة بالحصة فقلت تلك العادل
٦- بكر في تلك الكافة وهي تجعل اسم حاضنة
٧- الحصة من يعرف بالزكي النقاش وهي
٨- حصة بالحرف اللزوي في باريس وتاريخه يرجع
٩- (١٦٤٠ - ١٦٧٧ هـ) ويعرف الزكي النقاش
١٠- في حصة الحرف البيزنطية في لندن
١١- غيرة من يعرف من النحاس يحسن منه
١٢- ويصنع شئ من مونيون في يعرف من معدن
١٣- من غير شئ من تلك النحاس كحصة بالحصة
١٤- حجرة وحرف صانية لنحله رسوم وهي وشكت
١٥- هندسية - ويصنع يوسطن حاضنة من النحاس
١٦- حصة بالحصة من النحاس الكائن وفيه
١٧- حرف صانية من النحاس العربي تتكامل في
١٨- الكائن منه وحياضه ويصنع البيزنطية في
١٩- أشبال من مصر نقش نقش عليه اسم
٢٠- حاضنة الكرم لصرى الأسطري ، والد
٢١- أحطفت الأكل الفلكية بإخارف محزورة
٢٢- وأخرى مكافئة بالحصة منتق منها شكت من
٢٣- شئ من النحاس

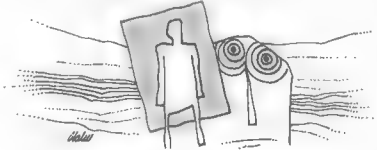
[illegible]

وتمتحن الفن الاسلامي . بالزوم من كل ما تسرب من مقتنياته الى اكبر متاحف العالم . مازال يضم هذه الصفحات الواثمة من التاريخ الجسم الذي يصور بصق عن لحيه عصور الابداع وثرائها بالفن رفيع الذي يهو الدنيا . لانه يصور بصق عن حضارة لها حقها وحداها واثرائها العظيم

فوق أياظة

محاولة لرسم خريطة للوطن

شعر: عبد المنعم عواد يوسف



حين تجمعت أعضاؤه في حقل إيزيس ،
وعاد لها ،
بعد الحصب ،
بزرع زوجته بالأرض ،
حورس هب متصبها بصدر أبيه ،
هانب ... وهذا السر يعمرني .
أيا وطني الذي قد جُرم خارطة تعد خطوطها الخضراء
في قلبي
فتزرعني ، وأزرعها ،
وخصدي ، وأحصدها ،
وواحدنا يصير الكل ،
والكل الذي لولاه ماكانت مشيبتنا يكون الجزء ،
جزء الجزء .
حيات التصالي الحلو ، تصبح نعمة في العين .
قطرات من العرق السخي على جبين لوحته الشمس ،
دفعاً من دم ينساب .
يدخل رسم خارطتي .
فيصبح بعض أعضائي ،
وحين يضمني صدر التراب الرخو ،
تنبث ألف زاهرة ، تنور كهف أحشائي ،
وهأنذا ...
أموت ، أموت ، لكي .
سأبعت في أحبابي ..

ولي وطنٌ أحاصره ،
بحاصرني
يعد خطوطه في قلب خارطتي ،
فأرسبه ، ويرسمني .
وأصبح قشة في نيله الدفاقي ،
ترقص في يد الأمواج ،
رفلة طائر يلهو بقرب صفافه ،
أتشوذة عذراء يعزفها على شبابة الأحلام .
فلاح عليّ البالي ، لم تحركه بعد رحا السنين الذّم .
لم تصنع مداخله بلون القار أيام الأسى الهوجاء ،
هأنذا ... أعاد رسم خارطتي
فترسمني - وأرسبها .
وأدخلها ، فتدخلني .
وأصبح عندها خطاً يصعد جحافل الأعداء ،
يغصن مقدم الرفقاء .
يفتح بابها للفجر .
يدخل بالسنا ، بالنور ،
بالآلئ الأرمي الذي يحجي موات النفس ،
يوقلظ ماخبا بالرأس ،
يدعوني لهذا العرس ...
هأنذا ... وكل الفرح يدخلني ،
بماجنني .
بطلعة وجه إيزوريس ،

صراعنا الثقافي والحضاري مع الصهيونية

ليس الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني صراعا عسكريا أو سياسيا فقط ، بل هو في جانب عميق منه صراع ثقافي وأدبي وحضري واسع ، وعلى صفحات هذا الملف الهام دراسة لهذا الجانب من جوانب الصراع الكبير ، ويجيب الملف على سؤالين هاميين الأول هو : كيف صور الشاعر العربي المعاصر شخصية اليهودي ؟ والثاني هو : كيف صور أدب الأطفال العبري صورة العربي ، وكيف يرى هؤلاء الأطفال شخصية الإنسان العربي ؟ ... إن الكتاب يهود يحاولون أن يبيدوا في قلوب أطفالهم بذور الكراهية للعرب منذ أن يفتح هؤلاء الأطفال أعينهم على الحياة .

وهذا الملف الهام يشارك فيه عدد من عرب من مع أدباء آخرين الأسماء العربية الجديدة في فلسطين وهما : عز الدين المصرة والدكتور فوزي الأسمر وسجاد مبيض في الدوحة لحوار والدخلة حول هذا الملف

ARCHIVE



● وكيف يصور اليهود الشخصية العربية في قصص الأطفال العربية؟



● كيف يصور الشاعر الفلسطيني الشخصية اليهودية في الأرض المحتلة؟



فادي جرارة



علي سعيد



علي حداد



فادي حداد



حداد



سامير قديم

الكلمة سلاح .. والشجراء أيضا يقاتلون

صورة اليهودي في الشعر الفلسطيني المعاصر

يقام: عز الدين المناصرة

يدرس هذا البحث ، حالة اعداء « بين طرفين وانعكاسها البسيط في الشعر الفلسطيني وحالة اعداء هذه مميزة ، بل هي حالة نادرة في تاريخ العالم . ففي عام ١٩٤٨ ، قُيِّمت ، دولة ، لم يكن موجوداً من قبل على حسب شعب طرد من أرضه . فشأت « حالة اعداء المتبدلة لأسباب تاريخية وموضوعية بها ما يبرره ، إنها تختلف في طبيعتها - عن صورة العرسي في أدب العربي - وتختلف عن صورة الانجليز في الأدب الفلسطيني ولنفس البوصح أكثر . لقد أقام الاسعمران لبريدني القديم والأمريكي الحديث ، « دولة إسرائيل » ركيزة لها في الشرق العربي . وستخدمت الحركة الصهيونية اسمي هي أداة لتنفيذ ، كافة ابوش ، بتحقيق ذلك سواء بالوسيل المسحة أو لإيديولوجية أو حتى لأوهام اميتايفيقية امشادة لحركة لتاريخ . وقد كان ليهود يعيشون في فلسطين كأقلية طائفة مطمئنة في المجتمع الفلسطيني ، في عام ١٩١٤ ، بلغت نسبتهم سبعة في المائة من مجموع سكان فلسطين العرب .

وهنا لا ندريس منطق العدالة الفلسطينية بل منطق قوة الصهيونية، بل ندريس، الصورة، كما وردت في الشعر، ونتمنى بالانكسار البسيط أننا ندرس المنطق، بل نحتاج الأمر في هذه الحالة إلى دراسة الانكسار المنطقي في النص الشعري الذي يتطلب دراسة بنية النص - لا صورة - هيوت لتفقد خارجية النص أكثر من أهمية اسميه

لقد نشأت وتطورت اليهودية في دهن فلسطيني، وتشكلت عبر مراحلي تاريخية أولية، فهي صورة سلبية عموماً، تشكلت في تاريخ القديم من روح الضعيرة أو سقطة التعال في التاب، الثورة، الحورف، وقد تجددت الصور في العهد اليهودي كصورة كلاسيكية أثرت على وجدان الشعبي العام، إنها صورة اليهودي، التوازي، بمعناه العام، باليهودية - في التوراة، ويحرق ويحرق وينهب ويحبب البصرة - وسائل إجماعية، ومكسبية - وهو صبر بالتعوق، الانسلاف، كذلك نحن فمن الصورة القديمة التاريخية لليهودي عقدة الضعف الأبدي وهذه صورة نهدف باستقرار إلى استغلال الجانب المانع في أي شعوب العالم تجاه اليهودي (السلبي)، وتتدجج نحن هذه الصورة أمامه، ضامن أسرى ثم ولدت في عصر قائم، هو الشخصية الشبوكية، (١٦) التي قد، في كسبيري، الشخصية كمنوع - وقد كانت - في كسبيري ثم تمت بعد ذلك في الالاب، وروبية، وهذه الصورة الكاركتيرية ترتبط الصورة الأولى الأولى، ثم تشكلت، اليهودي، في أوروبا تبعاً عن التمييز والاضمحلال والتقاليد، محلولاً في جميع التناقضات، والجنون هو لن محاولة - باقتدار - لتحويل معتقداتهم إلى عنصر من عناصر ثقافتنا القومية الأصلية، وخلافاً من ثقافتنا - يوتو - إلى يوتو الجانب اليهودي - ثم جميع الجوانب الإيجابية فيه، نشأ عملية تنظيم مضمونة من قبل غداة الحركة الصهيونية الأولى - للتطوير لنخطة السياسية، المتطابقة مع الاستعمار البرعاني لفلسطين، والمناطقية مع نمو اضهاد يهود في أوروبا - والتي بلغت ذروتها في الحرب العالمية الثانية، ولكن خلقوا أساطير حول ذلاليهم الأوروبي - أميروا الضباب والاضهاد الحقيقيين وضع مرسومة ضد الشعب الفلسطيني - استطاعوا وضع الحققة الأوروبية أو موقف - في صميمه ضد شي يهودي - وجرهم، انشعبت ميديايرية، نمو بصورة زرع - لأن هذا النوع من مناقشات بحيث بعد - أوروبا، بعد عيب الأيديولوجية الصهيونية، يسلمه دورف، متشابهة في اقتناع - من أرضه التي عاش فيها منذ الإنسان

لقد أثبتت الحفريات للتلفق بحصره
الأوغريتين الكنعانية ، أن كتاب التوراة لا
يعتبر -موسوية الرافعة- لأن أكثر الأدب
الكنعاني الفلسطيني ، وأن التوراة جاءت بعد
موسوس وأثارت بحوالي خمسة قرناً . ولكننا
ندخل في الجدل البيزنطي ، لأن الصهيونية
البيدولوجية الصهيونية كانت تهدف إلى جردنا
من هذا الجدل البيزنطي وتبقى الحقيقة وهي
أنه لا فرق إلى كل من طرد شعب من وطنه
والواقع أن صورة العربي في الشعر الصهيوني
مطابقة تمام للطاقة للصهيونية العنصرية
مماثلة مع الفيل المصري على أرض فلسطين ،
في حين نجد صورة اليهود في الشعر الفلسطيني
تكثر التبرأ من صورة اليهودية الواقعية ، أي من
الاشنائية (وحيث تدرس صورة اليهودي في ذهن
العربي -الشاعر مثلاً- تتنقل من تعديت لأيد
شعنا وهي أن اليهودي المعاصر ، لا يحمل من
أفنية التوراة سوى الجانب التعديري من أي
قوة التعال ، بحيث نستطيع أن نؤكد أن
اليهودي التوراتي ، غير موجود على أرض
الواقع ، أما الصهيوني فهو صاحب
اليد ، حيث يفسدنا في ذلك ، من صفه
اليد ، كيون ويوم ، الصهيونية
لأنه ألقه شعب من ربه ،
اليد ، من حيث صفه
اليد ، في
اليد ، من حيث صفه
اليهودي في الحقيقة العربية منطلقاً من صورة
اليد ، ثم ، صورة البيدولوجية
الصهيونية ، ثم الصورة الواقعية ،

نماذج شعرية مختارة

قد أحرزنا مدح من شعر الحسيني بحفلات
التجربة الشعرية زمنياً وأيضاً وتناشيه أحياناً
السلامة. إبراهيم طوقان هو شاعر فلسطين الأول
مبدع وموسيقى عاش في فترة من ١٩٠٥ -
١٩٤١ وهو شاعر وطني تقيمين بمبادئ الواقع
السياسي الفلسطيني وذلك ورثته الحقيقية
التي لم يفسد. اشتهر قبل العام ١٩٤٨ وعاش في
فلسطين فترة الصراع الفلسطيني مع الصهيونية
والاستعمار البريطانية كذلك شعر الزعيم محمود
الرواس من نص التمسك ويضاف لذلك أنه حمل السلاح
واسأله في معركة الشجرة عام ١٩٤٨. وقدر
طوقان شاعراً من مدينة نابلس من الجاهل للشي
القديم أو الجاهل بالثقافة من فلسطين الذي

احتلته «إسرائيل» عام ١٩٦٧ وقد اصطلحت بالخصخصة الصهيونية بعد العام ١٩٦٧ ومن أمثالها
القمم وهو يكتسب الشجر - على ما هو - منذ أوائل
الستينات وهو من قرية «الرامة» في الجليل وفي
في فلسطين بعد تأسيس «دولة إسرائيل» - في
يحمي حوز أسفر الإسرائيلي وتطابق عليه كلمة
موايبي ندوة لاسرسة معند حذوف
الانسانية الشريعة كمالان في أرضه ومحمود
درويش من قرية «البروة» في فلسطين ١٩٤٨
وأيضا يطبق عليه القانون الإسرائيلي في عام
خروج غادر إلى فلسطين المحتلة في أول السبعينات
حزب غادر إلى القلعة أولا ثم انضم إلى منظمة
التحرير الفلسطينية بعد عام ١٩٦٧ وعز الدين
الناصر (٧) من مواليد قرية «بني نمش» في الجليل
وعز عاتش في الضفة الغربية ثماني عشر عاماً خليل
غافرة عام ١٩٦٤ وعاتش في عمان والأردن وإياد
وسوي وبلاربا وتومس والجزائر وهو ينتسب
للأرو الفلسطينية التي انطلقت في منتصف
الستينات.

ومن هنا فتح أمام عتبة أساسية مختارة في
الشرق الفلسطيني تتمتع بمناخ التجربة.
ويرى البعض أنه يمكن أن تعيد الدراسة
لبنان زياد - راشد حميد - يوسف الطيطي -
محمّد بسيسو - هارون هشام رشيد -
لكنون - مكنمة - وهذا محمّد
حتى أصبح صورة الفكرة، لتحديد جدول
الدراسات المتماذج المختارة في هذه الدراسة والنشور
في السجدة التالية (جدول ١)
في هذا الجدول يقول لنا ما يلي :

١- إن الواجب المختارة تنقسم إلى فئتين من
الدراسات :
- من جهة أولى : وافق - أي أنوما
مختار جدول - جدول ما قبل ١٩٤٨ - (طاولان)
مختار جدول - أوبسلي - والتي قد في فترة (طاولان)
وجعل أوائل السجلات شعرة (القسم - درويش
المناصرة - هذا مع استمرارية أي سلمي وفوري
طاولان من ١٩٤٨ في الكتلة الشعرة .

ثانياً : يتوزعون على مساحة جغرافية واسعة من فلسطين من الجليل مروراً بطنطس حتى حبرون وهناك ثلثان عاشا في فلسطين الموحدة حتى وقتنا هذا واستقطنها (طوبكان - محمود) وهناك ثلثان عاشا في الدولة الأردنية (مروحي - القاسم) وهناك الثلث عاشا في الضفة الغربية تحت الحكم الأردني ١٩٤٥ - ١٩٦٧ (ديور عزيق - المناصرة) وهناك ثلث عاش على يدى سبه في فلسطين الموحدة والثلثين والثلثين على يدى (سبي - موسى) وهناك الثلث أت في فلسطين والنقي (مروحي) وهناك ثلث عاش في الازق في فلسطين هوما - ديور طوقن (الضفة الغربية) وهناك القاسم في (مروحي للحتة) - هناك ثلث عاشوا في المنق على يدى (سبي - موسى

درويش - المناصرة وهناك أربعة تم يعيشوا في المنى
(القاسم - فتوى طوقان - ابراهيم طوقان -
عبد الرحيم محمود) أما الذين احتكوا مباشرة مع
الشخصية الصهيونية فهم القاسم - درويش -
فتوى طوقان

۱ - فہرہیم طوقان (۱۹۰۵ - ۱۹۴۱)

أبراهيم طوقان هو شاعر فلسطين الأول بالمضي المعاصر في القرن العشرين فقد كتب معظم شعره في الفترة ما بين ١٩٢٧ - ١٩٤١ أي فترة الانتماءات الشبهية الفلسطينية ضد الانتداب الإنجليزي وتصادم الهجرة اليهودية الأوروبية إلى فلسطين . وقد اعتبر طوقان في شعره أن الاحتلال الإنجليزي هو العدو الأول وأحياناً اعتبر الاحتلال الإنجليزي والحركة الصهيونية هما عو مشترك . وردت صورة اليهود في شعره في ١١ قصيدة تقريباً بصورة

وعلى الصفحة المقابلة الجدول رقم (٧) الذي
نقدم فيه عينة بالألفاظ المستخدمة في وصف اليهود
وكيفية استخدامها في الجملة الشعرية

ونلاحظ من هذا الجدول ما يلي
أولاً : الانحياز واليهود عدو مشترك ولا فصيل
بين الاستعمار البريطاني وبين اليهود . فكل طرف هو
الذي جاء بالثاني . ولهذا فاليهودي تابع للمستعمر
البريطاني
ثانياً . يتساوى في المعنى اشعري اليهودي مع

ثالثاً : هناك أوصاف سياسية لليهودي الصهيوني فهو العدو الحتمي - « قاصيون » وهناك أوصاف أخلاقية نابعة عن الفكرة

الشيكية الشيوعية والأفكار الشيوعية عن اليهود
- د.ب. - صرافة - خداعون - شعب -
بييم - طفت صله - المحتار - على الإبحار إلى
الغالب - وتتخذ لالة - صرافة - معنى اجتماعي -
- صرافة - لئلا الأخلاق

وأما ' ورود صورة اليهودي في شعر طوقان
بمتمحور حول معنى التحذير منه ودي ناقوس
الخطر والتحذير من اليهودي جاء بسببه
الغضب للارض وهجرته اليها

خاصاً البناء الشجري يتخذ من الأسلوب الشائع للشر الوطني منهجاً بنائياً له مع خصوصية طوقان في مجال استخدام لغة الحياة اليومية وأسلوب السخرية التراجيدية

٦ - أبو سلمى .

عندما نقرأ ديوان أبي سلمى ، نلاحظ بأن صورة اليهودي في شعره شبه معدومة أو غير موجودة بشكل واضح ، وحتى حين نلاحظ بعض أليات الشعرية فإنها منتزعة بشكل صورة بحتة

لا نفيت عن احمد بن حنبل

[illegible]

الوحش، وهي تدخل في باب التشبيهات القاموسية ولا تتجاوزها. هذا عن الصورة الباشرة وحتى تكتمل الصورة، لابد من القول ان

أما سلمى ركزت على العنثي "التقيضة"، أي بنور فكرة القلوبة وقد دار شعر أبي سلمى حول المحاور التالية

١- في شهر ابي سفي ، ميل فقري واشبح
لتأييد الحركة العمالية الفلسطينية آنذاك ، وهو
موقف تحضي وطني غير حزبي . بمعنى أنه لم
يكن متعصبا للأحزاب الوطنية ولكنه كان يتعاطف
بهم

٢ - هناك فكرة مركزية في شعره تدور حول الهجوم على السياسة العربية

٣ - جمال مديح وتقدير للثورة الفلسطينية
يسبحه عام ١٩٣٥ وملاح . ممثلة في رثائه
وتعجيد لأبطالها وشهادتها . خصوصاً الحركة

٤ - يعتبر أبو سلمى، أن المدو الرئيسي هو بريطانيا العظمى، وهو يتركز على بريطانيا و
شعره، يريد القول أن الصهيونية مجرد تبع
أما شعر أبي سمي بعد هجرته عام ١٩٢٨ فقد
تركز على الجوار الثالثة.

١- الحبيب بروماتيكى و فلسطين : حيث
 رحل سائقا لعاصم بطنه في شعرة النهار
 ... ريتون مخرج يوم الصافى برسم حور

الملك والفقير، له ملكة خاصة في شعره
 منذ بعد 1٩٤٨ قوه شعر، الكرمل، وهو الشاعر
 الندي والقرى الفلسطينية، وهذا ناتج من الإصرار
 على رفض الحدود والشتات، فالكان ليس مجرد
 ذات شعوية، بل إن ذكره تعبير عن التواصل
 وأقصى الانقطاع، صحيح أن ذكر المكان قد يصعب
 علينا... فهو لفظيا قدوسيا، لكننا في هذا المجال
 نكتشف أن شعره شعري مسلم قد سامه في ولادة شعر
 الأرض الشاملة بعد

٦ - هناك تركيز على نتائج عمل المدعو :
 ، التشرد - الحدود - بقايا أهلي - شظايا أهلي -
 كافر قاسم - السليبي - الغريب - المسجن - ائقنل
 - احياء .

وقد اعتمد أبو مسلمي بالناسبات الوطنية الفلسطينية ليؤكد رفضه للمدو. ويمكنك معرفة شعر أبي مسلمي من خلال قلموسه الشعري وخصوصاً : قادمين المكان .

وبسبب هذا أكثر غروب الشمس في الضفة معالجة
صوره اليهودي، في شمالي يسمي في
صورة، ناهية عنه مجموعة، يعني لها صورة
أشيرة، بمعنى أنه يرفض حتى مجرد فكرة
الحاور - من هؤلاء، ولكننا نلتزم الصورة
التي نسميها حواء يجد فكرة التماثل التي هي
يقصص صورة مدعو وتستجيب أن أبنا سالي
مستمع - قد في سلام، مع دولة إسرائيل،
بل هو لا يتصرف بوجود حتى من باب الوفاء
السلي منها، لأن حبيبته في شعرة عن قضية
الكان في فلسطين، يعني كونه إسرائيليين،
عصفت الوافق، يعني كونه لإبراهيم وظل أبو

[illegible]

جدول رقم (١) يحدد الأولويات للتعالج للحقارة في هذه الدراسة

سأسي على هذا الموقف حتى آخر يوم في حياته
يقرب في قصيدة كتبت في أوائل السبعينات ، أي في
ظل الثورة الفلسطينية الجديدة

ما لبثت قوسى بلوموند
قالوا لنا : الأوامر والمكنا
يا ظلالى شعبى انا تعلموا
إن الصدى ظلهم أمون

وبسالة الأخرى - الضمنية - والدعوية التي
تؤكد أن اليهود اعداء يجب محاربتهم حتى
الموت ، هي ، استشهد عبد الرحيم محمود نفسه ،
في معركة الشجرة عام ١٩٤٨ ، إذن يهودى هو
العدو - وصورته كعدو تستلزم النضال حتى
الاستشهاد لسحق العدو ككل هو أكبر من الفن

فدوى طوفى (٢)

هرات فدوى حوقان كشاعة في الأربعينات ،
ولكنها الشهيرة في الخمسينات ، وشرها يجر
عن أحاسيس أنثوية شرقية . ومع هذا فقد كتبت
بعض القصائد الوطنية ذات النضال الرمانتيكي
وحتى عام ١٩٦٧ ، لم تظهر صورة ، الصراع
العربى - الاسرائيلى في شعرها . إلا بعض
الاستقنات التي تتحدث عن تتابع العمل
الصهيونى ، ناجوه مثلاً ، ووجد - قبل ١٩٦٧ -

إنه يرفض ، الواقع واستكن ، أي الحلول
لحروجة ، وهو ضد الذين يروجون بها . وهو من
باب لغضب يشبه هؤلاء بالأعداء . بل أقسى إن
أها سلمى يلقى صورة العدو ولكنه يجهز أسلحته
لحروها ، بمعنى أنه يعترف - ضمناً - بوجود
الصهيونى ثواقمى ، ولا ظن بعد أسلحته ١٩

٣ - عبد الرحيم محمود (٣)

العربى أيضاً أن ، صورة اليهود ، في شعر عبد
الرحيم محمود ، غير موجودة أصلاً ، حتى كاسم
غير موجودين ، وإن كانت لتراعى الأشياء من
خلال ألفاظ قاموسية مثل ، الأعداء - الأعداء
- التصف - ضمنت فلسطين - بلابع مهدر -
يهودى . وهي أوصاف تعنى كل شيء . لكنها
لا تحدد . وهي غير كافية لرسم صورة ، اليهود ،
وحتى صورة ، الأعداء ، هي صورة عامة و
شعره لكننا يمكن أن نشير إلى الصورة
للضمنية ، . بمعنى أن شعر عبد الرحيم محمود
هو شعر مقاومة ، فهو قد جسد أبطال الثورة قبل
١٩٤٨



عز الدين عاصرة

بعض الصور الثنائية مثل وصف اليهود
بـ العدو أو بصفتا تقنية بلاغية مستمدة من
الموروث الشعبى والثقافى الفلسطينى ، فاعدو ، أى
اليهودى هو : يوم عربى - ، غاصب -
، قريب الدجى ، مرتبط بالحركة الصهيونية في
أوروبا - ، يحلم بالتوسع الاستيطاني . ولد
أهل لها شعراً بأسلوب رمزى يعقد التشبيه البسيط
القائوسى . وفي قصائد أخرى تتكرر الصورة ، يد
البنى ، جديدة ، - ، العدو الشيم - ، الجمدى .
- ، نعداء - ، نعداء محرمين ، وهي توصف
- ، حلاقية عديمه ، تقرب من دحون - ولو غلبت -
في تحديد صورة لعدو عني ، لكن العدو قد يعنى
الانجليز واليهود معاً أو أحدهما
ولديها قصيدة واحدة تطرح القضية مباشرة ،
هي قصيدة ، ردية للصهيونية في إنجلترا ، في
ديونها ، أمام الباب المغلق ،

«أنا من رؤاى القدس ... وطن السنا
والشمس ،

يا - يا ، عرفت ، إذن يهودى
يا طمئة أهوت على كبدى
صدمه وحشيه

إن فدوى في هذه القصيدة تكتشف أن فلسطين
هي - في وجدان الانجليز - وطن ، لليهود ، من
خلال محور ، الحقيقة
ها هي فدوى تكتشف في النص أن تهويد
فلسطين قد تم عملياً في «الوجدان الغربى» .
أنا موقفها فهو موقف مضاد لطبع ، يا صنة
أعوت على كبدى ، ، أنها ضد تهويد لكنا
والبشر . هذه هي الصورة لتقليدية للصراع العربى
الاسرائيلى ، لكن قصيدة ، فلسطينية في إنجلترا ،
تعطين نقطة جديدة في وعيها للصراع
أما بعد عام ١٩٦٧ فالأمر يختلف . حيث
تخرج فدوى من شرنقة الانثوية الذاتية ،
وتتلقى الصورة الداعية العظيمة لليهودية -
الصهيونية . لتتحو إلى وصف للصهيونية
كاحتلال استيطاني مرثى . . وقد ساهم في تشكيل
هذه الصورة عندها ، احتلال ، لفظة العربية
وفرة ، عام ١٩٦٧ ، حيث تعيش في نابلس . وقد
كان ديونها ، الليل والغربان ، الصائد بعد عام
١٩٦٧ ، فاتحة قصائد ذات منحنى جديد بالنسبة
لتشعرى السابق وفي شعرها هذا نجد الصور
الثانية

استعرارية وصف الاحتلال الصهيونى
بأوصاف أخلاقية بلاغية . فالاحتلال هو
«الطاعون» ، «الأفعى» ، «الزعماء الهجى» ،
«الشيطان» ، «الضار» ، «السجن» ، «التقى» ،
«تشويه البراءة» ، «الحلو والسجون» ، «دودة
معلق» ، «قلب الأرض» ، «تأفك البيوت» ،
«الرواية» ، «سبيلاس» ، «بجند» ، «الح

القصيدة	الوصف	نوع الاستعارة الشعرية	بلاغية
١ - «الاحتلال الحمر»	احتلال الحمر	عمره اعداء البلاد باد يوم سحبر	الصهيونية بالاحتلال الاسرائيلى
٢ - «كافأ»	كافأ	واشرب سبيد الفاتح لعمى من اوجوهه	الصهيونية بالاحتلال الاسرائيلى
٣ - «إلى رضى البلاد»	لاقيم لعملى	صحت فورتك يوم دام أليم مدام	الصهيونية بالاحتلال الاسرائيلى
٤ - «أعدوه»	أعدوه	يايد البلاد في لغزهم شفا ذاك كنت أؤلمه بوا	الصهيونية بالاحتلال الاسرائيلى
٥ - «أعدوه سفيره»	أعدوه سفيره	أعدوه دعد أن كان سفيره	الصهيونية بالاحتلال الاسرائيلى
٦ - «كفؤ»	كفؤ	من رجعت إلى اليهود بكم عرس وسام	اليهود
٧ - «الضفة طامع»	الضفة طامع	يا طامع أن شغل	اليهود
٨ - «الضفة»	الضفة	لا تفتك أن الضفة طامع	اليهود
٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٢٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٣٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٤٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٥٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٦٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٧٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٨٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩١ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٢ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٣ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٤ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٥ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٦ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٧ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٨ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
٩٩ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود
١٠٠ - «الضفة»	الضفة	أعدوه اعدوه اعدوه	اليهود

جدوب رقم (٢) يقدم عينة لألفاظ المستخدمة في وصف اليهود وكيفية استعبارتها في الجملة الشعرية



عيسى سبيح



هرون هاشم شيد

بالحلب والبحرية والمساواة في الحقوق ، وبمك
تخمس صور : يهودي و يهودي الصهيوني ، في
شعر سميح بما يلي

• اليهودي الصهيوني يمارس اضطهادا يوجب
مهاجرة ضد فلسطيني (أنظر قصائد : أخوة -
كرميلين - من وراء القضاة - رسالة من المنفلت)
ويصف سميح القاسم في شعره السجون والمآب
المستعمرات في أرض الغير ولهذا فهو بحال
بحرية

• يرى أن الصهيوني ضد السلام الحقيقي .
وهذا معناه أن القاسم لا يرفض الحوار (قصيدة
"سلام")

• ويرى أن الصهيوني ضد يهوديته (يا فلان
يقول يقول) - (قصيدة مزامير) ومعنى هذا أن
الشاعر ضد صهيونية يهودي وليس ضد
يهوديته

• ويرى أن الصهيوني مرتبط بالغازية
والاستعمار .

• ويرى أن اليهودي كان ، مظلوماً ، ذبح
للتاريخ لليهود في أوروبا ، فأصبح ظالماً (قصيدة

نجمة رمز للمعتقدات اليهودية
وشاعرة تقود طغى اليهودي إلى حين
كثرة كبرى فلا تخضع بهمة قوة الكولاسيه لأن
موتها أمر أكيد . ولهذا فالشاعرة تشقى على البراءة
من تشويهاها هذه هي عبارة القصيدة . إن لماذا
الضجة الصحفية عربية حول القصيدة ؟؟
إن الضجة تنبع - باعتقادي - من كون
القصيدة تعترف بيهودي « يهودي اجبري » ،
كوجود واقعي ولجود الحديث عن هذا الوجود
ولأنها تعترف بلفظ « الحوار مع الواقع » أو مع
يهودي واقعي وهذه الصورة تخالف الصورة
الدعائية للميثيقونية لليهودي صهيوني الرسومة
في ذهن العربي كين ١٩٦٧ . أي أن العربي قبل
١٩٦٧ كان يرفض مجرد تفكير في رسم صورة
اليهودي - حتى لجود رسم الصورة العملية -
ولهذا أكتفى ذهن العربي قبل ١٩٦٧ برسم الصورة
الديماغية للمتمدة على الشعارات : « شاذ الألق -
الدولة المسخ

ولو حدثنا اسم « إيثال » من عنوان القصيدة
واستلذنا باسم خرو لو حدثنا مقدمة التثنية «
لغوت شخصية الطفل في شخصيه يهوديه
سأله مثلاً : ... لكن اسمك ...
... بعض اليهودي هو يدى أثر ...
... شخصية ...
... الذي ...
... من موقع الخلف ...
... الحري ...
حتى لو انطلقنا من موقف تناحري

• - سميح القاسم :

يقول سميح القاسم في إحدى قصائده : « ويكن
يوم غلى الآخرون في هذه النجمة اشعرية
تلخص ما حدث في الواقع يوم إقامة دولة
اسرائيل عام ١٩٤٨ لأن إقامة دولة جديدة
تم عن حساب : شعب القتل « وصوره اليهودي
الصهيوني في شعر سميح القاسم هي الصورة بمعنى
واقعية للصراع . أي أن القاسم توجه مباشرة إلى
مخاطبة ما يبان أنه اليهودي اتواقي لشريف
الواعي - شرية إلى قلة من اليهود يتكلمون الموقف
العربي - ويصاحبهم مع إيجاد وصفه
حوة ، مثال ذلك وهو يخاطب الصهيوني
« ولأقام من بين أمك واع ، يبرزني
تذريه بقوة ،

وسميح القاسم يعترف بشعر : الأخوة -
العربية اليهودية (٥) وهو لا يرفض السلام
الحقيقي . هذا ما تقومه نصوصه الشعرية والقاسم

• وتتولد فدوى في شعرها من هذا الاحتلال
يصفها الشعب الفلسطيني وأنه يزعج السلام وأن
الاضطهاد يقع على « السلام والصحى
انكساريني
تظهر فدوى طوقان ، الصورة ، معاكفة
للاحتلال وهي صورة المقاومة الفلسطينية
وهكذا بدأت بالظهور صورة « يهودي
الصهيوني الاسرائيلي » الواقعي بدلاً عن صورة
« يهودي الدعوى »

ويبدو صوت جندى صهيون
لصمة تهوى على وجه الزحام
عربي . فوشي . كلاب
رجموا . لا تقربوا الحاجز ، عودوا يا كلاب

هذه هي الصورة اتواقية العملية للاسرائيلي -
لم تكن موجودة في شعر فدوى . وهنا تغنى النظر
عن تقويم النص - إبداعها . وتكتفى بالمدى الشعرية
الخال التي استخدمتها . فهي ترى أن « جندى
الاسرائيلي » هو جندى « صهيون » . إشارة إلى
احتلال العبرية وغيرها في بلدته وإلى معنى الهمد
وهو هجرة يهود من مواطنهم الأصلية لمتحدة إلى
فلسطين وكلمة « صهيون » لها مدلول أخلاقي في
الوجدان الشعبي وهي أيضاً صورة للخطر في أرض
غير مستقرة للتحال . وهذه سمات عامة لأي
محتل . ولكن الصورة وإن استخدمت أسلوب
الديماغية الشخصية سائدة إلا أنها تقتربت من الصورة
لعملي لليهودي الصهيوني الاسرائيلي الواقعي
المرتبط بملحة من نفس المثلث وهذه لا تفرق بين
الأوصاف الثلاثة . لأن اجندى هو يهودي - يديس
وصهيوني بمعقودة واسرائيلي برتباطه بكيان
ويباني أن نقراً لفدوى طوقان من شعرها .
قصيدتها بعد في اشبهه غولادة التي
هوجعت من قس مصر أشد في جنبه . انكرى .
حدث ليس أن القصيدة تعرف بالدولة
صهيونية ولهذا سألنا القصيدة لتكشف
عنصرها . وهي حدث تحوّل بصورة
الصهيوني ، في ذهن فدوى طوقان أو لا نقول
فدوى في مقدماتها الشعرية القصيدة « ذات صباح
سأل طفل من أطفال الروضة في كيبوتس معوز
حامين كم يوماً يتوجب علينا أن نحافظ على
الوطن ؟؟ »

اعتقد أن استخدام فدوى لفظها ، مظلماً يهودي
بريء ، اعتبر ليس في مكانته . كما أن استخدامهم
لكلمة « الوطن » ، أصناف عشرة أخرى ، لأن
« الوطن » يصعب هو « وطن لطف اليهودي
فلسطيني ، لدى القارىء العربي » . أما النص الشعرى
وهو الأهم . فإنه يصف طلائع يهودية يرمز لمستقبل
الدولة الاسرائيلية وهذا لطف يميز في شبكة
غولادة وهي رمز بقا اسرائيل بالقوة المسلحة
وعيشها تحت اصحاب بقوة المسلحة وخرافة

هكذا يرى أن سمح القاسم يعترف بضرورة
رسم صورة واقعية لليهود واليهودية الصهيونية
موقع الخلف، فهو -علياً- يحاور هذه
الشخصية ويرى أن الصورة الأخرى -التي
الطبيب- باقتضاها وضعية بارشيم من انه يعترف
بوجودها وهو يعترف بضرورة التماثل اسمي
اكتشفه يرى أنها في الواقع -غير ممكنة
عدم الاعتراض بالاسماني من قبل "الأخر"
وهذه قولا "أندروجينية نعمت من مصدرين"
فلا رغبة أبومية كصوفى لاجتماع
العربية التي تعيش على أرضها ضمن القانون
للاسرائيل الكفوف عليها ضمن "الاعتراف
شوقي" أيهم.

نسب المتنازع إلى الفكر السياسي الذي يعترف بدولة إسرائيل قانونية ولكنه في نفس الوقت يطالب بدولة فلسطينية للشعب الفلسطيني هي أرضه إلى جوار دولة إسرائيل ويطالب بعودة الحقوق المشروعة

ثالثاً إيمانه بفكرة المقاومة بأشكالها المختلفة وهذا فهو يجدد في شعره

قد طرح مصطلح « شعرة القومية الفلسطينية » في منتصف الستينيات من قبل بعض النقاد العرب . لكنهم وقعوا في خطأ واضح وهو أنهم يطبقوا عملياً مصطلحاً له انفع الآخر والأصلي لشعر القومية وهو شعرة الثورة الفلسطينية . أما الذين سموها بالتكلم السبع السبوعاً أساساً هم يرفضون الأساليب الأخرى في التفاضل . وبينهم :
 - يسوع - عزرايين المناصرة ... الخ .
 - تتولى في الجرح المقدم من فكر ثورة الفلسطينية .
 - ثم لنا إيمان من مصطلح « شعرة القومية » ولما أقصر المصطلح على شعرة الأرض المحتلة (١٩٤٧) ثم حدث تشكيل في مصطلح القومية الشيعية (١٩٦٥) قد قال شاتي شكري - يب -
 - معاً - إن شعرة القومية الفلسطينية هو يعني

(محمود دوريش - سمح القاسم - توفيق زياد) ، قال إن هؤلاء ليسوا شعراء مقاومة ، بل شعراء ، محاربة ، لأنهم يتعرفون بوجود إسرائيل ، كعدو . وانهم ، بقاوميتها ، من موقع لمحاربة ضمن النظام الواحد . طيب أعتقد أن هذا بشكل طمأ لن هؤلاء الشعراء ، أولاً : لأن وضعهم القانوني الإسرائيلي ، مفروض عليهم ولم يتجاوزوه ، ثم هم عبروا عن مشاعرهم بأصابعهم متعددة . وإن كانوا لم يمسروا لكلام الملصق

إنَّ أريد القول : ان مصطلح « شعراء المقاومة » لا بد أن يعاد فيه منظر انطلاقاً من المبادئ والسياسات والتشريف الخاصة بشعب الوطنيين واتصالات من تعريف وسائل المقاومة بالتصالح أساساً وبالوسائل الأخرى . ولا بد من إعادة الاعتبار لشعراء الثورة

عاشية كثيرة، مقاومة، واعتقد أن ما حدث من حقل نعام أساء من ظروف وأسباب تاريخية. في ذلك، بعدة لتجربة عام ١٩٦٦ حيث اكتشف، شعر الأرض، محنة، فجأة، ثم قال إن جبهة الأرض المحنة مع الذين يقفون في الأرض للبعد فقط، شع معنى ذلك أن محمود درويش لم يشعر، شع الأرض المحنة ليعتد خروجها منها عام ١٩٧٢، أو عن الذين المناصرة ليرجوه عنها عام ١٩٦٤ الذين يمسرون ليرجوه منها عام ١٩٧٦ معني الصراخ العتيق إلى تلقى، الإبتداء للأرض المحنة هو الذي يعد مصطلح، شعر الأرض محنة، أكتأ شع تجزيه، حركة

الطبيب العام (٧)

[illegible]

كذلك يظهر من الأساطير السومرية (الذي هو صورة الآخر - السومري) كما في قصته : « من الصنم ، ومملكة حورية ، في مملكة قتيه تظهر صورة المذاب السومري للفلاح حوري في ظل غرس الاسرائيلية وطبيعة روحه فهناك عقيد الاساطير السومري - توجد روح المقاومة وتظل الصور الاساطير السومري او صورة السومري ، السومري تقديساً فنيته لا تختلف عن الصورة السومري في ديوانه « عاشق من فلسطين ، اعتبار عام ١٩٦٦ والذي تعتبره البداية الأولى فني في شجرة تجد نفس التكرار لأحساب السومري - وحوش العباب - عاصفة وحوش - خيول السومري - بمسة الألب - مملكة - للذئب - ورغم وجودها في فنية النصوص في تشكيل شجرة تاجع إلى أن الضمات القاسية تظل صفات فنية . في صيدته كالماء الفشر - تنك - نفس صومري

الاضطهاد . حتى تتشابه تشابها كاملا مع قصيدته عن الإنسان . حيث يكرر تفصيل الاضطهاد مشتق من صورة السجن . وتجد نفس الألفاظ : نعيم وحسن – الجلال – الشيطان – ونسأف قصائد الديوان هي قصيدة « شبيه رجال » يقول درويش : ... وبشتقا أماديبي
حالا . معجم . عرب – 245 . وهي صورة خارجية للجندى الاسرائيلي . حيث لا تختلف عن قول فدوى طوقان « عرب ، هومي – كلاب ،
عن نفس قصيدة يصف الشاعر – الضحية

— الو . لريد يمسون
— نعم . عن أدت ؟
— أنا أحكي عن : اسر
وفي قدمي مسامير .
من الأشواك أحمله
فأرى سبيل ... الخ

فلسطينية - يحمل الغاري، يقفون - صفاء -
صورة الجلاء وهو في هذه الحالة الصهيوني ،
بين السؤال الذي طرحه النقاد هو - لماذا صورة
صهيوني أكثر وضوحاً في شعر الأريئيل المحتلة منه
في شعر شعراء الثورة الفلسطينية خارج الأريئيل

والرساوك الاخو هو - 1336 صورة عرب
مسيحية ايجانية في شعر الأرض المحتلة ،
حين نهجها سانية في شعر ضاحية الثورة
السياسية في المنى " .
والاجابة هي ان
الصور مقيم في الأرض المحتلة يرى الصهيوني كل
الصور وسمى ابن صورة الصهيوني في صورة الثورة
ان حين ان صورة الصهيوني في شعر الثورة
الفاشستية هي صورة خفية رغم لسانها الواحدة
في التظاهر على الأمل .
من المصطفى آخر شعر الفيلسفي وهو يراه أكثر
وضوحاً من عمله في الداخل ، ثم لأن اجدو
الأساسي لشعر لدخل هو لعدو ادى يراه وهو
الحزب مركزة بالسياسة له ولها ان صورة
للقرب عمومية والاجابية هي اى حال .
صورة الصهيوني في شعر درويش صورة تقليدية
وهذا له علاقة بالادوات الفنية في سوحلة
ثقوية من شعره كما في ديوانته السابقين

لكن صورة الصهيوني تبدو واضحة وضوحاً
على اعتباراً من ديوانه "آخر الليل" الصادر عام
١٩٧٧، وخصوصاً في قصائده "ريتا
وبندقيّة" و"جملة اشعرية المركزة" في هذه
القصيدة، "بين ريتا وعيوني بندقيّة" تنطيس
لمعلقة العربي باللهودي، فالشاعر كائنات يحب
ريتا - باللهودية، لكن البندقيّة الإسرائيلية
تكون عائناً أمام هذا الحب. أما قصيدته "جنديّ

يحمل بالزنايق البيضاء، فقد أثارت حوثاً شديداً بحوار العربي الذي جرى حول قصيدة تدعى طوقان، إيماناً والشبكة الولادية، لقد قيل إن محمود درويش يتعاطف مع الجندى الاسرائيلى وشغل عليه ويصوره إنساناً عميق الانجاس، عميق الأثرمة، لكن هذا القول يبالغ التصديق لأنه يجرى، هذا الجانب دون أن يربطه ببقية الصورة للجندى الاسرائيلى، أتعتقد أن القصيدة تتحدث عن، أزمة الجندى الفلسية، فهو يشعر أنه موزون في غير أرضه (الأصبة ٩٦) وفي قصيدة، إظهار الدم، عن مذبحة كفر قاسم، تعود الصور الأدبية مرة أخرى؛ «ضربة الجلال - لطيفة.. الخ، إلا أن بيتين يقدمان الصهيونيين من الناحية الأدبية»

، وأظني انجلاد متصراً على عين كحبه مرجى لثابت قرية .. مرجى لسطاح اسفلوه، كذلك في قصيدة «الأشبية واسطبان» هكذا نرى أن أوصاف اليهودى والصهيونى في شعر درويش خلال وجوده في الأرض المحتلة أى حتى عام ١٩٧١، هي صور تخيلية تقليدية قابوسية إذا تم اقتلاعها بمفرده، من النص الشعري، ولكنها صور حيوية حين تدرس بناء القصيدة المم خصوصاً في ديوانه «آخر الليل»

٧ - عز الدين المناصرة : (١٩٩٠)

سأحاول أن أرسم صورة اليهودية والصهيونى، كما وردت في مجموعتي الشعرية، للشعرة دون تدخل مني في التعبير، أى سأكتفى بالإشارة إلى التصوص وتصنيفها، تاركاً التوضيح لشداد، ولدت في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٦ في قرية، بيتي نعيم - انطليز - التي احتلها الاسرائيليون عام ١٩٦٧، وعشت في القرية والمدينة ثمانية عشر عاماً قبل الاحتلال، غمرت فلسطين إلى القاهرة للدراسة في جامعتها عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٧٧، رافقت سلطات الاحتلال وديتي ضمن قاذون، لم الشمل، تحت إيعاز انني لم أكن موجوداً أثناء الاحتلال، وقد عادت الكرة فيما بعد، لأن معنى للثورة الفلسطينية أصبح علنياً، وبدأت كل المحاولات التي قامت بها عائلتي بالقتل ومازالت والدي ووالدتي وأخوتي يعيشون في الأرض المحتلة - انتهيت دراستي بجامعة باحثصول في الفلسفة في اللغة العربية والمعلوم الإسلامية من «كلية دار العلوم - جامعة القاهرة» عام ١٩٦٨، واكملت دراستي انصاف بعد، حيث حسب في رحلة استداره في الأيام في جامعة سدوي في لبنان وعشت في جبهة ثورة دانا رئيس تحرير مجله، فصصين ثورة المناصرة بسبب معاملة في بيروت وموسلاً للنشر في الاعلام ومدير المدرسة

أسفل كل الزعتر ونعشوا في القيادة العسكرية الفلسطينية لجبهة الشهاب في بيروت خلال حرب الستين وسكتيراً كتحرير مجلة، شؤون فلسطينية، وصادرة عن مركز الأبحاث الفلسطيني، وعشت حصار بيروت وكنت سكتير تحرير جريدة، المعركة، التي صدرت في بيروت خلال الحصار في شباطي الأول، يا صديق الخليل، الصابر عام ١٩٦٨، ترد صورة الصهيونى على الشكل التالي: «قصيدة «ملاحظات قبل الرحيل»، ترد صورة الرقابة الاسرائيلية على رسائل الفلسطينيين إلى الخارج.

سبب أن كل حرف في الكتابه قد صمته هيئة الصليب والقرية بداية، نهاية، مكرره في حين أن دوتيتي - ريماني لمنعت القرد وترتي في نفس القصيدة صورة الجنود الصابنة على الجسر الفاصل بين الأردن وفلسطين، قد أتجنت دنياك في بيل العبيد

مؤاد من دعوى مزود مع انيل ايهود واسطابا شعبي لا شعبي - ينادى - لأصلى ويوم - فهد - فود بحسب - من صور - سي - لا ربحي

انصاف سي - هر في قصيدة يا صديق جندى -

جندى من سي - جندى سي جندى - وردت هذه - في قصيدة - سي - جندى ومزومتها الزمان ابو يا صديق يعز على أن ألقاك مسيهة صممتك عبر ليل الصيف أقمية خليليه تكون يعوز يا صديق انجيلي نحر لا نتمر وإن أضرمت .. كن صما على الأهداء .. كن عظم

كذلك ترد الصورة التالية في قصيدة «دروءة اليمامة»:

تسبنا أن عين الحولة الزرقاء مخلوغة وأن البرية الأخرى على الأسوار مرقوغة وفي قصيدة «ناطوران» يأتيك والزمان منتصب بنهود وعلى سلام بيتنا رقص اليهود وفي قصيدة «قال أحد الكتمايين»

سائق الجيب، سائق لو غرزوا في رمل الأعلام لو أكلوا خبز الأيتام لو سرقوا أشعارك يا صديق

أما ديوان «فجر جرش كان حزين» - ففي القصيدة التي تحمل نفس العنوان يا صديق - يحذف الرمل نحو لمدينة يأكل منا العظام يا صديق - يا احصار لحقول انني لا نتم يا صديق - هم يقطمون الصوب هذ يعضمون انصاف

يا صديق - قد دفنا أحبنا وعبرنا المياه شير ان الجنود يا صديق - فقتلوا في سقاير عن جثث الشهداء وفي نفس القصيدة:

يوماً - ما ترمي حجراً في عين الغربة والأهداء ورد انجيل لاجاجة الصغراء ول في قصيدة «رسائل متبدلة بيني وبين الموت» - عن استشهاد مناض الفلسطيني وائل زعتر في روما الذي اغتاله الموساد الاسرائيلى اصبح وقع خطاطم حوون ناطوراك يا روما الميتة الأعداء.

يا روما لنشك وبيا روم النوم وبيا روما صممت جاكوك مساء ورواً في عينيك البهر حبلاً عروق

رواً فود سرير جملاً مكتوبه عن وطن يطلب منك لثار ورواً أصبحك في الخلق يحمل كل مهم غربة وصليبه، كذلك هناك صور متفرقة في قصائد مختلفة مثل «اعتذار لي للمدينة روف»

و «قبل العازي في أف حق» في ديوان «فجر جرش»

وفي ديوان «جفرا»، ترد صورة فعل العمود في قصيدته، تشبه الكتمايين، «كيف رقصت .. على التصراوية ..» وهو بقي في المدينة حداثاً أيها السيد؟ عني صممت يا صديق نحر

ورفرف هي لصخور الجيبه ناصب الفخاخ في انسق والاسرائيليون «رحماء» لا يتصمون الفخاخ لأنهم يحبون الصيد بالرسائل الحديثة

كذلك نجد صورة «صهيونى - يهودى» - الاسرائيلى - معترجة في قصائد أخرى من ديوان «جفرا» مثل قصيدته «وي هاء - رررتي» «لا تتفعلوا الأشجار حتى تمود ..» «جفرا رررتي في صوفها وعادت إلى قبرف في بيروت .. تبدأ الحارب لو تنتهي ..» «عائلتك وشريت كس حليم ..» «جفرا لرررتي في لادية وحجارة كريمة»

أما ديوان «الكتماين» - فنجد صورة اليهودى التوراتى، في قصيدة «الزلال الأبيض

— Yo —

هكذا يزرعون بذور الكراهية ضد العرب

الشخصية العربية في قصص الأطفال العبرية

يقام: الدكتور فوزي الأسمر



إن الشخصية العربية كما صورت في قصص الأطفال النحارية باللغة العبرية في فلسطين المحتلة تعكس الأفكار التي حملتها الحركة الصهيونية . ولا تزال . عن العرب بشكل عام والعنصريين العرب بشكل خاص . واستطيع أن أقول . إن صورة هذه الشخصية لا تنحصر على اليهود لأسرائيليين فقط . بل نقتل وقبيل عند الكثيرين من يهود العالم وغد فضاء كبير من برأيي العالم العربي . خصوصا العربي منه . ولأسف الشديد فإن لحركة الصهيونية استطاعت أن توجه بصر تلاميذها على مفهوم يهودي من خلال شخصيات عربية . وبذلك عيّن نذرة لتلك الرؤية

● منذ قيام إسرائيل وهم يشوهون صورة المقاتل العربي في أدب الأطفال

● بعد حرب عام ١٩٧٣ رأينا لأول مرة حكايات عن دخول القوات العربية إلى المستوطنات

حوض ١٠٠ - ٢٠٠ هكتار بعض المصنوع اليهود وتكمبه هناك في المدينة ، بعيدا عن واقع حياة صميم ولكن كبر يهود القرية شرقا . أما عرب ، فلا يستطيع أن تميز بين اللبس والشراف منهم ، ولذا يوجب مراقبتهم جميعا ، وعدم التوثق بهم ، وإذا غلب العرب ، فليتصوبا

الشخصية الأساسية

والشخصية العربية الأساسية في كتب الأعداء هي شخصية اليهودي ، فهي تلعب دورا في تكوين الشخصية التي تسكن فلسطين قبل عام ١٩٤٨ ، وتنادي ما ريد المؤلفون بين اليهود وبين عربيتهم ، اليهودي دانت يهودي ، وشخصية اليهودي في مجملها ايجابية إلى حد ما ، رغم أنها تحسن بعض الصفات الأساسية التي وضعها الصهيونية لشخصية العربية ، ولكنها ايجابية بمعنى أن الكتاب قد قاموا بوصفهم ، ووصف الحياة البدوية والعمارة والتقاليد والزي وغير ذلك وصفا دقيقا والسبب في هذا الاهتمام الكبير ، يعود في رأيي لأسباب كثيرة ، أهمها شخصية اليهودي الممزوجة ولكن الأهم من هذا هو استغلال الحركة الصهيونية لليهودي لتدعيم فلسفتها بأن أرض فلسطين كانت خالية من البشر ، ولتستطيع أن يبرر ما حدث بعد أن اكتشف بعض المكيبرين أن أرض فلسطين كانت مأهولة ولم تكن خالية

والقد استغلت الصهيونية عدم ارتباط اليهودي بالأرض كي تبرهن أنه عامر سهيل في فلسطين فالأيوم يسكن في شمالي وفدا في جنوبي ، وبعد غد في مصر أو سوريا أو غيرها من الأقطار الجاورة بمعنى آخر أن اليهودي لا يمتلك أرضا ، ولذا فإنه لا يوجد له حق على أي أرض ، وقد نهجت الصهيونية في تفسيرها هذا إلى حد كبير ، ليس في كتب الأطفال فقط ، بل لدى الكثيرين من الرأي العام الغربي

وقد ركزت الدعاية الصهيونية على هذه الشخصية أبدا ، عندما ربطت بين مفهوم الأرض ، والوطن ، وتكون شيوي ، وهو في رأيها السكان الأساسي في فلسطين ، غير مرتبط بالأرض ، ولا أرض له ، فهو بالتالي غير مرتبط بالوطن ولا وطن له ، ولم تكن الصهيونية بحاجة إلى الكثير من الجهد لاقتناع الرأي العام الغربي ، خصوص الأوروبي حيث وجدت وترعرعت في بهذا المنطق ، لأن شخصية اليهودي كانت معروفة لدى الرأي العام العلمي ، بسبب الاتصالات التي كانت قائمة بين أوروبا والشرق ، وهي اتصالات وعلاقات بين مستعمر ومستعمر ، وبالتالي لم تكن شخصية العربي - اليهودية - شخصية ايجابية عند غرب أبدا ، وقد وجدت



هذا وصف لعمالة بدوية وأصغريتها في حياة اليهودي ، العمالة لباس ممتاز ، قال ناسي ، صاحب رحمان كبير عن يسر يهودي تنقسي فهي تتلاعب مع اللبس ، كما في الصيف ، ويصنع لبسهم علامة على الجلوس والسير في الشتاء ينظم لصوي بعددته والتي يستطيع لفهم مرين حول جسدهم ، وهذا صيغة من صير يوتدي البدوي عمده ، بحيث يكون وجهه وحدهم بارشتر من تدح ، فيصبحون غير المرع عند احتراق العبد ، ويغتنون عهده ، وتكسبه عليه بصفة من الزيت

أما في الصيف ، فحفظ العمالة بين طياتهم كمية من المواد تحمي جسم اليهودي من الحرارة ، وتوقع عنه التفرق أيضا ، أن أحد الخافوف الدائمة على نفس المياه ، فالعمالة تساعد على الاحتفاظ بمستوى البشري في جسده ، وبالرغم من لثة تعرق جسم اليهودي ، لأنه لا يبرد عند التعرق العمالة مغلقة مريحة جدا وباحتضار فإن العمالة ميزات لا يمكن حصرها (ياروخ نادل ، ليلي ومغامرات الخصرة العمارة ، ٩٦)

هذا الشرح السهلي في حياة اليهودي ، يعطي فكرة عن اهتمام الكتاب بعمالة اليهودي ، التي لم تشر على أي وصف آخر عن العرب يشبه هذا يوسف في كتب الأطفال التي استعملتها لهذا البحث ، حيث تناولت كتب الأطفال العبرية التي صدرت بين الأعوام ١٩٤٨ - ١٩٧٥

المقاتل الفلسطيني

وهناك صورة لا يمكن تجاهها ، رغم به مكثفه ومتشعبة وهي شخصية المقاتل الفلسطيني وحشد العربي فالثانية لأول ، فانه ، يقدم نقري ، عن أنه مقاتل أن شخصي لا تدن من يهود ، بل يقد ، ويعبر أصدا عربي شخصي ضد حركة الصهيونية والاستعمار البريطاني حرب ، عصابات مجرمة ، والمصايات العربية حاكمت المؤامرات في حديد عدد كن ، بناء حين الطلعة ينيويده (١٠١ فسيبر)

(ع رامي استقلال إسرائيل ، ص ٩٥) . وعدد تجرعت الأحداث الداعية في أرض إسرائيل ، وقت الشيخ عبد الله أبو سقة على رأس عصابة مجرمة ، وبدا ينظم الهجمات على طرق اللواصلا المجربة ، وقصص استوطنات ، وقائمة الكمان وزرع الغام في الطور ، (بني عاتيق ، الزارعون في الصحراء ، ص ٧٧)

... سمعت مرة قبل أربعة أو خمسة أيام ، راسن الحارس يقول لوالدي إن العربي ينظمون عصابات كي يهاجموا لمستوطنات اليهودية ، وقد

صهيونية ، رسم خصمه لتكمير ، وصنيع لغزو ، تصوير عرس شخصي بدم يهودي قتل ، غصي الصهيونية فود موسيح استوطناتها ، عن طريق جذب الرأي العام العالي إلى جانبها ، وكذلك اقتناع الأطفال بوجهة نظرها جسريد ، استبب أصعب الكتاب في تطوير شخصية اليهودية ول معص شخصي في تدح موسيح يهودي يصهر فحد ، وبخمي فجة ذات يوم ، ظهرت في وادي الربيع حمير وجعل محملة بالصناديق والوزم ، مصحوبة بشاه وشطال أناع الرجال جمالهم في مكان منبسط ونزلوا ، حملاتهم وحملته الحمير ، وفي خلال دقائق معدودات نهضت الخيام وأخذ الدخان يتصاعد من التلحين التي أضرمت في وسط تحمة (العمر عملي ، رجال التكوين ، ص ١٤٢ - ١٤٣)

وقد نهج بعض الكتاب إلى وصف دقيق لحياة اليهود ، ولايسهم وعاداتهم وعلى سهل اللال ،

بطاقة

من مدافع
عريف

سناء

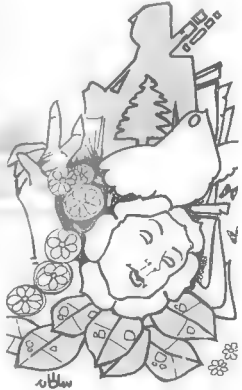
لا أرفها ... لكن ملاعبها - في ذاكري - حية
تجسد شمساً في روحي ونحاسي حتى في النسيم
لا أرفها لكي أرف ما في عينيها من هم
في عينيها هم صبي
ترتّب لحظة زهرة العرس الدموي
تضجر أشواقاً عطشاً للقاء الحقّ - بصحبة كلّ شهيد حرّ
في عينيها صمت يتعلّر من لغة لا يعرفها غير الشهداء
لغة تصرخ فيها - إن الطرقي المأفون
لا يملكها إلا الجنّة
من غربوا كلنّ اللبّة في حديق الأوهام المأفون
لا أرفها ... لكن أقرأ في عينيها أوجاع الأرض العربيّة
أشهد كفر قاسم ... أشهد صبرا ... أشهد بيروت الوطنيّة
أشهد شفتاً خارقة في قهس ... وأرى باتت مطوية
في لحيه من هبسا الأرض وهكسا العرض وداسا الحريّة

* * *

لا أرفها ... لكنّ - حية -
أرف أني أرفها في الخلق على مجلس وهم
أرف أن أرفها في الخلق على المجلس المهيبة في كتب الإنشاة
الخلق في وحش الخلق المتأد إن برز التمسك وفاض الدم
يتسرب من تاريخي ... وطني ... يتسرب صوتي في وصل الإخوة
وأخوة أمّس للعبي ... وأتابع رقص الشرقي ... أتابع أسخت فليس
فأفّر في ... أن أرف أنرف
فأفّر في ... أن أرف في زمن عربي الحبيّة ... مرعيب الأحباء
قدري ... ألا أرف من الحبيب المأف أو أرف
قدري ... أن أرف الظاهر كالقوي المتلّ في الريح الموجهة

* * *

فأت السبعة عشر ربيعاً نبت كالزهريّة في عروق
قريّة أهل منا ... لكنّ لم تسخ عنها من قبل
في وقتها داخل هذا العطن المنزول
في حمرة لفتنا بعنا من أقرب حمل
فأت السبعة عشر ربيعاً زرع في ساجتنا شجر الوردة الأحمر
شجراً كسفا تسد من الحبل البرقي
فأت السبعة عشر ربيعاً تركنا في الوقت الضائع نأل : هل نرجع أم نضر ؟
وضعت تصدّ للقاء الحقّ - بصحبة كلّ شهيد حرّ -



سلامة

شعر
حسن توفيق

الدوحة

في رحلة على
خط الاستواء
ومن جزر
المالديف

قواريف بوهين برحة مطيرة في جزر المالديف .. وعلاء من برحة مكثت بحبه لدوحه
هذا المقال الشيق
في هذا المكان بعيد عن ضجيج الاسواق .. وسط بحر اندثره في محيط اندي تسمع
صوت المزلن .. واضحاً .. عذياً .. وبلغة عربية سليمة .. يدعو للصلاة .. وترى المصلين داخل
المساجد .. يوتلون آيات القرآن الكريم .. ويمارسون شاعتر الصلاة بكل خشوع وإيمان .

منا

كراسات اللغة العربية في أيدي الأطفال

مبتداء .. بالمر .. بالجامعة .. وحرك دانه من التركب التي تنقل المبتدئين والمسابرين





للمنتس الأولى داخل أحد الفصول الدراسية والعمدة في القرى كريمة وترسب
اللغة العربية أمام كل تلميذة ثم لغة أخرى لاتلاف لهم مادرب



وجود سماء. نضحتها أكثر أشعة الشمس
لاسموية حارقة. أسماؤهم كلها عربية
أحدهم والآباء والآباء.

لقد لا يجيدون التحدث باللغة العربية. ولا
يسمحون في الحوار سوى بمفرد العبارات أو
الكلمات. ولكن مع الأجيال الجديدة. بدأت
حصة تسمى في المدارس لتعليم اللغة العربية من
خلال مدرسين متقدين من الدول العربية
هنا تسمى بالعربية. عندما نرى الأطفال
في طرقات الجور التي يسكنوها. وقد خرجوا قبل
ساعات الغروب. يمكنهم بكراسات اللغة
العربية. يستذكرون دروسهم في ضوء النهار
وتكتشف داخل بيوتهم ويجوار لهات الغار
لوحات الأرواح السوداء يكتبون عليها بالهياشور.
ويتعلمون حروف الهجاء العربية!

صورة لا يمكن أن تخطئها العين
بعض كمورد. سبيبة. من الضمعة عذراء.
مثل غموض وشموع وجراد. بحر
ونوع البعد. وشعر جور الهند. والحدود
الاستوائية المعلقة!

كان حزر ماذيف
من الخريطة تستطيع أن تحدها. جنوب
غرب كل من الهند وسريلانكا. وهي تمتد من
درجة ٧,١٠ شمالي خط الاستواء. إلى درجة ٢٥
جنوب

أقرب مطار في العالم

والطائرة تقرب من هذه الجزر. ترى من
لجو منظر فريد
سلسلة من البقع اللونية وسط المحيط الهندي
كتلة من اللون الأخضر الداكن يحيط به شريط من
اللون الأصفر. وشكله من هذه يندرج من
جانب. من لا يرى شكل درجانه. من اسد و
الحيط!

وهذه الكتلة. أو البقع اللونية. بحد أشكال
مختلف أحياناً مستطيلة. وأحياناً دائرية
وأحياناً مثلثة

كل كتلة. هي في الحقيقة جزيرة وسط المياه
والبحر. تغرب. ونبعد عن بعض. وشكله
هجات عقد من الألوان

وجز. المذهب. تتكون من ١١٩٠ جزيرة
تشكل. أرخبيل. مستطيلة في المحيط الهندي
وعند تيد الهند في المحيط الهندي
أكثر. ومكتشف مدى جذب الصيعة حيث
سميت جانب الاسموية في كس كاهه. وسط
مياه بحر المرجانية في شكل بوان المحيط
وتهميط الطائرة في اقرب مطار بالعالم
الجزيرة بصفين. بحيث ترى البحر على جانبي
للمر. وأمامك. ومن خلفك.

والبحر بصفين. بحيث ترى البحر على جانبي
للمر. وأمامك. ومن خلفك.

الدوحة

في رحلة على خط الاستواء ومن جزر مالديف



رئيس جمهورية المالديف الحاج مامون عبد الله



أحد قاعات مالديف، تعمل على شبكة الاتصالات

١٩٩٠ جزيرة إلا أن البحر الموهبة بالسكان
مستقر بعد أما باقي الجزر فهي إما غابات
كثيفة أو مسطحات من الرمال والصخور
برحابة

وعدد سكان جمهورية المالديف يصل إلى ١٧٥
الف نسمة .. ولكن تجمع السكان يقع بطبيعة
الحال في الجزيرة « مالي » العاصمة حيث يسكنها
١٠ ألف مواطن .. هؤلاء يمثلون عائلات التجار
والموظفين بالمصالح الحكومية .. والمدارس ،
وطلاب المعاهد الدينية .

ومن أهم ملامح العاصمة .. ميناء الركاب
وسوق السوق .. وهي مجمع المصالح الحكومية
حيث تتجمع كل الوزارات والإدارات في مبنى
واحد .. وهي كلفة دلي الموم (المرافقة باللفة
العربية) . ويضم عددا من القاعات المجهزة
للزارة وللتدوات

وتتميز بحد أشعة الشمس قبة مسجد
العاصمة المكسوة بفضة اللون الذهبي

ودين الدولة هو الإسلام
وجميع أبناء مالديف .. يعترفون بالإسلام
ولأنهم صفة .. مواطن .. إلا للمسلمين فقط . وإن
كان القانون يسمح لغير المسلمين بالإقامة الدائمة
وحق ممارسة العمل

شيء من التاريخ

.. المؤرخون أن الشعب مالديف ينتمي
إلى الجنس الآري الذي نزحت جماعاته منه
إلى الهند من شمال الهند إلى سريلانكا وبقية
شمال الجزيرة للهند

من يرى بعض المؤرخين .. أن يثبت حد
.. أن هذه جزر كان يسكنها مستوطنون قبل
.. وسور جزيرة الأربعة

ولكن شابت الأكيد أنه في فترات لاحقة من
سري .. مالديف .. اختلط المالديفون بكن من

عصر عربي والمعاصر الأفريقي شرقي
وقد نشأ شعب مالديف في الأصم .. بعض
المؤرخين حيث كشف بحفريات لأثرية

القديمة وجود ثقافة بودية في مالديف خلال
السنوات الأولى الميلادية .. وقد تم اكتشاف
أحد التماثيل البوذية ، بدأ تكوينه ، أقرب إلى

تماثيل الهندية منه إلى تماثيلها السريلانكية .
لأنه من يدفع إلى الاعتقاد بوجود الاتصالات
وعلامات ثقافية مشتركة مع الهند منذ القدم

وقد اعتدى الشعب المالدي إلى الإسلام في
منتصف القرن الثاني عشر الميلادي . من خلال
فاعة إسلامي يدعى « أبو البركات يوسف
البربر » الذي قدم على مالديف من جماعات البو
المسلمين في شمال أفريقيا

الحقيقة الثانية

وسمى جزر مالديف ، شهد حاة من

جمهورية المالديف بعد صيد الأسماك

الحياة في مائتي جزيرة فقط !

والعاصمة هي تقع في جزيرة لا يتعدى
طولها ميل وهي حسب أكبر جزر مالديف
هولما جزيرة جار . ويبلغ طولها أربعة أميال
وعرض ميل

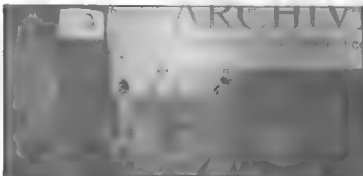
.. باقي جزر فلا يريد عوب عن غير
واحد .. وأما كات مجموعة جزر مالديف تتكون من

في نوفمبر عام ١٩٨١ . ويحمل اسم « هولمي » ..
ويبعد عن جزيرة مالي ، العاصمة بحوالي ربع
ساعة يقطعها المقارب وهو وسيلة الانتقال بين
الجزر بمشرفة

قد تضر الحديث عند تسعش مديرت
العلاقة إلى بعض جموعها من ورا و سب
وقد كان هذا بعد هذا حدث هذا في شرب جزر
مالديف حيث حفر هذا تضر بعضه باب
لعدم تحريك سبيل الاندفاع من وان
مالديف وبأمال يشهد حكة مساحة
وحتى بعض المصير الذي للناس في جزيرة



البحر في جزيرة جزر المادري



داخل استوديو في التلفزيون جزر المادري

بحريون "عقبت الذين مع معهم عذبت أم أستاذ
أو دماء، ورجل حشرت
وباني لربنا، شباب أم تنقلوا في العاصمة
من مدح عن العبد وما ربحوا في البحر
سياحية يعملون في فنادق سياحية

دخل ولكن كنوع من الهوية وأخرج أحسن
إلهم قاتعون حدة بما يروقه به البحر
ولا يعمدون بأكثر مما يملأ نظروهم ثم سامون بلا
مواحسن أو صدى
إنهم يعيشون على الأسماك وتغذى حور
بهم

جزر لمسيح فقد
- ومع تدفق حركة سياحية إلى جزر المادري
فربت حكومة تخصيص 88 جزيرة لاستقبال
السائحين
وهذه الجزر السياحية.. مغلقة تماما أمام

من الأسماك ما يترك طارحاً ومملح
ومجفف
ومن الأسماك ما يبيعون به بيوتهم ويصنعون
مركبهم الصغيرة
وتنزل عن الشواطئ الذين ذهب سياح

الاستقرار.. والقناعة التامة.. اكتسب من الطبيعة
النقاء والصفاء والهدوء.. وتعلم من الاسلام
المساحة، والرضا، والأخلاق الطيبة التي لا تمك
صفوها الطامع الخاصة أو الشرفور.

إنهم يفتشون - ثلثانياً - لكل انتماليه دينية
المقدسة
بل يؤرخون الجريمة.. بأخطر جريمة حدثت
منذ ١٥ عاماً.. وكان مرتكبها أحد الأجانب
ويؤكدون على هذه الحقيقة بأن أبناء مادري لم
يرتكبوا أية جريمة طويلاً هذه اسامات
وعندما تقرب من بناء صديق الدين
يعيشون في البحر البعيدة عن العاصمة يقترب
أكثر من الحيدة مدنية بك بكرتها وصف
وقد أتاحت في الظروف أن التقل إلى إحدى
الجزر البعيدة (تبعد حوالي ثمانين ساعة في
البحر من ميناء العاصمة) وأكثر ما أثار اهتمامي
تلك الجماعات البتلة من الأطفال الذين خرجوا على
شاطئ، جزيرتهم.. يتأملون هذا القارب القادم
إليهم وهولاً، الزوار، الأجانب،

وعندما حط القارب بالقرب من الشاطئ،
وقف الأطفال يكتفون دعثهم وهم يشهدون
الزوار الأجانب يسبحون بينهم.. لا أحد
يعترضك.. ولا أحد يملك

وتزيد دعثنا نحن.. ومرقبت، المادري
يقود خطوتنا إلى داخل الجزيرة.. ووجوده
والرجال المجدد، رقيب في مضرب ولكن
صعب.. بكل.. تلقى عليهم عبارة السلام
عنيكم.. فتشعر بالطمأنينة وترحب على وجوههم
وهم يرددون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومرافقتنا، المادري، مدعونا لدخول منازل أهالي
الجزيرة

لندخل بسيطة جداً.. ومفاجئة.. وكنت
تفكره جد

الملابس نظيفة.. ومقشولة بعناية والأحضان
وجوههم تنبش بالحبيبية ويريق النظافة.. الشعر
المفصول، اللامع... وقصائهم البيضاء،
والصنادل الخفيفة في أقدامهم
الذين يعطون على النظافة.. وهم مؤتمنون
صعب

والشارع تعجب لنا بأي سؤال أو اعتراض
أطفال كثيرة.. والس مقاربة.. وكانهم كلهم
ولندا في عوام قديمة متلاحقة

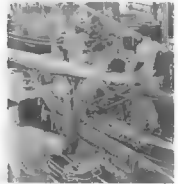
يعطى المجازة.. يشهدون ولهم في صنع
وتحرفه الأواني الخشبية.. معداتهم بدائية
قديمة.. يستعملون أيديهم وأقدامهم في تشييد تلك
لصنادل وملاهيها

نماذج قليلة من المشغولات اليدوية.. وعند
تدري إهمالها بها، لا بد أن تتساءل.. ماذا
لا تصنع هذه المشغولات بداية لصناعة تدور دخلاً
على أصحابها.. لماذا لا يصنع في كل بيت مشغ
خاص وآلات أكثر تطوراً؟

وتأتي الأجابة هائلة تماماً - مثلهم - إنهم
يعتمدون هذه المشغولات ليس من أجل زيادة

الدوحة

في رحلة على
خط الاستواء
ومن جزر
المالديف



١٩٧٨ - ١٩٧٩

وجزر المالديف مقسمة الى ١٩ إقليمًا ، يرأس كل منها رئيس مسؤول يتم تعيينه من قبل رئيس الجمهورية

المسك الطائر .. والمياه المضيئة

ولأن الجزر متناثرة .. ومتباعدة في المحيط الهندي . (تشغل مساحة ٨٢٠ كيلومتر طولاً و ١٣٠ كيلومتر عرضاً . وتشغل مساحة كلية قدرها ١٠٩,٦٠٠ كيلومتر مربع .. تحتل اليابسة منها ٢٩٢ كيلومتر مربع فقط) ..

لذلك تعتبر رحلة التنقل من جزيرة الى أخرى رحلة لا يسهل بها انطوائون إلا ظروف قصوى فك جزيرة تعتبر مجتمع مستقلاً مستغلاً

ولكن بدمعة تسنين - مثلي - فرحلة استغل من بعض البحر - كانت فرصة نادرة للاستمتاع بولاية لأروع سيرة من لاسم وهي تسبح تحت الماء . ونظراً لشاغلة الماء وخصوصاً بالقرب من شواطئ الجزر أما في أعماق المحيط . فقد تصادف مجموعات من الدلافين و هي تسبح بجوار بعضها .. وتلعب في

١٩٧٨ - ١٩٧٩
من عائلة متوسطة في مالي . . والد عام ١٩٣٧ .. ونقسي فترة من صباه وشبابه الأول في مصر .. تعلم في الأزهر الشريف .. ثم استكمل دراسة القانون والفلسفة من الجامعة الأمريكية في القاهرة .. وحصل أيضاً على شهادة القانون الاسلامي والفلسفة من جامعة «أحمدو بيلو» بنيجيريا من عام ٦٩-٧١ وقد انتخب رئيساً لجمهورية المالديف في عام ١٩٧٨

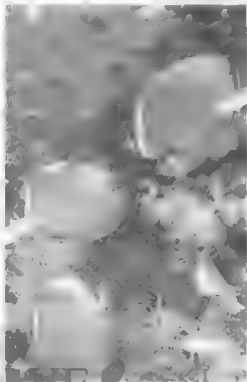
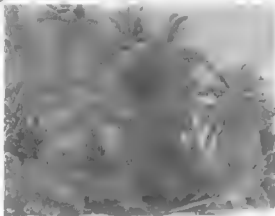
ويعمر رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ، ورئيس «مجلس» تشعيدي في نفس الوقت . ويتم ترشيحه من قبل مجلس الشعب أولاً من طريق الاقتراع السري .. ثم يطرح للإنتخاب الشعبي في استفتاء عام .

وفيما يتعلق بالسلطة التشريعية فهي تتركز في مجلس الشعب الذي يتكون من ٤٨ عضواً . وبينه رئيس تمديدي ، منهم رئيسة حشر . سافي بوسنة لاسمحدث اسمه بحيث يكون عصور من دي - اعصمه - ثم عصور من كس مجموعته حشره

للوطنين المايدين . فليس من حقيهم السكن بها أو التعامل معها إلا من خلال «تصاريح» خاصة تصدر من المسؤول الإداري لكل جزيرة وهذه بحر أصبحت تشكل حلماً أرغب بسببه بشعب فهي تمثل لهم فرساً جديدة للعبس واكتساب الخبرات ولكن حتى هذا العلم .. ينظر له البعض على أنه الطريق للفساد والارتحاف .. فلاحتمك بسننحين قد يورث أفكارا ومعتقدات خاطئة . وحصرية

ولهذا تشعهم هنا .. يكتفون بشوق وخنين الى اياي القهر عندما تهل على أهالي الجزر .. فيخرجون من منازلهم .. يتسامرون في حطب وإحله وكيف مسح دده «بشاي» جميلة «أمة» حبه عجرة ن بحر سيحبه رائتي تصد بالولدت الكورباتية . ويسود فيها صوت شرايط الكاسيت يمسوقى القريبه ا

وامشككة قد تيمو رومانسية . ولكنها بالتأكيد إحدى تحديات التطور التي يواجهها رئيس جمهورية «المالديف» الحاج مأمن عبد القويم . ومنه البرلمان والأجهزة التنفيذية



كل الأنواع ونفس شواء الأسماء في الحديث

مكة المكرمة - ١٤٤٢ هـ

كانت ، مالديف ، تابعة في تلك الفترة لمحتكم
ايرتقالي المقيم بالقواعد البرتغالية في ، جوا ،
بالمهد

ويحكى تاريخ مالديف عن ثورة الشعب
خلاليني عام ١٥٧١ بقيادة محمد تاجوروان
بدي يمينونه من ثلع الأبطال والذي نظم كتاب
بناء مالديف لطور البرتغاليين من أرضهم .

مقدمہ
پیشکش

مصر محمد علي باشا وأخيه عريضي في
سلا. وكانت مديف مدية مفضلي هذه
الأيدي. سوق مشوية للحاكم البريطاني في
سلا. ثم بوقت عن الدفع منذ سنة ١٩٤٨.
حيث منحت شكلاً من أشكال الحكم الذاتي

وفي يوم ٢٦ يوليو ١٩٦٥، أصبحت
مالديف، دولة مستقلة ذات سيادة، بعد التوقيع
على اتفاقية الاستقلال بين مالديف، والملكة
المحددة

ومما هو جدير بالذكر أن بالديف لم يبق بها
في حشد ومدد سوى برنيسي سنة ثمانية
أخيرة بسنداء سموت حزينين عذبيين
اللون والرائحة حيث يحدث برنيسات سهيلات
مسكرية في أي حيز أو فضاء على الأنوار الشعبية
الحموية

الهواء للحفلات. ثم تحقّق تحت الماء
وقد تصادف بعض نوع المحك الطائر الذي
يشو الأمواج ليظهر في الهواء لمسافة طويلة ثم يعود
مرة أخرى إلى الماء.

وهذا هو رأيي في غير محظوظي من
أهل البيت في مجموعته سبحانه
يرضونهم ويتحدثون عن مشاهداتهم الشريفة
يرضونهم يستغل هوائيه في تصوير الأعلام
لإسمائهم العلمية تحت الماء أو يولفون الكتب
ولكن هذا قبيح وسعت إلا أن المشهد

الذي لا يمكن أن تتخيله . هو كيف تضيء أمواج محيط نيلابو موج الفسفور .. عندما تتكرر الأمواج على حافة القارب . فيبدو ضوء الفسفور كحبات من المس . أو تشكيل من النجوم الثلاثة وسط

حسب و مع غاي

وجمهورية مالديف، وحتى هذا العام
١٩٩٠، عشرين عاماً على استقلالها.

تاریخ: ۱۳۹۵/۰۵/۰۵

هذه بعض ملامح من دعوة "الإسلامية"
والتي تهدف إلى تثبيت أقدامها في
البلاد العربية في ٦٠ في المائة من مجموع
البلدان.

لاستطاعتنا أن نقرر حجم التحدي الذي تواجهه هذه الدولة في مجال التنمية والبناء . ولاستطاعتنا أيضاً أن نقيم معنى حرصهم على تعليم اللغة العربية

أنه باختصار إضافة لرصيد المستقبل

وغير فترة الحفريات الحفريات
التي هي من الحفريات الحفريات
التي هي من الحفريات الحفريات

رءوف توفیق

نافذة على الثقافة العالمية

من روائع الفن الأمريكي قبل عصر كولمبس:

تسليط الأضواء من جديد على حضارة الهنود الهندسية



من بين مجلدات متحف هنري جورج في واشنطن العاصمة (1916)
واجهة الفاتح الأسباني، بيرازو، رأس ملك الأنكا (1816)

لم تسقط الأضواء على فنون الشعوب الأصلية لأمریکا اللاتينية إلا مؤخرًا ، وكان الرجل الأبيض الذي اسمعز أميرك مد أكثر من أربعين عام شه. أن يحل عمدا كل ما يلزم عن حضارتها أو يشهد منقده سكتها لأصينير في القرون والاضمار كي يبرر سلاب هذه البلاد وأحدة شويها . وهي واحدة من أنشع جرنم الرجل الأبيض في عصر الحبيث

ولكن الحقيقة لا تقهبط إلى الأبد . إذ خلال العشوات الأخيرة من السنين بدأ العالم يعرف أن من يسمون بالهنود الحمر . أي شعوب المايا والأزتك والأزتك وغيرهم من سكان أمريكا الأصليين ، كانت لهم حضارة متقدمة . وبرعوا براعة منقطعة النظير في صنع الحلي والأقمشة والتماثيل ، وفي زخرفتها وتطعيمها بالذهب والفضة والجمهرات . مما يدل على علو باع في فنون احصاره يضاف إلى ما خنوه من آثار عظيمة في العمارة وتجهيز الطرق ومعرفته الهندسة والحساب والتطويم ، حتى ليقال أحياناً إن حضارة الهنود الحمر لم تكن تقل في بعض جوانبها عن حضارة القارات في أزهي عصورها . ولأن . تمثال المتحف والجموعيات الخاصة في أمريكا وأوروبا بألاف التحف والقطع الفنية التي خشتها هذه الشعوب العريقة قبل مقدم الرجل الأبيض في أوائل القرن السادس عشر للميلاد ، ويمتلك الباحثون والبارسون والنقاد على محض وسرستها بحثية ، وكأنها كنز كشف عن أسرارها . و غنية غارقة ظهرت على سطح البحر ، فلا يرادون إلا إيجالها وتقديرها بهذه احضارات لمظيمة السانمة

وقد قام عدد من الاخصائين برئاسة جاك سوستيل بأخص مئات من هذه القطع المبررة في المتاحف والجموعيات الخاصة . واختاروا منها ٤٠٠ قطعة فنية قاموا بنشرها علميا في مجلد ضخيم ظهر خلال شهر أبريل الماضي بعنوان «روائع من الفن الأمريكي قبل عصر كولمبس» . ومعظمها لم يكن معروفًا من قبل إذ كان في أي الكتمان ، وهي تنشر الآن على الجمهور لأول مرة وقد تسربت هذه الروائع عن طريق عمليات السرقة والنهب للمواقع الأثرية في أمريكا اللاتينية ، تلك التي لم تنقذ منذ القرن السادس عشر حين وصل الفاتح الأسباني دي كورتيز إلى أرض الأزتك (المكسيك حاليا) في عام ١٥٢١ وحاصر عاصمتها ، تيئو شتيتلان ، ودمرها عن بكرة أبيها بما فيه من قصور ومعابد تتلخظ بروعة الحضارة الأثرية . وأطلق يد جموده في سلب تحفيها وتكر ناس الشيء في يهرو عام ١٥٣٣ على يد الفاتح الأسباني بيرازو الذي استطاع بجنوده الذين لا يتجاوزون ١٨٠ فردا تدمير

بقلم: محمد العزب موسى

سهمته من الصالحات الذهبية الكبيرة التي كانت تزين جدران معبد الشمس الرئيسي في العاصمة كوزكو، وهي هذه الكنوز التي الأسبان هبوا لتلك التوابل.

ولكن كل هذه التحف الرائعة سحقت دون رحمة وصهرت في أفران ضخمة تحويب و

سبائك من المعدن، ونقلوها إلى أسباني حيث سكنت منها العملة الأسبانية.

من المحزن أن تكون قديرة الملك «التوابل» هي أكبر لدية دمعت في مراح الإنسان، أن كل ثروة ميراثوريه الإنكا بقيت جمعت خلال مائة سنة قد انصهرت بين يدي الأسبان لتصل إلى الحجر بذهب مرة وبالفلس مرتين. ولكنها لأسف لم تكن كافية لانتقام حياة الملك، إذ بعد أن حصل الأسبان على آخر حصص جاده به آخر حيوان من قافلة اللاما، أخذوا «التوابل» إلى ميدان عام، وأغصوه بجمع أنه كان يتأخر لشحن هجوم على الأسبان.

وكنت هذه قرية كبرى قرب فواك لانكا لم يروا في معجزة أسبان رغم قلة عددهم لأن سجنهم سجين بين يديهم وحشي لأسبان من عند صواغ الملك بعد أن دفع الجزية خوفاً من أن يجره من قتلهم داخل البلاد تحسباً من أن تحدث لنا ثروا لا يفتقروا غير ثم وسهم خبرت حدوده سكتهم بها لدمير مملكة الإنكا. وبقي هذا الخبر تعريب لثمن له شعب، وظهر أن الفاتح الأسباني دي كورتيز هو كبيرهم العاقل، كوبرت كوتش، لدى موت الأسبان، واحتقن في الزمن السوسى وودع بالعودة إليهم مرة أخرى قادماً من البحر، وس هذا خبر دي كورتيز بخافوه بالعم وأمدعوه. وقد استمدوا دي كورتيز هذا روسع واسمعه أن أقصى له وجعل الملك موتشيزوما ملك الأيتزيمير وحاشيته، حتى تحكم الحصار على عاصمته، ومكبه دكا، وأقام على أنقاضها مدينة المكسيك وخلال القرون التالية جهد المستوطنون الأوروبيون عموماً من أسبان وبريطانيين وفرنسيين والجنجيز وغيرهم في انكار أي فشل أو حصاراً لمن أسمعوهم بالهوانو الحمر، وزيروهم بالبربرية وحسد والهجمية، وتوظفه لاستئصال شأفهم. وسعددهم، وبانداهم

ولكن، كك ينص الحق على الباطل وأو بعد طول المدى، أخذت شواهد هذه الحصارات النسبية المطلوبة تظهر على السطح من جديد لتؤكد لنا كانت هذه الحصارات عظيمة، وكما كان أهلها يبرعون في كل شيء عدا الطير والوث والذين تميز بيوم المحدثون من وراء البحار



فخ سحقت بطريقه من صدور من مخبرات حصره
سوا ليهو كان في القرن الرابع



صواغ من الفن الزاويكي ندر زمره في العصر
الفرع البيلادي، قد تكون فيه والشمس

بصية سلاح «كذلك الأسماك على ضفة تلك،
تدعو» ملكاً، بعد أن «تلقوا» للبلدان الأسبان
محمدين.

كشهم أحد الجود الأسبان مفاخر هيجل
النصر، يقول: «خلال ساعتين كانت كل هذه
موت التي تتجوز الشمين الفا قد أهدت أو
نشئت، وكان شيئاً لا مثيل له رؤية هذا الحاكم
امعهم وهو يقع في الأسر خلال حطمت بعد أن
ج، في لغة عظيمة وقوته.

وبوقع الملك الهوانو في الأسر نشئت كل جيشه
وذهب هذا، لأن الملك هو مركز المعصب و
جميع الإنكا، ويهونه لا يمكن أن يفهم أحد
شيئاً، تماماً كخليفة النحل إذا فقدت ملكتها
تيموت وهكت، ولذلك يقال إن فتح بيرو جاء
نتيجة الحركة اضطورية، ككس ملك، في أول
المع!

وعرض الملك أتوالبا على أسرته أن يطلقوا
سواهم مقابل أن يملأ إحدى حجرات القصر
بالذهب مرة، وبالفلس مرتين. وهو عرض ربح
به بيرو، وسرعان ما بدأت قوافل حيوان سلا
خرج من شعب جبال الانديز حاملة لثاماً من
الكنوز لمدنية الشيفة التي برع فيها شعب
الانكا، تماثيل آلهة وحيوانات وطيور. وكنوز
ذهبية وفضية، ومجوهرات ومصاب ومواد كزايين
من الذهب بالخالص والفلسه الثقيلة. بالإضافة إلى

حصارة الإنكا العظيمة بعد أن أسر اميرالوط.
«أتوالبا» في عين يمد من أولهم وأحسن الأعمال على
طول التاريخ، ولي، يونكس، حدث بعض سر
يبدأ في حصرة، امداء، لي يعرف كيف سجد
ثم يهرب كحيوته المعنونة لدى أول سنة د
صالح لرحلهم.

وقصة اميرال حصرة الإنكا بتحديد نستحق
أن تحكى كمثل على حصة ودية الفاتحين
الأسبان، إذ عندما وصل للمدار الأسباني بيرو
بثله لصغيرة من الجنود إلى مشارف مملكة الانكا
شعبة في جبال بيرو، قرر الاميرالوط أتوالبا أن
يذهب بكل حاشيته وجيوشه الجارة لقاء هؤلاء
الغرب، ومكن سلام ومحبته، إذ حلت به
الغدير أو فلكي هي الحرب. يقول بيدرو ابن عم
بيرو قائد الغزو، رايت كثيراً من الجنود الأسبان
يولون على أنفسهم دون أن يدروا من شدة الخوف
عندما رأوا هذه الجيوش الجارة. ولكن بيرو
قرر استغلال عنصر المفاجأة لشن هجوم عاثر.
وكس بدخ جشوده ومفهمه، مصغرة دخل
فتحات بعض الأبنية. وعند إشارة متفق عليها
مسبقاً هدرت المدافع، وخارج الجنود الأسبان من
مدينتهم وصهرت بيرو لندى على جموع
الانكا الذين لم يرو في حياتهم، ولم يتصوروا في
خيالهم. مثل هذه الأسلحة التي تحصد البشرات
والثبات، عذب فيهم الحمر. واستبد بهم نعل.
حتى أن ابعض منهم مات من شدة الرعب دون أن

وردت كلمة « مخ » لأول مرة في البردية المصرية ، ادوين سمك ، والتي ترجع الى سنة ١٦٠٠ قبل الميلاد .. والعجيب أن هذه الكلمة لم تعرفها لغات الدنيا كلها في ذلك الوقت . فحتى الوثائق الطبية الاغريقية القديمة لم يرد فيها ذكر كلمة « مخ » إلا بعد أكثر من ٢٠٠٠ سنة . وفي دقة باعثة تصف البردية المصرية تحديد المخ للخارجية وتسميها بسطح المعدن بعد صوره . وتصيف بردية من امخ هو مركز التحكم لمعصى في الجسم البشري . وأن إصابة الرأس والمخ قد تؤدي الى اضطراب التحكم في مختلف أجزاء الجسم بما في ذلك القدمين والعجين أن يرد ذكر بكسر الجمجمة المحفصة وعلاقته بشئ الجسم وانتشاح امانحة من إصابة الرأس كما يرد ذكر أهمية التحكم العصبي في حركة عضلات الجسم . هذا بالإضافة إلى وصف دقيق لمرض « التيتانوس » الناتج بعد إصابة الرأس .

استمرار النسيج



بقلم: الدكتور سامي عزيز

وبدنية فانه يمكن تقسيم الجهاز العصبي الى قسمين رئيسيين :

- ١ - المجموعة المركزية : وتتكون من المخ ، وبخار الجمجمة ، والنخاع الشوكي الذي - جزء خاص من عصبية -
- ٢ - المجموعة الطرفية : وتشمل لانيف منسية متعددة وعقد مختلفة وهي -
- الأعصاب الدماغية وعددها ١٢ على كل

- الأعصاب النخاعية الشوكية وعددها ٣١ على كل ناحية .

٣ - الأعصاب اللاإرادية ، وتنحصر في الجهاز السمبثاوي (التماطي) والجهاز الباراسمبثاوي (نظير التماطي)

وسنذكر في حديث عن المخ ، الذي يمكن تقسيمه الى جسم ويقدم المخ

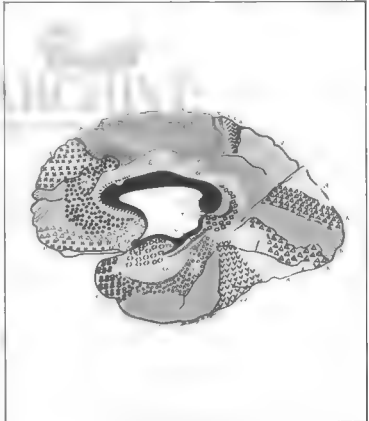
ولا جسم ، يصل وزن المخ في المتوسط حوالي ١٤٥ جراماً ويضم عادة الى ٢٠ فصاً وستة جسور تصله بهيكل تقسم الجهاز العصبي المركزي أما بالنسبة لوظيفته فلنا نجد

- الجزء الأمامي منه يختص بالتوازن ،

- الجزء الأوسط منه يختص بالوصول الأوامر عضلات جسمه مختلف

- الجزء الخلفي منه يختص بمسئول الاعمال الإرادية . لذلك يمكننا أن نقول عنه أنه مركز توافيق واتسجام حركات الجسم الإرادية .

منه مخرب تحجب في سفير يفقد الاتزان والقدرة على الطيران هيهوى على الأرض . كذلك تخريب الجزء الأمامي من المخ يتركب بالكلب يحمله يمسك للأشياء أثناء الشئ ، مخرب جزء الخلفي يجعله يسقط خلفاً وتخريب نصف مخيخ يحمله لا يستطيع الوقوف فيدفع بجده



شكل (١) سطح المخ في الإنسان . وتظهر عليه أهم مراكزه

لنضع بطريقة مقبولة . فيمكن تمثيلها (كما في الشكل رقم ٢) بصورة رجب مغلوب الرجل إلى أعلى في تقابل السطحين الأنسي والوحشي ، واليد والقدم إلى أسفل ناحية القوس الصدغي

٢ - القوس الجداري
المنطقة رقم ٢٠١ ، وتختص بالأحساس غير المتخصصة مثل الأحساس بالنس والاحساس بالوضوح ويضم عناصر الأحساس بالآلم ، والأحساس بالتغيرات الجسدية في درجة الحرارة . وتجدر الإشارة إلى أن منطقة الأحساس تلتصق لمنطقة الحركية في تمثيل منطوق الجسم المختلفة عليها بطريقة مقبولة

٣ - القوس المخزري
ويختص باستقبال السيالات البصرية وتذخيرها وتحويلها . ويشتمل هذا القوس على المناطق رقم ١٧ ، ١٨ ، ١٩ . أما وظائف هذه المناطق في استقبال السيالات البصرية فهي كالآتي

١ - منطقة رقم ١٧ : ترى بها الأشياء على هيئة مجموعة من الأشياء المختلفة الشدة

٢ - منطقة رقم ١٨ : تتعرف بها على الصور المختلفة

٣ - المنطقة رقم ١٩ : يمكن بهذه المنطقة استدعاء وتذكر الصور المختلفة التي سبق رؤيتها

فيذكر ليس من الخطأ بل من الصحيح أن نذكر إننا نحرص بمؤخرة المخاخنا وليس بميوسنا كما هو مأثور ، فليس ما هي إلا كاميرا لالتقاط الصور

أما إبراز هذه الصور وتذخيرها ولاحتفاظ بها في الذاكرة فيختص به هذا القوس من المخ .

٤ - القوس الصدغي ،
يختص الجزء الأوسط من التثليل الصدغي لأعلى باستقبال السيالات السمعية وسبق أن ذكرنا أن هذا القوس يشتمل على المنطق رقم ٥٢ ، ٤١ ، ٤٢ . وأما وظائف هذه المناطق فهي

١ - المنطقة رقم ٥٢ : تترك لأصوات المختلفة على أنه نوع من الرنين أو الضوضاء

٢ - المنطقة رقم ٤١ : تدرك بها معنى الأصوات المختلفة التي نسمعها

٣ - المنطقة رقم ٤٢ : يمكن بها استدعاء وتذكر الأصوات المختلفة التي سبق أن سمعناها

وتجدر الإشارة إلى أن جميع مناطق القشرة يتصل بعضها ببعض بواسطة شبكة كبيرة من الحاور العصبية . لذلك لا نستطيع منطوق من مناطق المخ أن تؤثر وظائفها ما لم تكن الاتصالات كلها سليمة سواء في ذلك الاتصالات الصاعدة منها والواردة إليها

نمو المنع
يتميز تكوين المنع في الجنس البشري من طوفر

التمو لمبركة . ويصل عدد خلايا مع الجنين بعد اكتمال نموه إلى حوالي ١٦ ملياراً من الخلايا العصبية . وهذا يعني أنه حتى يتوافر هذا العدد الهائل من الخلايا (١٦ ملياراً) في وقت الولادة فإنه يجب أن يتم التكاثر ما يقرب من عشرين ألف خلية عصبية كل دقيقة في متوسط وبعد الولادة يستمر بلع في النمو بسرعة أكبر كثيراً من سرعة نمو أجزاء الجسم الأخرى بحيث يبلغ نموه لدى طفل في الرابعة من عمره بمقدار يمثل ٩٠ ٪ من الملة من وزنه حينما يصل الطفل مرحلة البلوغ .

ويظهر من هذا الجدول مقادير نمو المنع البشري طبيعي خلال العشرين سنة الأولى من العمر

السن	وزن المنع بالجرام
عند الولادة	٣٤٠
٦ أشهر	٦٥٠
١٢ شهرا	٩٠٠
سنة	١١٥٠
٢ سنوات	١٢٠٠
٣ سنوات	٢٥٠٠
٤ سنوات	٣٠٠٠
٥ سنوات	١٣٥٠
١٠ سنوات	١٦٠٠

منصوص من هذا الجدول أن نمو المنع البشري بعد ولادته في أول ٦ أشهر من عمره يشترك بزيادة أثناء السنوات الخمس الأولى من الحياة بما يقرب ثلاثة أضعاف ما كان عليه . وتجدر الإشارة إلى أن مقادير هذا النمو لا تنقسم لا يوجد له نظير لدى أي من الثدييات الأخرى . والأبحاث العلمية تشير إلى أهمية تغذية وأقربها على الطفل قبل ولادته . وبعدما . فإذا لم تتلق الأم الغذاء الكافي أثناء فترة حملها ، فإن جنينها يتعرض لتقص شديد في التغذية الضرورية له . ومن المعروف أن تغذية الجنين بعد الأسرع السابغ من الحمل تتم بواسطة المشيمة والخصية ما هي إلا عضو مؤقت أسبغوا في الشكل تتلقى عنده أوعية الجنين الدموية بأوعية الأم . ويتم تبادل المواد الغذائية والأكسجين والهرمونات بواسطة المشيمة بين الأم وجنينها . وتؤكد الدراسات التي أجريت في أحد المراكز المتخصصة في الولايات المتحدة أن الأم التي تعاني من سوء التغذية تكون مشيمتها أصغر وأخف وزناً من مشيمة الأم التي تتلقى كمية كافية من النظام لغذى السليم كما أثبتت الدراسات التي أجراها الدكتور ريمسوف لاستاد بجامعة كاليفورنيا أن حلايا من غار بحرومة أمه من المواد الغذائية أقل عدداً من خلايا منغ تالان الذي تحصل أمه على

لتصيب كاف من البروتين . كما توصل إلى أن استحداثات التي تعاني أمهاتها من ضعف في مضيقها إلى عدد الخلايا العصبية في مخاطها عن مستوى الطبيعي عند الولادة . والدراسات والأبحاث استمره في مجالات طبية تؤكد أن سوء تغذية الأم أثناء الحمل يعرقل نمو منغ مولودها ، لذلك كانت الحاجة إلى توجيه عناية خاصة إلى تغذية الأم أثناء فترة الحمل والرعاية وخاصة في دول العالم الثالث

وزن الدماغ .. والعقيرة

من المعروف أن الدماغ الذي يلى وزنه عن الكيلوجرام لا يوجد عادة إلا في استثنين وإلهيه وصاف القول بوجه عام . وفي دراسة شيقة نشرت مؤخرا إحدى المجلات الطبية المتخصصة حاول الباحث فيها أن يوجد علاقة بين وزن الدماغ والعقيرة . يذكر الباحث أن وزن دماغ وإلهيه في الرسام الشهير يوم مات كان ١١٩٦ جراماً وأن وزن دماغ (أنتون فرانز) الكاتب النمسي الكبير (١٧٧٠) وأما الكاتب الروسي الروسي (تورجيف) فوزن دماغه يوم مات كان ٢٠١٢ جراماً . وأن السهاسي سيعارك بلغ وزن دماغه يوم أن مات ١٨٠٧ جراماً كما أن الفاضل الألماني شيلر كان دماغه وزن ١٥٨٠ جراماً . وهكذا الباحث بهذه الأداة وغيرها على صحة صيرته

عقيرة ترتبط بزيادة وزن الدماغ عن المعدل الطبيعي . ولكن هذه نظرية ينقصها الكثير . ولا يمكن الأحكام ولا أن تكون الرجل أنكي من المرأة هي العام ، لأن متوسط وزن دماغه يزيد بأكثر من ٨ بمانئة فيميل الجدران الجانبية للشقوق العميقة البعيرة لا ترتبط بوزن الدماغ بل بعوامل أخرى أهمها .

١ - مساحة سطح قشرة المنع وحجمها (المادة الرمادية) المستوية على الخلايا العصبية) : ففي الشخص العادي يصل سطح قشرة المنع ٢٢٠٠٠٠٠ مليمتر مربعاً . وشك هذه المساحة فقط يمثل الجزء الخارجي الظاهري من قشرة المنع . أما الجزء الداخلي فيميل الجدران الجانبية للشقوق العميقة (الأخاديد) التي سبق الحديث عنها . لذلك فمن لمة أنه علينا وجود هذه الشقوق لأخاديد وبترتيب على ذلك من حدوث ثديت بين الأخاديد (التلافيف) مما أدى إلى زيادة مساحة سطح قشرة المنع وبالتالي زيادة عدد الخلايا العصبية الموجودة بها .

٢ - سمك هذه القشرة نفسه يلعب دوراً هاماً . فكما زاد سمك القشرة زاد فيها بالتالي عدد

- 98 -



رئيس
ورثته ، ١٩٩١ جورج

ول أن مكان من اللع يتم حفظ للمعلومات والأرقام والحوادث البصرية والسمعية ؟ وما هي أحسن الوسائل لتذكر ؟

تثير معظم الدراسات في أن الذاكرة تتحسن بطريقة منتظمة في الجزء الخاص بها من عشرة أسبوع كمن سبق ، وضحت فسطه رقم (١٩) مثلا يمكن بها استدعاء وتذكر الصور المختلفة التي سبق رؤيتها والمنطقة (٤٢) يمكن بها استدعاء وتذكر الأصوات المختلفة التي سبق أن سمعناها وهكذا . أما الذكريات المعقدة (معلومات وأرقام وحوادث بصرية وسمعية) فهي تحتاج مدة معدلات حسية في كل مناطق الحس

وتعتبر عملية التصحيح الذاتي من أحسن الوسائل للتذكر والاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة ، حيث يتم دراسة الجملة الأولى ثم نسخها ذاتياً من الذاكرة ثم عمل الجملة الثالثة وتسمى ذاتياً الجملة الأولى والثانية وهكذا . العملية تستدعي المادة التي تدور في الفكر . معطاة قريبة من بعضها وقد ثبت تجريبياً ثمة هذه الطريقة عند قراءة فصل بأكمله عدة مرات في الاحتفاظ بمعلومات خذرت حول هذا البرنامج إلى أهمية تقسيم وتنظيم ما يدرس ، وجمع عناوين رئيسية لموضوع وتكرار استرجاع الموضوع من وقت لآخر بطريقة التكرار المتدريج وليس التكرار المتكامل ليوم لنا الفرصة إلى الاحتفاظ بالمعلومات للفترة أطول . وهناك عوامل كثيرة تؤثر في التذكر سنناقشها بأسباب في مقال قريب بإذن الله

ولكن لماذا ننسى ؟

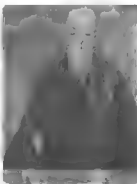
لنعم كما سبق أن وضحنا تصاحبه تغيرات في تركيب البروتينات والحمض النووي . وهذه التغيرات الجديدة في البروتينات تقسم لنا كيفية الاحتفاظ بالمعلومات التي تعلمناها . لأن هناك عددا من العوامل مثل الجلسات الكهربائية ومطبات تركيب البروتين قد تؤدي إلى عدم الاحتفاظ بالمادة المتعلمة إذا ما أعطيت مباشرة بعد عملية الترميز . أما إذا مر بعض الوقت قبل إعطاء هذه المعلومات فهي تحسن المعلومات دون أن تتأثر بهذه النوع

ومن هذا جاءت أهمية نوم بعد التعلم فقد لوحظ أنه إذا نام الفرد بعد تعلمه بعض المواد

● كل العباقرة يحملون أدغة يزيد وزنهم عن كيلوجرام .. وبعضها يزيد عن كيلوجرامين !



سليم
ورثته ، ١٩٩١ جورج



رئيس
ورثته ، ١٩٩١ جورج



موسى

ورثته ، ١٩٩٧ جورج

- ١ - مجموعة الاندوسيين : حيث نفس تأثير عربين وتتركب من خمسة أحماس أمينية ، ومن ما توجد في النهايات العصية عند اتصالها بحل العصية
- ٢ - مجموعة الاندوسيين : وتتركب من ٣١ حمض أميني وهي على أنواع حسب :
 - أ - ألد اندوسيين
 - ب - بيتا اندوسيين
 - ج - جاما اندوسيين

وقد وجد أن الأنثا والجاما اندوسيين والاندوسيين لها نفس قوة وإصابة لوروفين أما البيتا اندوسيين فمفعولها يعادل ٥ إلى ١٠ أمثال تأثير لوروفين . وهذه المواد توجد ملتصقة على مناطق معينة من سطح الخلايا العصبية في مراكز الدماغ مثل مراكز الألم والخوف ولانفعالات الخ .. ولكن عند زيادة أو نقص هذه المواد عن أصبح هناك هذه المواد متواترة وتغطي سطح خلايا هذه المراكز فإن دماغ الإنسان يعمل بربوة وحكمة . والخلايا .. عندئذ تبدأ خلايا لشية الخ في الاضطراب وتحدث لأزمات اسمه : زلات الألام لحثلته ولأنك إن اكتشف مورفين الطبيعي في الخ يفتح المجال للعديد من الأبحاث العلمية . وكل يوم يتكشف لنا سر من أسرار الخ الذي لا زلنا نجوئهم عنه الكثير . وسبحان الله الذي سخر في خلقه

مادة كيميائية (الاندوسيين والانكسين) به نفس تأثير مورفين ، لذلك سميت بأفيلون لم الطبيعي ، وهذه المادة يزيد طويزها في نوبات الألم والأزمات النفسية وبماضفية وانفخ أخيراً أن لها دوراً في عمليات التعلم والتذكر والتفكير

والأبحاث الحديثة تشير إلى أن خلايا لم تعبر مادة كيميائية (الاندوسيين والانكسين) به نفس تأثير مورفين ، لذلك سميت بأفيلون لم الطبيعي ، وهذه المادة يزيد طويزها في نوبات الألم والأزمات النفسية وبماضفية وانفخ أخيراً أن لها دوراً في عمليات التعلم والتذكر والتفكير

الجديد من أسرار المنح

في سنة ١٩٧٧ تقاسم العلماء الامريكيون بيلو ، وجيمس وشي جائزة نوبل في علم الفسيولوجيا منجبة اكتشافهم قدرة خلايا الخ على إفراز مواد صمغية به رائحة الخدرات ولوروفين ولغيرهين ومعدلات مخدنة كما توصوا في طرق الكشف وقبيل هذه المواد موجودة في الخ وبحثت معهد ديموثولوموس وباسا في عدة مخدنة وابتع بفرزها في وقت الألام وفي وقت لا زلت لمصمها ووجد حديثاً أن اللوروفين الطبيعي على نوع : أمفيا

سامي عزيز

مدير إذاعة قطر في حوار مع الدوحة:

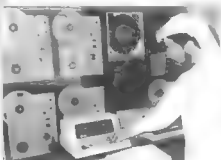
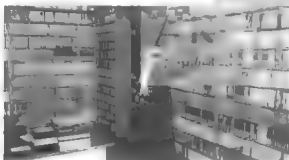


عبد الرحمن سيف الحسني مدير إذاعة قطر

٣٠٠ ألف شريط من التسجيلات النادرة في الإذاعة القطرية!

أجرى الحوار: يوسف الحبري

- دراسة هامة لإمكّابة بث إذاعة القرار لكريه عالم مدار لعاء
- أخطاء المذيعين
- الباب مفتوح أه
- د لوطن لعرف
- داه الميكرفون



مبنى إذاعة قطر في الدوحة

في حوار مع مدير إذاعة قطر، عبد الرحمن سيف الحسني، تحدثت عن أهمية التسجيلات النادرة في الإذاعة، وأخطاء المذيعين، والباب مفتوح أه، د لوطن لعرف، داه الميكرفون.

عبد الرحمن سيف الحسني مدير إذاعة قطر



لوحة اشعرة
لوحة اشعرة
لوحة اشعرة

الملاح البريطاني الأمير ، الجنرال إيرموث للبي ،
بعد حمله على بلاد كذا في سنة ١٩١٠
في سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠
في سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠
في سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠

السلطنة بعدد في عهد لا يوتي في الملك
العظمى عيسى بن محمد الخريز الرابع في منتصف
سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠
في سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠
في سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠
في سنة ١٩١٠ في بلاد كذا في سنة ١٩١٠

يوسف خطيب

سنتين يحدث أن أتوا هذه الرسالة على أصحابي في بعض الملمات فيصحبون منها أو يتفقدون بها ينسحب كتابها إلى من صفات مميزة هو شديد الإيمان بالتصافي بها، بينما لا يجد أصحابي ولا أجد أنا في نفسي شيئاً منها. وكثيراً أن أتلف الفارق بين تلك الرسالة لأبد من تشددت عن الظروف التي دعت كتابتها إلى توجيهها إلى فقد حدث قبل ثمانية أعوام، في شهر أيار سنة ١٩٧٧ على التوالي، أن سجن لي لتوقيظي العربي السوري ثلاث حلقات من الحوار أجبت فيها على ما طرح علي من أسئلة حول شؤون شخصية وعامة مختلفة. أثبتت الحلقة الأولى في مساء الرابع عشر من ذلك الشهر، آثاراً مرسية، وأدبست السجلات الأخرى بعد الأول بأسابيع. وقد لقيت في حينها كثيراً من مشاهدين في من الشائكة الصغيرة ممن أظهروا اهتمامهم بما قلته في حوارى أو أصحابه به، صادقين فيه أظهروه أو مجاملين لي. كما أنني تلقيت لتلك المناسبة عدد من لمراسل كان أغلبها وأدعاهي الاحترام والتعلق هذه الرسالة التي أنقلها فيما يلي، بتسهما وبالخلاص في الانشائية والأملانية، حرم على نكتهما العلوية.

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور عبد السلام النجاشي المحترم من بعد السلام والتحية والكرامه سوف أقدم عليك قصة تعمرى الروحي منك فعمتي بالكتاب ليك وتم كنت مثقال لارى صورك كما رأيتها في لتقريظي في ليلة ١٤/٣/١٩٧٧ صورة تسمى ادب رزن وطبيب مذهب فستان بين الخيال والحقائق حيث كنت رأيك في ليله حاككة شب وسيم طويل دعه تو شارب صغير ولأشك انك مالي وقد تجاوزت الخمسين.

انا صاحب بالقائه (بسيطة) وقد صدق في منتصف ليلة ١٤/٣/١٩٧٧ على ما اذكر رأيت حلم انك انا تعلق بابك داري فقلت له وكنت بلمسك اليدى وكان يملك رجل آخر يركلى لباس الأبيض فقلت لي بالحرف الواحد (انا بدكتور عبد السلام اجبني وهذا هو معناني معرض لقد جئت من لوقه لزيارتك فقط) فقلت لك تنص بالادب فاعلا وسهلا بصديقي لطبيب ورفقه وب. جسم معى غنى رب - ربى تلتبست من احمد ورايت نفسى مرفعه لا شعور ترك فرسي منجب نحو باب - لا لاسمك لافحه فعلا ولم اجد احد واكتفى شعرت بأن شخصين واكثر (ولو سريعين نحو الطريق الغربي وكنت به ميمرة وعاصفة لفت نظري بأن التي بظفرة خالطه على اللقطة اللطيفة للكتابي اللطيف لادري وسرعان ما الخلفني المصنعة بل داهم اللصوص دكاني ودموع في سر د لافنا واستمسك عنيهم فخر الشبي فاصبحت في برزوخى رسته صسه

ثم اعتراني خضوع الهوى وتشدد فكري وسبحت في عالم روحاني جبين فقلت عندها يا ربى ما افعلت لما جعلت بصيقي الدكتور يتحمل مشقة السفر في لوقه الى دمشق ليخبرني بأمر هذه السرقة برحه فوقع به الهوى ما اعطيت لاد - ترسل لي غيرة من جاورى او احد من داخل هذه المدينة دمشق التي تعج بالاطباء والمسلمين من اهل الحبيب والتسبب ثم بقيت حيث انا انا باب دكني برحه من اليوم تحت وابل من رزاق الطرود وبيع لتعفتي وانا اسبح الله تعالى في هذا التعارف الروحي مع هذا الصديق بذى ارسه الله في من عدم الغيب دون غيره من الناس انيس هذ عجيب انما الهى يتحسن اسم هذا الشخص ليدهم عني الشر والاثية. ارجو منك العذرة. فانا لا اعرفك شخصياً وانا انت تعرفني وبين مدينتي دمشق وسوقه مدينتك شوبا وسها ومئات من الكيلومترات ولم اوجهك ليله حياتي حتى ودم لقرأت شيئا من نصوص الادب أو القصص

وفي ليله نقية في التقريظي اثنى احببت معك في اسمة التالي فشككت من نفسى لهما في هذا لاسان الطيب قد اصدق لي جديلاً يقول ب هذا فوجي من الفقد فذكرت حيرة عما يناسب منى وسيتورى. في ذلك شائكة لا يستقرى من فسي هذه ليله او كماله لا تعجب انا انا قاله. فاني واد عذره. قد رجا - لي في نكت

لغني لوجوهك لمدوه فلو جديتي بعد الناس بهذه قصة وبوحدة مشاهدي - ورفقه بالجموع ونصمم شخصيه وقت عنه انه معنوه اما انا حدثك بها وانه شاعر على ما تقول على ما حدث معى لود زيادة او نقصان وفي الختام اقبل مني فائق الشكر والاحترام وادمت الله عزنا لاساني الفخره سواه في البيضة وانت في مدينتك شواى الرضى او في ليلك تدر عباد الله ودمك ١٥ ٣ ١٩٧٧

الداخي لكم صديقك
ابو محمد خير

ملاحظة

انا حضرت طرقتكم لاوركم من شاء الله تعالى صديقاً لا مريض.

هذه هي رسالة مكاتبي المدينتي الذي اسمة ابو محمد خير. وهذا هو حلمه الذي اسمة ان يعتقد في شخص من الولاية وصلاحه من الصالح به في رسالته وما يجعل أصحابي يتفقدون به هي حينما اتوا لرسالة عليهم اما أنا فاني جريهم لا تترجم واكتفى لا ألق عنه ذلك يا ارجو مسهر لهم اللطيف التفسير المعقول الذي اراده. وبمقتاب ذلك لتفسير المعقول هو نفس الكتاب الذي صير به

الفرد موري السالف الذكر ورؤيه عن الفصل في عام ١٨٦٠. والمبني على أن لا علاقة أو نسب بين زمن الحلم وزمن احبقي في البيضة

ذاك ان كل الحلم لطويص يدى راه ابو محمد خير كان مثلكا من سامعه في لحظة معينة صوت حيث المصوب بقتل باب مخزنه القريب من مكان نومه. في محاوراتهم سرقة ذلك الخزن. قد أثرت قرقرة الثقيل في مراكز خلق الرؤيا في الدماغ عنده هذا الحادث الذي تترابى به في الحلم. حادث وفودى عنيه وتحديتي له وتعريف انما ينقصي وبمعرفتي خلق كل هذا في اللحظة الحادية من تنتبه فيه لأصوات محاولة للمصوب كسر القفل تمام قلما خلق فقيص قديم مسند السير على رقبة فريد موري قلعة يستخدم من معلوماته أحداث الثورة الروسية. وذلك في اللحظة بملطفة التي انقضت بين سقوط القديس واستقامته القوية

بقي الجواب على ما تاساه به ابو محمد خير نفسه في رسالته حين قال لاد لم يبعث الله ليه حد بولطه من نومه وبعث مخزنه من سرقة الجواب سهل صديق ان ارجل لا يرحسوا شخصيه كما صرح في رسالته. ولكنني لا أستبعد أن يكون سمي قد ترد عامه في مناسبت عديدة. في الرسالة ما يدل على انه لوف نشية غير قلبية عني مسجع من اناس بحسوس خلق بشخصي قد خلق ذلك الحلم في تصوره من لاد ان يكون لولطه في نومه ذو شهرة بأعماله لأخوين في مجالات عديدة. وكان أن وقع خبر لا شعوره. عشوائياً أو تحت تأثير عوامل لا يستطيع تحديدها بدقة. على كتاب هذه المسطور في حلمه انك ذلك..

لقد مضت ثمانى سنوات على وصول هذه الرسالة الي ولم أحظ بعد بزيارة سيد ابو محمد خير ابووهودة في اهل الظروف لم تنجح في القيام بها ولعله هو لازاتي لخاب لعله حين المسر له حلمه بهذا التفسير الذي شرحتة وحين أفجعه بدشاعه الروحانية التي وصفني في رسالته. وقد بلغ هذا اللقلا بين يديه فقرة ويتعرض لطيفة لاد وللجمعية بمصنوعه التي لا أنقل معه

شبه وكه ربي - بكر سيد معروفه سافه بصفي ربي صديقه - حدير به عي هذا ر بعدي حيا يتذكر بحكمة القديمة التي تصلح في أمر تفسير الاحلام مثل صلاحها في سائل الامور رهي ان صديقك هو من صدك لا من صدك



مع الفنان الكويتي
عبد الرسول سلمان

لاعب الكرة
الذي أصبح فناناً
صاحب خالدة

بقام: يوسف أحمد

[illegible][illegible]

وقد أدى هذا الجمعية بتكوينه نشو
التي تهيئته يوم ١٩٦٨ إلى دفعه قويه من أجل نش
مؤجبه - بعد خوضه حركه - إلى
يومه - خيمه - في - و - وحده - و -
منه - معمره - الخاصة - التي تحمل اسم الجمعية
في الدت إلى ظهوره لهده من بتأسيسه -
بين من بينهم الفنان عبد الواسع سلطان -
يتميز حتى الشعبة الفنية - بحركة -
التي تهيئته إلى مساهمة الإحده

و قدس حبه بر سر - سحر - حد ثوبه لاعد
للكرة . إلا أنه أثرى انش بعله الخاص لتعميم
فقد عرشته في عام ٩٧٠ في معرض برمه
يع - د - سحر حبه بر سر - عرشته في
شوب

١٠٠٠
 ١٠٠٠

[illegible]

والله اعلم بالصواب فان الحق معكم وان الله تعالى يتوفى المؤمنين الصالحين

وہ پندرہ گناہ جہ ۹۱۶ ہر معین
 کہ تاراج سوزہ معصیہ معنیہ حسب لایح
 ہرگز نہ جانی حقیقت کیں یہاں اوجہ ہر
 ہر معنیہ ہر گز اوجہ ہوکتہ ہوکتہ ہر
 ہر معنیہ ہر گز ہر حقیقتہ ہر ہر حقیقتہ
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر

الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه
الاصول في معرفة احوال المذاهب
الاصولية .



١٠٥

١٠٦

ص قديمه في الكتب عن مسيرة حياة أكثر من عشرين
فناني راشد وشباب

وفي عام ١٩٧٩ قدم كتاب آخر عن الفنان الراحل
الرحوم محمد الدميحي . ضمنه رخصة حياته الفنية
ومسيرة

وكشفت آخر مؤلفاته . التشكيل معاصر في
دور مجلس التدوين الخليجي . والذي يعتبر بحق
أول كتاب عن تاريخ وعلاقة الفنون التشكيلية
بمسار الخليج . ولقد صدر هذا الكتاب بفدسية
اعمال ندوة الخمسة للمجلس الأعلى لقادة دول
مجلس التعاون بالكويت في نوفمبر ١٩٨١

وخلال اشهر الماضي قامت وزارة الاعلام
القطرية بعرضاً متكاملًا لأعمال الفنان عبدالرسول
سلمان الزبالية ضمن نشاطات معرض امي
لقدمه في مركز فنون ودل لادحة اطرفة
شده حبيب مختار معروف على محراب
ضاني اسبقه وبحسبه تصوير منهم

تجسيد كرامته لأعياد الانسابية . وحفلة لابل
الدمر وتمجيده لأبطال دين يقدمون حياتهم من
جس يديه يمشي بعد انه ن مدد حوج
يرفع اي سموت الادبي سون . بمعنى على انفسه
شدة

ونواقع أن الفنان عبد الرسول سلمان به نشاطه
آخر غير نشاطاته الانسابية في مجال الرسم
والتشكيل . فلقد قام عام ١٩٧٥ بوضع أول كتاب
يحكي مسيرة الفن التشكيلي لكويتي . مستعرضاً
بدره انظرية . وعلاقة بطون التشكيلية

بصاحب شمس ورسول مادة الرسم في معجم
عدم واللآسمات التي ساعدت على نشر الوعي
التشكيلي بين الناس من ورده عربية ومعجم
ووزارة الاسلا وندماج خدمي الجمع
توحيده سمو . مشكسه وجمع معين
وعرفه . وفي هذا الكتاب يتحدث عن ايصاف
الوشح بحالي للتشكيل العاصي . وهذا بخلاف

تعلق من التقليد . والرقصات الشعبية . و بين
البحرية . وكان في ذلك الوقت بلجاً إلى الأسلوب
تذكرى دي الملابس الطويلة . ولعل تلك الملابس
هي التي اوجعت عبد الرسول بفكرة الشرايط
والالتفاتات وبعادته في استخدامها فيما بعد في
موضوعات شعبية واسانية

ونواقع أن اطلاع عدداً من عبد الرسول سلمان
على الدوائر العربية الحديثة والأوروبية من خلال
شفقه بروفة معارض أوروبا المختلفة . هو الذي
ساعد على تكوين فكرة الناشئ الحديث وطريقة
معالجته بانية في لوحاته لحيثه . ومما يشته
فكرة اني يقدمها في كل حوجه من لوحاته

والمعروف أن الفنان عبد الرسول سلمان يتميز
بطياته الأسطورية . وتعلقه بزمزميات واشرب
سبرالية اني يصطنع مضامين قومية أو شعبية
أحياناً . في لوحته المسماة . شهد الحرب برن

فقال ابو صياح : أنت اشتريت وحسين
تسببتين وهذه ابوجه اصعيرد عى اسميه
وجمعه عى النبعة : كذا : يسجدوا : يا
حلت اسميه دمشقية حين يشرين ذ
شيء : ويطلبين الى البائع ان يزيد الوزن قليلا
قائلات : زد قليلا على النبعة

الشعر الحديث والبادنجان

وفي يوم من الأيام ، عرّس على قبر صلاح
 التيملاوي لوحة مرسومة على الزجاج لمبة وهي
 تمثل صورة حصن أسود اللون ، وكانت لوحة
 رائعة تثير حقا ، فأنشأتها ، ثم سألت وأنا أشير
 بمسألتني اني اطلعة سوداء في سمه اللوحة
 يا لها صلاح ما هذا ؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

وكان أبو صبيح التتايي لا يلبس ، وعلجه
الوجه دائما ، ولكنه عندما سمع سواي ازياد جهم
وجهم ، وقال كمن يبرأ بخره بالفة . وقال لي
بأنني اسمع يا أستاذ ، يا محترمة . أنا لا كنت
أنهم بوجه لعل ركية علي حصان ، ولكن معرف
الموجه لم يسمح برسم الحصص كاملا . واضطرت
الي رسم ذيله الحصان ، وهذه القطعة السوداء هي
بالية ذيل الحصان .

وكانت اللوحة التي يرسمها أبو حبيب
التبويدي - وتحظى بتقديره وحبّه - يشوهه من
دون أن يدري - فهو يكرر كتابة اسمه وعنوانه في
كل فراغ من فراغات اللوحة كأنه يريد أن يؤكد
هو حقا ذلك المبدع الذي رسم تلك اللوحة الرائعة

وقد عثر أبو صباح التبريزي حياته بعيدا عن
الأنواء والشهرة . ولم يحظ بأي تكريم . ولم ينل
أي رسم أو منصب . ولم تشر أي مطبوعة عربية

فقلت له : أنت منذ أن طرد آدم من الجنة
تكتب في الصحف زائفة يومية ساخرة ، فكيف
تجد موضوعات تكتب عنها ؟ وماذا تفعل عندما
لا تجد موضوعاً يصلح لأن تكتب عنه كتابة
ساخرة ؟

ول . فكتب عن أصحائي سائراً منهم .
قلت . وإذا لم تجد صديقاً تسخر منه ؟
قال . أسخر من نفسي .

قلت مسائلًا بفضول : وكيف تتناول الخابل
والنابل مع غير أن تقضب أحداً ؟ فضحك
عبد الله شبنبي ضحكة شريفة هونرة. وثاني
هذا نص سر مهنة

وعرف من مخولاتي الوصول الى سر امهنة
ود اخفقت كافة . ورض ما انكمه بدل عصب
الأصحاء والخسوم .

پونجیٹا مقلیٰ، یں نظمٹھا بعد اُن محنتات
ساعات قی عمام ساخن





قلعة صناعية على شاطئ أم سعيد

تحقيق: طلعت الشايب

المنطقة الصناعية بأم سعيد . والتي تزور اليوم إحدى قلاع الصناعة بها . مفخرة لكل عربي وترجمة أمية وصادقة لكلمات سمو أمير البلاد المجدى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني . إن مشروع التصنيع في نظريا شيء مهم . يعيش حجر الزاوية في بناء صرح وصد . وقد سلكت سبيل التصنيع ووضعنا برنامجنا لأننا لا نريد أن نعرض أنفسنا لمخاطر الاقتصادية في المستقبل . ونحن أمة الضمانات في هذا الصدد هو البعض عن تنوع مصادر دخل الوطن عبر القاعدة الصناعية الصلبة لأن من شأن ذلك أن يخفف من اعتمادنا عن البترول تدريجيا . وذلك كما من واجب إكمال بناء المجتمع الصناعي في دولة قطر وحلق مصادر اندخ البديلة للبترول . فالأجيال القادمة أمانة في يدينا

وقد بدأ الاهتمام ببناء البنية الصناعية بأم سعيد في أوائل السبعينات لكي تكون مركزاً للصناعات الثقيلة . وارتفع اليوم فيها أبراج المصانع المهددة لنرى نسحر أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا لخدمة الإنسان العربي . وتنتهي العرض أمام أبناء هذا الوطن للمشاركة في صناعة مستقبل على الأرض العربية

● الاسترخاء الأمثل لموارد البلاد الطبيعية

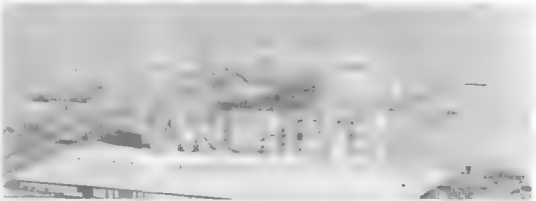


سماعة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني
وزير المالية والبتروك

ويذكر سموع بنود بسند عسر في امث-
مصنع البيروكسيد استكمات حقه اخرى
عامة من حركات الحطة التصنيعية لدولة قطر
التي استهدفت الاستغلال الأمثل لمورد أساسي
من مواردها الطبيعية - والذي كان يحرق هدرا
قبل تصنيحه واستغلاله .

من كلمة وزير المالية
والبتروك سعادة الشيخ
عبد العزيز بن خليفة آل ثاني
بمناسبة افتتاح مجمع شركة
فيلكو في فبراير ١٩٨١ .

عبر السنوات ثلثة عشر من معاصر
مصور الاقتصادي ومقاييسه لتحفة به من
من الأمم من تقدم وازدهار وروما لمرتها
بوعنية
وقد أدركت قطر بفضل القيادة الحكيمة
لصاحب السمو أمير البلاد الذي لشيوخ
خليفة بن حمد آل ثاني حفظه الله ما
للمصناعات الثقيلة من أهمية كبرى بالنسبة لبلد
كقطر بالإضافة إلى اعتبارها مصدراً أساسياً من
مصادر تنويع الدخل وأملاً حقيقياً يحظى أبده
شعباً الفرصة لدخول عصر التكنولوجيا
ومعينة أبحاثه ومواجهة تحديات



مصنع البترول الثاني بمنطقة الكتلة - وتبلغ طاقته السنوية ١٢٠ ألف طن

وفي مقدمة كتاب الخليج ليس نفطاً ، يقول المفكر العربي الشيخ عبد الحكيم محمد الرميحي ، المعروف
باهتمامه بقضايا التنمية والوحدة في العالم العربي ، الخليج ليس نفطاً ، فهو انسان وأرض فيه النفط ،
وسيفس كذلك بعد النفط والنشيد في تاريخ الخليج العربي ما هو إلا مرحلة من مراحل تاريخية التي مر بها
بها هذا الجزء من الوطن العربي ، ويبدو أنه من أقصر المراحل التاريخية ،
وعندما يتكلم الواقع المعوس في دوة قطر ، فإنه ينطق بن الرعب الأخير من هذا القرن قد شهد تطوراً كبير
وحركة دائمة في اتجاه بناء المستقبل وتأمين حياة الأجيال القادمة في عالم سريع التغير .

ومن أخص بخفيف الاعتماد على مصدر واحد وحيد للدخل القومي كان لابد من استخدام مورد
مرحلة النفط واستثمارها من أجل مراحل ما بعد النفط . لذلك اعتمدت خطط وبرامج التنمية الصناعية لدولة
قطر على الصناعات القائمة على الانتاج والنمو والنفذ في لأسواق العالمية اعتماداً على جودتها وأوسعها
التنافسية مستفيدة من القومات التصنيعية في الدولة .

قطاع صناعية على شاطئ أم سعيد



١٠٠ هكتار على شاطئ أم سعيد

أنشئت شركة قطر للبتروكيماويات ، قاتيكو ، مشروع هذا الاستطلاع عام ١٩٧١ بين دولة قطر ، ممثلة في المؤسسة العامة للقطرية للبترول (١٨٩) ، ومجموعة سي دي . إف شيمي CdF Chimie الفرنسية (١١٩) ، برئيس مال قدره ٣٦٠ مليون ريال قطري . ثم زادت أكثر من مرة ليصبح في ١٩٨٥ مبلغ ١٣٦ مليون . شعر مجمع شركة مساحة قدره ١٠٠ هكتار ، ويضم ثلاثة مصانع رئيسية لانتاج إيثيلين والبولي إيثيلين منخفض الكثافة ومصنع سكر وبنادق لأرامكو مشعير مجمع بلاستيك ومنتج بكمية اعمده الأخرى وقد سعت الشركة لاحادية حجمه ٢٦٠٠ مليون ريال قطري وبمكعبه عند نطاق تصميمية أن ينتج سنوياً ٢٨٠٠٠٠ طن من الإيثيلين ١٤٠٠٠٠ طن من البولي إيثيلين منخفض الكثافة ١٦٠٠٠ طن من الكبريت

من المادة الأولية المستخدمة فهي الغاز اعمى بالإيثيلين الذي يصل إلى المجمع عن طريق مصنع تسهيل الغاز التابع للمؤسسة العامة القطرية للبترول

هذا الغاز يحتوي على ٦٠٪ تقريبا من ٢٠٪ من البنتان ٢٠٪ من الغازات الأخرى

وحدة حديد

لاستخلاص الإيثان

وداخل مجمع الشركة يجري العمل الآن على قدم وساق لإنشاء وحدة جديدة لاستخلاص الإيثان من مخصنه في سب في مجمع بادية ١٩٨٦ هذه الوحدة سوف تستقبل ويصلها ١٥٠ مليون قدم مكعب يومي من حيث من ٢٠٠ مسم

Striped Gau القادم من الحقول البرية والبحرية ، ويحتوي في تركيبه على ١١٪ من الإيثان

بمعالجة هذا الخليط سوف تنتج وحدة الجديدة بوب ٥٠٠ طن متري من الإيثان تمسخدم في مصنع الإيثيلين ، ٢٠٠ طن متري من P. G. ١. يمار توجيهها إلى مصنع تسهيل الغاز من أجل استخلاص أخرى ، أما البنتان الذي انشغلي Tell Gas مصروف يتم ضعه إلى شركة الأسدة الكيماوية المجاورة لمجمع الشركة للفرص من إنشاء هذه الوحدة الجديدة ، والتي تتكلف ٢٠٠ مليون ريال قطري . هو تامين الكمية اللازمة من المادة الخام لتشغيل مجمع ، قاتيكو ،

قاتيكو

شركة قطر للبتروكيماويات
المحدودة

الستوان المركز الرئيسي ، ص ب ٧٥٦ الدوحة - قطر ٣٣١١٥٥
تلكس ٤٣٦١٠ قاتيكو د التل
المجمع المنطقة الصناعية - أم سعيد - قطر

ت ٧٧٠١١١
تلكس ٤٨٧١ فمكو د نشر

ص ب ٤٣٦ ميل ريال قطري
مجمع - المؤسسة العامة للقطرية
للپترول ٨٤

مجموعة CdF Chimie ١١٩

مساحة الموقع ١٠٠ هكتار
عدد العاملين ٦٦٥
ناتج الإنتاج الإنتاج التجاري . يناير ١٩٨١

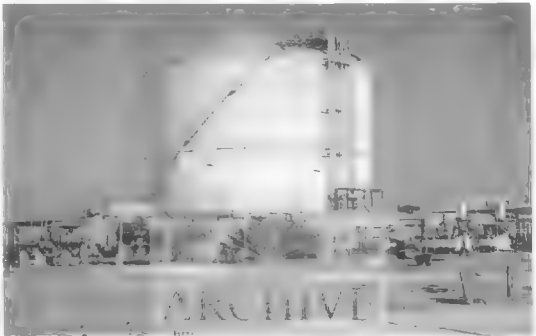
تاريخ المجمع ، فبراير ١٩٨١
المادة الخام الغاز التقني بالإيثان
٦٠٠٠٠٠ طن سنوياً والذي يزود به المجمع
من قبل مصنع تسهيل الغاز التابع للمؤسسة العامة القطرية للبترول

المنتجات والطاقة التصميمية .
الإيثان ٢٨٠٠٠٠ طن سنوياً - البولي إيثيلين
منخفض الكثافة ١٤٠٠٠٠ طن سنوياً

كديت ١٦٠٠٠ طن سنوياً
بنددت تصدير الإيثان جميع
اتحاء العالم وخاصة جنوب شرقي اسيا
بولي ٥٠٪ إلى الشرق الأوسط ٤٥٪ جنوب
شرقي أفريقيا والشرق الأقصى

الكبريت : المطح الخري - الهند -
الباكستان

قناة صناعية على شاطئ أم سعيد



صديق الأسير: يستعمل مطار "أم سعيد" كمنفذ لعمليات

العمليات العسكرية في منطقة أم سعيد

حوادث وشركاء تلك نقطة تمتد دافع مع
الهيئة متعددة: الشرطة، الأمن، لاطاقه
الصحة الخ. كنت أنا مسئول عن تأمين هذا
العمل والتنسيق مع جميع الأطراف وكانت
الاحتياجات تخرج في موكب تنقل له كل احتياجات
الأمن والسلامة حتى الحدود. تتقدم الشرطة
وتتبعه سيرة الاسماء وهكذا اطلق الزملاء على
لوكب موكب لهيل

ويغوب الهيل الذي يشرف وظيفة منسق
حماية البيئة بالإدارة الفنية من مواليد ١٩٥٣
حاصل على دبلوم معهد الأدلة الجنائية في ١٩٧٤
وعلى بكالوريوس علوم من جامعة القاهرة في ١٩٨٠
ويحصل في ١٩٨١ من سنة ١٩٨١ من ماس
السنة الأولى في الشركة متدرج في المختبرات وتقسيم
الأنشـاء "محطة"، ثم أرسل إلى المملكة المتحدة
بحكم - مورد تدريبية عن التلوث وحماية البيئة

مع صالح حجي ويغوب الهيل وعبدالحسن
علي مشرف الاتصال بإدارة العلاقات العامة -
وصاحب الخبرة الدولية في هذا المجال منذ عام في



عندئذٍ انصرفوا من المسجد

سید بن اسحق بن عیسیٰ بن ابی طالب (علیہ السلام) علی بن ابی طالب (علیہ السلام) علی بن ابی طالب (علیہ السلام)

فتلعة صناعية
على شاطئ أم سعيد

أفرج التحكيم
الرحلة لثلاثة البروبيلين ويتم تحرير

الناشئ عن عملية الفصل في خزان كروي البروبان ويصاد استخدامه مرة ثانية أما باقي المواد فيهدر ويكربونية ويتم حرقها بمرس غاز الإيثان المنتج إلى صهرج أسطواني سعة ٣٠.٠٠٠ متر مكعب بدرجة حرارة ١٠٤ تحت الصفر وعن الضغط الجوي ١ أو بمرس إلى مصنع البولي إيثيلين

يوجد أيضاً مخزن لتخزين الكهرباء على شكل
حبيبات، ويشحن مباشرة إلى المركب لراسية
محاكاة ارضية

مصنع البولي إيثيلين

تبيع الطاقة الإنتاجية لمصنع
سويو من بؤى شينير مبحث المكثف، ود
للمصنع من أكبر للصانع في العالم والتي تعمل على
خطة إنتاج واحد ويتبع هريكه
Luf Chemie
الذي يسميه

خطوات التصنيع

• عملية ضغط افكار
يخطط لها الإيتلين النقي (799.95) على
مرحلتين الأولى إلى 450 ضغط جوي بواسطة
الضغط الأولى. والثانية إلى 9000 ضغط جوي
بواسطة الضغط الثاني

يتم تحويل غاز الأيثان إلى الصلصوا إلى مادة الهولي
 اثنين داخل مفاعل. أما تحكم في التفاعل فيكون
 بواسطة الصلصوا والحرارة وزيادة الحرارة وعوامل
 الانتقال للوصول إلى نوعية المطلوبة بعد انتهاء
 التفاعل تخزن المنتجات في الخزانات ويخضع الصلصوا
 تدريجيا ليصبح الوقود من النوع البومبر عن الأيثان قبل
 البومبر الذي يمد دوراته لاستخدامه من جديد
 وتصل نسبة البومبر إلى 70٪. يمثل مركب البومبر
 الهولي (الميثان) وتختلف بعد عدة مواد لتحسين
 خواصه من: منصات التأكسد ومعدات مثل الأوعية

هقوق الشخصية ووسائل الإنقاذ وغيرها
 • التجسس :
 تتم عملية التجسس للبولي بثلثين للثالث من
 الناس طواصه

والصنع مجهول بصوامع التخزين لتسهيل عملية التحميل في اشاحات ومروء بخط آلي للتعبث بالأكيس ولها على شكل رزم مقطاة بغطاء من البلاستيك أو يما بصناديق للشحن مباشرة على سفن

مصنوعه اسختر و تولید الکتریا

ويضم هذا المصنع
... نباتات عامة في توتنهام الكبرى (د. كس)

[illegible]

— بهمنیو خست یخه غنی بخته چوپ
فرعیه وهی لحظه لاسفاسه لویرج الکهربه
انکر جمع وموسوبه بشکبه کهربه بدو
بخصر . جهد کل منهما ۱۳۹۱۰۱۰۱ هولت شمیر
توزیم منتظم لیاقة فی الجمع بهستمرای

المنشآت التكميلية العامة

- محطة لضخ مياه البحر تستخدم للريادة
- الإحدى وهي محطة بمضخات - طاقية كل منها 13000 م. متر مكعب
- محطة لضخ الغازات
- وحدة لإنتاج غاز الميثان
- وحدة لإنتاج الماء الحار من الأملاح
- سبعم و تسعة الأوتاجل
- شبكة توزيع الموائع الأناسيه و... و...
- عربات (ال) مع خزئين سعة كل سبعم
- 50 م. متر مكعب سبعم (ال) محط
- وحدة لتبريد مياه بحر

الإنقاذ والفضوي

في سنة ١٩٨٤ بيع المصحح فأبقى من اسوي
شس مخصص اكثر من ١٤٤.٠٠٠ طن وهو رقم
من عن اضافة الخصم فيه كبر في سنة ١٩٨٤
بيع المصحح ١٥٠.٠٠٠ طن وهو رقم يريد يصح
الضافة الخصم بمقدار ١٠.٠٠٠ طن

أما بالنسبة لسنة ١٩٨٥ فالاستهدف هو إنتاج ١٨٠ طن من الايثانين . ١٥٥.٠٠٠ طن من البولي ايثين
وفي الإدارة المالية التقيمت بائنتين من الشبائ
القري يشغلان منصبين هامين في الإدارة الأول
هو نائب التجهيز . نائب مدير المحاسبة (٤٩٩

منطقة أم سعد الصنعية

ونفع و جزء الحموي "شرفي من بومة
وعن مسافة ٥ كم تقريبا من مدامه
حمه

بدأ لاعلمهم بها واعادتها لتبدأ مرة
ثانية شديدة أو أول سميد وب
د شريد سحي مسب
خلال السوء بقية افسه كانت
وتحقيقه نالوم الأساسية سمعه
تجيب السوء حريضها بقوات مؤذية
أصيفة وبه العديد من الإصاف كد
لستقة بشكك خذوه ناسه

استطاعت لتغطية مختلف الصانع ومحطات الكهرباء بنفايات اللازمة كمادة خام ومصدر لتوليد الطاقة

شبه منسجج - موشورة بها جانب مصفاة
تكرير انبساط - الاسفند الكيموسه - حديد
و مصبب - بنو و كيموسيت - مصنع مسيل
عاز
- مصفاه مجهزة بشمكه بطوي و بيا
والنجرى والاصالات والمطبخ مسكنة
عروسة بجميع الخدمات اللازمة لذلك
مهندس وأستاذ

سنة) والذي بدأ جهاته اعدادية في هذا المجال منذ ١٩٧٣ بمؤسسة العامة لقطرية لندرس - ثم التحق بشركة قابكو في ١٩٨٠ ، وتدرج في عدة وظائف بالادارة المالية حتى رقي إلى هذا المنصب في اواخر ١٩٨٥

والثاني هو نائب مدير التسويق ، محمد درويش (٣٠ سنة) ، خريج جامعة القاهرة (١٩٨٠ - ١٩٨١) والذي يعمل بالشركة منذ حصوله على لكالوريوس

وفي إطار خطة تنمية القوى البشرية القطرية يسافر محمد درويش مع الصوف إلى المملكة المتحدة للحصول على درجة في الهندسة تعادل للماستر بعد عامين من الدراسة

رغم حداثة الشركة إلا أن مسحاته وفي وقت قصير أصبحت تتمتع بسمعة طيبة في الأسواق المحلية بجودتها العالية . هكذا بدأ محمد درويش حديثه معي ثم يقول

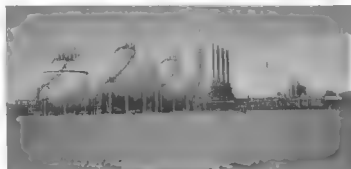
نحن نهدف إلى إنتاج وبيع أكبر كمية ممكنة ، وبالطبع بأفضل سعر ممكن . البيع في أسواق الشرق الأوسط أمر متطقي . حيث تكاليف النقل أقل منها في أسواق الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا ولكن للأسف فإن أسواق الشرق الأوسط محدودة ولا يمكنها أن تسدع أكثر من ٥ من إنتاج

من هذا كان اتجاهنا إلى أسواق جديدة في جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى حيث المنافسة شديدة وسوق خاصة بطرق مفرصة استيعاب ومنتج المنافس لقدم من الولايات المتحدة والبرازيل واليابان وغيرها من البلاد . ولعرب من إحصائيات قسم التسويق أن مبيعات قابكو في السنوات الأربع الماضية كانت كما يلي

١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
١٥٣.٢٨٣	١٤٠.٩٠٠	١٢٢.٦٠٠	٢٠٠.٥١٢	• البترول ايثان
٥٧.٤٠٦	١٢.٠٠٠	٨.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	• الأيثانين
٢٧.٧٧٩	٢٥.٠٠٠	٦.٠٠٠	٦.٠٠٠	• الكبريت
() الكميات بحجم طن				

إجمالي عدد العاملين بالشركة ٦٦٥

- نسبة العاملين القطريين ١٥٪
- نسبة العاملين من مختلف الجنسيات العربية بما فيهم القطريين ٦٥٪
- نسبة العاملين من غير العرب ٢٠٪
- نسبة العاملين من قبل الشركة الأجنبية ٢٤٪



قناة من محطة معالجة مياه

وبعد فإن هذه الزيارة الميدانية لجمع شركة قطر للبترول كيمابوت والأول من نوعه في المنطقة . وحدثنا شاهدنا التقنيات بشباب وكفاءات من ١٤ دولة عربية يعملون مع أحدثت مجهزة اسم وتكنولوجيا العصر لتحويل مادة كانت تحرق هدرا ر مواد مقيمة تحدث نؤمن أن كل مصنع يقام على أنه بقعة من وسط أخرى كبير من سوق منه في صرح شامية اشادية وحدهم نحو مستقبل عربي نفس في عصر سريع الأيقاع . لا يمكن فيه للمستثمرين على رصده التاريخ

صلمت الشايب

كثيرون من العرب ، العرب أو لأجنب . يقولون من جديد ان الحرفة الشعبية ، الى لليون لتقيدية
يستلهمون منها مصادر اعمالهم الفنية ، على مستوى التصوير والتقنية ايضا . لهذا يريد من ذلك ان يحصل من
جديد بمعارسه كمنه غريبة . حيرت الشعوب شعبي لايت عدا دور حدة وهوس التجريب والاختبار
والبحث . ويريد من ذلك ايضا ان يؤكد ان الفن من يتكرر متفقا من حقة محدده في سلسله عريقة
وعريقة الجذور في تربتها المحلية .

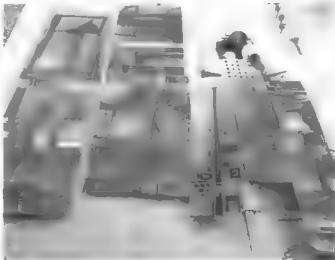
فنان هنريسي .. وقتان مغربي

يعودان الى المطامات اللونية للسجارة الشعبية العربية

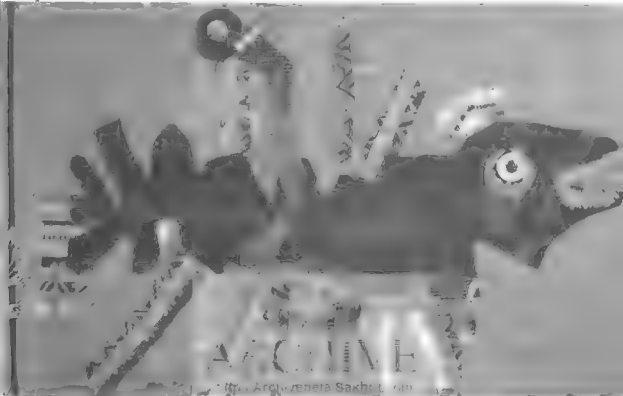
بقلم : شرميل داعي

كان رحمه يروى القاصي والشبان لمحمد
بني يحيى يعود . لاستنهاج نوع محدد من
اللون شعبية لاسعة في سخاذه شعبيه
يعتبر من هذه الحرفة اذن ، بشر الواحد
مفيد منه . لا ين يلحق كل واحد منهم بمهنة
وحده متكررة ومختلفة . يجعل نفسه من هذه
المتكرر بالاصغر يعود . يعزفه بخسفة
يعزف يعود . في هذه الحرفة هو موقع عربي
فهو ، عرف مثل هذه ممارسة قلته في يده
من اثار حرفة قدم به في عام ١٩٣٦ في المغرب .
على خلاف محمد بناتي الذي عرف الحرفة
الشعبية الى جانب ممارسته للفن التشكيلي جنباً الى
جنب مع بداياته الاحترافية

ان هاتين الحرفتين تعكسان بغيره مختلفة
ويستند الى لا يصر في مصنفات صورة الاسطورية
من صورة محدد . لا يصر الى لؤلؤ ، ايا
موان ومهنة كتب حفيد . نظارة الانعام
والشباب من صورة الاستفاده الهمة فني مائة
معمه محدد بانها . كانت فترات او جديده . تباد



كان يحيى محمد بناتي مع مجموعة من مشغلي هذه الحرفة العربية



يساعد طريق من نتائج البحث الفرنسي بيزومب استخدم فيه نظري وفصلات وفهم مواد أسطورية

نه في تونس واجرشش وم يحلق من اثر هذه
برحلات من فيه لا بعد عورس ان سريش - حين
مورب عريقه الفيه المنسجمة واستكفده من
يقامه وتكفده خمسين من الانوار ما كتب
سده الف... و شخصته المبهه اجدهه -
تتحدد أو كبراً ناشأاً بنقطة ما - هائلة بأشاره ،
و عده بمسحها - كإني أجد هذه البقعة انطلاق من
حصى هذه بؤكده - كتب حسب من وب
معه لا س كمر كده بروج لادى فمده
١٩٣٧ وحتى يومنا هذا لم يوفق بيزومب عن
استثمار هذه الطريقة الفنيه المستجلبه وعن اكتشاف
امكانات جديدة للتعبير منها

بيزومب يجمع لحرق والفصلات ونثايل
المادة - لكنه لا يسجها في بسط ، كما هو عليه
الحال في تقاليد ابحاليه ، إنه يقتصر مع هذه
الوان المجمعه مثلما يقتصر الفنان مع أصباغه
لونه و لحدت مع أحجره إنها مادة البصم ،
وهو يشتد باستصباح تحفته الفنية به فنان

عند وفرتها ليوصلوها معها بسطاً - كانت تمد على
الأرض في الشتاء بدل سجاد خاشة عند
العائلات الفقيرة بسط بوان عديده بعده
من لاصلة - وهي تتدرج وفق خطوط الملية ،
ويشكل حداث وفق بعض الحركات الهندسية
عده

هكذا كشيء صلب لكن لا عرض بحر
مستقلا عن حاجات صانعه يحتفظون بفصلات
الأقمشة - ظاهياً بالانصاف والتوفير - خاصة عند
الموزين ، وهي فصلات لا تتلف ولا ترمى في سلة
المخلفات بل يعاد نسجها في بسط جميلة وثاقمة
أي تقدير للمادة ! الفن ليس متعة وحسب بل إفادة

في عام ١٩٣٧ يقوم روجيه بيزومب برحلة
خاصة إلى بلدان المغرب العربي الرحلة عابره في
ممسح مواصل من الرحايل - لم ينجح ولم
يوفق حتى لان عند عيشه دني أسفر
والمحاول ولاكتشف بحس ولا في ادب

يد الفنان تعبث بهي فتيماً فافان الأحيين
يستطيع أن يحيي الفصلات (فصلات المواد)
حتى وهي رميم

متعة وإفادة

الفن الفرنسي وحيه بيزومب ١٩٢٠ عام
تعد من جدائنا فن البسط واستجابه - ونسج بهي
قماشه أصنافه الفنية بيزومب يعلم مثل محمد
سني أن كل شيء صالح للفن ، من الحرق
وفصلات الأقمشة حتى نثار المادة عاد إلى الحرية
الغربية بذوره يستقي منها تكوين عمله الفني

تتوقف أمام بسطه الفنية ، لا لأنها تميز
سريه خفية فقط ، بل لأنها تحملت - تعود
عبد سعيد نحن العرب ، إذ تحاكي تقاليد
سوارث ومنداه في مده وريافه ، وهي تقاليد
حدهه رميم من لادىل ما إلى نظري أحد
هذه بسط حتى تتذكر تقاليد العائلة وجيراميه -
حين كانوا يجمعون بقايا نقاش ، ويندهون بها



مجله ادبیات - فصلنامه آثار - شمع آتش قریشی - دیوانه، آن چهملک عند رؤیتها شعر بدی قریشی بن ابرار العربی

يعودان إلى المقامات اللونية
للسيادة الشعبية العربية



المزججه بعدد المزججه ان كان عربي هو
المزججه عربي بعدد المزججه ان كان عربي هو
المزججه بعدد المزججه ان كان عربي هو
المزججه بعدد المزججه ان كان عربي هو

١٩٨٥ - السنة الثامنة والعشرون - ١٢٠ -

خمس - من قصص العزق حتى اسمي محرو
 بعد لا بدعوى أن سفر في تركه دون وسريحه
 لاستعدى هادمو من سمك فهد رعد خمس
 بعد حواسية يد ورقها احسنه حزية وحدة
 من لا ربح تكلفه لا يحيى لا يمش هذه
 مذهب بوبه اشوموه كنومه مذهب مذهب
 خميس في حاسة غريبة يشابهه دون عذاب من
 مقرة حبه لا وحدة مذهب غلامه وخمس دور
 تارزه صوبه

امه مذهب فيه

بناي لا يخرج قطع من إطار اللوحة المستديرة
 بل من صالة العرض أيضا . وهي تقليد غربي
 آخر يجب أن ننظر إلى أعماله معقدة ، مثبته من
 الأرض فقط لا فوق حذاء في صالة مكيفة بالهواء
 من في جو . عقل في شر و في ساحة
 امه . حتى يشكو بوز . وكى يؤك فيها
 كيصوب ابو . وضو . اصيب . مثلهما
 تتعرض فلوساتنا ومقتناتنا الجديدة وخلالها
 لفضل البيئة والزمن والطبيعة ، على سحابة فارسية
 (خفيه) قد تبث بشع ناسي ملاه مع
 تقليد آخر خاصي . يجعل أقل محرو في
 داء . في عذر . وقع احسنه تبث على
 شمس . حبهون معلو . لمسه في
 في ارمله ده من اجمع . وجميع امه
 به قلمه فيه غرب كند موجود . وبخبر
 سكت من خمس . جعه لاهم فون بعينه
 بعين حتى به يحضو احسن

في حركه لوبه شمع اشبهه حين
 توت . ويديو . كعبه شبيهه به قلمه
 به حبه . واهم . شبيه راجه من
 لاهم اسون به . لا عن مذهب فون حان
 لاهم كنوم . بهمه . فريه في عقل وعصو
 به قلمه مبركه فيه بحيرة واهم اسون
 وبه . عده . الشكي هي عن رمي . لا اندج
 حطة مخططه وصورة بعينه
 محمد بناتي يجه لطريقته الفنية اصولا
 بعدة . نك بها ويعمرها الحنين للمسه . انعم
 ولاكيد هي مضمرة التي تفقدتها في عالم يهوس
 بمواد وسلع هشة ، ضحيلة ، سريعة الاستهلاك .
 دون ك ربح وبه مكره هي ثلة جند مفسد
 عن حكمة الحكومه

شربل داغر

بريس

هوامش

١ رجع اعني اناس عده الرقة في كتاب ثلاث
 رحلات حزامية لبريس . بقية الاحكام حاد ١٩٧٤ -
 مؤسسة تاديه بيروت ١٩٧٩ -
 ص ٣٠



هكذا حاول الفنان الفرنسي دانيال كاسو في هذه السجدة . بول هاد - من - داء - حبه - حاد - حوم

مؤكد بحرفه خمس حاد حبه وحده
 يعود سامي بن حديد . الحور . في لافشة
 بواضه حديد . الحور . لافشة سمه
 به مشبه . بجمع . وشبهه من
 شعبية مذهب جمع المذهب عرفى شاك ح
 سمه في حله عشر من خديص
 وشاديات على بحر

مقامات لوبه

الأنفحة مثل الجدران تحكي حكاية الاناس
 الألبى . بربيه . بون الماكدة . بون الكند . بون



هكذا حاول الفنان الفرنسي دانيال كاسو في هذه السجدة . بول هاد - من - داء - حبه - حاد - حوم



على طريق
النهضة
في قطر

القبائل والأوسمة

بقلم: درويش مصطفى الفار

من نزعته لئلا تنمي الأفراد المتفوقين الذين يؤدون للجماعة . سلما أو حرب . خدمات برفوفة .
قصبة قديمه قدم المجتمع لبشر ذلته . ولقد اتخذ أسلوب تمييز الفرد النافع دور شئ وصديق محقق
حلال عريخ . عبدة يمتحه رئيس الدولة أو السلطان أو الملك ، إقطاعاً من أرض . ثم عصبه وورثته
من بعده . وبارة يخضع عليه حلة أو عمامة . تعني رقبته إلى رتبة أعلى في الوظائف العسكرية أو المدنية .
يهبه درعاً أو سيفاً أو قوساً أو رمحاً مؤخرقاً أو فرس مطهمة . أو يمتحه صرة من النشار أو الورق . دنائير و
درهم . يسعين بها على سنون دنياه ، ومتاع عيشه ..

ومن امريكيين كثير انهم اهتمام بوضع
الوسعة وخلال وجدة في عصر به
الامريكيين به ملكهم شهيرة ، صكتوريا
ويكون رجب به من الكثير ان اول استخدام
شبهه ، معرب ، في سنة ١٥٨٦ ، ولا ترقى دا
كانت هذه الكلمة قد دخلت الى أوروبا من اللغة
البرية من الفن (تدلي) بمعنى ثعلب كالذو
أ. الأمريكيات فاشهر وسقطهم (نوط الشرق)
بدى طر به شوندرس الأمريكى في
١٦٢٧ ١٦٢٧ م. وسه معحه محسنين في
١٨٣٣ م. ورجل (امير) اميرين في
١٨٩٣ م. ولا ترقى هن ناله احد منهم من
الذين عرفتهم سواحل لبنان اميرين سنة
١٩٨٧ م.

وأرفع أوسمة الأمريكين للفنية هو ذلك للسمى
وسم الاستحقاق سنة إنشائه ١٩٤٥ ثم سمته
برئيس جون فينجراند كمنى من ان نقده
لأصبح بحقه سنة ١٩٦٣ م. سمه باسمه
لجانب وسه اخرى

٥. صدر في قطر القتلون رقم (٥) لسنة
١٩٧٧ م يقضى بإنشاء الأوسمة والقلائد الدمية
وتمنكية لقطرية لأول مرة في تاريخ البلاد
وكانه حقيرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد
بن عبد العزيز الهمداني في ١٣٩٨ ٦/٢٣ هـ
(١٩٧٨ م)

٦. نقضى حد القتلون بإنشاء

٦ - قلادة الاستحقاق ، وهي رتبة وسه في
١٠ قطر وسنح لرؤساء منب الحائسين و
مستقلين

٦ - قلادة الاستحقاق وتعمد لأولى بعد
مواهب رؤساء ، مود وأعضاء مجلس بوسنة
ورؤساء مجلس الوزراء ورؤساء الهيئات
النيابية

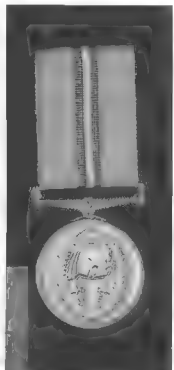
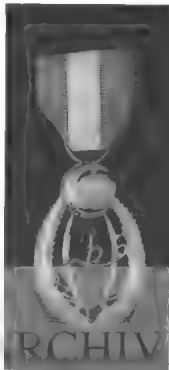
٣ - وسام الاستقلال ويمنح لثوب رؤساء
الوزارات ومن في مستواهم من شخصيات مشهورة
بهم بالكتابة المالية والقانون في خدمة الوطن أو
لأمة أو لانسنة

٤ - وسام الاستحقاق ، ويمنح لوزراء ومن في
مستواهم من أسرار وكذا لكثير الشخصيات من
قطر وغير القطريين ممن يؤدوا أعمالاً قيمة
دولة قطر و عربيه و لانسنة

٥ - وسام الاستحقاق ويمنح لقطريين وغير
قطريين ممن يؤدوا خدمات باعثة دولة قطر أو
لأمة أو لانسنة

٦ - وسام من جسد منبقات

٦ - وسام الاستحقاق ويمنح لقطريين
مستقلين والشعب والقطريين برخصة التقوية
به أوسمة عسكرية معحه وسام الإهم ،
وسام الامتد وسام جسارة وسام خدمة

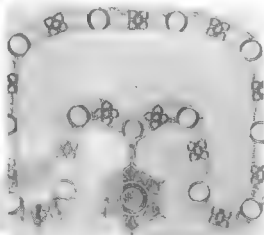
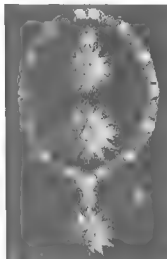


١٠٠٠ استحقاق قطر

الاميرامور عيسى بن محمد بنعوض بن
سنة ١٣٨٨ م. وفي بعضه من عروس ، يعطيه
من صدور منبرين من رجة والمعدن بوسمه
وفي ب. قرون حريف كثير من صنع
معدنة صغرة لأوسمة والقلائد والألوان من الذهب
والفضة وغيرها من القلائد والسهلك والمشتهر
بها عائلات بذاتها في بلاد الانكيز والغرنجة
والجرحان ، والقطان ، مثل معدنة
(دواتو برامانت) أيام الباب بابولوس الثاني
(١٥٠٣ - ١٥١٣ م) وعائلة (بطرس فلور) في
تومبيج ، قبل محاكماتها المشهورة بثلاثة قرون
وحرف ثور ، وعائلات جويلام وراين أيام
ويس اثنت عشر حفيد لويس سابع أمير لدر
من القرن بالصور في مصر
وتنوعت أشكال الأوسمة والألوان والقلائد
وتغيرت سائر في حرفته ونقشه وتعميم
بالأحرف القزمية لخصه وسهم من معدن في
رأه من وسهم من ثار من هذا هو كد من
هتر في ألمانيا (١٩٣٣ - ١٩٤٥ م) إذ جعل برام
وسام في دولة برام هو وسام (الصليب الحديث)
وصفوه من اللولاد لا غير

وكان لمرتب في جاهيتهم الأولى وسلامهم ،
سواب آخر في جانب الأوسمة عاتى يفرقون
نه اخمعت من نصيب معدن وشر وتغير و
حد. وحدث وعلمه قرب بعد من من
قصيدة لاسوي من يد كد في حرائر
لأمة ، حتى سعى عرب بعض معدن
شعرامه كحوب معدن لشر والاند وهى
وسوى من شعر وشعر ، ربحه بعض
من كد امين في سنك الدولة مدحا . ومن كد في
كفور حد ،
وصفهم امين من برون على ن. ن.
وشعه وأي معدن مدية لوس بالصوره مدية
بمعدن من وسهم بدمهين وسامعين لآخره
سواب جديد لشكرهم ونقده وحسين قد
لا يكون ذا قيمة مادية فضلة ، ولكنه يحسن
معدن من بدمهين جمال امين لا يوس من
معدن الامور والصوره ونقده ويظهر من
هو سواب هذه القلائد والأوسمة معدن برون من
تغير بحسنة معدن في برون دولة و لانسنة و
بهمه في بحسنة من معدن و لاند و لانسنة
وتغير . ومن من وسام لانسنة ولا من هو

القلائك والأوسمة


$$a = \lim_{n \rightarrow \infty} \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \frac{1}{\sqrt{2\pi}} e^{-\frac{1}{2}x_i^2} = \frac{1}{\sqrt{2\pi}}$$


$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$

[illegible]

[illegible]

وسمى الفنان أوتو تروست جنتلتيكس في عام ١٩١٠
واسمها باللغة الفاتنة ورما يلتصق اسم الفنان
تظننا... فهو اسم إيلان وإلى اسمها بريونيات
بهذا جميعنا عن الفن البريوني، وهذه حقيقة
في ذلك عن مدينة برا في إيطاليا عام ١٩١٣
وتسمى دراسته الفنية في روما (ولذلك يظهر جليا
صانع من عصر النهضة على تفاصيل لوحة)
وقد مارس عمله الفني في مطلع شبابه في روما
وقد أوتو تروست... من هاجر إلى باريس
عندما...
تسمى شهرته ككثير من... قصد... وسفر
فيها وأصبح مواطنها نفسها في التقاليد
الساكنة في المجتمع... وعاش فيها كأحد
الذين أسسوا الطبع الخاص للفن البريوني في
الديوم... حتى توفي في عام ١٩٣٤

واللغة الفاتنة في ابنة الفنان أوتو تروست...
واسمها أوتروستيا... وقد رسمها عن علاقة ميمية
جاءت تسمى صاحب الراسي في كل كلف أو
الفتل... من أفضى ليرة وجهلا وجدا يديها
أبناها أبحانه للعلمه من خلال ذهن الزورق
الشاعري بين الأثلام والأحسان والصبيحة وأوتو
الأديبي الرفيع... وقد عرفت أوتروستيا في التاريخ
بأنها كانت واحدة من ألح تجويع الجميع
تدريسه في أوائل القرن السابع عشر... وأكثرت
وقد ردت في الحاشي الكريمة والمجمعات
رفعة... وحضر سواها في هذه اللوحة... وللمثال تلك
العلماني التي جرت مبادئها غسلت الفن الدقيقة
بسمه...
بسمه...
بسمه...



لأن الشوق معصيتي

قصة بقم : سارة

إذا كنت من تسكنني فبق مشرباً حنم يرم
بامتلاكه لي و ساهمت حافية حني حر
العالم

٢ - المخاض

ضحك الحزن مني لكثرة لعرف التي
استأجرته في بيته ،
لما قررت عند مشور عليك
أن أقبل إلى مسامحت . ونصب خيمتي ..
لأنني زهرة قريدة في أراضين عمرك .. وأنجهر
كجدول صغير عبر سهول فرك الشاسع .. و ..
أن أصير فراشة صغيرة الخبيثة في أعشاب صبرك .
قررت ..
أن أغفو على كتفك .. قطعة أكلت منها عواصف
شدت . واحكي لك عن حبرتي النوية إليك
من مخيل الذي سألته عنك والحجارة .
وعصافير الكثاري .. فجر الصدر وبغام
والراحيين والعائدين ..
قررت ..
أن أفتقر .. قارتك العارة لمشتعلة بالطين
والفجر .. بفتوري الطويل . وبحتي الطويل
وبحري الطويل

فريت
أن أفرح بك وفيك أنواق وأحراراً ولهجة
فصني إليك لأضمت لي و
لننسط
ما روع أن سقط معاً في الفرج

٣ - الولادة

ها أنت أباي غارساً يمتطي صهوة أحلامي ..
و .. أنا أمالك ..
لكني .. مصلوبة بالخوف من فقدان .
لكني .. مشنوقة بتسبي
لكني .. مذهونة حتى الصمت . لأن العنود
عليك أمر لا يصح .
لكني .. عاجزة عن تنفيذ قراراتي بالرحيل
ليك واليك .
باعتيني
إذا كنت لأحدنا أن يطلق الشراوة فلتشلي
الفتيل شأن
فان عاجزة أن أحيي لك كم اشتاق
و عاجزة أن أعين . أن الشوق إليه
معصيتي



شور يبع حسر داف
تألمق كلفه شبه بارجوحة حيك الشمسية

كنت كصباح مشرب يعود كى مسله بأصداق
البحر الفارغة .

كنت نخلة بلا جذور وأغنية بلا صوت ..
وسمماً بلا دغف .. وأرضاً بلا مطر .. وعصفوراً
بلا هوى .. وثاربلاً بلا مؤرخ .. وحكاية بدون
ولو .

فأصبح حيك قارة حبيب لأشبهه . كل
الأشياء . تسلمت جسور هودتي لطائفة الوحشة
وفرف السكون قبل التشبيح بحلم العنود عليك
أحرق الفطارات . والسفن والطائرات . لأظل
راحلة إليك . ولهيك أبداً .

أركض إنبت حلاً . بقدر ما أتوق إلى الهرب
منك كل وجه تفتيته عديني لأنه ليس وجهك
.. وكل يد ابتعت نحوي .. كانت كجبال من الثلج
تزلزلي في قارة السفح والبرود
وحيدة أنا بدون فلكك . ومطارك
وعواصلك .
أقول لك ..

١ - الحمن

لأن الشوق معصيتي
دعمني حيك . كالنظر .. والريح ..
أنا المسكونة بهجرات الحزن المجدولة
بالوحدة .. و .. بأشواق ترمش لحلم شارد .. قد
يأتي .. وقد لا يأتي ..
حاربت طواحين الهواء .. وطواحين اللذ .
هزمت وهزمت . وتبعت . و .. جمعت
بقايا قلبي الصغير .. في .. بعثت من جديد كالعنقاء
. أبحت عنك
اشتاك في بياني التيه . والبرد . والطوف .
ولطر الحزين .
صافحت هبون المدن الغريبة بحثاً عن هبونك
.. تحسنت ملامحها .. بحثاً عن ملامحك
الموشومة في أحلامي وذكريتي .
ركبت - بدوية هاربة من صحراء العمر -
أجوب الطرقات .. والوجوه . لوحات
الإعلانات . المقاهي . والمطارات والمراكب الراححة
.. أبحت عنك .. لعلك هنا في هذه الفجرة
ولعلك هناك في تلك الزهرة .. ربما .. سكنت وجه
القبور أو أخذت من النجوم خيمة .
أنا المهزومة في وطنها .. ودارها .
وأحلامها ..
المأذورة للرحيل . المسلوقة بشجن
أعلن ..
أن الشوق إليك معصيتي ..

و . أنس . أنس أصبح كل يوم من حلم
العنود عليك مجدداً كلما تكسر مجدداً في
الوصول إلى مينائك .. وجوزك .. وأشجارك
وغاباتك الحادة .

ها أنت تتداع كصباح المحيطات فوق كل لحظة
من لحظات عمري .. تحتل أباي .. وذكرياتي
وجروحي .. تتسلل نظري وأوراقتي .. وخزنتي
لهاي . وسريري الشالك . تخرج من كل الأشياء
.. وتنبعث في كل الأشياء . وأنا لا أملك أن أقول
ولا أملك أنفأ إلا أن . أحبك . أبحث
فأفوج . لأفوج . هكذا تولد زهرة .. وتدهق ..
تدقق . في سهولي . يا خيري القبحي . سنابلك
التناجبة بالأشواق أنا . فأحسنتي
منفة كنت خارج مدن الكلمات الجميلة

بهر شعراء الحب العذري بنفرد شعر الكبير جعفر بن معمر و جعفر بن شمة سارح بكاء يكون متصل الخلقات . من بداية أمراء في الحب إلى نهايته . وإن عشت بعض بغيره من طغيت الخرافات والحب العذري - كما لا يخفى - هو أشهر صروب الحب في شعر العربي قديمه . برده في مصحفه الشاعر لأن - الحب لأفلاطوني ومعدن استحق عليه حب مشوب لفقى لراسخ في الحب بلا عمة ينشدها صاحبه و صاحبه إلا مصاب روح وذات نفس الشعرية الهائمة في عدم الحب وعدم حديث

جميل بثينة ورحلته إلى مصر

بقلم: كمال النجدي



ومن مفردات ، الحب العذري ، أنه محبوب إلى ، بنى عذرة ، في الحجاز ، إلا أن أشهر عاشق عذري ، يتناول اسمه وشعره في عصرنا هو قيس بن لبيد ، وجنون لبي ، ولم يكن قيس ولا لبي من بني عذرة بحجازيين ، بل كانا من بني عامر الجديين

شعر العذريين حكا وشعرهم جميل ، بنيت ، و محبوب بليلة لا بد عذري مست والحب ، ومثله في الحب العذري والنسب ، صاحبه بليلة ولكن لبي العامرية ذهبت دونها بالشهرة العريضة في تاريخ ، الحب العذري ، فهل وقع ذلك من جراء خلط الرواة القدماء بين سطور من قصة مجنون لبي وسطور من قصة مجنون بليلة ، كما فعلوا في قصص المجانين الاخرين ، أمثال قيس بن لبيح وابن قيس الرقيات وكثير عزة وثوبة بن الحخير (مجنون لبي الخبيثة) وعروة العذري وابن الظريفة وغيرهم ولا يحصون في بني عامر وبني عذرة والمقاتل الأخرى ١٩

اختلاط أوراك العشق

عن المستور حه حبيب كان معبود



استخلص من اختلاط أوراك عشق العسريين بوقاق مجنون عبيد أحد المجهول لشهره به يكن لا حديث حرفة يصعد من لاه العشق جميعهم ولكن هذا الرقى مد لا يصعب استقصاه من عصر العرب أوروبة بعن أن مجنون شحبر الجحش الأحرير وعصر هذه الشخصية من يعثر أن ربوب من تاريخ ديد المعاصر شخصية الدكتور عله حسين نفسه ، إلا طلق عليها القناد منهجه في تحليل تاريخ مجنون لبي أو مجنون بليلة ، كما فعل الكاتيب الكبير إبراهيم عبد القادر المازني في مقال مشهور حاول به أن يثبت أن لبي حسين اسم وهمي ليس له وجود في تاريخ الأدب المصري !

لا أن هذا لا يعثر من تاريخ عذريين مثقل بأوهة كثيرة وسند قصص خفيفة وإن كتب هذه الأوهة والمصداقت لا تنعصم عن هذه والمحسن بعد سحافة وبدا أيها

حس سرور إلى مصر

وبسبح حين نلتهم - بين بؤرب شع

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

شعر من عصر

عرب حرمية بين كيبوبند ونوبوبور ومتى رحل جميل إلى مصر ؟ رحل أبيه في سابعة يأس من صاحبة هواه ولى مصر عانى جميل سكرات الموت وهو يهتف باسم المرأة الحلوقة العذبة التي جعلت حياته الهائلة ترجع إلى الأمان الأثمن والأثمين ، إلى آخر القصة كما وردت في كتاب الأغاني للأصمغاني

بعض هذه القصة جاء على لسان أضرابية عجوزا من بني عذرة ، نقل عنها أحدهم أنها نلتهم جميلاً ذات يوم فقال لها ، أنا عائد إلى مصر ، لم تحدثنا سابعة ودعها ، وشخص - لي مصر - فمصر من حين حينه - جدهم عليه فرسموا أنه كان حين حصرته أبوه

شعر المعنى وماكس جديون وثوى بمصر ثوى غير قلوب وبك آخر دبر لي وادى القرى شوش بين مصر وحسن قوسى بكنهه كدندى بعوين وبكى حلفت بون كل خليل

عمر لأصعبي بعض صاحبه قال بك رحل شهيد حبيباً من حصرته أبوه مصر له ربحاً فلب هن لك - اعطيك كل - حنة على - نكس سبب عهده بك - فلك - البهم نعم - إنك مت عهد حب هذه على في عيني فعرها حنة ثم كل في سوادك - حنى - عهد على الحب من - عهد مثبته - كان تبرت اليهم فارتح - عهد وركب - ثم ليس حبلى عهد وشغلته ثم عن عن شرف وأصبح يهود الأديان - حلاله - ثم استمرى شغل شغل وبكى جديون - وبكى الأديان مثبته - عهد قصي ودارية - بيت عهد بنيت ففعلت من عرس به جديون - عهد سمعت الأديان حتى يربط عهد شغل سمعت فرسهن طولاً - حتى انتهى قلب - عهد - من كذب فسأله فقصي وبعد كذب كذب في شخصي عهد - أول ما أزل لأصرو وخرجت حنة - عهد رتبت شاحت بغي صوبت وشدت وجهها وجمع بين - حتى انتهى عهد وبكى عهد - بؤرب كان أكثر بكم وبكى عهد جود

هذا - آخر عهد بمصر بؤرب بؤرب عهد ثلاث باب لا يربط هنية عهد فلي بك حنجر فحفر عهد - عهدهم فلي رحلت إلى مصر ففردا - عهد في قاعة عهد أصبحت عهد ولا عهد سلا فوجد عهد قه كذا - وهو بكذا في حرم بؤرب في الحب بعينه عهد

عهد سمعت محو عن عذرية في مصر عهد حنجر شى - عهد - ولكن عرولة قه

ورجعت إلى مصر

من آيات الله

حسبك أن تعلم أن الحجيج بن يوسف الثاني
الجزائري كان يسيط سلطانه على التبرانيين في ذلك
العصر، فلم يهدر قط دم شاعر بهيمة الغزاة
والتيهيب، ولم يكن العامل دجاجة أو إبهود من
مسلم يدون أن يرجع في ذلك إلى أبيان بن عثمان بن
عقيل الذي كان حاكم المدينة الأماني. ولم يكن أبيان
نفسه وهو بن حسيبة شمس مقدور على هذا
لا يوافق الحسيفة عبد الله بن مروان عن
الحداد

عَنْ أَبِي الرَّوْثِ أَفْهَرٍ قَالَ بَرَحِيْبَةُ بِنْتُ مَسْرُوحٍ
عَلَى دَمِهِ - فَدَحْنَهُ رَوْحُ حُرُورٍ فَوْقَ بَصِي
إِلَى الْبَيْتِ فَلَقَامَ بِهَا مَدَّةً حَتَّى عَزَلَ ذَلِكَ الْوَلَدُ عَنْ
بِلَادِ الْمَثَرِيِّينَ وَاتَّجَعُوا تَأْخِيَةَ النَّصَامِ ، فَرَحِلُ
جَمِيْلٍ إِلَيْهِمْ كَتَفَاكَ سَقَطَ ، مَرْسُومٌ يُعْذَرُ الْبَلَمَ
بِسُقُوطِ الْوَلَدِ ، دَجَاجَةٌ ١ . . . فَبَازَا فَعَلَ الْوَلَدُ
الْحَمِيدُ فِي جَمِيْعِ بَيْتِنَا ٢ هَذَا حَقُّنَ دَمَهُ وَلَمْ
يَهْدِرْ بِمَرْسُومٍ جَدِيْدٍ ٣

[illegible]

والأستاذ العربية المشهورة أمي وردت
القصيدة بالاسكندرية حتى عهد هذه حين كنت
أزور في برج أمي عند الحكمة وأجيب عن أسئلت
معلمي وترجع إليهم فيها بعد جيلين ثمه دني
المغرب وذلك نصف نهاية سبوت في القرن الرابع
يهدري ملاحق ولا فيهم تراجمهم بعد
من الطويل الذي تراكم فيه على جيلين نبيه
والله أعلم برأيه في ذلك وتساوي وزيادة
وخصر ونحريهم عندهم في كتبهم وتخصيصه
وتخصيصه هذه التفارقات الواضحة خللت إلى
تلك الكتب قصة رحلته إلى مصر وهو
فيها ويعود وتأييد التي عاد بها جيل من جيل
أو عصر إلى عصر بعد ذلك من برج
يهدري وسبوت في عهد مصطفى كعبه عن
بعد عزيز من مرأى في عهد كعبه من

فإننا نعرض أن جميع بيثية قام فعلا ببحث تلك أبي عبد العزيز بن مروان في مصر. في حين كانت وسيلته أو قضايته إلى هذا البحث القصيدة عموما يدرجها بها ؟؟. فالحين هذه القصيدة في شعر جميع في شعره ؟؟. ولماذا لم يدرجها نرجس محمود الذي جاء إلى بيثية بيثية وبلايات الثلاثة التي تولوها هذه القصيدة والتي جميعا. في شعره هذه القصيدة ؟؟. وكيف نضع أو نلتصقها لأبي وهي بيثية الديك في شعر جميع لأنها ، الدحة ، الوحيدة في شعر جميع كله ؟؟. فكلت قد جرت على أمهات ؟؟.

بن جميع بيثية لم يقل مدحها طفلة حياته ، حتى زعم النقاد المذنبون أن رايوتيه وتلميذه كثير فزرة شعره ، لأن كثيرا كان من مدح الشعراء ، فيكون بلرم الفزلي



القد

بقام: د. زهرة الماكي

صورة جاريته المجرور فاطمة .. بسمة طيبة ..
ثرية ليس لها قريب في هذه الدنيا ، وقد اعتد
حسان أن يقرأ لها هذه القصص واليوم يبضض
شؤونها وكانت تتجاهه قريبا من حين الآخر
توقف عن التفكير لحظة وردت بين يدي
نفسه : كم هو قريب هذا القدر .. ويضع المال لمن
لا يحتاج إليه ويحرم منه من هو في أشد الحاجة
إليه .. وراودته فكرة شيطانية .. لماذا لا يحاول أن
يسخر المال المبدية ، فاطمة ، التحديق أماله ؟ ..
ولكن كيف ؟ ! ..

والأمر في غاية البساطة .. هكذا أجاب على سؤاله وصفي يتابع فكرته في مسارها .. سيقتل فافضة ويستول على منها الويفر .. لأنه أكد غير خطئي .. في قراره هذا .. ففافضة لمحة كان لها ولابد أنها أوتعت له يمتنع كثير من الدال يأخذها وفافضتها .. كنهته حتى إلى الدال الآن .. إذن لماذا لا يحاول أن يأخذ تصمييه مقدما ؟ .. أجب سيختمب إليها في الصباح كما تعود دائما ولكنه لن يفر بها الجديدة .. بل سيقتلها سيقتلها ويذل

واسرع في اليوم التالي نحو جارتة ، فاطمة ، لكنه
حس بالهزج بيسرالى الى قفصه الحكمة بعد ان
وردت عليه خطبة الصباح - خطبته اترسمة في
بصمها الوديعتين وهي تتعلم اياه منعه من تنفيذ
أمره . وسمع على ان يعود اليها في المساء .
ابيل . حتى لا تشل نظراتها الخبية ايرادته وكثرة
هوى ان ينظر اليها . سيكتفي بقلبه وأخذ
يفرغها ثم التوب وحسها نشر الليل سائره
السوالة في الكون منى حسام نحو أحد المتاجر
ليعاط مسداً يسير له إنه ، مهمته سرية .
وفي الصباح التالي كان هناك شخص آخر في
السيدة فاطمة يقرأ لها الجريدة . فقد
انتظرت حضور حاكم كنيسة كثره تخلف من
معهده للمرة الأولى . فطلبت من ابن صاحب
العمارة الصغير ان يقرأ لها .. فقهده الجريدة في
العمارة التي تعل منها له العالم وما يحدث فيه
وأولست ، عليا ، وهذا هو اسم ذلك الفتى الصغير
بان يقرأ لها الأخبار في صفحة الحوادث كما
تعود لذلك من يقول لحسام وفي تيمس : إمّا
أسعد أسعد من يقول كل يوم ، ولأد اثني في يوم
قريب سألغان الدنيا واستقرأ أسى المطابع لكنني لن
أكون منك في هذه الساعة . فهل ستعقدني
وحزن على كثيرا ب سفيرى ؟
وعاش من خاطرها تلك هي صوت على وهو
يقول عاف في ساعة متأخرة من الليل على جثة
خشب في التاسعة عشرة من عمره صمعة سارة ، وهو
حبيب أحد الشوارع مسرعاً .. ووجد في أوراقه
الشخصية التي نشر عليها عن مدرس صغير في
جيبه لن اسمه حسام أحمد .

صوت الصغير قد لا يجدي في تقويم البصير
منا .. لك صوت القدر يزرع آخر النعمات
أسرع جسم وانفرحة تغمر كينته كله يألوتها
لوردية نحو الشقة المتواضعة التي تحتل ركنها
ضئلا من العمارة الكبيرة التي يقطن فيها
وأحس وهو ينتقل إلى باب الشقة الصغير بين لونه
الشاحب الذي ثابت معاملة مع الزمن قد أصبح
جديد جملا

« وكل جديد جميل » . مروت هذه العبارة في خاطره ، وأحسن لها طعماً مشعباً بذرارة في نفسه ، فهو لا يعرف الجديد . ثيابه قديمة . مكتبه وخطابته قديمة . الأثاث قديم .. كل شيء من حوله يتداعى من وطأة السنين على كامله . ولكن منذ اليوم سيستل الأضواء القديمة ، وسيضيئ عن أخرى جديدة

وودم حسام كل هذه الأفكار وأخذ يهتف في

صبر عليه سر فقرة واحدة. كيف سيغير الله
بالله ص ٩٠. كيف يهبطه سبحانه البصر و
المحجب. واستمر يكرر وهو يخطو نحو
الحل. لكنه شعر بالوهو خلف الكنان. فلا
مضاع وقته الصغير بله الأسماع. وأصرت
مطرقة الحجز يترده صلاه وهو يرى ما كانت
في الأثاث للحل الأوصال يحاول إيمانه إلى قرة
الشباب وأول بعض الشيء. وظف بنظرته في
أشياء المكان يبحث عن الله. وكما كانت صدمته
حينما رآه يقف على الأرض لا يبدى حرجا
حاول إيمانه أشبه الأفكار المؤنة وقال لنفسه -
غلب نومي إن بعد يوم من غاب فاختار أن يتم في
الذي لم أن يكلف منه شيء. الاستغناء في الغرض
.. لكن شكله وهو مدد في الأرض أعاد إليه الأفكار
المؤنية التي اجتاحت نفسه حينما رآه للوهلة
الأولى. فركب بجواره وأسكك في النقوش
بالتجاعد يحاول إيقاظه إلى مسمى الكف البشري
أنهله وأحس لحظتها بأن أدبه كلها تصعدت
وهوت كأنها قد قديم أجزاءه وانتشرت على
أبد بعد أن كان شامخا متعلا

وفجر ذلك للشهد المروع ذكريت بؤسه التي
اعتقد أنه سيستأجر يوم اليوم فقد ماتت أمه
وركته صغيراً محروماً من الحظ والحنان .
ووالده المنكسر أحياناً الفقر وأثقلت عليه الدين
حتى يخلد اليه الوحيد المدرسة ويوفر له ثقلات
للتعلم حتى النهاية .. كان يني أملاً بالآمال
ولكن هذه الآمال لحسبت الآن . هذا يقيد تنافه
بماذا تفيد شهادة الثانوية بلا إنسي يشركه
بصيتت بأفراحها ونعاسها . ويعدد باني . المال
حياة صبي المصير

ولكن لا .. لا يا حسام لا تترك الأمنيات تتحطم
فكر في حل ، ابحث عن مخرج .. هكذا حدثته



أوراق خضراء

الكلمة الحية لا تموت بل تزدهر وتجدد الحسنة مع اليتيم
وهذا بحثنا في ثقافة بحرين الصنف العربي القديم

● فنار عبد الرحمن لناخس ● مداعبة صديق ● مطاف القسوة
والرحمة في الحصار ● قضية طريقه أمام القتل ● ربيع



من مآسي التاريخ

ف عبد الرحمن لناخس

بقلم: محمد عبد الله عتيان

شيعته ، وعبد الرحمن مفرد بنفسه ، مؤيد
برأيه ، مستصحب لمزموه ، وطرد الخلافة
بالأندلس ، وافتتح الثغور ، وقتل للرايين ، وأذل
الجهالة للثائرين ،

تلك هي حياة عبد الرحمن بن معاوية ، حياة
مخات من التمد ، وسكة خافلة بالحد والصحاب
الفادحة ، تبدأ في الشرق بقرار عبد الرحمن أمام
مطاردية وقطة أسرته ومقتضى عرش أبيه
وأجداده ، وتنتهي في الغرب وبسائط الأندلس
بالظفر والملك الموطد . ولقد كن هذا الفرار أول
وأعجب فصل في هذه الساسة ، وكان عنوان الفرار
للمدح يدور من الحوادث الواقعة ما لا يحصر

وما صلت هذه الحنة من خلاله الباهرة . س
يشتر منا أيا عطف وإعجاب

وعد لا نجد لحياة الداخل صورة تليق وانقر
من تلك التي رسمها لنا خصمه وعدو أسرته
أبو جعفر المنصور المباسي إذ نمت بصقر قرش .
ولخص لنا حياته الدعشة في قوله : « عبر القفر ،
ودخل بلاد أعجميا مفردا بنفسه ، فصر
الأصهار ، وجدد الأجناد ، ودون الدولوين ، وأقام
ملكاً عظيما بعد انقطاعه بحسن تدبيره ، وشدة
شكيمته إن معاوية نهض يركب حمله عليه عمر
وعثمان ، وبذلا له ضحيه ، وعبد الملك بيمة أيرم
عقد ، وأمر إزمير بصيب غبره وجمعاه

ليس بين أمراء الدولة الأموية ، سواء في الشام
أو الأندلس ، من تقدم إلتها حياته وسويته تلك
الصحة الدهشة التي يقدمها إلينا عبد الرحمن بن
معاوية المعروف بالداخل ، فقد كان هذا الأمير
بطن مأساة خارقة مؤثرة . وله تكن بوهة هذه
اصفحة في انه أقام من العبد مك عسمة فقد ،
وأقام لجند أسرته الذاهب صرح شمد بحسب ،
ويك روعتها تليد بنوع خاص في معتزك الحن
الاسية التي نشأ في عمارها هذا الأمير القوي الشاب
وإذا كانت حياته السياسية لا تحمل غي كثير من
الحب ويبدو ما حدة معتر ينو حريقه إلى
سندس بوسن ليست دائما مشروعة ، فإن
الحنة التي طبعته بها حياته الخاصة ،

مَلْعَبَةُ صَدِيقٍ

شعر: محمود غنيم

تعزية موجهة إلى صديقنا الشاعر (...) عن سبعة جنبات احتال عليه
دجال قلبه إياها وكان أحوج ما يكون إليها.

هؤن عليك وجفناً دمك الغالي لا يجمعُ الله بين الشعر والمال
إنما لقي زمن فُقدَ القود به يُمى العيون كلفد الصب والال
أذ التيسارى في مَلْعَبَةٍ وفي ولد لا فرق ما بين أسوالٍ وأعالٍ

من ابن أبي عمير: ما سأل صديقاً
بيلها في مَلْعَبَةٍ من مَلْعَبَةٍ
لربما من فم السور قد زعمت
عزذ بشورك واعقد حوفاً غفداً
ربما من فم السور قد زعمت
ربما من فم السور قد زعمت
ربما من فم السور قد زعمت
ربما من فم السور قد زعمت

قالوا خلت بلدٌ من كل ماملكت فقلت بل رأسه من حقله خالو
لم يبقَ عندك ما تخشى عليه فم كما أنام قسراً ناعم السالو
نفسى فدألك كتب اللص صادفي قد يطبُ اللص بالافلاس أطلو

يا ليت شعري ماذا أتت صاعته؟ أترع الصوم حتى شهرك الثاني؟
عش من قريضك لي ريٍّ وفي شع إن كان يتطع الظمان بالآله؟
أقسمت ماملت تلك القود يدٌ بل وقَعَتْ هراً من جييك البالي
الذنب لايشهى لحم ابن جلده فكيف غرَّ ذنباً بدجال؟

١٩٣٨ م

١ - السور : حيوان كلب . ٢ - الرئال : الأسد . ٣ - الآل : السراب

قبر لها أن تسير بالأندلس في سبيل الشفاعة والخطاب
حذق

ميدانها الظفر الحمر كانت تعشدها ناعماً ناعماً
نفس معذبة ذلك أن للحلة طبعته نص
عبدالرحمن وروحه إلى الأبد يطامع الكناية
وشح وهو لم ينس قط أنه سليل موحدة
تقصص وجنت أصولها الراسخة حيث كانت
بعمه هرة : وأنها اجتمعت في مناظر دموية مروعة
كان من شهونها وكذا يقدو في ضحاياها . ومن ثم
ثيرة حتى أطر حياته معزول النفس يتلهف على
ماضيها . ويبتكي مجد أسوته . ويتحسر على فراق
وطنه . وعلى نفيه وغربته وقد انتهت إليها من
شعره أبيات مؤثرة تنقص عن آلامه المعنوية مثل
قوله في التشوُّل إلى ربوع الشام

أيهذا الركب اللهم أرغى
أقر من بعض السلام بعضي
إن جمعي كما علمت بأرض
وفؤادى وساكبيه بأرض
قدر اثنين بهتنا فافترقت
وطوى بين عن جفوني شفيقي
وقوله وقد رأى في الرصافة (٣) نخلة مفردة
تبدت لنا وسط الرصافة نخلة
تدانت بأرض الغرب من بلد النخل
فلقد شهيبي في القربى والقبلى
وسول الثنائي من بيتي وعن أمي
نشأت بأرض أنت فيها غريبة
فمثلك في الانقاص ولشئناى مثل (٤)

ذلك هي مأساة عبد الرحمن الداخل . ونقول
مأساة لأن الظفر الذى اطلتكم به لم يفرغ عن هذه
الحياة الشاقة لونها الوضى وقد كان الداخل بلا
ريب من أعظم شخصيات التاريخ الأندلسى . بيد
أنه في حياته الخاصة يبدو لنا دائماً ذلك الصريد
الذى تكثر صحلته وآلامه في النفس شجناً . قبل أن
يثير أعينه حذقة في القصر اعجاب

محمد عبد الله عنان

١٩٣٨

حدمش
١ - هذه الرواية في كتاب : أخبار مجموعة في فتح
الأندلس . مؤلف مجهول ص ٥١ - ٥٢
٢ - أوردته القرى عن ابن حبان في فتح الطيب ج ٢
ص ٢٠٠
٣ - رصافة قرطبة . وقد أنشأت الداخل تشجراً بجده مكم
حيث نشأ رصافة بالشام
٤ - وفي نسخة هذه الأبيات إلى النخل خلاف

حول کتاب "ہتلر"

قَضِيَّةٌ طَرَفِيَّةٌ أَمَامَ الْقَضَاءِ الْبَنَّا لِيَسِي

وكانت نظرية الشركة الألمانية أمام محكمة أن
يشتر الثمن في دور في مصر اعدت واختلاف
وكانت سنة ١٩٩٣ لغرضي لدى يحمى ملكية
الادبية يعتبر ذلك أن تؤيدوا تترتب عليه جميع
حقوق التوزيع والصادر.

والكنز الناشئ الهيرسي أجاب على لسان الأستاذين ، جابهيه وغلبه لامور ، أن هذه الحجة لا يطمعها قانون سنة ١٩٧٤ . ذلك أن بإمكان أن نشبه كتاب هنتر بكتابه عادي أو رواية أو ملف عادي ، ولتوقع أن كتاب « جهادي » إنما هو كتاب عادي من أجل أن الرجاء المصممين ، ورويت ، الحكومات الذين قد كتب كتابه ملكاً للجميع هي نحو ما يبدو تصريح وزاري أو خطبة عرض ، لكل إنسان الحق ، بل ومن واجب كل من يقرأ هذه الأطلاع على الشؤون الأمنية أن يقرأها على ما يقرأها هذا إلى أن المدة التي ترمز الشركة للأمانة أنها حصلت بملكته على حق النشر ويوجد قبل تقدم ، وليس لديها حق تصريح فطوري من الرخص ، وتعتبر ورغب الدعوى بهذه المسورة باطل ، وكان يجب على هنتر ، إذا شاء ، يحمي حقوقه أن يقدم بنفسه ، وعلى أساس لاستشارات السياسية التي هي جوهر القضية ، ولكنه ما كان لديه من النجاسة أو للصرحة به يحمله على اتباع هذا الطريق . فبعد أن تقدم بواسطة شركة للنشر وعلى أساس الاعتبارات المادية

وقد أثارت هذه القضية اهتمام كبيراً في الدوائر
عسكرية والأمنية ، ولا تزال منقوشة أمام محكمة
الضامن التجارية ، رهن صدور الحكم فيها . على أنه
يرجع منذ الآن أن يأخذ القبط الغربيين بنظرية
الفاخر البارسى في اعتباره كتابات الرجال
والمؤمنين وأولاهم ملكاً لمسيح يسوع لكل إنسان أن
يخلص عليه ولا يذمه .

[illegible]

وقد رأى أحد الناشئين البارزين أن يخطر
الكتاب باللغة الفرنسية لما للكتاب من خطر في نظر
المجموع الفرنسي بعد أن غدا مؤلفه أعظم خصم
للفرنسا، فأسر إلى شركة قرائتي فهو الألمانية التي
قوضت جميع حقوق النشر باستثنائها، في الترجمة،
فاجابت بالرفض المطلق. وظاهراً أن ذلك يرجع إلى
أسباب سياسية أكثر مما يرجع إلى أسباب مالية،
لأن الأمر هتار لم يشأ أن يطعن الشعب الفرنسي على
أحد من هؤلاء الذين لا يدعونه إلا بالإنسانية.

ولكن الناصر النازي لم يعط هذا الرصيد وأخرج كتاب «جهادي» ترجمة فرنسية بديعة كتبت بقلم ثلاثة من الكتّاب المعروفين فيانورت كاسكة فرانز إيسر الألمانتي إلى رفع الأمر إلى القضاء الفرنسي، واستندت أمرا بالجنح على التفسير المأطوعة لدى الناصر النازي، وولفت عليه دعوى بطلب معاداة البعث الحزوة، وبحكم عليه بظلم فقدها ألف فرك عن كل نسحة، والحكم عليه قوئ ذلك بتمويض أم كل كبير

وفظائع الحرب الكبرى فقد قاسى من أجلها من
الحاربين ومن الأطفال والنساء ألم كثيرة عدد لم
يقاس مثله في الحضارات الشرقية بشهادة بعض
الزورخين الموثوق بقولهم وبشهادة مفكرين من
سالمين وليونارد وولف

ثم انظر الى مستقبل الانسانية وما هو متوقون
نفسهم من المولات بسبب الحضارة الازرية
ومشاهم ومخترعاتها ما يسمى للملك كل مظاهر
الفسوق في الحضارات الشرقية التي يفتقدوا بعض
المؤرخين الازريين. والحقيقة ان البشر الانسانية
في السلم والحرب وفي أعمالها وقضاياها اليومية
لا تزال أكثر لوعا بالفسوق ما يفتن المستعرب لها
والجور وقصصه سطحية عجيبة كما هي أكثر ولوعا
بالمجون وقصصه وأعماله ما يفتن المستعرب
والانثبب المقررة التي هي طلاء الحضارة والتي
تختفي مظاهر الفسوة والجرور في أعين الناس
الذين

وأما ما ذكرت ثلوث المتوكل الذي عذب فيه
 زهير محمد بن عبد الملك إني لم أذكرت
 الخلفاء الحمويين ذا السامير الذي كان موضع فيه
 إلهام في أوروبا وما ذكرت رقيق في الدول
 الرقمية لا ذكرت أن الرقيق كان شاعرا في أوروبا
 أمريكا إلى عصر قريب . ولا ذكرت ما شهدنا به
 مرارحة يدعون إلى تحرير الرقيق ووجدوا نصرا
 رجال الدين أن الرقيق أفوا على رجال تحرير
 رجال الدين الذين كانوا يذبحون بهائم من الكتب
 لتقتل من العهد القديم في يركوا بها الاستعداد .
 ما ذكرت ما كان يقاسيه الرقيق من إهانات
 أوروبا ما كان يشرح حروقه وصوفه . وذكرت أن
 كنيسته نفسها كانت تشترى الرقيق من الغلمان
 سفار والرجال وتخصمهم ، وكانوا يبيعون خصيان
 متفكر ، وكانت تملك تلك التي يبيع صرلهم
 يترسون الآيات في الصلوات بصوت عذب شبه
 أصوات النساء وكان بعضهم يهلك من عذاب

وبعد فإن مثل المؤرخين الأوربيين الذين يتكبرون أو يصغرون من أمر مظاهر القوة في الحضارات الأوربية ويكبرون أو يهملون الحضارات الشرقية مثل كى إنسان في هذه الحياة الدنيا يصغر بهون من أمر مظاهر القوة التي ترتكها نفسه ويكبر من أمر مظهرها الصادرة عن نفوس غيره من الناس وهو يقضى لذلك إما غيبة وعن حسن نية . وإما قسوة ذلك وهو يدري ما يقفل . وإن تصليح الإنسانية إلا إلى امتحن تضليل القلوب هذا

عبد الرحمن شکری



— إيه يا أماني .. هل تذكرين هذه الشجرة التي
— تعباناً فلانها ؟

— ومن ذا الذي ينسى أحلى ما كنّا ؟
— أنها بالية على العهد ، تحنو علينا كما

كانت ، كنت نجيء هنا وحدي فأشعر وأنا أنملها
كأنك تسألني عنك

— أما تزال شاعراً .. ؟
— إن لم أكن فقد صرت .. من يرى هذا الجمال

ولا يشعر به ؟ هذه الأشجار ساقطة تنهد فروعها
في رقة ودلال ، وهذه الأزهار تبهجن بألوانها ،
وخرير الماء ، أصمحين خريف الماء في هذا الجدول
وتكثيد الطيور ؟ إن الطبيعة تحتفل بالكل

تسكت كأنها خجي وتبتسم
يركز بصره على ابتسامتها التي طالما فتنته

.. .

لما عاد كان يقف على سلم المنزل وشباب لم
يمعه منذ سنين . ودخل الشقة وهو يدندن
« شاك حبيبي ، شاك قلبي ، شاك قلبي » .
وصوته يظفر من الشقة أشباح الوحدة ويظهرها
من جرائم الكتابة
واتجه بهبسه نحو شاكها ، فراه أحسن
شبابها !

القهرة

كلاهما رجا
سرسر مني ..
— شكك بصغيري ، ومسخ عي

ونيت
— أجد ..
— حسد ..
— نصيب .. ليس لنا إلا أن نرضى بما قسم

— لم أتك الله ، والي سعيد بقلبك
كان نصيبه حبرمان منها ، لأنه لم يكن لديه
شقة ، وكانت أرمه ساكنة قد سحقك . وكان
حضور ملك عني شقة مسجلاً . وهاجت مده
خديتها . سعد عنها أعيا عندما ذهب لها بحر
عده شقة . صرخت به مستسفة غضبته
توق وده هورت عيها فب ورت الشقة .
ستجدة . بعد فوب لأول . وها هو ذا يعيش
وحيدا . قسه ونصيب !

شعر بالحاج القديم يستعطف في أصعاقه يأخذ
شكلًا جديدًا ، يتحول من المنفوس إلى الهدوء .
ومن الرغبة الجامحة في الامتلاك إلى الاستقرار
النفسى للانع ، جعل يردد
حصى وحصى الذي كفت به
مضى وميله الحديث وانظر
قال بها
— هل أسعد بجلسته معك في الحديقة ؟
أبشرت بأرأسها موافقة

ولكنه لا يزال في أصعاقه تلك الشجرة .
لوعنت الأيسر يسمى لأ .. وراء التي لأحد .
من الشبث وحسن إليه أنه ينسج .
ها هي ذي .. ياخذ ! ماذا يرى ؟ بعدها عجب
تلوها عليها ، رجلها اليمنى ملوثة ، ودمع
اليمنى تنسج على الأرض متحرفة ودمع
جزء منه . وهي لهذا تمشي بصعوبة . فهي
عرجاء ابن ، وهذا العرج لا يظهر من اللاد
وسبحان من ركب هذا الوجه على ذلك الجسم
مستحيلة .. إنها تستدعي الحظ لا الفوز
ولو علمت ما غارتها حيثك رأيها من المائدة

ثم أفان إلى نفسه ، وتساءل يوتب بعضه
هيب أنها غير ذلك ، أعني كد خست أول
صدا كنت تريد ؟ أبايق هذا رمت في هذه سن
أمرأت مبرقة ، كست كدك أيم صبا
أذكر يوم مشيت وراء فتاة توجه أبيها العائد بمنزل
ابدي ، وهي تمشي صامئة كأنها لا تشعر بك .
وبعد أن حقيقت قدماك التلكت ابك وقالت مؤنثة
أما كلاك ؟ دعني وانذهب لبحالك

شعر نحو العرج ، شعور آخر يحفظ
بالإشفاق تأملها من بعيد ياد . أشعر هي
أمسي . وما أدى جرى به . كان عني يقتر
حولها . فله بعد عن برت

— يا حبيبة حبيبة بعد هنا
تقرب عني . يا عمت بعد أن سألت
— أنت . أنت أمسي ؟
— نعم يا أحمد
— أهلا يا أماني



● الروبوت المنزلي مساعدة ورفيق



من يتوقع أن يصبح روبوت امري هذا دافعاً
وبعض ملاسرة في غضون الصوت لقلبه القدمة
فقر نهاية هذا القرن سيقوم الروبوت بمهام
الحراسة والأمن والأعمال المنزلية البسيطة فضلاً
عن تلبية الكبار والصغار

وأكثر هذه الأنواع تطوراً روبوت أمريكي طوله
٩٠ سم ويزن ١٨ كيلوغرام ويتحرك بسرعة ٥٥
سم في الثانية وهو يتمتع بدخلة قوية تسع ثلاثة
ملايين وحدة تخزين كما أنه مزود بحمسة
أجهزة رصد تعمل بالموجات فوق الصوتية يستطيع
بواسطتها تحديد مواضع الأجسام التي قد تصادفه
في طريقه - وأحد هذه الأجهزة موجه نحو الأرض
لحمايته من التعثر وبالتالي فإن هذا الروبوت يتحرك
بحرية في غرف المأوى أو بضعة في

من ناحية أخرى قد يسمح تصميمه
جديد في تصميمه تحت الحزام يوزن ١٠

الحية والجوالة ، ومن ثم يمكنه اكتشاف وجود أي
متسلل أو دخيل

ويتعمل هذا الروبوت عن إقرانه بأنه يمد داخل
هيكله للتواصل دوائر الكترونية ثلاثة أجهزة
ميكروكمبيوتر تعمل بشكل متواز يقوم كل واحد
منها بجزء من المهمة المطلوبة تنفذها ، مما يجعله
أقوى ثلاث موات من أي كمبيوتر شخصي .
ونظراً لأن سعة ذاكرته أكبر بكثير من أي
روبوت منزلي فهو يستطيع القيام بالعديد من المهام
مثل الحراسة ورصد الدخان والحرائق فضلاً عن
التسلية ، كما يمكن تزويده بمكنسة كهربائية
خفيفة يقوم بأعمال التنظيف فهو له ذراعان
متحركان وبختران الواحد في ذاكرته يقوم
بتدبير صاحبه بصوت واضح وكلمات مفهومة
سند بحرين نوعه جديد

١٠ شعر بان قولا بدأت تصف فيه يتوجه
من ذلك نفسه إلى أقرب مصدر للتيار الكهربائي ليقوم
وحدد شحن بطاريته

● عدسة اللاصقة ذاتية التعريف



عدسات و التفتيش تكون ذاتية التعريف

تحاول الأبحاث في مجال علاج عيوب البصر
بصوت إلى عدسات قادرة على التكيف مثلها مثل
عدسة العين الطبيعية
ويوقع الباحثون أن تصبح العدسات اللاصقة
في مطلع القرن الواحد والعشرين عدسات ذاتية
التكيف باستخدام تقنيات الكترونية وكميائية
خاصة
في مؤتمر عن قصور النظر عقد مؤخراً في
باريس قدمت أبحاث عامة عن تقنيات جديدة
لعدسات اللاصقة

فقد قدم باحث أمريكي شاب عدسات كيميائية
تغير سمكها تبعاً لنوع الوسط الموجودة فيه
لعدسة وضعت في محلول يوريا انطلقت وتغير
تقوسها وبالتالي قوتها وعند وضع العدسة نفسها
بعد ذلك في محلول يمثّل تركيز دموع العين
عادت إلى مواضعها الأصلية ومعنى ذلك أن
العدسة أمكنها التكيف بأي تغيير درجة تقوسها
تبعاً للوسط الموجود فيه وهو ما يسمى بالتكيف
الكيميائي

أعدت عن تحكم كهربائي في ترتيب الجزيئات
المكونة لها حيث يتغير اتجاه وترتيب هذه
الجزيئات تبعاً لشحن كهربائي الذي يمر عبره
وصنعت هذه العدسات من مادة عضوية تتميز
بسطح صوتي محاطة بمطبقين رقيقين من مادة
تشفافة بومسة كهربائية

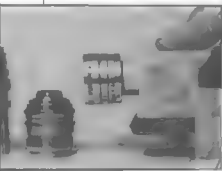
وبالتالي فإن أي تعديل في ترتيب الجزيئات
ينتج عنه تعديل لمعامل انكسار العدسة ككل مما
يسبب به تغيير التكيف

ولكن التكيف الطبيعي لعدسة العين يتم بشكل
خطئي في حين تستغل هذه العدسات اللاصقة وتلك
تتقوم بعملية التكيف . ولذلك تواصل الأبحاث
تجاربها للوصول إلى مواد جديدة لتصنيع هذا النوع
من العدسات بحيث تتغير درجة تقوسها وبالتالي
قوتها بسرعة مطلوبة

أما التعديل الثاني فهي عبارة عن عدسات
الالكترونية مثيرة القوة . ويصنع عمل هذه

● مصنع الخسل

● أصغر كميرا
في العالم



هي مهندسون فرنسيون في معهد
وبس في جامعة بوردو من تصميمه صغر
الكاميرا في حجمه فويته لا يزيد عن ٧٥
جرب وأرسلها ٣٦ مشعرا وعرضها ٢٤
سنتيمتر فويته بعينه لثابت مرودة بعدسة

وتحمل الأحيوية الفرنسية اسم، ميكه وهي
اختصار لكلمة ميكرو كاميرا، وبدأت فكرة هذه
الكاميرا بتصميم نظام يسمح لنظارات البصر
بالقراءة، ويتكون هذا النظام من كاميرا صغيرة
بحركتها الكفاف بيده اليمنى فوق النص المصوب
ليقوم الميكرو كاميرا بالوجود داخلها بالتعرف على
حروف هذا النص وإظهارها على السطح العلوي
للكاميرا في شكل حروف، بديل، بحيث يستطيع
الكفاف قراءتها بيده اليسرى

وبعد استخدامات ميكه، في الأبحاث
الطبية سواء في مراقبة عين بعد أو إربوت
الصغير، كما يمكن استعمالها في الطب ولحالات
الاضطراب دلاصافه ينطبع إلى أشعة اجسوسية
وبمجرد هذه الكاميرا الفرنسية عن مثيلاتها
اليابانية والألمانية بأنها أصغر حجما وأرخص ثمنا
كما يمكن أن يركب لها عدد كبير من العدسات مثل
الزوم وتلك التي تغطي رؤية بانورامية الخ



عشرين يوم فقط. ويعبر الباحثون لشرفون عن
هذه الحيلة الألية بن توفر المواد بمادته عن شكل
سواء واجهه يعني نفس الكسند كربون والحرارة
تدنية ولاشعة صوتية مستمرة مدة ٢٤ ساعة
تساعد على سرعة نمو
وتكاف هذا مصنع الذي عرض نموذج له في
معروض المتكولوجية الحديثة تسوكوب - ١٥ الذي
أقيم مؤخرا في اديس منتل ك دولار ويمكن
بجمع استخدام نفس التقنية بزرعة مختلف
الحشرات

بدلا من الصورة الزجاجية التقليدية يقدم
يابانيون صورة تكنولوجية لزراعة الخسل ويطلقون
عليها اسم، مصنع الخسل، وهو مصنع فريد من
نوعه فالتقنيات موضوعة على سير دائم الحركة
(كما تبين الصورة) بحيث تؤمن حركة السير
المستمرة تعرض كل لحظة للعرض من الحرارة
والصو

وبيعبر هذا المصنع بأن نمو الخسل فيه أسرع
خمس أضعاف عن الطبيعي حيث يمتص خلال



تحقق في القاهرة .. ما نادى به الدوحة منذ سبع سنوات

السينما المحمّدية

بين حرّية الفكر.. وحرّية التعبير!

بقام: رؤوف توفيق

تحقق في القاهرة أخيراً .. ما نادى به مجلة «الدوحة» منذ سبع سنوات..
فقد شككت في القاهرة - لجنة عبد سرفه عن الأعمال الفنية - وهم قرار تشكيل اللجنة عدد من علماء
الدين - واستأذت الاجتماع وعنه لنفس - وعدداً من الكتاب والمقد - وغيره - لتسبب في مجال الاندج
والأجراج والتأليف - والأسوديوهات والمؤرخين - بالإضافة إلى معش جبهة لرقدة لحماية
ويهدد وص عدد «عص» هذه اللجنة إلى ٣٧ عضو * اجتمعوا بعض على مدى ثلاثة شهور الأخيرة .
لملورة هدف اللجنة في - حماية حرية الفكر - و - إطلاق حرية الإبداع الفني الهادف والارتقاء بأدقّ العسى .



وهكذا أصبح من دأبه في بعدها أن يتقاسم الدور التقليدي لأجهزة الرقابة الحكومية وأثنى بدورها - بحكم التوائهم والقوانين - عدد من صغار لادعائهم ، يهتمهم في المقام الأول عدم تعرضهم لمضايقة ، والتابع الأحوط والأسم بهم مع أدنى إلى رفض كثير من الأفكار والموضوعات جديدة . والتي تدل على جندعية وسياسة قديمة

وانتمت لجمعية - بحكم تشكيل لجنة اعلى لثقافته - على عتق ومسئولية رجال نعم ودين والاجتماع

٧. ماذا كتب ، الدعوة .

وهذا الاتجاه في الرقابة على الفن . هو ما ثابته به ، الدعوة ، في عهده الصادر في مايو عام ١٩٧٥ في مقال بعنوان ، الرقابة على السينما شر لابد منه . ولكن هناك من . كتبت أقول ، لا تلتزم من يدعيه بلقاء ، الرقابة على الأفلام بعد أمراً حبيب مسيحياً ، وقد كتبت وضحت في نفس المقال موقفك دول العام من . الجوء لرقابة ، خاصة انتم . من لادعائهم .. وحماية السينما وليس تنظيم من اسعوم لادعائهم بذلك في بعض الأماكن .

واستطرد ذلك المقال . وصولاً إلى الحل للفتح لتتبدل هذه السطور لتتبدل من يدعيه به أن شكل 'جبهة' التي ، من ذوي الخبرة والفراية من الشخصيات البارزة . فليس هناك أسوأ من أن يتولى صغار لادعائهم 'مصار الحكم على الفكر السينمائي' ، وإذا تحقق على أن الرقابة شر لابد منه فإننا يمكننا تحويل مسارها إلى خدمة حقيقية للمجتمع ، ولثقافة ، ولفن عموم . إذا أتحنا الفرصة لأصحاب العقول المتفتحة وخبراء السينما ولادعائهم . للمشاركة في تحديد المنوع والمسموح .

ولا يمكن أن يختلف ثبات من مشروعية هذا الطلب .

كان هذا ما عاشرته ، الدعوة ، منذ سبع سنوات وتحقق ذلك أخيراً ، في القاهرة وهذه الرحلة الجديدة من الرقابة على الفن في مصر لابد أنها ستعبر بتجارب واحتياجات مختلفة وستقدم بعض آراء ، وبعض بعض الوقت حتى تظهر النتائج الحقيقية لهذه التجربة

وعقب من الآن أن سنته لبعض صغار لادعائهم ونظرات التسلط في احتفالات المنعبر ذات لأن هذه التجربة لادعائهم لن تستعبد بشكل وحر عن مسار الفن في مصر وبما لا سيكون بها



سيرة حياة واحد من الفنانين الذين شاركوا في مشروع الدعوة



المنعبر ، دور سيرة حياة واحد من الفنانين الذين شاركوا في مشروع الدعوة





الأفلام تحكى
عن حرية الفكر

من هذه الأعداء - سيمانية في عروضة
معهده انشئ تفرير في حربه مثا : شمشين
صعد ٥٠ شهيداً) محرر قسري رحل
واسم براني واقد محزون عن ربه بانه
الذي . رت بدوري . وقد عمدت عهد
اراية عند صبورها عام ١٩٥٧ صرخة غليظة ضد
لاهيا اشرى الذي صادر كل الاتجاهات
بكر ، وحاول تخريب الإنسان من الداخل
عقل

وقد جاء عليه بحميد' برزخ نادر حقوق
الشراصة التي يعارضها بصدق في كشف
حد الفراق الشعب، يفكر، خارج النطاق المرسوم
في حدوده من أعضاء

و يقيد تدور أحداثه في مدينة غير محددة
1. ليس غير معروف حتى يعطى موضوعه

[illegible]

مجلس
مجلس
مجلس

... ..

[illegible]

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ وَمَا يَكْفُرُ إِلَّا الْبَاطِلُ

کتاب مصدق وهد یقر وحق کشف به
یعنی ' وقر از بعش در شر کشف
به حق سم وحق ل سمب سمب شی

وَجَدَهُ . يَبْنِي وَصَلَاتَهُ وَجَدَ يَجِدُ
لِكُنْشَى سَبَبَهُ لَاؤُ - عَد : وَكُنْشَى حَبَابُ
وَأَمْعَى يَدَى بِشَعْرَةٍ قَبْلَهُ - كَقَبْشَى نَعْمَى

عربية وعربية بقدرة من الله والعلماء بالقدرة
والقدرة من الله والقدرة من الله والقدرة من الله
والقدرة من الله والقدرة من الله والقدرة من الله

وهذا الفيلم نموذج لتيار هام في السينما يقف
على كل المحاولات - تحت أي اسم - لصياغة

وقد شهدت السبعينات العالمية في تاريخها الطويل
فصولاً من المعارك المظلمة انتصرت فيها الحق

نفسه في التعبير عن رأيه
وقد سقط في هذا
مؤثر من صاحب
مؤثر من صاحب

يعرض التأثير على الفن عموماً في المنطقة العربية
فالفن — كما هو معروف — من أكثر وسائل
التعبير بغيره، وله سحر خاص في تشكيل
الوجدان

نظرة .. من حولنا

وحرية الفكر، والتمهيد عنه، من أكثر القضايا التي صاحبت مسيرة العقيدة منذ فجر التاريخ وحتى الآن، بمذهب العصور، والأسماء، وتعايقت نصوصاً، وسامل تلميذ حرية فكر، تحب مسيحيات مختلفة

وَرغم أن كثر المشوِّب والمؤثِّر شرعه محض
على حق الإنسان في التعبير عن أفكاره - إلا أن هذا
أحقّ وليس دائماً حقاً مطلقاً - فهذا حدود
مزمرة يلفّ عنده هذا الحق

وفي أكثر الدول الديمقراطية ، هي خريطة العالم الآن لا يوجد الحق الطلاق في القسم. عني مستوى أجهزة الإعلام ، أو من خلال الميثاق أو شيفرون أو رسوم ، وإنما هذا الحق ، مرتبط

بشكل أو بآخر بالمؤسسات الاقتصادية التي
يتنمى بمصالحها، ويحرك عن خلافي
حاول أحد أن يقود على هذه الحدود

يتخجل انتحال صحيح انه يُن يعرض للسجن
مستور وجبه ميعرس ما هو امسي واث
ستعرض الفضا والطرد في ٢٠٢٠

الأبواب في وجهه .. سيدرج اسمه في قائمة عبيد
لأرضوب في التعامل معهم

والفرق عظيم - في مصطلح شعريه -
تعرضت له مئة ألف نسبه في حروب مر
بعضه - وبعض مدحه موقله من بايد حقوقي
شعب فلسطيني ثم ما تعرضت له ايضا عشره
جسد كلالذي - نتجه الاشتراكيه في اسمه
حب - الذي يطرح بوضوح حق الشعب
فلسطيني في ارضه

عقاب مستحق "بشيء من الحق"
يحدث هذا في أمريكا، الديمقراطية، حيث
المؤسسات الصهيونية تقبض على زمام الاقتصاد،
ويحرق البشر من خلال مدى انتمائهم لها."

همى في حنقاً آخرى دولة ووجه تغفر
من يخطب مع ديموقراطية من المستحقين
بدرست الحرية كمنه في فمهم لا من حلال
ذلك المحدثين أو الحصة في حريته هذه سرب
اشبهت ونجف حرمه أشد

وتحلو هذه المركب في غير سباحي يلف
أوجه سباحين غيرتهم وحيداً المسحوق
والتسليم يملأ من سباحين غيرهم

وممنين فاصمهم حرم جهره انفسه
والارهاب الفكرى
ولكن من قال ان هناك معارك . بلا
شعابا . ؟

الحرية والقوضي

هم من هذه الثغرات التي حجبها عن
الجمهور غير جيدة من أجل رفع الأنظار عن
الحق، لأنهم هذه الثغرات سيجعلها بعض
منهم حادثة ويصقله ثم وثم
حاولوا الحرية في القول: «نشدوا قبيحا»
أخلاقيا... تاجروا بالجمعة والمنف والجنس
استقلوا الحرية لأشغال ثيرون الغرائز، وأعطوا
أمر على
أنهم قد حجب متعدد كل شيء من وجود
رواية

رقابه خلاصه ورقابه ديميه ورقابه
بحمى ناصح من مفسدين وتجنر مرائي
وهناك فرق بين معصيه بحريه لتعبير وحريه

فمن سبب منع ومصادرة على هذه الأفلام
التجسسية بمعنى هيمنة نوب لاستحقاقها ومن
حينئذ لا غنى لتجارب هذه الأفلام في سعة
مضمونها لتجسيد بغيره كمن ممتع عرب ،
ومع الاعتراف بحقيقة انتشار أجهزة الفيديو
كأداة ، فقد تسببت نسخ هذه الأفلام إلى البيوت
والمقاهي والنادي تماماً كما حدث مع فيلمي
، نوب الهوى و ، خمسة باب ،
إنه ما هو الحل ؟

في تصويري .. أن الوقوف بجانب الأفلام
الجادة فكرة وضا .. سوفيق بالضرورة الأفلام
التي لا تسحب تدريجياً من السوق
وقد شهد السوق المصري بالفتن الخاصة
مذهلة في مدى إقبال الجمهور على الأفلام التجارية
الهيمنة .. والفيلم الذي كان يتخطى المشقة أسامع
في عرشه الأول بانفجارية .. أصبح لا يصد الآن
لاكثر من ثلاثة أسابيع أو أربعة

ورد في واحدة تعبير أن الجمهور الذي
كان يشجع مثل هذه الأفلام .. وصل إلى حالة
، التفتت .. ولم يعد يرغب في المزيد
، صحيح أن ظاهرة التخطي للآراء
استندت في السوق المصرية لتشعر كافة الأفلام
الجديدة منها .. والرد

ولكن التفسير الأقرب إلى المنطق .. أن الجمهور
.. عن احتجاجه على السينما عموماً .. وهذا
حسب بمثابة رد من موقع صائب أن
يعود بحالته الطبيعية .. ولكن بالتأكيد ليس مع
الأفلام التي أصابت بخصمه أول !!

والدليل على ذلك أن صناعة السينما في مصر
شهدت خلال الشهر الماضي - فقط - تزايداً ١٢
فيلم جديد ما بين بدية تصوير أو بيع ، نعم
بها !!

حق الفنان في التنظيم

إن .. معاه الدور المتوقع من اللجنة العليا
للرقابة في مصر ؟
الأمثال كلها معقودة على إتاحة فرصة أكبر
وتجراً لحرية الفكر والتعبير الوطني عن الشكليات
الحقيقية للمجتمع

فقد كانت أجهزة الرقابة الحكومية على
سينما تحشى الترخيص بالأفلام لحدود خوف
من الوقوع في المزالقات أو بمعنى آخر خوف من
إفصاف السلطة
وهذا الخوف والتشكك أصبح يكون
حقيقياً .. وأحياناً يكون .. وهما في ردوس صغر
الموظفين الذين يأديهم أموالاً أو المنع .. ومن حين
يثير الإسلام ويعد عن مشاكل فهم عموماً ..
عاشقون إلى قدر أع

وأصبح معروفاً أن أفلام الترويج والإسفاف ..
من الممكن أن تمر بسهولة من باب الرقابة .. لأن



نور الشريف وأحمد راتب مع الشريف في فيلم آخر يوم في الحروب ، الذي تم إنتاجه في القاهرة قبل مشيد أو حارب

تحتسب بمثلون نفس المجتمع وعنده وصغيره
وهو يارت به .. سوخه .. منذ سبع سنوات
وماتحق أخيراً في القاهرة بنشد .. حله عند
برقيه .. شك في بجست الآون من حجاج
هذه سجة عمر حمرس بيع عند سيات الأبدان
وسوقه ومورس أي أصبت اخر مصر في
المسود - الأخيرة

وكن هر من ممكن لقصه على هذه المميزات
المسومة بين نوب وسنة
الاجبة متقنية لا
فقد سدرات بعض شيرات غريبة بمعنى
معها .. سينما في كل بلاد حرة
سينما لا يصحها تعني من مصر حرة
سينما غربية .. سينما الأمريكية .. سينما
الغربية .. سينما الأمريكية

وأصبح من معروف غريب أن اسمه لأفلام
احداه وأشي نلير بحر والتمس لا تتعدى ١ في
أداة من مجموع الإنتاج سنوي في صناعة
سينما في مصر

الفكر والظلمة بحرية الأسفاف والافتقار
وفي كل دول العالم للتقدم .. هناك أجهزة
رقابة تصنف الأفلام الخلاق ودنيا وتشرط
ألا يمس عن قيم بدون .. تصنيف مدى لحدود من
حتى لا يقع الجمهور في المصيدة
وأصبح معروفاً - مثلاً - أن الفيلم الذي يحمل
تصنيف (X) هو فيلم غير مرحوب به لأنه
يحتوى على مشاهد جنس صارخة .. أو مشاهد
عنف بشعة

ول أميريكا شارح مناقشت عقيدة خلال
العدم المسمى عند بداية عرض فيلم سينما
جوني .. وأبعد معون فقد تعرض كثير من
البنادر .. ومن جميع على مدى لندعة مشاهد دم
ولعاف في فيلم وصغير بتصنيف جديد - يصف
أن التسميات شائعة بأفلام - يثير مثل هذه
الأفلام التي كانت في لحدود المتوقعة

الأفلام السبائقة هل ستحقق ؟

ومن هنا يبدو أفعه .. سوى جسد الرقابة



سحر حمدي في عهده بين أحد أفلامها الأخيرة ، موعده من التمرج .. وهي حديداً لا تشارك في الأفلام غير ملتزمة بموضوعها

ولكن هذه المخاوف حسمت من خلال القرارات الأوربي التي أصدرتها اللجنة .. بتشكيل لجان فرعية متخصصة من أعضائها .. في مجالات السينما والمسرح والمناهج

وهذه اللجان الفرعية تواصل عملها ، كل في تخصصه لتبحث فيه بؤر لها من مناقشات وخلافات بين المؤلفين والقائمين وجهزة ترقاه بحالية

فانتهى بجمعه علي حرقية لا يلقى أجهزة ارقية احرارية بين ستكون امتداد لها وفي مصر توفرت تشكلت لجنة فرعية دراسة تعديل قانون ارقية احراري في مصر يكون أساس سبيل وكيفية سبيل في هذه الخطوة سعي مريدا من تدفوت سلفين ه يندرس دون ذلك الشكوا من تمتعت موظفي ترقاه مع اهتمامه بعصبة كعصبة اسبيرة في عيسى

وفنية .. وتبادل الآراء بينها سيحلل بالتأكيد مناح ففس وأكثر إثراء لحركة الفن

هل سيتعطل الإنتاج الفني ؟

ولن كانت هناك بعض المخاوف التي بدأت تتعشر في ابوسد الفني بالقاهرة بان تعدد أعضاء اللجنة - ٣٧ عضواً - واختلاف معتقداتهم الفكرية وتبادل المناقشات بينهم قد يؤدي الى ضياع الوقت . وتسهيل عجلة الانتاج . ويعملني آخر .. ان مناقشات هذه اللجنة . قد تؤدي الى تحجيم النشاط الفني في مصر .. خصوصا ان هذه اللجنة مسؤولة عن الانتاج السينمائي .. والانتاج المسرحي والانتاج التليفزيوني والرقابة على المؤلفات والفنون وقد يبعد نشاطها عن الرقابة على التليفزيون

قانون رقابة لا يتعرض مثل هذه لأفلام ولكن يضع للترايس والمحاذير أمام الأفلام التي تتناقض مسائل جوهرية وتحرك الفكر . ا

واتشاء لجنة هنيا للرقابة . سيرفع الخوف التقايدى من على صانع موظفي جهاز الرقابة الحالي ليصبح مسئولية أعضاء اللجنة بالدين يمتثلون لنص المجتمع

فقد تقرر ان تكون هذه اللجنة العليا .. بمثابة نقصى ادى سبلجا إليه كى معظلم من قرارات لنوع أو الحدف

من حق مؤلف أن ينظم ومن حق محرر وانسج أن يتلف يص وسكون قرارات هذه اللجنة سبلها صبح مشرة في خدمه ان

والنجمت وبدا بعض هذه اللجنة - قوة وثقلا انها جمعت في تشكيلها بين شخصيات دينية وثقافية



مجموعة من أطفال الشارع في فيلم «المرحاض» من إخراج محمد فكري

كل كلمة يكتبونها.
ولقد شهدت لرقابة على السينما في مصر خلال
العام الماضي إضراباً واسعاً وشهد به
مستمعون وبنك من حلبة الأفلام التي يجمع
مروصوها ومعهما مكتب المصروف و آخر
المرحاض مخبرينهم و حتى لأصغر دحل و
مكتب كاشي و الحب فوق غصنة لأخرى
وهذا الانشراح و كان قد أوجعي به جو
أديفوا فيه وبعد الأخرى و صحت المعارضة
في مصر إلا أن يشاء جهة على الرقابة
بأن تأكد سببها من هذا بعيداً من تصف
والأمان خربة فكر وتعتبر بحيث لأصغر
الأنشراح و لانهلاي مجزى مرحبه و
سلاح يستخدمه أحد مسؤولي كاشي و
نوفت أدنى يحدد من تصف هذا قاعدة ثانية
محكومة بمشفي المجتمع
وعندما من ينفذ كاشي عدد أنشراحه

رؤوف توفيق



مسار نقل النسمات

د. خالد حسن إدريس

جامعة قطر

وأمّ باجر،
وتفقد أرضنا الذكري
هجيناً
سكون غم
لا غور يهينه عيبة الأمل
ولا ألق

ولا طيب الصا
ولا قطرات إلا من مدينتنا
وأبكار الهوام تطرم
ولنغ من مقاب
وتترف دم
صال سكر طهارتي
هم الصراوة
مغد
وهدي غد

فوق حصيرة حرقاء
أنا شيخ الحضرة الملهم
أنا سيف اللعنة الصماء
وحومك يا يبادرا
نحومك يا مرابعا
وحول قرائك مات الكون
متبالاً على الأركان
ومن سئم (١٢)
البطشات هوى

المئات على الطريق
وعلى الصغير - حمامة - (١٣)
وريفها بشر
لوقع مواكب وبريق
تكر تدور تدور
تسبح تهاطل
هجومك يا يبادرا
سحابات عقيصات
وأشكال (١٤)
أقلب وحده مؤثانا

شرس الكلاب
أرضي هائل
لوق وإكاز ولزهاز
ونعرف من سحاب
يا وعد الأبوة بالبين
ويبدأ توهج كالقبا

ويذهب
يا ييب المضي
ثملا في المثلث
إذ يصق . . وينحير

ثماده طمش (٦) ريف
وكالصاق
سلي البيل لوزلا (٧) أبي
ومن دمالك يا نحوي (٨)

ثث (٩) أصابع أرجل العشرة
أشيب وخفي المتحول
أعشني أن ألام
التيهتران (١٠) جاب مقاطعي

ومن جلاب
قطع الأوصال
اشعاعات حباب ذرة
تسقط كالفرج
وكالهجوم
ثمزق - حمرة الوزة (١١)

ويدهاي أرملائك
من قرق وزين
وكالفتح (١) المجتدلو
من قبيد
ذراعاي
مغروسات

لي حياء (٢) الصيق المنيعة (٣)
وبدنة الأعطاف مرقعة الكلام
أقواس نصر من جاجم
وسقياها غمام

مس دم
وفي أرحامها
جيف وزهري
وشق أذقر (٤)
وسكرة موت

باويح تغدك يا نجوم
ويا جداراً من صميم الغيب
قد تطاول كالظلال وكالغيوم
يحبم أسى

حي كرات الطريق
تدور حول إصداي
تقطع في اختراي
كمواقد - أم سيرة (٥)
رحمي طمعت به
ويطمع من مقاطعي

سرى برؤ
 بضلُّ نطاع وجفاني
 رأيت ثلوت ألوانا
 رأيت حبيبي زهرة
 وتيسيم
 وبهش من بسيمها
 ذوذ وذبان
 سوق خلأ (١٥)
 لأجياف
 أما كانت بكل جدائل الوادي
 ترف تضرع
 ومن ندي الطلع (١٦)
 رباها.. البت نشوع (١٧)
 ومن رطب غيومها
 تقييد (١٨) صباغ
 ومقدرة لأطباي
 لأجل ما سرى لب
 على الأثوان
 لأرواح
 للفرقان
 أختت على الأرض
 نفوذ مزايا خضره
 من بطون الثوق
 ومن عفاف شروق
 من سبيته (١٩)
 من طلي تكت رحلة العدم
 لبني فوق ههنايك ألف عدم
 ومن نعم
 يهسهس سحاب توتيل (٢٠)
 بعدد عواصف هوجاء
 ومن غواذي النيل
 وأدرك أذهنا شح
 ونعم
 طوانا كما لف القضا نعم

وكركبة وخدام (٢١)
 نظري تخين دم
 ويدركنا
 أهدي المنحلات جراح زجاج
 رباح أخي
 لقبضة هين وزلفه مساء
 من الذي قلته
 أزحق روح ميلادي
 وحافسنا
 وأمضي.....
 أرحمت فوق أجساد
 بنهر واجف
 يقسو على أوصال أحبابي
 أذنب
 فليكن من بعض دمانهم غشا
 وللأطفال في غمري
 سبحت في شقوق الأرض
 عن أمل
 وعن أمل
 وما جمعا
 أجز قلب أضفادي
 ومن أهد خطوة المحل
 تركنا أم مياسا
 وعلى خواججها
 التكات حائل بحنة الزمن
 تركناها الى الخرطوم
 لأن الأرض في الخرطوم -
 لو تصدق الأبناء -
 ولاء من دم (٢٢)
 لأن حزام الموت في الخرطوم
 مسدود
 وقوس النصر في الخرطوم
 مشدود
 شواهد أمة شماء

أنا طفلة
 ولم يتجاوز غمري العشرة
 قدبث مع سيل من الطعان
 رحلة استغرقت غمري
 وأنيق لذكري
 ولقي من شعور الناس
 بالإنسان
 دخلت مسار تقفل النساء
 خططنا غرب أم دومان
 أشلاء وأطفا

هوامش

- (١) الحج : في اللغة جماعة الناس والأشارة الى جماعة يهنا في السودان نسبت اليها سياحة « الحج »
- (٢) الحماة : العين الأسود المشق
- (٣) التيف : الذي طال وأشرق
- (٤) أدنر : له رائحة كريهة
- (٥) أم سيرة : أصله في التراث السوداني مولد الحب التي تدور الساري يقصدها ويقبل بها
- (٦) عشت : الدم
- (٧) نبرقا : ملكة والمائدة السوداني القاد قبل الميلاد
- (٨) نخوي : هو عبدالرحمن النجومي بطل السودان العظيم
- (٩) تشو : ترش
- (١٠) البيران : الغول
- (١١) حمرة الوردة وأم يادر : موضعان بإدارة السودان تخفي بها الزكيان
- (١٢) السدم : الطمر والداس
- (١٣) الحام : شريط حلق ذو ألوان تصغر به شعور الصبيات
- (١٤) الأعال : القحط والمشددة
- (١٥) سوق الحلال : مفارق الطرق تقام عليها أسواق قصبات
- (١٦) الطلع والصباغ : نوعان من الشجر عرقا بطيب العود والشدى
- (١٧) الشقيق : الفجرة القصيلة في بادية السودان الغربية
- (١٨) تضيد : متشابك بعنقه فوق بعض
- (١٩) سبيته : أعالي نهر عطبرة
- (٢٠) توتيل : قدة لأذر مدينة كسلا في شرق السودان
- (٢١) كركبة وخدام : الكركبة هي اللثة من الفرسان استعملها نظام ماير ليصف مدته ، والحقدام من الشياطين نيل قصها فقايا لمن يسهط أخلاقا
- (٢٢) الدمن : موضع الأوساخ غني بموارد المعصرة وخصرته

أصل وصورة



كان الشيخ عبد العزيز البشري من الأدباء المعروفين في الجيل الماضي ، وقد تميز ببلاغته وأسلوبه الساخر وقدرته على التصوير الشخصيات تصويراً أدبياً ناجحاً ، وفي اللوحتين المنشورتين هناك سبعة اختلافات طفيفة ، حاول التعرف عليها لتحصل على جائزة



اسئراة الدوقة

مجموعة
مسابقات
بالرسوم
بريشة:

٩٩٩

لوحة قلمية



هذه اللوحة التي لم تتم لقائه عسكرياً ، نقي إلى سانت هيلانة ، وفاته بدءا السرطان في ٥ مايو ١٨٢١ .. أقفل اللوحة للتعرف على هذا القائد وتحصل على جائزة

مثل يقول



في هذا الرسم الكاريكاتيري محاولة للتهكم على التقليد الأعمى لكل شيء ، وهذا الرسم يتناول عليه المثل الشعبي المعروف ، هل يمكنك التعرف على هذا المثل الشعبي لتحصل على جائزة ؟

لعبة الظلال



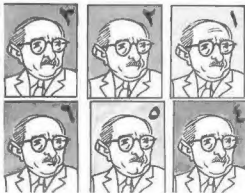
حاول أن تساعد هذا اللاعب في العثور على
ظله الحقيقي حتى تحصل على جائزة

هات أجمل تعليق :



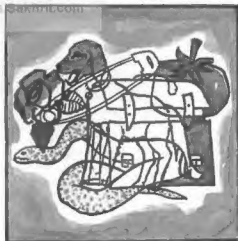
مطلوب منك أن تتوصل إلى تعليق خفيف الطل عن
هذا الرسم الكاريكاتيري ، فقد تطور بجائزة

خاطت من الشبه أربعين



اللوحات الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه
بشخصية الدكتور محمد حسين هيكل الذي قدم التليفزيون
العربي أخيراً ويايته الشهيرة ، ريثب .. هل تستطيع التعرف
على اللوحة التي تشبه تمام الشبه ؟

لأقوياء الملاحظة فقط !



أمامك رسوم لستة أشياء متداخلة ، هل تستطيع التعرف
عليها ؟ .. إذا عرفت الحل أرسله إلينا لتحصل على جائزة



بقلم : عبد الله الجفري

مادخل الهندود؟

الصاحبة التي تعتمد على شدة قبح الطبل والأيقون للحماية التي تصدر أصواتاً ... لا أنغاماً - متشجعة .

فللهنود يمتزون بالحنانهم وأنغامهم الضعيفة ، وأنصتكم ان تحدث في وجه هندي وهو يستمع إلى موسيقى بلده .. ستراه منتشياً .. محلقاً .. نهيموا ، ورواسه مازال فوق كتفيه ، ولكنه يميل به كما تميل نسمة خفيفة يساق زهرة . أو كان الهندي وهو يغني أو يستمع إلى أنغام بلده يمزج حلقات شبه يوحى عليه . فللموسيقى الهندية عاطفة ، لكن الموسيقى الغربية قد تحدثت في جنين له قيمة مدقوقة ! !

وأعرف هندياً في (سبب) هندياً ! - عندما تتشأه إلى سمعه أنغام هندية يبادر إلى الصمت ، والتأمل ، ويقول لي : دعني أرى العشق مجسداً في هذه الأحنان ! فالموسيقى الهندية لا تخرج من الحنجرة ، أو أنها لا تعتمد على النفس ، كثيراً ! . ولكنها تعتمد على الأوتار ، فكانها تشد حيطوط القلب حيطاً خيطاً !

... ولدت له : ولكنها موسيقى شرقية ، ولعل هذا هو السبب الوحيد الذي يشدك إليها . فهي تتشابه مع النغم العربي ، والتركي ، والفارسي ، وحتى اليوناني أيضاً . وهذه الأنغام تستهويني .. لأن فيها بهجة ، وفيها أصداه من الماضي ، وفيها ما تعودنا عليه !

... قال : ربما . ولكن ما قلته يعتبر جانباً من التأثير .. أما التأثير كله في رأيي يرجع إلى طبيعة هذه الأنغام .. تشعر بأنها صادرة من النفس .. بواحة بما يقوله القلب . أما الأحنان الغربية الحديثة ، فنحن نسمعها بأقدامنا وبأجسادنا .. أما أن ترقص وتتقلد وتتلاوى ، أو لا طعم لها إطلاقاً ! - قلت ضاحكاً : ولكن من خواص الفن الغربي أنك لا تسمعه وحده ، وإنما لابد أن يشاركك في التأثير به شخص آخر .. أنتي تبادل الحركة الجسدية ذلك النغم !

... قال : صحيح . ولذلك يريدون أن يركدوا لنا إلى الآن الغربي تعبير عن الفرح والروح . أما أحناننا الشرقية فيقلب عليها الحزن ! قلت : ولكن هذا في النغم فهو الذي يقبل الحزن في النفس ويعالج الكتابة والانتفاضة لأنه تعبير صادق لحقوى النفس . وسدى للمشاعر المراكمة أو الترسبة في الأعماق .

... قال : أسمعني الآن لحناً هندياً ! قلت : أتريد موسيقى هندية ، أم صوتاً هندياً يغني ؟ قال : لا فرق ... إن الصوت والنغم معاً زجان ! !

الهنود ينصحون العالم بالإقبال على الموسيقى .. والهنود ينصحون أنفسهم فقط (!) .

ولكن هذه النصيحة تحتاج إلى توضيح أكثر . فالعالم كله - يقول - من الذي يبتلي أنفاً لا تحبب الموسيقى ، أو أتدلاً لا تقبل عليها ؟ . فهذا الزعم مبرود .. فنحن نسمع للموسيقى بالتهوار في الطائرات ، والمطارات ، والمستشفيات ، والسيارات ، وقد أصبح من الطبيعي الآن أن تدخل إلى أية مؤسسة أو شركة أو حتى مصنع وتفتلك الموسيقى . وبعض المود يكثر أيضاً أن تدخل للموسيقى إلى فصول الدراسة في المدارس ، والجامعات ، والجمعيات حتى يستمتع كل من يعمل أو يفكر ، ويكتسب من الناس أمور لا يقيف في مكتبه كثيراً ، فهو إما في طائرة ، أو قطار ، أو سيارة ، وكلها تبت الموسيقى ! .

وهذا شيء جميل جداً ؟ ! أما في الليل ، فإن الموسيقى في كل مكان .. على الأرض ، ومن السقف ، ومن الجدار .. شيء كالضلال الذي يجعلك تخاف الانزلاق ، أو الغرق ، أو الطرش ، أو على أقل توقع : أن تخاف من المثل والكتابة ! . فأغلب الموسيقى في ليل أوروبا وأمريكا - أي في أغلب مناطق العالم - هي موسيقى صاخبة زائقة .. لحكوف تصدق أن الموسيقى تجلب الكثرة ؟ ! ربما أقول هذا الاعتبار - بصفة خاصة - لأنني لا أميل إلى الأجواء الصاخبة ، وموسيقى الجاز وتطويح الرأس حتى لا يشعر به صاحبه فوق كتفيه . فالنفس في الهدنة المنسابة في اعتدالي هي النغم الحقيقي الريح للنفس ، والميدد للملل وللوهلة النفسية . ولكن ... ما دخل « الهنود » في هذه النصيحة الداعية إلى الإقبال على الموسيقى ؟ !

هذا الطير .. في جامعة راجستهان ، بنومولهي .. كشف بحث قدم لقم الموسيقى .. أن لها تأثيراً فعالاً في شفاء الأعطرابات الذهنية . والتوتر العاطفي ! !

... وظيفت الخير : أنه قد أجري البحث على بعض المرضى ممن يعانون من حالات انقباض النفس والاختئاب في مستشفى لأمراض الرأس بولاية راجستهان الهندية ، وثبت أن للموسيقى تنسرب إلى ثنايا الجسم ، حتى إلى الأماكن التي لا تستطيع الوسائل العلاجية الأخرى أن تصل إليها . انتهى الخبر ! وبالطبع ... فإنهم لا يقدمون موسيقى الجاز ، أو أي لون من الموسيقى